



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تهذيب الآثار

المؤلف

محمد بن جرير بن يزيد (الطبري)

I

ملك احمد الحق غفر الله له
ولو الله موسى الحق انبي
الرومي الحق عفيتهما

في تزيين الآثار

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كتاب

في تهذيب الآثار وتقصيل

معنى الثابت عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الآثار

تأليف أبي جعفر طحاوي

محدث حزين

يزيد الطبري

رحم

الله

ام



٢١٩



Mikrofilm Arşivi

شبكة

No. 323

الألوكة

www.alukah.net

لب
 قال ابو جعفر وفيه البيان البين ان خلافة حر لم يحتلوا
 واختلف السلف من اهل القلم في الرعي في خلاها وتلك من
 الاختلاف الذي دخل في نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ذلك
 داخل فيه فقال بعضهم فلان غير اهل في نفعه عن الاختلاف
 خلاها ولا باس بالرعي فيها **ذكر من قال ذلك**
 حدثنا ابن حميد قال حدثنا هارون بن الميمون عن عيسى بن عطاء
 وطاوس بن مجاهد قال الا باس بالرعي في الحرم غير انهم قالوا لا الخط
 حدثنا ابن حميد قال حدثنا هارون بن عيسى عن ابن ابي ليلى قال
 لا باس بالرعي في الحرم وعليه قايلهن المقاتلة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم امانته عن اختلاف حكمة دون الرعي فيها والرعي فيها غير
 مختل فيها لان المختل هو الذي يقطع الخلاف فيه فاما اذا رعي ماشيته
 فيها فغير مختل وقال اخرون غير ما يزر الرعي في خلاها فان الرعي فيه
 اكثر من الاختلاف **ذكر من قال ذلك**
 قال ابو خزيمة وابو يوسف ومحمد لا رعي فيها في حشيش الحرم
 لانه لو جاز ان رعي فيه جاز ان حشيش الاخرم وعليه قايله
 هذه المقالة بظاهر الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبي
 عن احتشاش حشيش مكة بقوله ولا حد خلافا واختلا في الحلال
 استعماله وامانة وارعا المواسي فيه حتى يرواه اكثر من
 احتشاشه في الاستعلاء والامانة والصواب
 من القول في ذلك عندنا اننا لا نغير ما لا حدان برسل ماشيته

بن قنبر

2
 في خلا الحرم لترعاه فاما ان اقلت ماشيته فرعت فلا حرج عليه
 لان رعا الماشية فيه تسبب استهلاكه وهو منه عن ذلك وكذلك
 ارعا الماشية فيه وقت الواجعا نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن
 اختلاف خلاها هو اختلاف ما نبت مما ابتته الله فلم يكن لادعي وضع
 فاما ابتته السور فلاناس باختلافه وقد ذكر ذلك عن جماعة من
 السلف **ذكر من انتهى اليها قوله في ذلك**
 حدثني سعيد بن يحيى الاموي قال حدثنا عيسى بن يوسف قال حدثنا
 ابن جريج عن عطاء قال ما نبت على ما يك فهو لا حرج حدثنا
 ابن سار قال حدثنا موطا قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال
 ما نبت ما ورك في الحرم من البقل والنبات فكل وما لا نبتته
 ما ورك من الشجر فلا تاكله وقال ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد
 كل شئ نبتته الناس فلا شئ على قاطعه وكل شئ مما نبتته
 الناس فقطعه رجل فعليه قيمته والصواب من القول
 في ذلك عندنا ما قالوه وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم امانته هي ان
 تختل خلاها والموقوف فقالوا هدا حشيش بلده كذا انه يعني
 به الحشيش الذي نبتته الله جل ثناؤه ما لا صنع فيه لني ادم فاما
 ما نبتته الناس ورجوته لمنا فحرم فانهم تخصونه باسمها
 معروفة لها فلذلك قلنا ان الخلا الذي رعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن اختلافه هو ما نبتته الله جل ثناؤه ما لا صنع فيه للادميين
 من الاحشنة دون ما نبتته الادميون مع الجماع الجميع على ان

ما وقع ما وقع من الحشيش فسد لا سها لا



صنع



شجر الحرم لدوا ولا يخبره وحدثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي قال حدثنا
اسحاق بن عمار عن زرارة عن شريك عن العلاء بن المسيب عن عبد الرحمن بن
الاسود انه قال لا ياخذ من شجر مكة الا ما سقط منها فيس وذرته
الرتح وحدثنا ابن حميد قال حدثنا هارون عن عنبسة عن ابي سهل
محمد بن سالم عن الشعبي قال لا تاكل الخلال ان يقطع من شجر الحرم الا الاخر
وارتفع على من قطع شجر الحرم شيئا من قبل قد اختلف
السلف قبلنا في ذلك فخذ كما قالوا فيه فتنبع جميع البان ان
شاء الله وفتا بعضهم على من قطع من ذلك شيئا حراوه وذا اختلف
قالوا في ذلك في ذلك الخنا فتا بعضهم في الدوحة العظيمة من
شجر الحرم اذا قطعها فاطع بقرة او يده وفي الصغيرة منها طعام
بطعمه المساكين

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا ابن جرح
عن عطاء بن الدوحة قطع في الحرم بقرة وحدثني يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا بعض اشياخنا قال سمعت عطاء يقول
فمن قطع شجرة من شجر الحرم الدوحة ونحوها قال عليه بدنه وما
دون ذلك على قدر ذلك وحدثنا من من المختصر الواسطي
قال اخبرنا اسحاق قال اخبرنا شريك عن العلاء بن المسيب عن
عطاء قال الشجرة العظيمة تقطعها الحرم بقرة ونحو الشجر
الصغار طعام بطعمه وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن بيان
عن ابن جرح عن عطاء قال الدوحة هيها الحرم بقرة وحال
الدوحة الشجرة العظيمة وعلامة قابل هذه المقالة القياس
على اجماع الجميع على ان اعظم ما اصاب المصيب من

الصيد من الحرم البدنة من البدن اي كان ذلك ما هو الله تعالى ذكره
عن آياته فيه وكذلك في اعظم ما اصاب المصيب من شجرة فيه البدنة
من فيما هو اصغر منه على قدره كما ذكرنا ذلك في الصد
يصبه المصيب فيه بما قدر كبير المصاب وصغره ووفاء الخيزول
منه اذا اصاب المصيب شيئا من شجر الحرم فانه يحكم عليه في ذلك
ذو اعدله

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال حدثنا هارون عن عنبسة عن محمد بن سالم
ابو سهل عن الشعبي في الرجل يقطع من شجر الحرم قال يحكم عليه
في ذلك ذو اعدله وقال ابو جعفر وابو يوسف ومحمد اذا قطع
رجل شجرة من شجر الحرم فعليه قتمتها لانه ما بلغت هديا كان عليه
هدي والا فموطعها فاطع كل مسكن نصف صاع من خنطه
قالوا والهدي في ذلك والصدقة حيث شاء وقالوا ان اصابه القارن فقهه و
او الطعام ولا يخزي فيها صيام وقالوا ان اصابه القارن فقهه و
وكذلك ان قطع ذلك رجلان فعليه قتمته وادنه وعمله قابل
هذه المقالة القياس على اجماع الجميع فيما اقبل من الصيد من الحرم
يصبه المصيب في الحرم اذ عليه قتمته حكم بذلك وذا اعدله في ذلك
الواجب في الشجرة يصبه المصيب في الحرم ان يحكم فيها ذو اعدله اذ
كان لا قبل لها من النعم وذا اعدله في ذلك من قطع الشجرة من
شجر الحرم الاستغفار والتوبة

ذكر من قال ذلك

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم عن حجاج قال سالت عطاء
عبد ذلك مرارا يعني بعد ما قال فمن قطع شجرة من شجر الحرم الدوحة

ونحوها عليه بدنه وما دون ذلك كما قدر ذلك فقال استعفى الله ويتوب
 ولا يعود ولا شيء عليه وحديثي بن عبد الأعلى قال أخبرنا بن وهب قال
 قال مالك بن أنس وذكر كرا الذي ذكر في قطع الشجر في الحرم وما ذكره
 أهل مكة في الأرواح بقدره وفي كل غصن شاة فأنزلت ذلك غدا
 ولا تعلم في قطع الشجر شيئا معلوما عتراه لا يجوز المحرم ولا خلاف أن
 يعقر شيئا من شجر الحرم ولا يقطع شيئا منه هو وقدر روي عن عمر بن الخطاب
 رضوان الله عليه في ذلك خبر يدل على أنه لا يمكن وجوب ذلك فيه
 شيئا وذلك ما حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
 حماد وعبد الملك عن عطاء بن عبد الله عن عمر بن الخطاب
 رضوان الله عليه راي رجل يقطع من شجر الحرم ويعلقه بغيره له
 فتا فقال علمي بالرجل فاني فقال يا عبد الله أيا علمت أن مكة حرام
 لا تعصد عنها هدا ولا يغير صيدها ولا تحل لقطتها إلا المعرّف
 قال فقال يا أبا أيوب المؤمن لا والله ما حملني على ذلك إلا أن معي نصوا
 لي فخشيت أن لا يبلغني أهلي وقامي من أدي ولا نفقه قال ففرق
 له بعد ما فهم قال وأمره بغير من أهل الصدقة موثوقا حبيبا فأعطاه
 آياه وقال لا يعودن أن يقطع من شجر الحرم شيئا وهذا الخبر
 ينفي عن أن عمر رضي الله عنه لما تقدم إلى الذي ذكره قطع من شجر الحرم
 ويعلقه بغيره إلا بالنهي عن العود لمثل ما فعل من قطعه ذلك ولم
 يأمره بخز أو لا كفارة لما قطع منه هو والصواب من
 القول فيما عدا من قطع من شجر الحرم المنهي عن قطعه أن قال عليه قته
 ما قطع منه وذلك لصحة الخبر الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالنهي عن قطعه نظير صحة الخبر عنه بالنهي عن تنفير صيده وقبله

5 فقال لجميع الجميع من سلف الأمة وخلفهم على أن قاتل صيده المنهي
 عنه جزاءه فكله الواجب من الحرم على قاطع شجره المنهي عن قطعه أن
 يكون عليه جزاءه نظير ما كان قاتل صيده المنهي عن قتله أفرق بين ذلك
 ومن من قبل ذلك سبيل البرهان على الفرق بين ذلك من أصله نظير
 فلن نقول في أحدهما شيئا إلا أن في أحدهما اختلافه فالاعتد بالجمع في الصيد
 والاختلاف في الشجر فكل واحد حكم ما اختلف فيه من قطع الشجر على ما
 اجمع عليه من حكم قتل الصيد فيه أذكلاهما اتفاقا فاقدرنهي
 عن اتفاقه ومعل ما قدر قطعه وإن اختلفا في أحدهما صده والآخر
 شجره وإذا كان صحيحا ما قلنا من الحجاب قته ما قطع من شجر الحرم
 على من قطعها الغاذ لك ما بلغ فيمن على من قطع من فرع شجره من
 شجر الحرم فرعاً أو من أعضائها غصناً قته ذلك الغصن كما أمر حرج
 صيدا من صيد الحرم ولا تملكه ذلك الجرح فعليه قته ما نقص من ذلك
 الصيد إذا كان عليه غرم جزاؤه إذا ألق جسمه وكذلك إذا في
 حكم قاطع بعض فروع شجر الحرم وأعضائها عليه قته ما أسد منها
 بالقطع لحكم بذلك فوالله كما علمه قته جميعها إذا قطع جسمها
 وقته أيضا البيان الذي علم أن صيد الحرم حرام اصطفاؤه بذلك أنه
 صلى الله عليه وسلم إذا كان صحيحا عنه النهي عن تنفير صيده فأعطاه
 أو كدر في الحرم من تنفيره فإن قال لنا قاتل فأنك اعتللت
 في تخايك الحرام على من قطع مثله من الحرم الذي لا ينبت به سواد
 بان قال النبي صلى الله عليه وسلم فها عن قطعه وأنه لما صح النهي عنه بذلك
 وكان صحيحا على قاتل صيده أن عليه جزاءه كان نظيره القاطع
 بعض أشجاره فما يجب عليه من جزائه فقطعه وقد صححت نهيه عن
 تنفير صيده فأنقول فما يجب على منقوه من الجزاء مثل ما على قاطع

شجره وقاتل صيده قبل ان يذبح ذلك ان اذاه تنفيره لايه الهالكه
وكان تنفيره ذلك سبب عطبه كما اوجب عليه في قطعه شجره
الحرا اذا كان قطعه اياه سببا لموته وهلاكه فاما ان يكون
تنفيره اياه سببا لهلاكه وعطبه وهلاك الشئ منه لم يكن
بقتفيه شئ غير التوبه والندم وقد حكى عن عطاء انه كان يقول
يطعم شياها حديثا ابن حميد قال احداها روز عن عمرو عن
الحجاج عن عطاء عن اخيه طائرا في الحرم ف ارسله قال طير ساسا
لما نقره هوقان فعل فاعل ما ذكره ما قاله عطاء فحسن مجمل
عمران في ذلك عمرو واجب عليه عذرا وقد روي عن عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه في القول الذي قلناه هو حديث ابن ابي مليح قال احداها
محمد بن جعفر قال احداها شعبه عن الحكم عن شيخ من اهل مكة
ان حماما كان على البيت فخرى على يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاشارة
بيده قطار موقع على بعض بيوت مكة فجات حبة فاكلته
فخرى عمر كرم الله وجهه على نفسه شرا هو فخرى عمر رضي الله
لما نقر الحمامه الواقعة على البيت بتنفيره اياها عليه شياحي
تلفت فلما تلفت وكان عنده ان سبب تلفها كان من سفيره
اياها الرمز نفسه جزاها فخرها هو وذلك هو الحق
واما الاستحجاز عمر رضي الله عليه تنفيره من الموضع الذي كان
واقعا عليه مع علمه ان سفير صيده غير جائز لان الطائر الذي
نقر ذرقا على يد وكان له طوره عن الموضع الذي يلحقه اذاه في
كونه فيه وكذلك كان عطاء يقول في نحو معنى ذلك حديثا محمد

ابن شاذان قال احداها ابو عامر قال احداها ابن جريح قال قلت لعطاء
عن مبيضة من مبيض حمام الحرم قال مبيضة نفق درهم وفي البيت
درهم وبحكم فيه قال وقال اسان لعطاء مبيضة وقد تقاعى فراش
اميطها عن فراشي قال نعم قلت لعطاء مبيضة وقد تقاعى فراشه او في
مكان من البيت قال فلا تطهاه فرائ عطاء ان المبيضة على فراشه مبيضة
من مبيض حمام الحرم في الحرم غير حرج ولا ان منه في ما طافه اياها
شئ لا يتركها اياها عا فرشته عليه اذى ولم يرجازها اما طافها
عن الموضع الذي لا اذى عليه في كونها فيه وكذلك كان ما كان
من فعل عمر رضي الله عنه في اطارته الحمامه التي طيرها اذ ذرقت
على يد عمر الموضع الذي كانت واقعه عليه وامر بقوله ولا
يلتقط لقطتها الا بعمره فانه يقول القائل فيه وهو يلتقط عن
عمر الحرم المقات لقطه لعمر التعريف فحسن الحرم بان لقطتها لا
تخل الا لعمره فقال له ان معنى ذلك خلاف ما ظننت وانما معنى ذلك
ولا يخل البقا لقطتها الا للتعريف خاصة دون الانقاع بها وذلك
ان اللقطه هي غير واحد لها الانقاع بها بعد تعريفها خو لا على
انه فامنها لا يحبسها اذ احضر وليس كل الملقطها في الحرم طائرا اذ
اللقطه باقه تعريفها اذ امر عمران بكونه الانقاع بها او يفتي منها
في وقت من الاوقات حتى ياتيه صاحبها وقد حكى تشبيه هذا
المعنى في حجة هذا الخبر عن عبد الرحمن بن مهدي حديثا محمد بن
قال احداها ابو عبد القيس بن سلام قال سالت عبد الرحمن بن مهدي
عن قوله لا يخل لقطتها الا لمنشئ فقال لما معناه لا يخل لقطتها لانه

يريد الله فبقوله الاستشد فقال الاستشد وهو يريد المعنى الأول
قال احمد قال ابو عبد وانه عبد الرحمن هذا التفسير كالرجل
يقول والله لا ضل كما ذكرنا بقوله ان شاء الله وهو لا يريد الرجوع عن
مبنيه واكثر لقن شيئا فلقنه معناه انه ليس في محل الالتقاط منها
الا انشاء فاما الاستفاد بها فلهذا هو هذا الذي رواه ابو عبيد
عز عبد الرحمن في قوله النبي صلى الله عليه ولا يلتقط لقطتها الا
لعرف والتفسير الذي فسره لما حكى عنه في ذلك وان كان قد
احصا المعنى الراى من الخبر فلم يصح معنى الكلمة وذلك ان القائل
اذا قال والله لا فعلت كذا وكذا قال ان شاء الله وهو لا يريد
الرجوع عن مبنيه واكثر لقن قوله قوله ان شاء الله فلقنه فان استثناه
وقوله ان شاء الله عند من يقول لا يصح الاستثنا في المعنى الا
ان يكون المتكلم به قلص الاستثنا من رايه التقياء عن مبنيه
لا معنى له وانما هو عند منزله الكلمة بحرى على لسان المتكلم لعادته
جرت به لسانه واذا كان ذلك كذلك لم يكن له معنى في الكلام وكان
لغوا وليس كذلك قول النبي صلى الله عليه ولا يلتقط لقطتها
الا لعرف بل الاستثنا المعروف من يلتقط لقطتها لعرفه باخته له القاط
دور غيره معنى مفهوم وقابله ليست في قوله ولا يلتقط لقطتها
عظيمة اذ ركت بقوله الا لعرف وذلك انه صلى الله عليه وسلم لو
كان قال يلتقط لقطتها لم يقل الا لعرف بل لكان لا احد من
الناس القاط لقطه مكنى لا التعريف والغيره فلما قال الا لعرف
دبر تلك من قوله ان لواحد لها القاطها للتعريف عداه لما كان

من سنته عليه السلام في اللقطه يلتقطها الملقط من غير الحزم ان
الملتقطها الاستمتاع بها بعد تعرفها حولا وكان الحزم مخصصا
لما خص به تحريم ما اطلق في غير من سائر البلاد غيره كتحريمه
عصا شوكه وشجره وعضاوه وتفسير صيده كان الملقط من
نهييه عن لقطتها ان يلتقطها الا المعروف انه قد خصه من ذلك
لما خص به سائر البلاد غيره كما خصه من صيده وشجره وشوكه
لما لم يعم به غيره من البلاد بل يكتفى وجه توجيه الله به معناه
عن الذي قلناه من انه صلى الله عليه وسلم اذا باح للمعرف القاط لقطه
ولم يطلو له الاستمتاع بها بعد تعرفه اياها مده مرقه كما
اطلق ذلك في لقط سائر البلاد غيرها في انه اذا عرفها سته او
ثلاث مبني او اكثر من ذلك استمتع بها ان لم يات صاحبها كان
انما اقتصد ما على وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لها ما حده
اياها كذلك صامتا ان هلك في يده كان عليه غرمها لصاحبها
مق جاعرها بعد اخذها اليها كذلك او لم يعرفها لان اخذ
اياها مريد اياها الاستمتاع بعد حده تاتي من تعرفه اياها اخذ
منه لا خلاف فلا بد له باخذها حكمه في ذلك حكم اخذ لقطه
في غير ما للاستمتاع بها لا لتعرفها الله التي امر بتعرفها اليها
وحكى عن اخبر عن عبد الرحمن مهدي ذلك انه صلى الله عليه
بقوله لا يلتقط لقطتها الا لعرف الا لاطالب الذي يطلبها وهو بها وقال
يقول فليست تحت الا لله بانه قال ابو عبد وهذا حصن في المعنى

من سننه عليه السلام في اللقطه يلتقطها الملقط من غير الحزم ان
الملتقطها الاستمتاع بها بعد تعرفها حولا وكان الحزم مخصصا
لما خص به تحريم ما اطلق في غير من سائر البلاد غيره كتحريمه
عصا شوكه وشجره وعضاوه وتفسير صيده كان الملقط من
نهييه عن لقطتها ان يلتقطها الا المعروف انه قد خصه من ذلك
لما خص به سائر البلاد غيره كما خصه من صيده وشجره وشوكه
لما لم يعم به غيره من البلاد بل يكتفى وجه توجيه الله به معناه
عن الذي قلناه من انه صلى الله عليه وسلم اذا باح للمعرف القاط لقطه
ولم يطلو له الاستمتاع بها بعد تعرفه اياها مده مرقه كما
اطلق ذلك في لقط سائر البلاد غيرها في انه اذا عرفها سته او
ثلاث مبني او اكثر من ذلك استمتع بها ان لم يات صاحبها كان
انما اقتصد ما على وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لها ما حده
اياها كذلك صامتا ان هلك في يده كان عليه غرمها لصاحبها
مق جاعرها بعد اخذها اليها كذلك او لم يعرفها لان اخذ
اياها مريد اياها الاستمتاع بعد حده تاتي من تعرفه اياها اخذ
منه لا خلاف فلا بد له باخذها حكمه في ذلك حكم اخذ لقطه
في غير ما للاستمتاع بها لا لتعرفها الله التي امر بتعرفها اليها
وحكى عن اخبر عن عبد الرحمن مهدي ذلك انه صلى الله عليه
بقوله لا يلتقط لقطتها الا لعرف الا لاطالب الذي يطلبها وهو بها وقال
يقول فليست تحت الا لله بانه قال ابو عبد وهذا حصن في المعنى

لا يجوز في العربية ان يقال الطالب منشد انما المنشد المعروف والطالب
الناشد يقال منه نشدت الصالة انشدتها نشدا اذا طلبتها
قالا انشد ومن التعريف انشدتها انشادا اما منشد قال ومما
يسن لك ان الناشد هو الطالب حدث النبي صلى الله عليه وسلم انه
سمع رجلا ينشد ضالا في المسجد فقال ايها الناشد عمرك الوجد
قال ومعه لا وحده كانه دعا عليه قال او اما قول اي دواد
وهو وصف التور

ويصح احيانا كما سمع المصل لصوت ناشد
فان الاصغر اخبرني عن ابي عمر بن العلاء كان يحب من هذا
قال واحسبه قال هو وعبيد انه اراد بالناشد اخصا وخلافا صلت
دايته فهو ينشد لها بطلبها ينغز ابدك وهذا الذي استشهد
به ابو عبيد على قسار قول من روى عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم المنشد
الا للطالب عليه لسانه موصوفا لولا كان عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ذلك روايه بغير اللفظ الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
اكثر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك بانه قال ولا
لمقط لقطتها المعروف او لمعرف او لمعرفها غور ذلك مسعى
عن الاستشهاد على قسار قول القائل فاقول قول النبي صلى الله عليه وسلم
المنشد الطالب لان الطالب انقاله في لغة من اللغات معروف
وقد بان قول النبي صلى الله عليه وسلم المنشد الطالب لان الطالب
لانقاله في لغة من اللغات معروف وقد بان قول النبي صلى الله
عليه وسلم المعروف انه عن به الملقط المعروف دون الطالب وان

8 لوجه لقول القائل عبي يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا لمنشد الطالب
تعلقه ومحدث ابي هريرة رضي الله عنه الذي روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في معنى حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي
ذكرناه قيل زياره معنى ليس لحديث ابن عباس وهو ان النبي صلى الله عليه
وسلم جعل ولي قتيل العمد محببا بين القود من قايبله واخذ اليه منه
بقوله ومن قتله قتيل فهو محبب النظم انما ان يورث او اما ان يقاتله
وفي ذلك من قوله عليه السلام الحق قول القائلين يا حباب الحيات ولول
قتيل العمد من القود والديه الحي ذلك القائل او كرهه وبطول
قول المنكر الحيار له في ذلك الاعراض طلاح من القائل وولي الفصل
عليه الزاعمين انما لولي قتل العمد عثر القود اذا الميرض القايبل اعطاه
حبه قبيله فان سالتا سائل فقال ان الجبر محببول قتل
العمد من القود واخذ الدية غار وبيته لنا عن حبيب بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعكرمة عكرمة عن من روى
شقي وعمران بن عمرو بن شرح عن النبي صلى الله عليه وسلم خطبته من
النوم الذي روى يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطب فيه فذكر حبيبه فها هو القتل عدا على
يد كرا حله منه ذلك عنه في خطبته في ذلك اليوم وروى في ذلك ايضا
عن ابي سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك فذكر في حديثه عنه من ذلك ما ذكر يحيى بن ابي كثير
وحديثه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خطبته

من خيرنا ثم لانا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محمد بن يحيى بن
 ابي كثير احمه يعتمد عليها سواء قيل ان يحيى بن ابي كثير
 امين على ما انفرد به من روايه خير ثقه غير متهم على ما نقل من
 اثر وفيه مما روى من ذلك كفايه عثمان الاثر وان
 كان كذلك فان الذي روي من معنى ذلك لم يقر به من
 جماعة من الثقات روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى ما
 روى من ذلك فان قال قائل فاذكر لنا بعض ذلك لتعرفه قبل
 حدثنا محمد بن سيار قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو يوسف
 القسيري قال حدثني سالم بن حرب ان علمه حدثه عن ابيه قال لما
 اتا عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل يفود به رجل
 بنسعه حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 هذا قتلاخي قال اقبلته قال يا رسول الله انا لم اعترف اقبلته
 قال اقبلته قال نعم قال كيف قبلته قال كنا خطيب
 به فاستجبني فصرينته ما افلاس على قرينه فقبلته قال
 عندك مال تندي به عن نفسك قال لا والله مالي مني الا فاسي وكساي
 قال اني قومك على شيترونك قال اتا اهلون على قومي من ذلك
 قال فرمى بنسخته قال اقبلته صاحبك فلما ولي قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان قبلته فهو مثله فاتاها انت فقال ذلك
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قبلته فهو مثله فقال
 يا رسول الله ما اخذته الا بامر ك قال اما تريد ان يسوء باملك
 وان صاحبك قال لي يا رسول الله قال فاته كذلك قال فرمى

بنسخته وقل اذهب حيث شئت فحدثنا ابن سيار قال حدثنا
 يحيى بن سعيد عن عوف بن ابي حميله قال حدثني حمزة ابو عمر قال
 حدثنا علقمة بن وائل الحضرمي عن وائل الحضرمي قال شهدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حين جئ بالقتل يفوده ولى المقتول في
 نسخته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولى المقتول تعفوا قال لا
 قال تاخذ الدية قال لا قال لا تعفوا قال لا قال تاخذ الدية قال لا
 فقال من عنده دعاه فقال تعفوا قال لا قال تاخذ الدية قال لا
 فقال تعفوا قال نعم قال اذهب به فلما اذهب من عنده
 دعاه فقال تعفوا قال لا قال تاخذ الدية قال لا قال فقبلته
 قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك لك اما انك ان
 عفوت عنه يوا باملك واثم صاحبك وخناعه وتركه قال
 فانا رايته يجرح نسخته فحدثنا ابن سيار قال حدثنا يحيى بن ابي حميله
 جامع بن مطر الجعفي عن علمه بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان سار و قال يحيى وهو احسن من حديث عوف وهو حار
 موسى بن عبد الرحمن الكندي قال حدثنا ابو اسامه قال حدثني عوف بن
 وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامه عن عوف عن حمزة بن ابي عمر
 عن علمه بن وائل الحضرمي عن ابيه قال شهدنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حين جئ بالقتل يفوده فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لولى المقتول تعفوا قال لا قال تاخذ الدية قال لا
 فلا فقبلته قال نعم قال فاعاد علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرتين مثل القول الاول قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك

ان عفوت عنه فانه يبو بائك والله قال فخلني عنه قال ورائته
 تخر بسنة فدخلني عنه ثم قال عوف وحدثنا الحسن بن علي بن فضال
 انه را انك ان قتله كنت قتله حدثني محمد بن عبد الله بن عبد
 الحكم المصري قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثني ابن ابي ذيب عن
 المقبري عن ابي شريح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم في
 باخره قد قتلتم هذا القليل وانا والله عاقله فمن قتل قتيلا بعد فاهله
 بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل ه حدثنا ابو كريب
 قال حدثنا اسحاق بن سلمان الرازي عن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي
 شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 قتل قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل
 ه حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو نضر بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني
 سعيد بن ابي سعيد المقبري قال سمعت ابا شريح الخزاعي يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة من قتل بعد يوم هذا فهو خير
 المظفر من ان احب قاتله وان احب فعقله ه حدثني الربيع بن
 سليمان قال حدثنا يحيى بن حسان عن ابي شهاب عمار بن محمد بن يحيى
 عن الحارث بن فضال عن سفيان بن ابي العوجاء عن ابي شريح الخزاعي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب يدا او رجل فهو بالحيا
 بين ان يعفوا او يقتل العقل فمن قبل واحده منهم ثم عدا بعد
 ذلك فله النار خالدا فيها مخرجا ه حدثنا عمرو بن عبد الحميد الايلي قال
 حدثنا حماد بن محمد بن ابي نشار قال حدثنا ابن ابي عمير عن محمد بن اسحاق
 قال حدثني الحارث بن الفضل عن الاضمر عن سفيان بن ابي العوجاء السلمي

10 عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من اصيب يدا او رجل فهو بالحيا بين احدى ثلاث وان اراد الرابعة
 فخذ واعط يد به ان يقتل او يعفوا او ياخذ العقل فان قتل من ذلك شيئا
 ثم عدا بعد ذلك فان له النار خالدا فيها ه حدثنا ابو اسحق
 قال حدثنا ابو اخطاب الاحمر عن محمد بن اسحاق عن الحارث بن ابي العوجاء
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب يدا او رجل قال
 والجل الجراح فهو بالحيا بين احدى ثلاث فان اراد الرابعة فخذ واعط
 يد به بين ان يقتل او يعفوا او ياخذ الدية فان قتل شيئا من ذلك ثم
 عاد فان له نار جهنم خالدا فيها ابدا ه حدثنا ابو اسحق
 قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان وعبد الله بن سليمان عن ابي اسحاق عن الحارث
 بن فضال عن سفيان بن ابي العوجاء السلمي عن ابي شريح الخزاعي قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر نحوه ه حدثنا ابو
 كريب قال حدثنا اسحاق بن سلمان الرازي عن ابن ابي ذيب عن
 سعيد المقبري عن ابي شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا
 قتلوا وان احبوا اخذوا العقل ه حدثنا ابو كريب قال حدثنا
 عبد الله بن محمد بن اسحاق عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن حماد بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن الحارث بن ابي العوجاء
 قتلا متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوا او ان شاؤوا اخذوا
 الدية وهي ثلثون خفقه وثلثون جذعة واربعون طعة وذلك حق
 العدو وما صالحا عليه فهو لهم ه حدثنا سوار بن عبد الله الغنبري

قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح اجتمع الناس ورفعوا اليكم ان خراشاً قال ان خراشاً قتل من قتل بعد مقالتي هذه فاهلكه بخير النظرين فقتل خراش جلامن بني كمر او من هذيل فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان خراشاً قتل رجلاً منا فقال ان شئتم القود او الدية فالحنا رواه العفل فقال فتموا يا بني كعب فانوا بماية ناقصاً خرجوا الى مته فأنوه بها حديثي القسمين بن بشر بن معروف قال حدثنا ابو داود قال حدثنا بقصوب الطليقي عن ابيه عن حميد بن عمران عن عمر بن حبيب قال لما كان يوم الفتح نعي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتل فقلنا اجلامن فليس يقال له الحارث برجل منا من خراعه قتل في الجاهلية فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابعده النبي امر قتل قالوا يا رسول الله بعد النبي فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبناه قال عمر بن الخطاب موقوف عقلي في الاسلام قال قال ابيك قال ذلك من السلف فذكره لنا لغرفة قيل لك قول علقه لادف والحلف حدثنا ابو اسير قال حدثنا ابن عمه عن عمرو بن مجاهد عن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل الفضاير ولم يكن فيهم الدية فقال الله تبارك وتعالى ذكرهم في هذه الآية كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عوفي له من اخيه شئ فالعفو ان يقبل الدية في العمد ذلك خفيف من ربكم علي من كان قبلكم ان يطلبوا العفو ويؤدوا احساناً

حدثنا

حدثنا بن بشر قال حدثنا ابو اسير قال حدثنا سفيان عن حميد بن عمار عن ابن مراح عن قتلة فقد جعلنا لوليه سلطاناً قال ان شاعفاوا ان شاعفاوا اخذ الدية حدثنا ابن المنني قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن الشعبي في قوله فمن عوفي له من اخيه شئ فاتباع بالمعروف قال ثوبان المديري ما اقله بالدية وحديثي يوشن ابن عبد الاعلى قال اخبرنا اشهب عن مالك في الرجل يقتل عدواً فيقول اوليا المقتول خذوا نفوسا او اخذ الدية فقال القاتل اعطيتكم شيئا ايها او قال اقتلوني فلا يكون لهم الا القتل ولا يكون لهم الدية قال الله كتب عليكم القصاص قال ابو اسير قال لنا اشهب هذا الذي لم ازل اسمعه من مالك وبلغني انه قال الحيات الى ولي المقتول فان احب قتل وان احب استجبا على الدية ولزم القاتل ذلك حدثني العباس بن الوليد العذري قال اخبرني ابي عن الامور اعي في الرجل يقتل عدواً قال الحيات الى ولي المقتول فان احب قتل وان احب اخذ الدية فان قال القتل من جهة لقائل هذا القول غير الاخبار التي رويت فتخرج بها على من انكر القول بخبر الواحد قيل لعم فان قال فاذكر لنا بعض ذلك قيل قد اجمع الجميع على انه غير جائز لمن قد روي دفع المريد اطلاق نفسه بغير امكانه من اطلاقها فكان معلوماً بذلك انه اذا اراد مريد اطلاقها بحق فقد روي دفعه عما يريد من ذلك بحق انه غير جائز له امكانه من اطلاقها كما غير جائز له اذا اراد ذلك منه بغير حق فقد روي دفعه بحق امكان مريد ذلك منه مما يريد منه وترك دفعه عنه بحق وهو علي دفعه عنه قادر والقاتل اذا كان الامر كذلك اذا رضي منه اوليا المقتول

بالديه قادر على دفع القتل عن نفسه ببذل ما رضى اياه منه من الدية
غير جائز له اطلاقها وهو على احيائها حتى قادر كما كان غير جائز له
امكان من اراد قتله بغير حق امكانه من ذلك وهو على دفعه عنه
قادر لا فرق بين ذلك وبين فرق بينهما سبل الفرق بينهما من اصل او
قياس فلن يقول في احد مما قولا الا الرمز في الاخر مثله فان رعى منهم
واعم ان الفرق بين ذلك ان المراد نفسه بغير حق اذ ادفع امره
ذلك منه عنه فانه يدفعه اياه عنه ما دفعه من ركوب معصية
جلود ركوبها فغير جائز له تركه وركوب ذلك وهو على منعه منه
قادر وليس كذلك المراد اطلاق نفسه قودا

المقتول اقام لمثل ذلك من جهة فافترقت بينه من ان
احد المعتبرين معصية والاخر طاعة وانما مثلنا بين ذلك من ان
كل واحد من المراد اطلاق نفسه له السبيل الى احيائها وجعلنا
كل الجميع على انه غير جائز له اطلاقها وهو على احيائها قادر في حال
ذلك اطلاق الاخر في انه غير جائز له اطلاقها وهو على احيائها
قادر فان اختلف احكامهما في معاني غير ذلك ولو كانت احوال
الشخصين اللذين ذكرت امرهما متفقة في كل المعاني ومن كل الوجوه
لم يمكن احدهما قياسا للاخر فيما فسناه به ولكان ذلك هو الاصل
المجمع على حكمه وانما كان حكمهما لا يتقاربان
فيما وقفنا بينهما فيه وانما اختلفا في غير ذلك من المعاني هو
فان قال قائل خالف من ذكرت السلف احد قليل نعم فان قال
فاذكر لنا بعضهم قيل حدثنا محمد بن ابي نثار قال حدثنا هشام

ابن عبد الملك

12 ابن عبد الملك قال حدثنا حماد بن مسلم عن قتادة عن الحسن قال الدية لاهل
المقتول خطا وليس لاهل المقتول عمدا شي حوشا محمد بن موسى قال
حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام بن حسان عن الحسن قال اذا قتل الرجل
عمدا فرضي اوليا المقتول ان يصلحوه صالحة ما شاؤوا وان شاؤوا يحسن
الفاو كانت في مال الرجل السعة غافلة شي محدث يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا هشام بن خالد اخبرنا معاوية بن ابراهيم قال قال عمر القصاص الا ان
يصطلحوا عايشي منهم فمضى عليهما اصطحا عليه والخطا على العاقلة
حدثنا ابو كرب قال حدثنا هشام قال اخبرنا يونس عن الحسن ومعاوية
عن ابراهيم انهما قال في الخطا فيه الدية والعرفية القود الا ان يصطلحوا
بينهم على شي حدثنا يحيى بن اودا الواسطي قال حدثنا ابو اسامة قال
اخبرنا محمد بن عمرو قال كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه الى
امر الامجاد الامينع سلطان ولي الامر ان يعفو انشا وبياخذ العقل
ان شاؤا اذا اصطحا عليه ولا يبعه ان يقتل انشا ان يقتل والعهد
حدثني علي بن سهل الرملي قال حدثنا يزيد بن ابي الزرقا قال قال
ليس هو العفو الا القصاص والعفو ليس فيه دية فان قال
فهل من عليه لقبيل هذا القول بعد ما يقول به قيل اما هو
بحجة خبر الواحد العدل في الدين فلا عذر له في ذلك واما من كان
للدنوية به منكرا فليقل فان قال وما علة التي تجعلها سببا للصحيح
القول به قيل علة في ذلك ان الله تعالى ذكره ذكر في كتابه
قتل الخطا قتال وما كان لمؤمن ان يقتل مؤسرا الا خطا ومن قتل
مؤمننا فحقير رقبته مؤمنه ودية مسلمة الى اهله فحقير رقبته

لان المبلغ ذلك من ربه هذه اركان بهتته فكل سلعة في اية ربه
من فرض العمل بها ابلغ ما لزم السامع فانما كلف السامع ان يهتد في
الغايب الذي لم يشهد سماع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان من قائله
ان قاله وصف منه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل ان يوصف به
بني هو وامي صلى الله عليه

القول في البيان عما في هذه الاخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته بمكة حين ذكر الحور
لا يعقد شجرة يعني بقوله عليه السلام لا يعقد شجرة لا يقصد ولا يقطع
وانما ذلك مثل اصله من عقد الرجل الرجل اذا اصاب عضده
يسويقال في ذلك عقد فلان ولا فاهو يعصده عضداً له وللعضد
معنى غير ذلك وهو ان يكون الرجل للرجل عضداً او عوناً وهو مدار
من قول القائل عضدت فلانا على امره فانا العضد عضداً اذا اعنته
تصد بتحرريك الضاد فانه معنى غير ذلك كله وهو
بل في اعضاءها فقيط ومعه قول تابعه بن زياد
صه يا بلداً فانفذها نساك الميطر اذ ينشئ من العضد
واما قوله صلى الله عليه وسلم لا تختلي خلافاً فانه يعني يداك ولا ترفع
خلافاً والخلي مقصوراً كل كرا طيب عاذييس كان حشيشاً رديحاً
ولذلك يقول العرب الفت الناقة ولها حشيش اذا الفتها باسماً
ومعه قول امرأه التي سألها عمر رضوان الله عنه عن امرأه التي
جات بولد عند روج تزوجته ازهد امرأه كانت حملت من
رجل من تركها حشيش الوافر طيباً طيباً الا ان الاخر تخلف
في بطنها ليس من الخلا قول اعشى في ثعلبه

وجوان بكر واشباها فلست خلاه لمن او عورن

14

4

يقول فلست في الضعف والذلة كالحلاء التي تقطوها الناس بالارجل
والحلاء واحده الحلاء واما قوله ولها يعقد شجرة اوها فان الشجرة
في كلام العرب الارض الكثيره الشجر كالعنقضة وما اشبهها اخرج الكلام
على الارض ذات الشجر والمراد ما فيها من الشجر ومن الدليل على ان الشجر امرأه
قلت قول امرئ القيس بن حجر

وترى الشجر من ريقها كرووسن قطعت فيها اخمر
معنى بالشجر الارض ذات الشجر وقد ختل قوله ولا تعقد شجرة اوها ان
يكون اريد به ولا يقطع ما فيها من الشجر وذلك عقد واصابه
بلا فساد لان قطع ما فيها من الشجر افساد لها فانه هي المسلمون عن
فعل ذلك بها واما قوله ولا يعقد عضاهها فان العضاه
عند العرب كل شجرة ذات متوك الا القنادر والسدر واماها
عنى الماخذ بقوله

ولقد علمت اذا العشار تروحت قدح الريا تكهز
تزمي العضاه محاسب من تلجها حتى يبت على العضاه
واما قول العباس بن علي عليه وسلم الا اذخر قانه لبوتنا
وقيوننا فانه يعني بالقيون هذا الموضع الصاعه والسعا بين واسماهم
والقيون عند العرب كل ذي صاعه يعالجها بنفسه ومن ذلك قول الشاعر
وعهد الغايات كعهد قير وثنت عه الجبال مستداق
ومنه قول جرير بن عطيه للفردق وراه راجب فرس
يا عجباً هل يركب القين الفرس وعرق القين على الخيل الحسن

الركن اشار اليه وحدثنا حميد بن مسعود اليماي قال حدثنا
 يزيد بن زريع قال حدثني خالد اللخذي عن عكرمة قال اظنه عن ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على راحلة كلما اتى
 على ركن اشار بشيء يذكرك اليه وكثير ثم قبله قال ثم سار حتى
 اتى زمزم فقال انكم على عمل صالح ولولا ان تعلموا لنزلت حتى
 اصعه على هذه بعتي عاقبة قال ثم سار حتى اتى السقياء فقال يا
 يا عباس اسقني فقال يا فضل اذهب الي ملك فاسقه قال لا اسقني
 من هذا قال ان الامم قال اسقني من هذا حدثنا ابو كريب قال حدثنا
 عثمان بن سعيد قال حدثنا هيب بن مسطام عن خالد اللخذي عن
 عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت
 على بعير كلما الى الركن اليماني اشار اليه وكثير

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عذرا صحيح سنده وقد جاز فيكون على مذهب الاخرين
 سقيا غير صحيح لعل احدها انه خبر قد حدث به عن خالد عن عكرمة
 غير من كونه عارضا ولم يجعل من عكرمة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن
 عباس والثانية انه من رواية عكرمة وقد ذكرت قولهم من عكرمة
 فيما مضى من كتابنا هذا والثالثة ان راوه عن عكرمة خالد كان
 شعبة يفتخر عليه

ذكر من واهدا الخبر عن خالد اللخذي عن عكرمة قال سله

ولم يجعل فيه من عكرمة والنبي صلى الله عليه وسلم احدا حديثي

يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا السماعي بن ابراهيم قال اخبرنا خالد اللخذي 17
 عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير وكان اذا
 اتى على الحجر اشار اليه وقد حدثنا الحديث عن عكرمة عن خالد اللخذي اذ افاق
 في روايته ذلك عنه من صله

ذكر ذلك

حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن
 عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
 عابدين وكان يستلم الحجر له كان يستحي وحدثنا ابن حماد
 وسفيان بن وكيع قال حدثنا جرير عن يزيد بن ابي زياد عن عكرمة
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستلم
 عابدين ومعه محجن يستلم الحجر لمحجته حدثنا ابو كريب وابن
 وكيع قال حدثنا الفضل بن يزيد بن ابي زياد عن عكرمة عن
 ابن عباس قال استلم النبي صلى الله عليه وسلم طاف على
 بعير ومعه محجن وكان يستلم الحجر كلما مر به فلما فرغ من طوافه
 اتاه فضلي وكعنين وقال ابن وكيع في حديثه جال النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد استلم في طواف بالبيت ومعه محجن واجتمعوا على ما سار
 الحديث بعده حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن
 يزيد بن ابي زياد عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو شاك وهو راكب معه محجن له كلما مر بالحجر استلمه بالمحجن
 حتى اذا قضى طوافه نزل فسلمي وكعنين وحدثنا خالد بن اسلم
 ويعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم عن يزيد بن عكرمة عن ابن
 عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير

واستلم الحجر لم يكن كان معه وقد وافق عكرمه في رواه هذا
الخبر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير واحد من اصحاب ابن

ذكر ذلك

عباس
حدثني يونس بن عبد الاعلى الصدقي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع عيا بغير ركن
لمحج حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو خالد عن حماد عن
مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على راحته واستلم
الركن لمحجته وحدثني اسنان الفراء قال حدثنا حماد عن ابن
عبد الغنوي عمراي الطفيلى قال قلت لابن عباس نزع عمر قومه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طاف بين الصفا والمروة عيا بغير وان
ذلك منه قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وكذبوا قال
صدقوا قد طاف على بغير وكذبوا ليس بسنة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لا يرفع عنه الناس ولا يصرون عنه فطاف على بغير
ليس هو كلامه ورواياته لا تكافئه ولا تكافئه ايديهم وقد وافق ابن
عباس في روايه هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من
اصحابه مذكر ما هم عليه من ذلك سنة في تتبع جميعه البيان ان
شا الله

ذكر ذلك

حدثني محمد بن عوف الطائي قال حدثنا موسى بن ابي عمير عن شعيب بن اسحاق
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة قالت طاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حول البيت عيا بغير ركن لمحجته كراهيه ان

يصر وعنه الناس هم حدثني احمد بن موسى قال حدثنا المحبى قال حدثنا 18
عبد العزى بن محمد الدراوردي قال اخبرني به هشام بن عروة عن ابيه
عن عاتبة قالت طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بالبيت على
راحته يستلم الركن لمحجته وحدثنا ابو كريب قال حدثنا يونس بن
بكير عن هشام بن عروة عن ابيه عن ام سلمة انها تكفل طافت بالبيت
طواف الخروج فقالت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان
تطوف اذا اتممت الصلاة من وراء الناس فلما اتممت الصلاة طافت من
وراء الناس على بغيره حدثني ابو كريب قال حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا هشام بن بلال قال حدثني هشام عن ابيه قالت قالت امر
سأله لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد ان يحد را في نزل طاف بالبيت
قال فاد اصيلت فطوف فلما اتممت الصلاة طافت عيا بغيره حدثنا ابو كريب
قال حدثنا معلى بن منصور عن مالك بن انس عن محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة عن زبيب عن ام سلمة انها مرضت فامرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تطوف من وراء الناس وهي راكبة حدثنا الربيع
ابن سليمان المرادي قال حدثنا اسد قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني ابو اسود
عن عروة عن ام سلمة قالت استنكيت فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اطوف على حمل ورا الناس وهم يطوفون العشاء وحدثني علي بن
مسلم الطوسي قال حدثنا ابو عامر عن معروف بن خربوذ وكان
عالمنا بمعاب قرش من بني عامر قال حدثني ابو الطفيل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحته يستلم الحجر
او قال الاركان قال ابو جعفر اننا شك يقبل طرق محجته وحدثني

محمد بن سماعيل قال حدثنا الحسن بن سوار ابو العلا قال حدثنا
 عكرمة بن عمار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن حنظلة بن ابراهيم قال
 حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا ابن ابي داود عن موسى بن عبيدة
 رآيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت عينا ناقة لا ضرب ولا طرد
 ولا أليك الملك هو حدثنا احمد بن محمد الطوسي قال حدثنا عبد الرحمن بن
 صالح قال حدثنا ابن ابي داود عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن
 عمر قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم فتح مكة معتمرا
 بشقه برذاسودنة يده محض يستلم به الأركان كلها وحدثني محمد بن
 عوف قال حدثنا حماد بن عمار عن الوليد بن عمار عن جابر بن عبد الله عن
 النبي صلى الله عليه وسلم يدايا الطواق وطاف على راحلته ليسترف على الناس وحدثني
 عبد الله بن محمد الخفيا قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا ابن المبارك
 قال حدثنا ابن جريح قال حدثنا ابن ابي الزرارة مع جابر بن عبد الله نقول
 طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفاء
 والمروة ليراه الناس وليسترف وليسلوه هو حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا
 عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريح قال حدثنا عطاء بن أبي رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 طاف على ناقته فقلت ما قال الا اذري فزعم عطاء انه قال صلى على شيعته
 ركعتين هو حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا
 حجاج وعبد الملك عن عطاء بن ابي رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على
 بعير وبالبيت واستلم الأركان لمحمد بن عمار قال ذلك بعد ما
 اسن وحدثنا ابن حميد قال حدثنا حكام بن سلم قال حدثنا
 عبد الملك عن عطاء قال حج النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا بالبيت على

١٩
 ٢٠
 ٢١

19 ناقة لمسح الأركان وطاف من الصفاء والمروة هو حدثنا الحسن بن يحيى
 قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريح ومحمد قال حدثنا
 هشام بن عروة عن ابيه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته
 يستلم الحجر لمحمد قال هشام قال عروة طاف على ناقته لان لا يقرب
 الناس عه نخاه عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فقال له النبي صلى
 الله عليه وسلم كيف فعلت يا يا محمد بن اسلم الحجر قال كان ذلك
 استلمت وتركت قال اصب قال ابن جريح قلت له شامرا في حجة
 الوداع قال نعم حسبت هو حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن محمد
 قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا عبد الملك بن ابي سلمان عن
 عطاء قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلقا بالبيت على ناقته
 لمسح الأركان بالحجر وذلك بعد ثقل وكثر الحج هو حدثنا الحسن بن يحيى
 قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا حماد بن عمار عن ابيه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو قال يستلم الركن لمحمد بن يحيى
 طواف الحجر هو حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا النوري
 عن حماد بن عمار عن سعيد بن جبير قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض
 وطاف بالبيت على راحلته يستلم الركن لمحمد بن يحيى
 هو حدثنا ابن جريح قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني
 حماد بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 مريض وطاف على راحلته يستلم الركن لمحمد بن يحيى

القول في بيان عمارة هذا الخبر اعني
 حرا كما عن عكرمة عن عباس بن عيسى



١٩
 ٢٠
 ٢١

والذي فيه من ذلك الا بانه عن صحه قول من قال باجازه الطواف
راكبا ومحمولا على عواتق الرجال وروى سهر وان من طواف كذلك
او طيف به كذلك فقد اجراه طوافه والا اعاده عليه وطواف قول
من قال ذلك غير مجزي من طوافه الا ان يكون مريضا او ذاعله لا
يطبق معها الطواف راجلا واجبا لاعاده عجا من طواف راكبا من غير
عذر ما كان يركبه والدم على من كان قد رجع الى الكوفة و
غيرها من البلدان وقول من وجب عليه اعاده بكل حال كان يركبه
او كان قد رجع الى الكوفة فان سألنا سائل ذكر اعان
قائل هذين القولين وما به اعتد كل قائل منهما لقوله ذلك
وذكر من اجاز الطواف راكبا من غير عذر قيل يبدأ بذكر قول
السلف ذلك قبل قول من سأل ذكر قوله فنه بث ذكر اقوالهم
ان شاء الله ومختلف قول كل قائل منهم من العله

ذكر من كره الطواف بالبيت راكبا من غير عذر وخالفه في حال

حدثني عبد الله بن محمد الخثعمي قال اخبرنا يحيى بن محمد ما اخبرنا عبد
ابن المبارك قال اخبرنا الحسن بن علي بن ابي حمزة قال كان مجاهد يقول
لا يركب الطائف بالبيت الا من ضروره فقلت لمجاهد اخبرني من رأى
امرئ سله يطوف بعد ما استقامت ماشيه وبغلها ثناني معها قال
قامت معها فحدثني عبد الله قال اخبرنا يحيى قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا محمد بن مسلم عن ابن ابي عمير قال اخبرني من راي حفصه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفاء والمروه ودانها تقاد معها

وذكر عن عطاء ومجاهد بن جابر بن عيسى من حدثني عبد الله قال 20
اخبرنا يحيى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروه عن ابيه
انه كان يرى اقواما يطوفون بين الصفاء والمروه على الدواب فيقولون
له بالمرض قال يقول خابها ولا حشر واه حدثني احمد بن موسى قال اخبرنا
عبد الله بن معاذ قال اخبرنا ابن قال اخبرنا الاشعث بن عبد الملك قال قال
الحسن بن المبريد اخبرني فوجدنا افاقه نزل وطاف ما نرى ولا نذكر
طيف به وم قال ابو حنيفة و ابو يوسف ومجاهد ان طاف الرجل راجلا
من غير عذر اجراه وان طاف كذلك من غير عذر اعاد ان كان يركبه وان
كان قد رجع الى الكوفة فعليه دمه وعمله قايلا هذه
المقالة ان الطواف بالبيت صلاة وقد اجمع الجميع على ان الصلاة المكتوبة
لا تجزى من قدر على اداها قايلا انها قاعد اوله ان صلاها قاعدا
لغير عذر وتعد ربه في القعود منها فعليه اعلاهما وكذلك الطواف
بالبيت عندهم لو كان ينزله الصلاة المكتوبة هو وقد كان يجب
عليها ولا اذ اوجبوا على الطائف راكبا العذر لاعاد الطواف
ما دام يركبه فقام ان يوجبوا عليه العود اليها وان خرج فبعد منها
لان الواجب على المزمع لا يركبه عنه فبعد عن الموضع الذي وجب اذا ذلك
عليه فان كانوا مثلوا ذلك بالتارك من الحجرات حتى تنقضي ايامه
في ان القدية بحريته وما تشبه ذلك من الاشياء التي يقوت وقتها
من مناسك الحج فتقوم القدية مقامها فانهم قد ابعدوا التمثل
واغفلوا موضع التشبيه وذلك ان لم يركب الحجرات وقتا محددا او لم
واحدة فيه من الحجرات فاد انقضت ذلك الوقت لم يكن فيها من مناسك
الحج انقضت والاطواف الواجب بالبيت عن محددا واخره تحريمها

ادارها

ومضى طاف به من وجب عليه الطواف به من حجه اجراه قال الشيخ
 الى الكوفة قل الطواف به او قيل العود للطواف من لممه الف
 للطواف به له السبل الى العود الى مكة حتى يطوف به وتجر به طوافه
 ذلك واركب من قراخر عن ايام الحج فذلك مخالف سبل تارك
 رمى الحمرات اياه من حتى انقضت واما الذي اوجب على الطائف
 راكم العذر عذر قصا طوافه مقيما كان راكمه او منصرفا عنها
 الحجت انصرف اليه من الدلالة فانه امر راكم القياس فخالف تقاسمه
 الاصل الذي عليه تفاس الفروع وذلك ان القياس عند اهل الحق
 الفروع الحادثة بالاصول المحكمه فاما ابطال الاصول بالفروع فذلك
 هو الجهل الاكبر ولا خلاف بين الجميع في ان العود لمن طاف راجعا
 بالبيت للطواف الواجب ثم انصرف الى بلد من الكوفة او المصرة
 عن راجع عليه فذلك اصل جميع عليه وفي الباب من اوجب عليه العود
 لقضاء ذلك خرج منه كل قول لجميعهم وتترك منه اصله لان من قوله
 انه اذا لم يعلم خلافا في مسله تكلم فيها اهل العلم ان حجتا قد لزم
 من انقضت الله فيقال له من القابل قوله في ذلك فاستجرت فنه خلاف
 من خالف فيه فانه لا يقد راكم ما صدق ادعاه على احد من نقدييه
 من اهل القدومه

ذكر من اجاز الطواف بالبيت راكم العذر

حدث يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حماد عن عطاء
 ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم طافت على عبيد خلف الرجال و

قال خلف الناس حدثني عبد الله بن محمد الحنفى قال اخبرنا يحيى بن محمد
 قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا ابن عتيبة عن ابن ابي عمير عن
 عطاء قال بطوف الراسب ان شاهده وحدثني عبد الله قال اخبرنا يحيى قال
 اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن خزيمة قال اخبرنا ابن سعيد بن جابر
 لقى عكرمة مولى ابن عباس فطاف به عابعا بين الصفاء والمروء فقال
 سعيد ما يحل علي هذا فقال عكرمة اما تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 طاف راكمها قال سعيد واكمه طاف من شكوى كان به
 حدثني عبد الله قال اخبرنا يحيى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريح
 قال اخبرني عطاء قال ثم نزل فضلي كعتين وع...
 هذه المقالة نطأ هو الاجازة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه طاف بالبيت
 راكمها قالوا ولم ياتنا عتبة خبر انه قال انما طفت لكن عليل ولا يعجز
 عن الطواف على قدمي ما شئت قالوا واذ كان ذلك كذلك قال الطواف
 راكمها بالبيت والصفاء والمروء جابر من عذر عذر وعذر عذر قالوا
 فان ذلك لا قابل فان النبي صلى الله عليه وسلم انما طاف راكمها لاجع
 كانه او لم يكن كان مرضه قد اجمع على ان ركوبه كان من اجل
 الوجع وذلك ان بعضهم قال انما فعل ذلك ليشرف على الناس في ربه وسلوه
 وقت العشاء انما فعل ذلك ليسمع الناس كلامه ولا يدفعوا عنه
 فاذا كان السبب الذي من اجله ركب في طوافه بالبيت فمخلفا
 وكان ركوبه فنه مجمعا عليه من غير ما زعمه سبب ذلك كان
 لما العمل بما صح عندنا انه عمل به بنقل الجميع والغا السبب الذي
 ادعوا انه من اجله ركب في طوافه اذ لم يكن عنه صلى الله عليه وسلم رواية

بآنيته السبب في ذلك وقت الحزن ذكر الطواف من غير عذر
 وان طاف راكباً من عذر فانه يستحب ان يقرأ على قصابه ان يقضيه
ذكر من قال ذلك
 حدثني يوسف بن عبد الحميد قال اخبرنا ابن وهب قال قال مالك في ذلك
 في المريض يطاف به محمولاً لم يفتي في لحيته ان يعيد ذلك الطواف
 والصواب من القول في ذلك عندنا ان يقال صح عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه طاف راكباً على بعيره ولم ينقل عنه يا قل انه قال ان طاف
 كذلك انما طفت كذلك لعجزه عن الطواف على قدمي ولانه قال انما
 طفت راكباً ليس مع كل الناس ولا يراي الناس ولا انه ذكر انه
 طاف كذلك لسبب احب اليه امته وانما ذكر سبب طوافه راكباً
 بعض اصحابه من قبل نفسه من غير روايه منه ذلك عنه صلى الله عليه
 وسلم على اخلاق من هم في السبب من اجله ركبهم وقد تجوز للمريض
 في حال مرضه فعل ما كان له فعله في حال صحته وغير مستحكر لو كان
 صحيحاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في حال طوافه راكباً
 شاكباً ان يكون ذلك في حال المرض التي هي للصحيح والمريض ففعله
 في حال المرض كما كان فعله في حال الصحة كما انه لو كان وهو مريض
 قائماً لم يكن قيامه في صلاة في حال المرض ولما اعيان القيام فيها
 على الصحيح محذور وكذلك طوافه راكباً في حال المرض لو صح انه
 كذلك في حال طوافه راكباً غير دليل على انه غير جازن الطواف
 راكباً للصحيح وان ذلك انما هو مخصوص به المريض انما كان عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالذهبي عن الطواف راكباً لطايف صحيح الجسد واد

الذي

من نقل الواحد ولا نقل الجماعة الممتنع منها السهو والخطا والخطب 22
 وكان السلف في جوارحه مختلفين في ذلك فاقبل ان طوافه في حال مرضه
 راكباً دون غيرهما من الاحوال هو الراجح على انه عن جابر اخبر
 من الناس الطواف كذلك وهو صحيح قيل لك لو كان منه صلى الله عليه
 وسلم تقدم الى امته بالذهبي عن الطواف راكباً في حال الصحة او لغيره
 عن ابن مسعود ان راكباً فغير مجزئ طواف قاما ولا يهي منه عن
 ذلك ولا خبر عنه بان ذلك عن الصحيح غير مجزئ فغير جائز دليل
 عما ذكرت هو وقت الجميع من انكر الطواف بالبيت للصحيح
 راكباً ما يرقى على اية غير جازن ذلك للصحيح وانه للسفتيم
 خاصة دون الصحيح اخبر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
 اما اجماع من الله عليه عندكم ام لا فباس على اصل منكم فان
 ادعوا بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر كل فوا تيقنوا
 ولا خبر وان ادعوا لجماعتهم كل فوا تصححهم ولا اجماع وان ادعوا
 قياساً قبلهم وما الاصل الذي عليه قستم فان دعوا انهم
 قاسوه على الصلاة المفروضة انها لا تجزئ مطيقاً اداها قاعداً
 وكذلك الطواف لا يجزئ مطيقاً اداها مستباً على قدميه اداها
 راكباً قبل المراجعة التشبيه والخطا في التشابه لك
 ان الصلاة مجميع على ان المرض على كل مكلف علمها في حال القدره
 على اداها قايماً القيام فيها او المكن لاجل التعذر بالتعود فيها
 والطواف مستباح على القدمين لمن اطاقته غير مجميع على وجوبه
 عليه في مثل القيام في الصلاة المفروضة والتعود فيها وانما كان جائزاً

قياسي الطواف من ركبا من اطاق الطواف شيئا عا القدمين بالهالة
 قلدا من اطاق الفناء من هذا المكان محمدا على ان الفرض على الطائف
 الطواف شيئا عا القدمين كما الفرض على المصلي فريضه الفناء فيها اذا
 كان الفناء مطبقا فاما دهما فمختلفا الحال فان احدهما مجمع على وجوبه
 بهيئة والاخر مختلف في وجوبه بهيئة وسوال السائل باكر الرهان
 على وجوبه بالهيئة التي ادعيت وجوبه بها فاجاب بتكرارها بان احدهما
 لما كان غير مجزي اداه عاملة الا بالمعنى الذي صلت اداه به وجوب
 ان يكون الاخر وهو المختلف في وجوبه بالمعنى الذي تدعون وجوبه
 به مثله قياسا فمستل من كوس وسوال السائل عليكم واقف بها
 برهاكم على ما سألتم من وجوب الطواف على الصحيح شيئا على
 القدمين وما قلتم في رمي الجمار راكبا والوقوف بعرفة
 والشعر كذلك فان انكر اذ لا يخرجوا من حد المناظرة وخالوا
 جميع الامم وار قالوا ذلك حيا برقت لهم وما الذي اجاز ذلك للراكب
 الصحيح الجسم القادر على الوقوف على قدميه والرمي بالحجارة وحظر الطواف
 راكبا عا غير السقيم والعليل اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رويته يحظر ما حظرتهم من ذلك على من خطر منوه عليه ام اجماع من الامم
 ام قياس على اصل وهل ينكر وين من استنجا مثل ما استنجزت
 من خطر ما خطر منوه عا الصحيح الجسم من الركوب في طوافه
 محظر الركوب على الصحيح الجسم في وثوقه بعرفات والمشعر
 ورمي الجمرات واطلق له الركوب في طوافه بالبيت فرق من
 اصل او قياس وقد ساءوا في حظره ما حظر بغير برهان

من اصل او قياس فلن نقولوا في احدهما قولا الا الرمواف المحرم مثله 23
 وان كان الطواف راكبا في حال العذر وعبر العذر جازيا لما
 وصفتنا في الطواف محمولا عا رقاب الرجال مثله في انه جازي في اللالين
 غير طائف على قدميه واذا كان له الطواف على حمار او فوس له
 الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه طاف على بعيره فكد لك
 مثله الطواف محمولا على عواتق الرجال فزان له ذلك وانه اذا طاف
 كذلك فلا قضاء عليه ولا فدية ه وفي هذا الخبر اعني خبر
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرناه من طوافه بالبيت
 راكبا عا بعيره البيان ان من سنه في الطواف به استلام
 الحجر الاسود بيده اذا انتهى اليه الطائيف في طوافه ونقول لا
 اله الا الله والله اكبر عند استلامه وتقبيله ان قد روي ذلك
 وان لم يقدر عليه لعجزه عن الوصول الى استلامه بيده وتقبيله
 فاستلامه بهضا ان كانت معه وقيل ما ذكر من التكبير
 وتقبيل ما استلمه به وان لم يقدر على استلامه بيده وتقبيله
 ولم يكن معه ما يستلمه به من عصا او عود ومقبيل ما اشار
 اليه بيده او ما معه مما استبر به اليه وقيل ما ذكر من
 تقبيل يده التي اشار اليه بها او تقبيل ما اشار اليه به لصحة
 الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتى عليه وهو راكب
 اشار اليه ما معه كمن تقبل الذي اشار به اليه وكان فعله
 كذلك لانه كان راكبا ولا يركل له السبل الى استلام
 الحجر بيده وتقبيله وهو راكب الا بتروله عن بعيره فاشار اليه

لحمه وكبر وقيل محجه فقام ذلك من فعله مقام استلامه
بيده وتقبيله اياه وكان لنا ذلك من فعله ان شئته كل طائف
به لم يكن له السبيل الى استلام الحجة بيده وتقبيله الا مكلفه مؤنه
ومشقه عليه اما الحاجة الى المزاخرة عليه واحتمال مشقه من
اجل الوصول الى استلامه بيده وتقبيله او غير ذلك من الاسباب
فاشار اليه بيده او استلمه بامعه من قضيب او عود وكثرت قبل
ما استلمه به ايمه التي اشار بها اليه ان ذلك من فعله كذلك
مقام استلامه بيده وتقبيله اياه ونحو القول الذي قلنا في ذلك
وردت الاخبار عن السلف من الصحابة والمنايعن انهم كانوا
يقولون او يفعلون

ذكر من حضر تأكيده من كان يقول ذلك او فعله منهم

حدثني محمد بن طلحة اليربوعي قال حدثنا شريك عن زيد بن جبير
قال سأل جلال بن عمر عن استلام الحجر قال كان احدا اذا وصل اليه
فرعه بعضا فصاحوا حدثنا محمد بن ابي شي قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا منعه قال سمعت زيدا بن جبير بن حماد قال سمعت ابا
عمر وساله رجل كيف صنع اذا جلسنا وبين الحجر قال كنا اذا
جلسنا وبه نقره بالعصا لم نقبله حدثنا ابن ابي شي قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعيب عن زيد بن جبير قال
سمعت ابن عمر وساله رجل فقال اذا استطع ان استلم الحجر فقل
كنا اذا استطع ان نستلمه فرعاه بعضاه حدثنا ابن حميد
قال حدثنا هارون عن عيسى عن زيد بن جبير الجشني قال

24 سأل جلال بن عمر فقال اجلس بين الحجر واستلمه فقال ابن عمر عند
ذلك نقره بالعصا حدثني يوسف بن عبد الحميد قال حدثنا ابن وهب قال
حدثني ابن جريح ان عطاء بن ابي رباح حدثه قال رايت ابن عباس وعبد الله
ابن عمر وحماد بن عبد الله وابا سعيد الخدري وابا هريرة اذا استلموا
الحجر قبلوا ايديهم بحدثني يعقوب بن ابيهم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
عمر بن ابي سلمة عن ابن عمر عن جده ابن عمر قال كان اذا اتي على الحجر اسود فاق
واي خلوة استلمه وان اري زحاما كثر وهلك ومضى حديثا
ابن محمد قال حدثنا حماد بن عيسى عن امرأه ان اباها ابن عمر استلم الحجر
باليمنى فحدثني يعقوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبد الملك بن سعد
جبيرة قال كان اذا اتي على الحجر اسود فاق يديه وكثر وهلك قال
فذكرت ذلك لعطاء فقال ان قدر عليه فليستلمه وان لم يقدر عليه هلك
وكبر وهلك وذكر الله ولا يرفع يديه وحدثني به يعقوب مره
اخرى فقال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبد الملك عن عطاء قال ارفع
يدك اذا جازيت بالحجر واخ هلك وكبر وامض قال وكان سعد بن
جبيرة اذا مر بالحجر فلم يقدر ان يستلمه رفع يديه وكبر وهلك وكبر
وذكر الله ومضى فحدثنا ابو كريب قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن
هشام قال ما من ابي بكر من الاركان الا استلمه وقبّل يده
وكان يستلم الاركان كما يراه حديثي الحسن بن اورد الواسطي قال حدثنا
ابو اسامة عن ابن جريح عن محمد بن ابي المرقع قال رايت ابن ابي رباح وعمر بن
عبد العزيز استلما الحجر فتقبل احدهما يده ومسح الاخر يده على وجهه ثم
حدثني ابو عمر الهاشمي صالح بن حرب قال اخبرنا هشام بن عمار قال
حدثنا ابو الزبير قال اخبرنا ابن عمر وقد دخل الطواف فدخل

معه حتى انتهينا الى الحجر فقام بخياله والناس يزدحمون على الحجر فله
 براقا بها حتى طنت انه لو فر اجل فراحس ما به يحرايه ثم وجد
 خلوه من الحجر فاستلمه وقبله ومضيت لثقت النافع اف كل طوافه فعل
 هذا فقال نعم لا يحاوره حتى تستلمه قال فلما لا والله ما يطوق نحن
 هذا فمر غمام اسود عمامة قد ناب من منم والحجر ينتظره حتى
 فرغ من اسبوعه فخرج اليها وقد رمى فيه فقال له نافع يا سيد
 الست تعلم ان الصل اذا زحم الناس على ان يحرك ولمضى قال بلى
 ويساك يا نافع عير ان راي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتر به
 قط الا استلمه ومله فانا اريد ان اصنع كما كان يصنع النبي
 صلى الله عليه وسلم والنفس لا يقوها الا ما اقرها محمد بن عبد الله
 الصدهاي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا الاشعث عن الحسن
 قال اذا قدم فاستطاع ان يستلم الحجر استلمه والارفع يديه وكبر
 ثلاث تكبيرات ثم طاف بسبعه اشواط حتى اذا فرغ من سبعه
 اشواط استلم الحجر في اخرها ان استطاع والارفع يديه وكبر ثلاث
 تكبيرات ثم اتى المقام فطلى ركعتين في الصفا والمروة
 ودارى عن النبي صلى الله عليه وسلم فامره من لم يقدر على استلام الحجر من
 الطائفين باليت على قدميه ان يستقبله بوجهه ويكبر في مضى
 في استاده نظروا ذلك بل حدثني محمد بن عبد الحارثي وعابن عبد الله
 الدهان قال حدثنا المنفل بن صالح ابو حملة عن محمد بن الزكاد عن
 سعد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا عمر انك رجل تودي الصغيف فاذا اردت ان
 تستلم الحجر قال محمد بن عبيد فان قدرت فاستلمه وقال على فان خلا

لك فاستلمه والا فاستقبله كبر محمد بن احمد بن حماد الاولاني قال
 حدثنا سفيان قال حدثني ابو يعقوب العبدى قال اميركا كان على مكة
 مصروف الحاج عنها بقول كان عمر رضوان الله عليه رجلا قويا وكان
 يزاحم على الركن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا حنظل انك رجل قوى
 وانك تزاحم على الركن فتودي الصغيف فاذا رايته منه خلوه فاستلمه
 والا فكبّر وامضه محمد بن ابي نسا وقال حدثني محمد بن سفيان
 قال حدثني ابو يعقوب عن شيخ عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك رجل شديد تزاحم على الحجر فان
 رايته خالها فاستلمه وان رايته عليه رجلا فلا تستلمه

القول في البيان عما في هذه الاخبار من العروة

فمن ذلك قول ابن عباس رضي الله عنه طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم باليت
 عابده يستلم الركن لمحبه يعني بالمحج عصابة راسها انطراف وهو
 الصولجان جمع محاجن ومنه قول الطرماح بن حبيب
 لما تقفرت تخمها وقضائها عابدهم فارتعلت بالمحاجن
 ومنه قولهم كحجت فلان كحجت كحجته او خافه واصله
 لماله الى نفسه كالحج الذي قد اصيل طرفه الى معظمه وعطف
 اليه هو ما قوله يستلم الركن لمحبه فانه بقوله يستلم نصب
 السلام والسلام هو الحج بعينه لمحبه وانا يستلم يستقبل منه
 معنى الكلام طاف النبي صلى الله عليه وسلم باليت على راحته يوم الحج

الذي معه الى الحجر الاسود حتى يصيبه به ويكبر ثم يقول من يحسنه
الموضع الذي اصاب الحجر منه

ذكر خبر من اخبار خالد الحذاق

عن عكرمة عن ابن عباس عن

النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
حدثنا سفيان بن ربيع قال حدثنا عبد الاعلى عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين والناس مختلفون
قصائر ومطرفا استوى على رحلته دعاء باناء من لبن فوضعه
على راحته حتى نظرت الناس ثم شربه فقال المظفرون للمصومين انظروا
او افطروا يا عصاه

القول في علم هذا الخبر

وهذا الخبر عندنا صحيح سنده وقد جاز ان يكون علم مذهب الاخرين
سقيما غير صحيح لعلم اهلها انه من روايه عكرمة عن ابن عباس
وقد ذكرنا قولهم في عكرمة وفما روى فها مضى قبل فخرها اعادته
والثانية انه خبر قد رواه عن عكرمة غير خالد فارسله واصله
ولم يجعل منه وبين النبي صلى الله عليه وسلم احدا والثالثة انه من
قل خالد عن عكرمة وخالد عندهم نقله نظره

ذكر من روى هذا الخبر عن عكرمة

عن عكرمة قال حدثنا اسد اعلى عن ابي عكرمة عن عكرمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يسفر في رمضان فدعا باناء من ماء فقال
بيته حتى اذا رآه الناس شربه وقد وافق في رص هذا الخبر عن

عكرمة عن ابن عباس خالدا من رواه عنه غيره واحده

ذكر ذلك

حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري قال اخبرنا ابو زرعة هب الله
ابن راشد قال اخبرنا جوف قال اخبرنا ابو الاسود ان عكرمة من روى
عباس حدثه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح
في رمضان فصام حتى بلغ الحديد فبلغه ان الناس شق عليهم الصيام فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه لبن فامسكه بيده حتى لاه
الناس وهو على رحلته ملقت حوله فمشى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فافطروا ناوله رجلا الى جنبه فشرب فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر وافطروه حدثني محمد بن ابراهيم النخعي قال حدثنا سهل بن
مكارم قال حدثنا جابر بن جابر عن الزبير بن الخزيم عن عكرمة
ان ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مسافرا فافطر
وصام راس فاخذ انا فشربه وهو على رحلته وقال اشربوا
يا معشر العصاه وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن فضيل عن
اشعث عن عكرمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة من
المدنية فصام حتى اتي قديرا افاقي باناء فافطروا وهو على رحلته
وهو في رمضان فافطروا فقال الذين افطروا الذين لم يفطروا افطروا
يا عصاه حدثني عامر الحسن الاودي قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان
عن اشعث بن سوار عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمضان وهو صائم حتى اتي اظنه عسقا فادعا
لها وهو على رحلته فافطروا فافطروا بن معه ولم يفطروا بن فقال
الذين افطروا الذين لم يفطروا افطروا ايها العصاه فان رسول الله

رواه

صلى الله عليه وسلم قد افطره وقد وافق عكروه في روايه هذا الحديث
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه جماعة

ذكر من وافقه في ذلك

حدثنا ابن حماد عن ابي جعفر والاحول اخبر عن منصور عن مجاهد
عطاء عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
حتى بلغ عسقا فاشرب دعاما فاشرب بها راء امر الناس ان ياكل
حتى دخل مكة وافتح مكة في رمضان قال ابن عباس فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر من شاة صام ومن شاة افطره
حدثنا ابو كريب قال حدثنا يحيى قال حدثنا مفضل بن مهلهل عن منصور
عن مجاهد عطاء عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحوه وحدثنا ابو كريب قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسرائيل عن
منصور عن مجاهد عطاء عن ابن عباس قال صام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في السفر وافطره حدثني محمد بن عمار الاسدي قال حدثنا
سعد بن جعفر قال اخبرنا شيخان عن منصور عن مجاهد عطاء عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة
فصام حتى بلغ عسقا ثم دعا بما فرقه بما يده ليراه الناس فافطر
حتى قدم مكة وذلك في رمضان قال ابن عباس يقول صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطره من شاة صام ومن شاة افطره
حدثنا ابن المشي قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة في رمضان
حين فتح مكة فصام حتى اتى عسقا فاشرب دعاما من شاة او اتى
بشاة فاشرب وكان ابن عباس يقول من شاة صام ومن شاة افطره حدثنا

عمر بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبه عن منصور عن 27
مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صام حتى اتى عسقا ثم
دعا بما فطره وكان ابن عباس يقول من شاة صام ومن شاة افطره حدثني عمرو
محمد بن انصاري ابو عامر قال حدثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدي قال حدثنا شعبه
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صام حتى اتى
عسقا فاشرب دعاما فاشرب وكان ابن عباس من شاة صام ومن شاة افطره
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابيصة عن رومان عن عمر عن منصور عن مجاهد
عطاء عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قلما اتى ديدا دعاما فاشرب فاشرب ليراه الناس انه مفطر من شاة صام
ومن شاة افطره حدثني محمد بن عمار الهياج الهذلي قال حدثنا يحيى بن
عبد الرحمن قال حدثني عبيد بن الاسود قال حدثنا القسري بن الوليد عن
من الحارث بن مصروق عن طلحة بن مصروق عن مجاهد عن ابن عباس قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصام حتى بلغ قديدا ثم افطر قال الصوم
الناس في السفر ويفطر من صام اجزاعته صومه ومن افطره وجب عليه
القضاء حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادرس عن ثعلبة عن مجاهد قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فلما انتهى الى عسقا فافطر
وانما كان اقطاره ليتقوا به على قتال المشركين حدثنا ابو كريب
قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن محمد بن ابي ابل عن عطاء عن ابن
عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حين
افتتحها في رمضان فقل الناس قد جاهدوا قد اصابوا به عطش
قلما اتى قديدا دعاما وهو على بعيره فافطر فابعد الصائم على الفطر
ولا المفطر على الصائم قال ابن عباس وكانت رخصة من شاة صام ومن

صحيح
في
المعجم

ثنا افطرو حدثنا ميمون بن المنصور الواسطي قال اخبرنا اسحاق بن عمار
 عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء بن ابي عبيد عن ابي عبد الله
 صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حين افتتحها ولا كفي رمضان
 وهو صاير صاير حتى اني قد ابلغه ان الناس قد اصابهم عطش
 وحده وهو صاير يدعا يا فطر فاقطروا يومئذ من شاة وصاير من شاة
 حدثنا ابو كريب قال حدثنا جميع عن شعبة عن الحكم عن
 مقسم عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 المدينة صاير ما ظم الا قد ابلغه فاقطروا حتى دخل مكة
 حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا اسفيان عن الزهري عن عبد
 الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صام عام الفتح حتى
 اذ ابلغ الكديد فافطروا حدثنا ابن وكيع قال حدثنا اسفيان بن
 عيينة عن الزهري عن عبد الله عن ابن عباس قال خرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى مكة من المدينة فصام حتى بلغ الكديد
 فافطروا فاما ابو خذيل الاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبيد بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن
 الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعشر او عشرين من رمضان عام الفتح
 من المدينة فصام حتى اذا كان الكديد فافطروا وكانوا يرون
 الاخر من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الناسخ هو قال محمد بن
 والكديد دون عسقلان مكة والمدينة هو حدثنا ابو كريب
 قال حدثنا ابو ثور بن بكير قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا محمد بن

28 مسلم بن شهاب الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 عن ابن عباس قال مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفوف عام الفتح استخلف
 علي المدينة اباهم كلثم بن عبيد بن خالد الفقاري فخرج ليعتد
 مضى من رمضان فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصام الناس معه حتى
 اذا ان الكديد ما بين عسقلان و الحجاز فافطروا مضى حتى اني مكة
 مقطرا وكان الناس يرون ان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الفطروا فافطروا فافطروا فافطروا فافطروا فافطروا فافطروا
 عن جعفر بن برقان عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن
 عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة
 في رمضان فصام حتى انتهى الى الكديد فدعا يا فطر فافطروا حتى
 ففطر فافطروا فافطروا فافطروا فافطروا فافطروا فافطروا
 للزهري فاي لك العجب اليك قال الفطروا انه كان اخر الامر من
 حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ابي ريس عن الزهري عن عبد الله
 ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عام الفتح حتى انتهى الى الكديد فافطروا فافطروا فافطروا
 حدثنا ابو كريب قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا مالك عن الزهري
 عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عام الفتح فصام وصام الناس حتى بلغ الكديد
 فافطروا فافطروا فافطروا فافطروا فافطروا فافطروا فافطروا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حدثنا ابو كريب قال حدثنا رشيد بن
 ابن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما
 في
 الحديث

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبرنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزا غزوه الفتح في رمضان قال ابن شهاب سمعت سعيد بن
المسيب يقول اصل ذلك فلا ادري اخرج في الباقي من هذا الشجران فاستقبله
رمضان ام اخرج في رمضان بعد ما دخل ان عبيد الله بن عبد الله اخبرني
ان ابن عباس قال اصام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذ بلغ الكديد لما
الذي ينزل قديد وعسفان افطر قبل نزول مقطر حتى انسلخ الشهر
ولم يتغنى انه اهل بعمره هـ حدثني يوسف بن عبيد الايعان قال اخبرنا ابن وهب
قال حدثني يوسف بن مالك بن النضر الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عبيد الله بن عباس قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح في شهر رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطروا واطروا الناس
معهم وقد وافق ابن عباس في روايه هذا الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جماعة من اصحابه ذكر قايح من ذلك عندنا سنداه فتبع
جميعه البيان ان شاء الله هـ

ذكر ذلك

حدثنا حميد بن مسعود الشامي قال حدثنا بشر بن الفضل قال حدثنا حميد
بن ارقم قال ان ابن عباس قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام قوم وافطر اخرون فلم يعيب صاير على مفطر ولا مفطر على صاير هـ
حدثنا ابن سار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن انس
قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام الصائم
ومنا المفطر لا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم هـ
حدثنا محمد بن رزوق البصري قال حدثنا روح قال حدثنا هشام بن حسان
عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر في رمضان

فاتي بآنا فوضعه على يده فلما راه الناس افطروا فطروا هـ حتى يحس
عبد الملك قال حدثنا سعيد بن الحكم قال اخبرنا يحيى بن ابي عن
حميد بن بكر بن عبد الله المزني حدثنا قال سمعت انس بن مالك يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه في سفر فشق عليه الصوم
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بافا فيه ما فشرب وهو على راحلته
والناس ينظرون هـ حدثنا مجاهد بن موسى قال حدثنا يزيد قال اخبرنا
حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سافر في رمضان فصام فواي الناس مجتهدون فاتي بآنا من لبن
فشرب والناس ينظرون ثم يبعثهم انه مفطر هـ حدثني محمد بن مقاتل
الرازي قال حدثنا ابو زيد هيب بن عبد الرحمن بن مغيرة الدوسي عن ابي
قال قال انس بن مالك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
بجني ففطر رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر وكان الصائم افضل
في انفسنا من المفطر وكان المفطرون يتعجلون ويشنون قال فذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب
المفطرون والاحرم حدثنا احمد بن عبيد الضبي قال حدثنا محمد بن حمار
عن سعد بن اوس عن ابن محراق قال سالت ابي عن الصيام فقال قال ابن
عمر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعة عشر خلت من رمضان
فاناخ راحلته ووضع احدى رجله في الغرزة واخرى في الارض ثم دعا
بلبن من لبنها فشرب هـ حدثني العباس بن ابي طالب قال حدثنا عيسى بن المنذر
الحمصي قال حدثنا محمد بن حبيب بن ابي شريك قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن
نامع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في

السفر وحدثني العباس بن الوليد العذري قال اخبرني ابي قال سمعت
 ابو زاعي قال حدثني محمد بن سعد قال حدثني زياد التميمي قال حدثني
 انس بن مالك قال وافق رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان سفن بصادمه
 حوافره رمضان سفن فافطره وحدثني طليق بن محمد بن السكس الواسطي
 قال اخبرنا يزيد بن عبد الحميد عن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري قال كنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فمر بنا عينا نهر فيه ثمان مائة
 السهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عيا بغير والقوم صياما لشربوا
 فابوا فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فشرب وشرب الناس وحدثني طليق
 قال اخبرنا يزيد بن عبد الحميد عن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري
 قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصوم بعضهم ويفطر
 بعضنا فلا يعيب المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر ويرزان من
 كانت به قوة فلا بأس ان يصوم ومن كان به ضعف فلا بأس ان يفطر
 حدثنا ابن شاذان قال حدثنا سامان بن نوح قال حدثنا عمر بن عامر عن
 قتادة عن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم لثمان عشرة مضت من رمضان فها الصائم ومما المفطر فلم
 يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وحدثنا ابن شاذان قال
 حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه عن قتادة عن ابي بصير عن ابي سعيد
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وحدثنا ابن المشي قال
 حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبه عن قتادة عن ابي بصير
 عن ابي سعيد قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبوع
 عشرة او تسعة عشرة مضت من رمضان فها بعضهم وهم وافطر
 بعضهم فلم يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وحدثني

30 مرسى بن عبد الرحمن المسروقي قال حدثنا اسحاق بن الربيع العمري عن عامر
 الاحول عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيصوم بعضهم ويفطر بعضنا ولا يرى بعضنا على بعض عينا
 نهر بن نصر الخولاني قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني معاوية بن ربيعة بن
 يزيد عن قرعة قال ابنت ابا سعيد الخدري وهو يفتي الناس وهو مكثور عليه
 فاستظرت خلوته حتى خلا فضالته عن صيام رمضان في السفر فقال خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان عام الفتح فكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصوم ويصومون حتى اذا بلغ من الشهر ما نزل قال انكم قد نزلتم
 من عدوكم والفطر اقوى لكم فاصحنا من الصائم ومما المفطر قال
 من سرنا فنزلنا من لا فقال انكم يصحون عدوكم والفطر اقوى لكم
 فافطروا وكان عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سعيد
 لقد رايتني اصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لك وبعد ذلك
 حدثني العباس بن الوليد العذري قال اخبرني ابي قال حدثني ابي سعيد
 عبد العزيز بن قال حدثني عطية بن قيس الكلبي عن قرعة عن ابي سعيد
 الخدري قال اذا نزلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل عام الفتح
 في المئين خلت من رمضان فخرجنا صواما حتى بلغنا الكريد فامرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فاصبح الناس يخرجون منهم الصائم
 ومنهم المفطر حتى اذا بلغنا مر الظهران اذننا بلقاء العدو وامرنا
 بالفطر فافطروا اجمعون وحدثني عبد الله بن الصباح العطار قال
 حدثنا ابو علي الحنفى عن عبد الله بن عبد المجيد قال حدثنا هشام عن
 قتادة عن سليمان بن يسار عن حمزة الاسلمي انه سأل رسول الله صلى

وكأنه قال أبو بصير عن الأهرم عن الأهرم عن الأهرم عن الأهرم

الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال ان شئت صمت وان شئت افطرت
حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال حدثني في قال حدثنا محمد بن الحنف
عمران بن ابي اسحق عن حذيفة بن عمار عن ابي اسحق عن ابي اسحق
عنهم جميعا عن حمزة بن عمرو الاسلمي قال كنت امرا اسرد الصوم على
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني اصوم فلا
افطر افاصوم في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطره حدثني
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال اخبرنا ابو زرعة وذهب الله
ابن راشد قال اخبرنا جيوه بن قيس قال اخبرنا ابو الاسود انه سمع عرو
ابن الزبير يحدث عن ابي اسحق عن حمزة الاسلمي صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يا رسول الله اني اسرد الصيام افاصوم في السفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي رخصة من الله للعباد فمن قبلها فحسن
جميل ومن تركها فلا جناح عليه وكان حمزة يصوم الدهر فيصوم في
السفر والحضر حتى ان كان لم يميز بين ما يفطر وما كان ابو اسحق يصوم
الدهر فيصوم في السفر والحضر حدثني احمد بن عبد الرحمن
وهيب قال حدثنا عمي عبد الله بن وهيب قال اخبرني ابن لهيعة وعمر بن
الحارث واللت بن سعد عن بكير عن سليمان بن بصير عن حمزة بن عمرو
انه قال يا رسول الله اني اجدني قويا على الصيام في السفر فقال ان
نشئت فصم وان شئت فافطره حدثني يوسف بن عبد الاعيا قال اخبرنا
ابن وهيب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الاسود عن عرو بن
الزبير عن ابي اسحق عن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول الله
اخذني قوه على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله
هو من الله من اخذها فحسن ومن احب ان يصوم

31 ولا جناح عليه حمزة بن عمرو بن الحارث عن ابي الاسود عن عرو بن الزبير عن ابي اسحق
ابن لهيعة وعمر بن الحارث عن ابي الاسود عن عرو بن الزبير عن ابي اسحق
حمزة بن عمرو الاسلمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله فحدثنا ابن اسحاق
قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد بن حبيب قال حدثني عمران
ابن ابي اسحق عن سليمان بن بصير عن حمزة بن عمرو الاسلمي قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال ان شئت ان تصوم فصم وان
سئت ان تقطر فافطره حدثنا ابن اسحق قال حدثنا ابن اسحق عن سعد بن
قنادة عن سليمان بن بصير عن حمزة الاسلمي قال سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصوم في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطره حدثنا ابن عبد
الاعلى قال حدثنا المعمر قال سمعت الخلاج يحدث عن هشام بن عروة
عن عائشة بن عمرو الاسلمي انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم افاصوم في السفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فصم وان شئت فافطره حدثنا
عمرو بن عبد الحميد الاملي وابو عوف قال حدثنا عبد الرحمن بن عثمان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة الاسلمي سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت
فافطره حدثني محمد بن عوف الطائي قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا
الليث قال حدثني محمد بن عجلان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سألت حمزة الاسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطره حدثنا ابن اسحق
قال حدثنا ابي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سألت حمزة بن عمرو
الاسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا كثيرا الصوم فقال
يا رسول الله افاصوم في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطره

صحيح

حدثني عبد بن اسحاق الجباري وهو كوفي قال حدثنا عبد الله بن ابي ريس
 عن هشام بن عروة عن ابيه ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن الصيام في السفر فقال ان شئت فقل وان شئت فقل فافطر هو حدثنا ابن اسحاق
 قال حدثنا سعيد الوهاب قال حدثنا ابو بکر عن هشام بن عروة عن ابيه ان حمزة
 رجلا من اسلم قال يا رسول الله اني اسرد الصوم فلا افطر افصوم في السفر
 فقال ان شئت فقل وان شئت فافطر هو حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا ابن
 وهب قال حدثنا اسامة بن زيد ان محمد بن عمرو بن عطاء وعطاء بن ابي
 رباح حدثاه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
 عام الفتح فصار وصام الناس معه حتى اذا كان في الكديد اخذ قحلا
 فيه ماء فشرب والناس ينظرون وكان ذلك الصيام وكان الفطر هو
 ابن شزار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن
 جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة
 فصام حتى بالغ كراع العجيم وصام الناس معه فعلقوا حبالهم من ماء
 مرفعه حتى نظروا الناس اليه يشرب فقبل له بعد ذلك بعض الناس
 قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة هو حدثني العباس بن
 الوليد العدري قال اخبرني في قال حدثنا سعد بن عبد العزيز قال
 حدثني عطية بن قيس الطائي عن قرعة عن ابي سعيد الخدري قال
 اننا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل عام الفتح في ليلة الاثنين خلتنا
 من رمضان فخرجنا صواما حتى بلغنا الكديد فامرنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالفطر فاصبح الناس شرجيين منهم الصائم ومنهم
 المنظر حتى اذا بلغنا من الطهر ان اذنا بلقا العدو وامرنا بالفطر
 فافطرنا جميعا هو حدثنا ابن ربيع قال حدثنا ابي عن معوية بن

32 وباد عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم
 في السفر ويفطر هو حدثنا ابن ربيع قال حدثنا جابر بن محمد عن مسهر بن عمار
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فام وافطروا

القول في البيان عما في هذه الاخبار وما فيها من الفقه

ان قال القائل ما انت قائل في هذه الاخبار والاصحاح هي امر عن
 صحاح فان قلت انها عن صحاح فما وجه سقمها وروايتها عندك
 ثقافت ونقلتها عدول وان قلنا انها صحاح فما انت قائل فيما حدثنا
 به عن يحيى بن عثمان بن صالح السهمي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن شعبة
 قال حدثني يوسف بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله
 عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصائم رمضان في السفر
 كم فطره في الحضر هو حدثني محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي قال
 اخبرنا يعقوب بن يعزى الزهري قال حدثنا عبد الله بن موسى عن اسامة بن زيد
 عن الزهري عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الصائم في السفر كما لم فطر في الحضر هو حدثني محمد بن عبد الله
 ابن سعيد الواسطي قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا يزيد بن عمار عن الزهري
 عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصائم في السفر كما لم فطر في الحضر هو حدثنا عبد الله بن محمد الفزاري
 قال حدثنا عبد الله بن مهران قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدثني ابو سعيد البغدادي محمد بن ربيع قال حدثنا اسحاق بن منصور
 عن خالد العبيدي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله

عبد الله بن

عليه وسلم قال ليس من البر الصوم في السفره حدثني حاتم بن يكر الصبي قال
حدثنا خلا بن زيد قال حدثنا محمد بن ابراهيم عن محمد بن المنذر عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفره
حدثني عبد بن اسحاق الهباري قال حدثنا اسفان عن الزهري عن صفوان بن
عبد الله عن ابي الدرداء عن كعب بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
من البر الصيام في السفره حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن بن قاسم
سفيان عن محمد بن المنذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر
الصيام في السفره قيل لقد اختلف في السفره قبلنا
في ذلك فقال بعضهم نفخه الاخبار التي ذكرناها قبل عن ابن عباس ومن
واقعه في الرواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صام في السفره واكثر
وتوهين الاخبار الوارده عنه انه قال الصائم في السفره كما لم يطر
في الحضره انه قال ليس من البر الصوم في السفره

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن المثنى قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا شعبه عن عامر
الاحول عن ابن شاذان قال قال في الصوم في السفره ان ثبت صحت وان
ثبت فطرت ولا حرج الى ان يصوم حدثني سلم بن حناده السوائي
قال حدثنا ابو عوانه معاذ بن محمد بن خازم قال حدثنا عامر الاحول
قال سئل ابن شاذان عن الصوم في السفره فقال من لم يطر فرخصه ومن
صام فالصوم افضل حدثنا محمد بن مسعود السامي قال حدثنا اسفان
يعني ابن حبيب عن العوام بن كوشب قال قلت لمجاهد في الصوم في
السفره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم فيه ويقطر
قال قلت فايها احب اليك قال انما هي رخصه وان يصوم رمضان

33 احيائي حدثنا ابن حمزه قال حدثنا يحيى بن وايع قال حدثني الحسن بن ابي
هارون قال سالت ابا سعيد اكنتم تقومون في السفره فقال كنا نهم
اذا شئنا ونفطر اذا شئنا لان عبد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وذلك
في شهر رمضان حدثنا مجاهد بن موسى قال حدثنا ابن مذكاة قال اخبرنا سليم
ابن حيان قال حدثنا سعيد بن مسروق قال سمعت رجلا سأل ابن عمر عن الصوم
في السفره فقال له ابن عمر لا امر لك ولا انكاف وامانا فاخذ برحمه الله
ان ثبتت صحت وان ثبتت اوطرت حدثنا ابن حمزه قال حدثنا جابر بن
مغيره عن ابراهيم قال كان يزيد بن معاوية الخفي من اصحاب عبد الله
مسعود حكا في سفره مع اصحاب عبد الله فادر كفهم رمضان فنعف
السواد قصاصوا كلهم عيبه فقال اما اننا فاقبل رخصه النبي صلى
الله عليه وسلم فان ارجي قضيت وان امت فانما في عذر فرجع اصحابه
كلهم ولم يرجع هو حدثني العباس بن الوليد العدري قال اخبر
ابي قال حدثني عبد الله بن شاذان قال حدثني ابو جهم قال سالت ابن عباس
رضي الله عنه عن الصيام في السفره او سألته فقال خيرك الله بين
البسر والعسر حدثنا الراسي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
اسامه بن زيد ان ابن شهاب حدثه عن عبد الرحمن بن اسود بن مخزومه
قال خرجت مع ابي وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن اسود بن عبد
يعقوب الزهري عام اذ وقع الوجع بالنسائم فاجمنا بسرع خمس
ليله فدخل علينا رمضان فقام المسور وعبد الرحمن بن اسود
واطر سعد بن ابي وقاص فاني ان يصوم فقلت لسعد يا ابا اسحاق
انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت بمرآة المسور
يصوم وعبد الرحمن دانت ففطر فقال لسعد اني انا افقه فيهما

حدثني يعقوب قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابوب قال حدثني رجل
قال كروا الصوم في السفر عند عمر بن عبد العزيز فقال سال كان
عبد الله لا يصوم وقال غيره كانت عائشة تصوم قال سالم اني انما
لخذت عن عبد الله وقال غيره اني اذا اخذت عن عائشة فانفعت
اصواتها فقال عمر اللهم غفرا اذا كان يسرا فصومه واذا كان
عسرا فافطروه حدثنا ابو هشام الرفاعي قال احبنا وكيع قال
حدثنا المسعودي عن الحسن بن سعد عن ابيه قال خرجت مع علي بن
الله عليه في شهر رمضان من ضيعة له وهو على حمار فمشيت فصام وامل
فاطرت به حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن اشعث بن
عبد الملك عن محمد بن عثمان بن العاص قال الفطر في السفر رحمة
والصوم افضل به حدثنا ابو السائب سلم بن جبلة قال حدثنا ابو
معاوية عن الامش عن شقيق قال جانا كتاب عمر ونحوه لخاصة
من الصايرونا المفطر فذكر بعض بعضنا بعضا وحدثني علي بن
الحسن الردي قال حدثنا المعافاة بن عمران عن سفيان عن حماد عن
سعيد بن جبلة قال الفطر في السفر رحمة والصوم افضل به حدثنا
محمّد بن المنتصر الواسطي قال احبنا اسحاق عن شريك عن عامر بن
ثقف الاسدي عن ابي ابل قال غزونا غزوة فاهلنا هلال رمضان فحلوان
وفينا اثنا عشر ليلة عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل
بدر قتلوا المتاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام في السفر وافطر
من شاة فليقم من شاة فليقم به حدثني محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي
قال احبنا يعقوب قال حدثنا صالح بن محمد بن صالح عن ابيه قال قلت
للقاسم بن محمد انما افترقوا السنة في رمضان وان صمتهم كالهن

34 على من ان قضيه في الحر قال قال الله تبارك وتعالى لا يكره
اليسر ولا يريكم العسر ما كان اسر عليكم فافعلوا حدثنا ابن المسي
قال حدثني ابن ابي عمير عن داود عن سعيد قال كان اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسيرون في رمضان فيصوم الصايرون ويفطر المفطرون لا يحب
المفطر على الصايرون ولا الصايرون على المفطرون حدثنا ابن المسي قال حدثني عبد الله
قال حدثنا داود عن الحسن بن سعيد بن المسيب ان نقرا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسيرون في رمضان فذكر نحوه هجرا
ابن المسي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا داود عن عامر قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيرون في شهر الصايرون ويفطر المفطرون لا يحب
الصايرون على المفطرون ولا المفطرون على الصايرون حدثنا ابن المسي قال حدثني
عبد الحميد قال حدثنا داود عن الحسن بن نقرا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم كانوا يسيرون في رمضان فيصوم الصايرون ويفطر المفطرون ولا
يعيب الصايرون على المفطرون ولا المفطرون على الصايرون حدثني محمد بن عبد الله بن
سريع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا كهمس قال سالت ابا عبد الله
عن صوم رمضان في السفر فقال ان صمتي فقد اجر عسكم وان افطرتي
فقد رخص لكم حدثنا ابن المسي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن حماد عن سعد بن حمر وابرهم وحماد هذا هم قالوا الصوم
في السفر ان شاة صام وان شاة افطر والصوم احب لله من حدثنا
ابن المسي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبه عن اسحاق قال قال
مجاهد في الصوم في السفر يجزى الصوم رمضان والله مامرهما الاحلال
القوم والاحطار وما اراد الله بالافطار الا التيسير على عباده
حدثنا ابو كريب قال حدثنا اسحاق بن اسحاق عن

الزهري عن سالم بن عبد الله قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 بعض أسفاره في ليلتي فقلت من رمضان فقال ان الشهر قد تسعسع
 أو تسعسع فلو صمنا وصام الناس معه من قبل مرة فأبى
 حتى إذا كان الروجا أهل هذا شهر رمضان فقال ان الله قد قضى
 من السفر ولو صمنا ولم نصل شهرنا قال فصام وصام الناس معه
 حدثنا ابن حمدا قال حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا بشر بن سلمان
 قال سألت الحكم بن عتيبة عن الصوم في السفر في رمضان فقال خرج
 النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان صائما حتى أتى مكان كدي وكدي
 فاقطع فقال رجل من القوم ذاك بقا الطريق ثم اقطر حتى أتى مكة
 حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب قال حدثنا
 عروة وسالم بن عبد الله كانا عند عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه اى
 هو امير على المدينة فذاكروا الصوم في السفر فقال سالم كان ابن
 عمر لا يصوم في السفر فقال عروة كانت عايشة تصوم فقال سالم اذا
 اجتمع عمر وعروة قال عروة انا اجتزت عن عايشة حتى ارتفعت
 اصواتهما فقال عمر بن عبد العزيز اللهم غفر اذا كان يسرا وهو
 واذا كان عسرا فاقطروا وحدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
 اسماعيل بن محمد بن اسحاق عن الزهري عن سالم بن عبد الله قال
 رضي الله عنه في عقيب رمضان وقد بقيت منه ليلتان فقال لو انا
 صمنا ببقية شهرنا قال الشهر قد تسعسع قال فصام وصام الناس
 معه قال فاقبل في سفره اخرج حتى إذا كان بالروجا أهل رمضان
 فقال قد قضى الله السفر اتم هو يوم وليلة فلو انا صمنا ولم نصل شهرنا
 فقال فصام وصام الناس معه حدثنا ابن حمدا قال حدثنا

عن

جري عن عطاء عن ابراهيم قال قدم قوم من اصحاب عبد الله من الجبل
 فلما قد مواحلوا ان ادر كهم رمضان فصام بعضهم واقطروا بعضهم فلم
 يبعث من اقطر على من صام ولا من صام على من اقطر وقاتل اخرون هون
 الاخبار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه صام في السفر واقطر
 وبهجه الاخبار الواردة عنه انه اقطر وامر بالاقطار

ذكر من قال في ذلك ومن اختار الاقطار في السفر على الصوم

حدثنا ابن شاذان قال حدثنا ابن ابي عمير وحدثني يعقوب قال حدثنا اسماعيل
 ابن ابراهيم جميعا عن سعيد بن قيس عن عمار بن ابي عبد الله عن
 الامام ابي عبد الله في السفر عزمه حدثنا ابن شاذان قال حدثنا ابن ابي عمير
 قنانه عن ابن عمر قال لا اقطر في السفر صدقة تصدق الله بها عباده
 حدثنا ابن المشي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن علي بن
 يوسف عن الحكم قال سألت ابن عمر اوسيل عن الصوم في السفر قال
 ارأيت لو تصدقت عمارا بصدقة فردها عليك لالتفت بها صدقة
 فكم من الله تصدق بها عليك وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الوهاب
 قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر كان يصوم في السفر ولا يجاد
 بفطر في الحصر الا ان لم يكن له ما يقدمه حدثنا ابن شاذان قال
 حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب قال قلت لنافع اكان ابن
 عمر يصحبه انسان يصوم في السفر قال قد صحبه فلان النبي وكان
 يصوم وكان يقبل عليه حتى يفطر وكان امر ان يعد له سحوره
 حدثنا ابن شاذان قال حدثنا ايوب قال قال نافع ما رايت ابن عمر

طام في السفر الا يوما فقلت له ما لك صحت فقال اني اردت ان اصبح
 منك فكونت ان اقدم فافطر او الناس صياما وحدثنا ابن المني
 قال حدثنا ابن ابي عمير عن شعيب بن زيد ثابت عن مجاهد قال قال
 ابن عمر اذا سافرت فلا تصم فانك ان فعل قالوا الكفو الهياير واذ
 اكلوا شيئا ارفعوا الهياير فيذهبوا بالجره وحدثنا ابن المني قال
 حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه قال حدثنا جيب عن جعفر بن عامر
 قال كان رجل يصح ابن عمر وكان يصوم في السفر فقال ابن عمر ان احسبك
 لو افطنت كان خير لك به وحدثنا ابن المني وسوار بن عبد الله
 قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن عبد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال
 لان افطر في السفر احب الي من ان اصوم وحدثنا ابن المني قال حدثنا
 عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر عن ابيه قال كان
 وحدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا ابو زرعه قال
 حدثنا جيبه قال اخبرنا عطاء بن ريار الهذلي ان ابا جعي عامر بن يحيى
 المعافري حدثه ان قال ابن عبد الله بن عمر سال ابا عبد الله بن عمر
 قال انا اخرج الى افرقيه فيكون في المحامل ونقد السراقات
 بين اهلنا فخذ الطعام والامساك في الصوم في السفر فقال له عبد الله
 ما سارت معك الجبال طعاما ولا انهارت ابا فافطر في السفر وحدثنا
 الربيع بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني اسامه عن نافع قال كان
 ابن عمر يسر الصوم فاداسا فافطر قال نافع ولا يكن ابن عمر
 يصوم في السفر وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا ابن ابي عمير عن حميد
 عن نافع قال اراه قال ما رأت ابن عمر صائما في سفر ولا مفطرا
 في حضره وحدثنا محمد بن مقاتل الرازي قال حدثنا ابو زرعه عن الامش

ص

عن مجاهد قال قال ابن عمر ما مجاهد اذا سافرت فافطر حتى لا يذهب
 بالاجر قال قلت وكيف ذاك قال لا ياكل الا ما صحت قام المفطرون بالمر
 فتقولون فلان صابر فوصوه واعملوا له وما اسبه ذلك فيذهبوا بالجره
 او كلاما هذا معناه وحدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن منصور
 عن مجاهد احسبه انا عن جنادة بن ابي امية قال دخلت على ابي ذر
 بفا وروى وهو ياكل كعكا وريثا فقال اذن قاطع فقلت اني صائم
 قال وما تريد يا لصوم قلت اطلب الاجر قال فلا تصم في السفر فان القوم
 ان كان في المأفلة قالوا ان صاحبكم صابر فاثروك به وان كان
 في الظل فله قالوا ان صاحبكم صابر فاثروك وان كان عمل قالوا ان
 صاحبكم صابر فاكفوه فيذهبوا بالجره وحدثني يعقوب قال
 حدثنا اسما عيل قال اخبرنا ايوب بن نافع قال كان ابن عمر لا يصوم
 في السفر ولا ياكل يفطر في الحضر الا ان مرض ادايا فيقصر فانه
 كان رجلا كريما يخشع لكل عنده قال وكان يقول لان افطر في السفر
 فاخذ رخصته الله احب الي من ان اصوم وحدثني نصر بن عبد الرحمن
 الاودي قال حدثنا المخاض عن عبد الملك بن حميد قال قال ابو جعفر كان
 ابي لا يصوم في السفر وبتها عنه وحدثنا ابن المني قال حدثنا عبد القد
 قال حدثنا شعبه قال حدثنا ابو القيس قال كان علي بن امير المؤمنين
 فنهاها عن الصوم في السفر فسالت انا فرفصا فله رطل من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم من بني لث فقال ابن المني قال عبد القد سمعت رجلا من
 قومه يقول انه والله من المستع قال لو صمت في السفر ما قضيت حديثا
 ابل المني قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبه عن عبيد بن ابي ليابة قال سمعت

ابن ابي الجعد يقول ليس البر ان تصوموا في السفره وحديثا محمد بن عبد الله
 الصغاني قال حدثنا المعتمر قال سمعت عبد الله عن نافع عن عبد الله قال
 الفطر في السفر اجبت الرض الصوم هو حديثا ابن جهم قال حدثنا يحيى بن اصح
 قال حدثنا سعد بن الصالح انه كره الصوم في السفره حديثا ابن حميد
 قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد عن الصالح انه كره الصوم في السفره
 حديثا ابن حميد قال حدثنا يحيى قال حدثني ابي قال سالت الزهري عن الصوم
 في السفر فقال ليس من البر الصوم في السفره وعمله قابل هذه المقالة
 الاحبار التي ذكرناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كرس من البر
 الصوم في السفره واما لو كان حراما من غير فعل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في السفر الا فطاره وقالوا انما يعلى الاخر قال اخر من افعل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لان اخر هو الناسخ ما قبله وما قبله هو المنسوخ قالوا وقر قال
 الله تعالى في كرهه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر قالوا فاما
 الزمان فنرضح شهر رمضان من غير شهر رمضان قالوا فغير جائز لهما
 صوم الايام التي جعل في الصوم عليها من غير هاهنا وقت اخر قالوا
 اراد الله فقال لا كرهه بقوله ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
 التيسير على المريض والمسافر والتحقيق عليهما باخره لهما الفطر لما علم من
 مشقة كمال عليهما وثقل موثنته قاما من لم يكن عليه منها في الصوم فقه
 مشقة ولا مشقة ثقله فان الفضل في الصوم وترك الافطار في قول
 بعضهم الواجب عليه الصوم وترك الافطار

ذكر من كان يرى الصوم في السفر
والمرضا اذا كان سرياً ولم يكن غرضاً هو الواجب
 حديثا ابن حميد قال حدثنا الحكم بن عتيبة قال حدثنا ابي بشر بن

مطارد

محمد
 موقوف

37 سلمان عن حنيفة قال سالت النبي عن ما لك عن الصوم في السفر فقال قد امرت
 غلامي ان يصوم فاني قلت فابن هذه الآية فقال انما نزلت ونحوه من اجل
 جباة ونزل على غير شيع وان اليوم نزل شيئا عا ونزل على شيعه
 حديثا محمد بن عماره الاسدي قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا مشهور بن سلمان
 عن حنيفة قال اتينا النبي فقال ذكر لك الصوم في السفر فقال نعم اما اني قد
 امرت غلامي فاني قلت فابن هذه الآية ومن كان مريضا او على سفر قال
 نزل ونحوه يومئذ نزل على جباة ونزل على غير شيع وان اليوم نزل
 شيئا عا ونزل على شيعه حديثا ابن المشي قال حدثنا محمد بن جعفر قال
 حدثنا شعبة عن موسى بن عمار قال سالت النبي عن الصوم في السفر فقال
 ما لك عن الصوم في السفر فقال كفا مع ابي موسى الاستغنى عن الصوم بلهم
 وصا وصناه حديثا ابن المشي قال حدثني عبد الله قال حدثنا شعبة
 قال حدثنا موسى بن عمار كذا قال قال سمعت ابا سفيان عن ابي
 في السفر فذكر مثله حديثا ابن المشي قال حدثنا محمد بن جعفر قال
 عن اشعث بن سلم قال سالت هجيت ابي والاسود بن يزيد وعمر بن ميمون
 والابان الامكة وكانوا صومون ومما روي في السفر حديثا
 ابن المشي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة
 النبي عن ابيه انه اني خليفته قال شعبة قال الحكم او سليمان لا اذن لك الا ان
 جعل ان تصوم في السفر قال فاني اجعل لك ذلك وانما الصلاة قال
 احدهما اذن لك على ان تقصر الصلاة قال فاني اقصر والصوم من حديث
 مصر بن علي الجهمي والحدثنا المعتمر بن سليمان عن ابي بن ابل قال
 قلت لمجاهد ونحوه ما روي في الصوم قال انما صلاه حديثا
 حميد بن مسعدة قال حدثنا سفيان يعني ابن حبيب عن العوام بن

قال قلت لمجاهد الصوم في السفر قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصوم فيه ويفطر قال قلت فابن ابي اليك قال انما هو رخصه
 وان يصوم رمضان احب اليه وحدثنا محمد بن عبد الله بن ابي الحسن قال حدثنا
 المعتمر قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن بن القيس بن القيس بن محمد بن عبد الله
 بن عمار بن عيسى بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 المصري قال اخبرنا ابو زرعة قال اخبرنا حبيب بن ابي عمير قال اخبرنا ابو الاسود
 عن عمرو بن ابي عمير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت
 تقوم في السفر والحضر حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن
 ابراهيم عن ابن عوف عن القيس بن محمد قال لقد رايت امر المؤمنين يقوم
 في السفر حتى ادلقوا ابن عوف او قال اذ رخصها الصوم حدثنا ابن
 حميد قال حدثنا يحيى بن ابي عمير عن عبد الله بن جابر بن زيد عن عكرمة انها
 كانت تصوم ما كان السفر حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا ابن
 وهب قال اخبرني ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة قال كان ابن عوف
 في الحضر والسفر حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحضر قال حدثنا ابو زرعة
 وهب الله بن راشد قال اخبرنا حبيب بن شريح قال اخبرنا ابو الاسود
 سمع عمرو بن ابي عمير حدثني عن ابي مزاحم عن حمزة الاسلمي صاحب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم الا في السفر والحضر وكان
 ابو مزاحم يصوم الا في السفر والحضر حتى ان كان لمرض ما
 يفطر حدثني يوسف بن عبد الله بن ابي الحسن قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
 مالك بن سنان ان ابا بكر بن عبد الرحمن كان يصوم في السفر والحضر
 قال هذه المقالة محمد بن الحنفية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صام في

38 سفره عام شخص لحرب قرينش فلم يفطر حتى قارب مكة ودنا من عذوه
 فافطر لما دنا منهم يريد الحرب ثم حشبه الصنف على احبابه عند لقاء
 العدو وصيما قالوا فالفطر الذي تدب اليه المسافر هو الذي يكون تركه
 على تركه من الخوف على نفسه ما كان على احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عند قومه للقاعد وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما من كان غير
 مخوف عليه صومه اذ اولام كروه ولا على احد يسببه فانه غير جاز له
 الاططار في شهر رمضان لسفر ولا غيره وقد ذكرنا قبل في بعض حوال
 من اباح الاططار في شهر رمضان في السفر وان كان عتي مخوف عليه بالصوم
 مكروه ولا ادي ولا راي ان الصوم له افضل وعلة قائله في ذلك نظيره قائل
 هذه المقالة غير انه جعلوا المطلق الصوم في السفر لحياتهم الصوم والاططار
 وقتوا افضل الامر في الصوم لان الله تعالى ذكره انما اباح له الاططار في
 سفره ليسير عليه بقوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قالوا
 فاذا لم يصح عليه في الصوم عسر فالفضل له في الصوم وهو هو
 من القول في ذلك عندنا قوله من قال الاططار في شهر رمضان في السفر الذي
 هو غير معصية لله رخصه من الله عز ذكره لعباده المؤمنين وتيسر
 منه عليهم ان كانوا الصوم مطيقين في على انفسهم بالصوم غير خافقين
 عجزا عما هو اولي بهم منه من اذ الله ايضا الله لقوله تعالى ذكره عسر
 قوله ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام لم يجز الله بكم اليسر
 ولا يريد بكم العسر فاحذر عز ذكره انما اطلق الاططار في شهر
 الصوم في حال السفر والمرض وابدال عدة ما يفطر من ذلك من ايام من ايام
 اخر من غيره اراده اليسر منه لا العسر فمن اخبرنا رحمة الله له
 فافطر في حال سفره او مرضه لا يصح معنقا ومن اخبرنا الصوم وهو يسير غير

عليم لم يكن مغتافاً ومن اختار الصوم عسر عليه فهو له افضل لصحة الخبر
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حين سخط من مدبته متوجهاً الى مكة لحرب
 قريش عسقاوا الكديد وصام معه اصحابه اذ كان في كسر اعدهم ولا
 عسر او انه افطر وامر اصحابه بالا فطار لما دنا ودنا من عدوهم فحربهم
 فصام الصوم عسراً الايسراً اذ كان لا يشك انهم لو كانوا القواعد وهم
 بخاريونهم وهم صيام لم يؤمن على كثير منهم الضعف ودخول الوهن عليهم
 في أنفسهم يصومهم بكون سيئاً لعجزهم عن عدوه وقوه لعدوهم عليهم
 وكان ذلك حالاً الا فطار بهم اول من الصوم وافضل لهم عند الله منه لما
 كانوا يروحون فافطار من قوه ابدانهم على حرب اعداء الله واعدائهم
 واعلا كائناته على كلمه الذين كفروا وكذلك الخواص يكون الصوم المسانق
 في طاعه الله وفي غير معصيته افضل له اذ كان لا يسيراً عليه عسر
 ولا يكون حرجاً بالافطار ان افطروا يوم قول الله تعالى ذكره ومن كان
 مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر كل من كان على سفر وعجز عن معصيه الله
 ولم يحرر الا فطار له افضل اذ كان الصوم عسراً الايسراً الماذكرنا
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطاره وامره اصحابه بالا فطار عسر
 في نوه من عدوه لحربهم وقربه من لقاءهم ومصير الصوم منه عسراً الايسراً
 وكما الذي قلنا في معنى امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالا فطار
 في سفرهم الذي ساعروه معه في شهر رمضان حين امرهم به وصومه في
 الحال التي صام فيها هو واصحابه معنى قوله الذي روى عنه لسمن من البراءة
 في السفر ومعنى قول الصائم في السفر كما لم يفطر في الحضر وكذلك صور الامر
 في السفر وحال ان صام فيها ضيق بصومه فيها من فرض الله تعالى ذكره
 ما هو اول به منه او خفف عليه بصومه فيها فيه من حوله الكثرة عليه

ص
 ك

39 في نفسه ما صلاحه بالا فطار او جبر عليه من الصوم فيه فكون حسد بصومه فيه
 وقد اذن الله له بالا فطار وجعل له السبيل الى الصوم عده ايام التي افطرها من
 ايام اخر مضاعفاً فضا عليه في نفسه في حال تلك عجزاً يزيله الناحر
 عنها فيكون انفة تلهيه ذلك بصومه وترك الافطار فيها في معنى الفطر
 في الحضر فافقه بالا فطاره في حال حرم الله عليه فيها الافطار ونحو الذي
 قلنا في ذلك وردت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو حديثي محمد بن
 عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو بوب بن سويد عن الاوزاعي قال حدثني
 يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر قال
 كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه فاذا برجل تحت ظل
 شجرة يرش عليه الماء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر
 ان تصوموا في السفر فعليكم برحمة الله التي تحب لكم فاقبلوها
 حدثني العباس بن الوليد الغدري قال اخبرني اني قال سمعت الاوزاعي قال
 حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر
 قال حدثني من سمع جابر بن عبد الله الاضاري يقول كنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في غزوه فاذا برجل تحت شجرة يرش عليه الماء قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال صاحبكم هذا قالوا يا رسول الله انه
 صابر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في
 السفر فعليكم برحمة الله التي تحب لكم وحدثنا الحسن بن عرفة
 قال حدثنا روح بن عباد بن البصري قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا
 ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في غزوه غزاهما وذلك في رمضان فصام رجل من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم وضعف ضعفا شديدا وكان العطش يقبله فجعلت ناقته
تدخل تحت الغصاة فاحس به النبي صلى الله عليه وسلم فقال التوتني به فاني
به فقال له الست في سبيل الله ومع رسول الله افطر فافطر هو وحده ثابوسف
ابن موسى القناني قال حدثنا الحجاج بن المنهال قال حدثنا جابر بن سلمة عن
ابن الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر في رمضان فاستند
الصوم على رجل من صحابه فجعلت راحلته تهيئ به تحت الشجر فاحس النبي صلى
الله عليه وسلم بامره فدعاه فرددعا رسول الله صلى الله عليه وسلم با ناء من ماله
فوضعه على راسه فلما رآه الناس شرب وشربوا وحديث الحسن بن زيد
الطحان وسلم بن جندب السواي قال حدثنا ابن ادرس قال حدثنا شعبه
عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم برجل قد ظلم عليه وهو في السفر فقال عنه فقالوا له
فقال ليس من البر ان تصوموا في السفره حدثنا ابن المني قال حدثنا محمد بن
حبيب قال حدثنا شعبه عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زراره الهضاري
عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلم عليه فقالوا هذا
رجل صايه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفره
حدثني محمد بن عوف الطائي قال حدثني محمد بن اسماعيل قال حدثني
قال حدثني صفوان بن زرعه عن شريح بن عبيد عن كعب بن عامر الاسدي
قال فقلنا ثم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحرم حرم شديد فاذنا
رجل من القوم قد دخل تحت ظله وهو يسطح كهيبة الوجع فلما رآهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصابكم من وجع به قالوا السيره
وجع واحده صايه فاستند عليه الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر

السيرة

40 ان تصوموا في السفر عليكم برحمة الله التي بحرف كرمه حدثنا محمد
ابن موسى قال حدثنا يزيد قال قال اخيرنا حميد الطويل عن كعب بن عبد الله
المريني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر في رمضان فصام فزاد الناس
محفوظين فاني ما ناء من لبن فشرب والناس ينظرون فيهم انه
صنطره وكان قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر
وقوله الصائم في السفر كالمفطر والحضر لم كان مثل الحال التي ذكر
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليهيئوا ذلك الحال التي قد بلغ منه
العطش والضعف فيها ما فكر كاد يقبله وراحلته بهم به ولا تقدر
على صوما ولا تملك اسمها لانه من الجهد صومه في سفره وجار الى
حال الحاجة ان يعمل فيها برش الماعله لان لا تلتف نفسه ولا تشارك
من كان قد بلغ به الصوم في سفره او مثله من الحال الزاوية اولى
من الصوم والبر صومه وهو كذلك بل البر في افطار لحمي نفسه
بل هو انصام وهو كذلك سفره في الامم كالمفطر في الحضر كما
قال صلى الله عليه وسلم فاما اذا كان الصوم مطيفا وعلمه قوتا
وعلى نفسه بالصوم غير حاييف مكروها ولا على من هو معه من الصحابه
مدخل بصومه صرا فالصوم لكسك له افضل وذلك ان العباس
ابن الوليد حدثني قال اخبرني ابي قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال
حدثني اسماعيل بن عبد الله عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاذنا بالبيع لم عاراه
من شدة الحر وما منا صام الا ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعبد الله بن رواحه به حدثنا ابن ابراهيم قال

كان

حدثنا هشام بن سعد عن عمار بن حبان المصنف قال أخبرني أبو الدرداء
قال القدراني سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم
الحار الشديد الحار حتى إن أحدنا ليقع يده على رأسه من شدة الحر
وما في القوم صايد الرسول الله صلى الله عليه وسلم وعد الله بن رواحة

القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو أنا ضلنا بقتله شهرا
قال الشاهرقي قد سمع يعني بقوله قد سمع قد لا يروى
أكثره فلم يبق منه إلا القليل وكذا نقل الظما والولاء وروى
فناوه قد سمع ومنه قيل الليل إذا بر ولم يبق إلا السيرة قد
سمعت وعسى ومن قولهم سمع قول ربه الجحاح
يا هندا ما أسرع ما تنسعا ولورجائع الصبي تنبعا
وذلك من لغة من قال سمع الليل والأفنان إذا بر كثيرا وروى
أنقض أيامه وذلك عن ربه بقوله يا هندا ما أسرع ما تنسعا
يقول ما أسرع ما أبردنا من الفتاة وأما من لغة من قال سمع
فقول علقه بن خطه

حتى إذا الصبح تنفس والجباب عنها ليلها عسعا
يعني بقوله سمع إذا بر وهذه اللغة نزل القرآن وذلك قوله والليل
إذا عسعس وأما قول القس محمد راب أم المؤمنين يوم
في السفر ألقها أو قال أدرقها السوم فانه يعني بقوله ألقها هزلها

سمعت وعسى

روى

وحدثنا من قولهم سهم مذلق إذا كان مجردا بقا صيته كلفت السهم
وإذا لفته إذا حادته وذلق السهم ذلقا إذا صار دليلا ومن
قولهم ذلق السهم قول ربه بن العجاج

حجرية كالجمر من سن الذلق ذكر خبر من أخبار خالد بن عكرمة عن ابن عباس عن

النبى صلى الله عليه وسلم
حدثني يعقوب بن إسماعيل وحديثا أسفان بن وسيع قال
حدثنا عبد الوهاب جميعا عن خالد بن عكرمة عن ابن عباس
قال سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الحكمة
حدثني محمد بن إسماعيل بن سعدان قال حدثنا أبو معاوية العجلي قال
حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس قال سمعني النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يا الله وقال اللهم علمه الحكمة وحدثنا عبد الرحمن
موسى القزويني قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا خالد بن عكرمة
عن ابن عباس قال سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم علمه الكتاب

القول في علمه الكتاب

وهذا خبر عندنا صحيح سند له وقد يجب أن يكون علمه الكتاب
غير صحيح لعلمه الكتاب أنه من رواية عكرمة عن ابن عباس وقد مضى ذكر
قولهم فنقل عكرمة والثالثة أنه من نقل عكرمة قال عكرمة وقد
تقدم ذكر ما حكى عن شعبة بن الحجاج فيه والثالثة أنه قد حدث
بهذا الحديث عن ابن عباس جماعة عن عكرمة فخالقوه في لفظه

ومعناه وذلك دليل عندهم على وقايه والرايه انه قد حدث هذا الحديث عن عكرمة عن خالد وعين من واقفه في فضله فارسله ولم يلبه

ذكر من رواه كذلك

حدثني يوسف بن عبد الجبار قال حدثنا يعقوب بن حماد قال حدثنا قنبر بن ابي
مريم عن يزيد الحوي عن عكرمة قال قال ابن عباس في العلي بن ابي طالب
له من الامور امور قد حفظ وروي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم الله اياك وبك وعلمك بالحكمة وقد وافق خالد في هذا
الحديث عن عكرمة عن ابن عباس عندهم

ذكر من واقفه في الله

حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله عن اسرايل بن جابر عن عكرمة
عن ابن عباس قال لا تغدوني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ودعا
الي بالحكمة وقد وافق عكرمة في رواه معنى هذا الخبر عن ابن عباس
جماعه وان خالفه بعضهم في لفظه

ذكر من واقفه في رواية ذلك

حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا الحسين بن ابي الراس عن
مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم فقهه في الدين
وعلمه التام وباه وحشابه ان حميد بن عمار قال حدثنا ابو ثعلبة
عن الحسين بن واقد عن ابي الراس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التام وباه حدثنا ابو كريب قال حدثنا
يحيى بن ادم عن يحيى بن مهزيب عن كزينة عن ثعلبة عن مجاهد عن ابن عباس
قال رايت جبريل عليه السلام مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يوتيي الحكمة مرتين فحدثنا ابو كريب قال حدثنا معاوية بن هشام

عن سفيان عن ثعلبة عن ابي الجهم عن ابن عباس انه راى جبريل مرتين 42
ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين فحدثنا ابو كريب
حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا ثور بن عطاء عن ابن عباس
انه قال رايت الملك مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة
مرتين فحدثنا ابو كريب قال حدثنا عمار بن كليب ابو عمار عن حماد
ابن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان
في بيت عيمونه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم وصوفا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوضع فقال فيمونه وضعه لك عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم علمه التام وباه وفقهه في الدين فحدثنا ابو كريب قال
حدثنا يحيى بن ادم وحفص بن غيل عن هريز عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال
اخبرني سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس يقول وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي منكبي اوبين كتفي وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه
التام وباه حدثنا شافان قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن
ابن عباس قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يري في علمي ولهما
حدثنا اسفان قال حدثنا ابي عن ورقاء عن عبد الله بن ابي نعيم عن ابن
عباس قال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت خالي ميمونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضع لي طهورا فوضعت له فقال
اللهم فقهه في الدين وحدثنا الحسين بن عرفة قال حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري عن اسامعيل بن مسلم المكي عن عمرو بن دينار عن طاووس عن
ابن عباس قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح عا فاصتني وقال
اللهم علمه بالحكمة وتا ويل القرآن فحدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الله العباسي
حدثنا اسفان بن حفص بن غياث والحدثنا ابي عن اسفان بن محمد

قال حدثني حكيم بن جبير عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال دخلت
انا وابي علي بن ابي طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه ابي قلم يرجع اليه شيئا فلما رجع
الي البيت قلت يا اباي اما راييت الرجل عنده بين يديه محدثه فزجج وهو ثقيل
مخافه ان يركض ويخسر رايته قال فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
عليه وانفسط اليه وقال دخلت عليك فسلمت فلم ترد علي وزعم ابني
انه راي معك رجلا يحدثك فقال رايته فقلت نعم قال رايته جبريل
قال اللهم اجعله عليا او حكما قال فما نسيت بعد شيئا سمعته

القول في بيان معنى ما في هذا الخبر

والذي فيه الاية مما حصل الله تعالى ذكره به بنسبنا صلى الله عليه وسلم
من الفضيلة باجابه دعاه واعطاه مسئلة وذلك انه دعا عليه
السلام ليرحمه عبد الله بن عباس بان يعلم الحكمة وتاويل القرآن وان
يفقهه في الدين واعطاه ذلك واجاب له دعاه بما دعا به فيه
فكان عالما بالحكمة وتاويل القرآن فقيما في الدين مقدما في ذلك
بقا به منهم بشر في ايامه نستشهد له بذلك الجملة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم باحسان

ذكر بعض من كان يشهد له بذلك منهم

حدثنا ابن سار قال حدثنا عن ابن عباس قال حدثنا عن ابن عباس
عن مسروق عن عبد الله قال لودرك ان ابن عباس استأنا ما عاشره
من احد وقال نعم ترجمان القرآن ابن عباس حدثنا ابن سار
واحدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن الامش عن ابي الهيثم عن

مسروق قال قال عبد الله لودرك ان ابن عباس استأنا ما عاشره
من احد من احدنا عن ابي الهيثم عن ابي الهيثم عن مسروق عن عبد الله بن
الازرق عن سفيان عن الامش عن ابي الهيثم عن مسروق عن عبد الله بن
مسعود انه ذكر ان ابن عباس قال لودرك استأنا ما عاشره من
احد من احدنا عن ابن عباس للقرآن هو حدثني ابو السائب سلم بن
قال حدثنا ابو معاوية عن الامش عن مسروق قال قال عبد الله لو
ان ابن عباس لودرك استأنا ما عاشره من احدنا عن ابن عباس
ابن عثمان بن قيساني قال حدثنا سفيان عن الامش عن ابن عباس عن عبد
الرحمن بن زبير عن ابن مسعود قال لودرك هذا العلم من بني عبد المطلب
ما لودركنا فاعلقنا منه بشي عن ابن عباس هو حدثنا ابن المنذر
قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا شعبه قال حدثنا الوفاق
عن سيف بن اخي الشعث بن قيس عن عمار بن عبد الله عن ابيها قال من
استعملوا على الموسم قالوا ابن عباس قال هو اعلم قال ابو عباس هو
اظنه انا قال لا الناس بالنسبة هو حدثنا ابن المنذر قال حدثنا
عبد الرحمن بن قيس قال حدثنا سفيان عن ابن عباس عن عبد الله بن سيف قال
قالت عمار بن عبد الله عن ابن عباس قال هو اعلم قال ابو عباس قال
هو اعلم الناس بالحج هو حدثني عبد الوارث عن عبد الصمد بن عبد
الوارث قال حدثني ابي قال حدثني الحسن قال حدثني شيبان بن
معاوية عن جابر الجعفي عن عمرو بن يحيى قال قلت لابن عمر اني انا
والمرءة من شعيب بن عبد الله من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال
لنظن ان ابن عباس فاسله فانه اعلم من بقى ما انزل علي محمد صلى الله عليه
وسلم هو حدثني يحيى بن داود الواسطي قال حدثنا ابو امامه عن



الاغش عن مجاهد قال كان ابن عباس رضي الله عنه يسمي الحمر من كثرة
 علمه حدثنا ابو حميد قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا عمرو بن ثابت
 قال سمعت ميمون بن مهران يقول ملأني احد اقطافه من ابن عباس
 واما احد اقطافه من عبد الله بن عمر حدثنا الحسن بن عرفة قال
 حدثني يحيى بن ابي العجلي عن عمار بن زريق عن عمر بن شريك الخثعمي قال
 قال ابن عمر ابن عباس اعلم الناس بما انزل الله صلى الله عليه وسلم
 حدثني محمد بن سنان القزاري قال حدثنا ابو عامر عن عمر بن سعيد قال
 اخبرني ابن عمر بن عكرمة قال كنت انا ابن عباس ابنا يحيى بن علي
 وسعيد بن جبير وكنت اسأله عن البسر وسأله يحيى عن اهل العرب
 وسأله سعيد عن الفتيان والتاويل فكانما نعرف من بحره حدسا
 ابو كريب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا ابن ابي الزناد عن
 ابيه عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال كرا ابن عباس يوم قال
 ما رايته رجلا كان اعلم بالسنة واجلدا واجود السنك من ابي
 جعفر واقتبصت منه من ابن عباس كان كانت الاقضية اذا جات
 عمر بن الخطاب رضي الله عليه غضاها يقول عبد الله بن عباس انها فطرات
 علينا غضا اقضية وانت لها واما لها فت رضى بقوله قال ابن ابي
 عبد الله وعمر بن الخطاب عمر في جده في ذات الله ونظره
 للمسلمين حدثنا ابو كريب قال حدثنا هناد بن سليمان قال
 حدثني في قال كان عبد الله بن عباس افقه الناس وكان مكفوف
 البصر حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا حماد
 ابن عمار بن عوف قال حدثني القزاري بن جواس الخثماي
 قال قدم علينا عكرمة جرحان فقلنا لشهد من حواسيت

44 الاقضية فقال علي بن ابي طالب فانه لم يكن له الا قد كان له الجبر
 وان مولاه هذا عبد الله بن عباس كان خير هذه الامة وحدثنا
 ابو كريب قال حدثنا يحيى بن ادم عن ابن عيينة عن ابن ابي حنبل عن
 مجاهد قال ما رايته قطيا احسن من قتياب ابن عباس الا ان يقول رجل
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد مات يوم مات وهو خير الامة
 حدثنا ابو كريب قال حدثنا يحيى بن زهير عن علي بن ابي طالب قال
 ادر كنت سبعين شيخا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
 نزل الوفاء في شي انوا ابن عباس حتى تقدر به عليه حدثنا ابو كريب
 قال حدثنا يحيى بن زهير عن شريك عن الاغش قال كان ابن عباس
 اذا رايته قلت احمل الناس فاذا انكلم قلت افصح الناس فاذا حدث
 قلت اعلم الناس حدثني يحيى بن داود الواسطي قال حدثنا ابو معاوية
 قال حدثنا شبيب بن شبيب عن حماد الطويل عن سعد بن جبير قال ما
 رايته قطيا كان اكثر طعنا ولا سرا ولا قاكهة واعلم
 ضربت ابن عباس حدثني احمد بن محمد الطوسي قال حدثني عبد
 الرحمن بن صالح قال حدثني يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن ابن ابي
 حنبل قال كان اصحاب ابن عباس يقولون ان ابن عباس اعلم من عمرو بن
 علي ومن عبد الله رضي الله عنهم وبعدون ناسا فثبت الناس
 عليهم فنقولون لا تعجلوا علينا انه لا يكن احد من هاهنا ولا اعهده
 من العلم ما ليس عنده وقد كان ابن عباس قد حرمه كله حدثنا
 ابو كريب قال حدثنا جابر بن نوح قال حدثنا الاغش عن شقيق قال
 كنا مع ابن عباس بالموسم وهو الامر فضعه للنبي فقرا سور
 النور وجعل يفسرها فقال رجل اني اجني ما رايته كاليوم

كلاما يخرج من اسر رجل لم سمعته الترك لاسميت حديثا كان
 مسل الطوسي قال حدثنا ابو داود عن شعبه عن منصور عن مجاهد قال
 كان ابن عباس اذا فسر الشئ رايت عليه النور حدثنا ابو كريب
 قال حدثنا طلق عن جعفر بن سلام عن حكيم بن جبير عن ابن عباس انه
 كان يقال له قاج هذه الامه
القول في البيان على هذه الاخبار من العريب
 فمد لك قول النبي صلى الله عليه وسلم لان عباس بن اللهم عليه الحكمه
 والحكمه العقله من الحكمه مثل الجلسه من الجلوس والغده من الغود
 وقد تاولت جماعة من اهل التاويل من الصحابه وصوان الله عليهم والتابعين
 الحكمه في قول الله تعالى ذكره يوتي الحكمه من يشاء ومن رغب
 الحكمه فقد اوتي خيرا كثيرا انها القرآن وتاوت الحكمه في
 قوله تعالى وتعلمون الكتاب والحكمه انها السنن التي سنّها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوحى من الله جل ثناؤه اليه وكل التاويل
 في موضع صحيح وذلك ان القرآن حكمه احكم الله عز ذكره
 فيه لعباده حلاله وحرامه وبين لهم فيه امره ونهيه وفصل لهم فيه
 شرايعه وهو كما وصفه رسايتنا ربك وتعالى بقوله ولقد
 جاءهم من الانبيا ما فيه من دجر حكمه بالغه وكذلك سنن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم التي سنّها لامتته عن رضى الله جل ثناؤه
 اليه حكمه حكيم بها فم فصل بها بين الحق والباطل وبين لهم بها
 ما يعمل ما في القرآن وعرفهم بها معاني ما في التنزيل هو اما قوله
 صلى الله عليه وسلم وعلمه التاويل فانه على التاويل ما يؤول
 اليه معنى ما انزل الله تعالى ذكره عليه صلى الله عليه من التنزيل

واي الفرقان وهو مصدر قول القابل اولت هذا القول تاويلا
 واصله من آل الامر اي صلا اذا رجع اليه ثم قيل اول فلان له كذا
 على كذا اذا حملها على وجه حمل مرجعها اليه تاويلا ومن قولهم اول
 فلان له كذا على كذا قول العشي بن قيس بن ثعلبه لعلمه بن
 علائه العامري
اول الحكم على وجه ليس قضاي بالهوى الجائر
 يعني بقوله واول الحكم على وجهه وجهه الى وجهه الذي هو
 وجهه من الصواب واما قول عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه لو ادرك ابن عباس اسنانا ما عاشره منها احدا ما بلغ عشوه
 منها احد فقال امته عشرون فلانا اذا بلغ عشور تعشّر
 عشرا والعشور المصدر وهو عشرة وعشيرة ومعهشيرة
 ومن المعشاة يقول الله تعالى ذكره وما بلغوا معشار ما ابتاعهم
 ومن العشير قول الشاعر
 فابلى المدايح بهدح كل ولا عشر معشار العشير العشر
 وتجمع العشر عشرا والعشر عشرا كما قال امرؤ القيس
 حجير جمع العشر
 وما درفت عيناك الا لتصري سميكة اعشارك مقتل
 واما قول عبد الله بن عبد الله وان كانت الاضيه اذا جات عمر
 عفاها مائة يعني بقوله عفاها شداها وصعابها واصل لك
 من قولهم للرجل المنكر الداهية هو عفاها من العفا وهو العفل
 فتح العين وسكون الصاد فانه معنى غير ذلك وهو وقع والمراد

45
 في معنى قوله ما سلك ما سلك ما سلك ما سلك

المرأه التزويج من قول الله تعالى ذكره وإذا طلقتم النساء
 فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن فقالوا منعهن
 ولما هو يعضلها تعضلهن وأما العضيل فانه معنى غير
 هاذين وهو أن ينسب الولد فلا تسهل حرجه يقال في ذلك عضلت
 المشاة والمراد تعضيلها إذا أصابها ذلك وهي ساءه تعضل
 وتعضله ومنه قول ابن جرير
 ترى الأرض منبأ بالقضاء مريضه معضله مناجم عزم
 وأما الأعضاء فانه معنى غير ذلك كله وهو اشتداد الأمر يقال
 منه اعتسل الأمر بين بني فلان وبني فلان إذا اشتد فعلهم ويقال
 للسداد من الأمور المعضلات ومن ذلك قول ابن جرير
 وليس أخوك الدائم العهد الذي يدامك أن ولي فريضتك
 ولكن أخوك الذي ما كنت أمتا وصاحبك الذي إذا الأمر اعتلا
 يعني قوله اعتلا اشتده وأما قول شهر بن حوشب في عكرمة
 مولى هذا كان جبر هذه الأمة فانه يعني بقوله جبر هذه الأمة
 عالمها ومنه قول الجعبي الحبار صعب الحبار والحيار جمع
 جبر وانما قيل للعالم جبر نسبة له إلى الجبر الذي يكتب به
 يراد بذلك وصفه بأنه صاحب كتب وذلك أنه يكتب بالجبر فكر
 وحققه إياه بذلك حتى قبل الميزرة العلي جبره وأما قول
 طاوس إذا ركت سبعين شجرة من أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا نذروا في شيء أنوا ابن عباس حتى يقدروهم عليه

فانه يعني بقوله إذا نذروا في شيء إذا تماروا فيه من قول الله تعالى ذكره
 وإذا قتلتم نفسا فاداراهم فيها يعني بقوله إذا داراهم اختصاصهم وما
 وأصله من قولهم داراهم الشيء إذا دفعته كما إذا دفعه ذرا وأما
 قيل التمارين من المختصين تداروا وأدرا لدفع كل واحد منهم
 صاحبه عن صحه ما يقول ويدعي وحقيقته ومنه قول الله تعالى ذكره
 ويدراهم العذاب أن يشهدوا ربهم شهادات بالله أنه لم يكذب
 يعني بقوله يدرا يدفع هو وأما قوله حتى يقدروهم عليه فانه
 يعني به حتى يجعل لهم السبيل إلى العلم ذلك فيقدر وإيعا معرفه
 صحته

ذكر جبر آخر من أخبار خالد
عن عكرمة عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حميد بن مسعود السامي قال حدثنا حبيب بن ميمون عن علي بن الحسن
 الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
 يصلي السجدة ولا يضع انفه على الأرض فقال اصنع أتقك لسجدتك

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح مستند وقد يجب أن يكون على مذهب الأحرار
 سيما ما عير به عللا خلاها أنه خبر لا يعرف له مخرج من حديث
 خالد عن عكرمة عن ابن عباس من جوعا الأمر هذا الوجه والخبر إذا
 انفرد به عندهم منفرد وجب التثبت فيه والثابت أنه من رواه
 عكرمة وفي نقل عكرمة عندهم نظيره والله الله من رواه
 خالد عنه وفي نقل خالد عندهم ما كرهنا قيل والرابعة أنه خبر

قد رواه عن عكرمة عن خالد بن سلم عن ابن عباس ودير فعه
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه ايضا في اللفظ والمعنى والخامسة
 انه قد رواه ايضا عن عكرمة عن عكرمة عن عكرمة عن عكرمة
 وبين النبي صلى الله عليه وسلم احدا وخالفه في اللفظ والمعنى
ذكر من روى ذلك عن عكرمة
عن ابن عباس ودير فعه الى النبي
 صلى الله عليه وسلم وجعله من كلام ابن عباس وخالفه
 في اللفظ والمعنى
 حديث عبد الله بن يوسف
 الجيري قال حدثنا سعد بن الفضل قال حدثنا عامر الاحول عن عكرمة
 عن ابن عباس قال من سجد فلم يضع انفه على الارض فلا يصل
ذكر من روى ذلك عن عكرمة
فارسه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم يجعل من عكرمة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس
 حدثنا ابراهيم قال حدثنا جابر عن عكرمة قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم على انسان سجد ولا يضع انفه على الارض فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم من صلى له لا يصيب انفه فيها ما نصب الجبهة ليقبل
 له صلاه **حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسماء** قال حدثنا
 عامر الاحول عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الذي
 لا يسجد على انفه انه لا صلاه له **حدثنا ابن النقي** قال حدثنا ابو
 دار قال حدثنا شعبة عن عامر عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من لم يضع انفه في الصلاه فلا صلاه له **حدثنا ابو سفيان**

47 الغنوي يزيد بن عمرو قال حدثنا سعيد بن الربيع ابو زيد الهروي قال
 حدثنا شعبة عن عامر الاحول قال سمعت عكرمة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من لم يضع انفه على الارض لا يصح صلاه له **حدثنا**
وافق ابن عباس رواه هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 احتجاجه جماعة
ذكر من روى ذلك
 حدثنا ابن نشار وابن شاذان عن عامر الاحول قال حدثنا
 فليح عن عامر بن سهل قال سمعت محمد بن مسلم وابو اسيد وابو حمزة
 وسهل بن سعد فذكروا صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو حمزة انا اعلمكم صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم **ذكر ان**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد امكن جبهته وانفه من الارض
 حدثنا ابن شاذان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا فليح عن سلمان الخزازي
 قال اخبرني العباس بن سهل الساعدي قال سمعت ناس من الاقارب
 منهم سهل بن سعد الساعدي وابو حمزة وابو اسيد فذكروا صلاه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حمزة الساعدي دعوني لحدثكم
 فانا اعلمكم بهذا **حدثنا** قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سجد فامكن جبهته وانفه الارض ونحى يديه عن جنبه فقال
 القوم كلهم هكذا كانت صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدثنا ابو كريب وابن المثنى عن علي بن الحسن الازدى قالوا حدثنا
 ابو معاوية قال حدثنا الحجاج عن عبد الجبار بن زائل عن ابيه قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع انفه على الارض مع جبهته
 حدثنا ابو كريب قال حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن حجاج عن عبد
 الجبار عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد على جبهته

واقفه وحديثا ابو كريب قال حدثنا محمد بن حمر قال حدثنا سعد بن
عبد الجبار عن عبد الجبار بن ابل عن ابيه عن ابل بن حجر قال اصبحت
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سجدت ركعتي اركعتين من
الارض فركعتي جهنم واقفه حتى يرى اثر انفه بالارض وحديث
احمد بن عثمان المعروف بابي الجوزا قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
حفص عن الاعمش عن عبد الجبار بن ابل عن ابيه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي على الارض واضعا وجهه واقفه على الارض وحديث
اسماعيل بن موسى الفزاري قال اخبرنا عيسى بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في طين فروي اثر جبهته وترقوته في ماء وطين وحديث
المقدمي قال حدثنا الخلاج قال حدثنا ادم عن محمد بن ابي سلمة عن ابي
سعيد الخدري قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في طين وكان
انظر الى اثر الطين على جبهته واربعته

القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه

فما فيه من تلك الاية عن ترجمه قول القائلين بان وضع الانف في
السجود في الصلاة من سننها وانه من الارباب السبعة التي قال صلى
الله عليه وسلم امرت ان اسجد عليها قال لنا قابل فان كان الامر
في ذلك الذي وصفت فانت قابل فلهذا تكلم به محمد بن عبد الملك
ابن ابي الشوارب قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا سليمان
الشمسي في حديثنا عياش بن عمرو العامري قال حدثنا رجل
قال رايت عبد الله بن عمر اذا سجد حافا انفه عن الارض قال قلت

له كانك تجافي انفك عن الارض قال فقال ان نفق من حروجه وركبه
ان امين وجهي وحديثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن بن سفيان
عن عياش العامري عن ابي الشعثان عن ابي عمر عن ابي جابر عن ابي
سجوده فقال لا تشبهن صورته وحديثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن ابي شعثان عن ابي عمر عن ابي جابر عن ابي
حديثنا ابن المشي قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعيب عن جيب عن ابي
الشعثان قال قال عبد الله جيب يرى ابيه ابن عمر قال قال عمر رضي
الله عليه لرجل قد اتى السجود بانفه لا تفتك صورته وحديث
عابر بن سفيان الرمي قال حدثنا مومل قال حدثنا جابر قال حدثنا ابي
سعد قال كان طاروسا وسجد على جبهته لا يبالي الا يضع انفه على الارض
حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا
ابوزرعة يعني ذهب الله بن اسحاق الخيري بن يوسف عن ابن شهاب
قال ان ابن اسحق بن ابي الفوارس فليضوه اما هو الجبهة وحديثنا
مسعدة بن ابي حمزة قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا يزيد بن ابراهيم
القيصري قال كان الحسن بن ابي السجود على الجبهة كما يراه على الانف
وحديثنا ابو يوسف ومحمد بن ابراهيم الساجد جبهته بالارض ولا يضع انفه
اجزاه وان وضع انفه ولا يضع جبهته لا يخبره في ذلك قد خالف
من ذكره جماعة منهم

ذكر من خالفهم في ذلك

حدثني عبد الله بن يوسف الحارثي قال حدثنا سعد بن الفضل قال حدثنا
عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عمر قال من سجد فلم يضع انفه
على الارض فلم يصلي حدثنا عمرو بن عبد الحميد الايلي قال حدثنا

مروان بن معاوية عن قاسم بن ابياس قال سمعت سعيد بن جبير يقول
 مائت صلاة رجل لا يمس الله في سجوده ما تشرب جهنمه ولا في ركوعه حتى
 يعود كل عظمته الى موضعه من ظهره او يده او رجله ولا في قيامه
 بعد الركوع حتى تستوي ضلعه حديث عن عبد الله بن مسعود الطوسي قال حدثنا
 عبد الصمد قال حدثنا امامنا قال حدثنا مالك بن دينار قال سألت طاووسا
 عن السجود فقال هكذا ووضع يده على جبهته وافقه حديثا
 ابن المشي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعيب عن عبد الله بن عيسى قال
 راي جدي عبد الرحمن بن ابي ليلى السجود فقال امس انفك الارض حديث
 عمار بن عبد الله الجعفي قال حدثنا مطلب بن زياد عن عبد الله بن عيسى
 قال امس خلفي ابن ابي ليلى وانا ساجد فقال يا ابن عيسى ضع انفك اللهم
 حدثنا ابن حميد قال حدثنا هارون عن عتيبة عن عبد الله بن عيسى قال
 كنت اسجد فلا اضع الاجنبي فرائي عبد الرحمن بن ابي ليلى فقال يا ابن عيسى
 ضع انفك هو ذا اختلف اهل العلم في امر من امس اللين فالاصل بينهم
 حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته هو قد صح الخبر عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا من امره المصلي في السجود يوضع انفه
 الارض وتعلمه امته ان علمهم الصلاة التي فرضها الله عز ذكره عليهم
 ان من سنتها وضع الانف في حال السجود في الارض فافهم قال
 قائل فاعلم ان الحيار قد وردت عنه عليه السلام بالارض ذكره
 حميد بن مسعدة قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني شعبه وزياد
 عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال امروا من اسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا
 حدثنا ابو كريب قال حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا حماد بن زيد

٥

عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يسجد على سبعة ارجل حدثنا ابو كريب قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا
 سفيان عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس مثله حدثنا ابن حميد
 قال حدثنا هارون بن المغيرة عن عتيبة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امروا من اسجد على سبعة ارجل
 يوسف بن عبد الحميد وابن وكيع قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اسجد فمعه سبعة اعظمه حديثا
 ابن حميد قال حدثنا هارون عن عتيبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امروا من اسجد على سبع ارجل حديثا
 قال حدثنا ابن اديس عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال امر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ارجل وكف شعره وثوبه حديثا
 حميد بن مسعدة قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال حدثنا مغيرة بن مسلم
 عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي
 على سبعة اعضاء حديثا المحدثي قال حدثنا الحاج قال حدثنا حماد عن
 عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يصلي على سبعة اعظمه ونهوا عن كف شعرا او ثوبا حديثا ابن
 حميد قال حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن عبد الكريم بن ابي الحارث
 ابن ابيه عن طاووس عن اليامي عن ابن عباس قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان
 يسجد على سبعة اعضاء ولا يخفض شعرا ولا ثوبا الجعفي والراحتين
 والركبتين وصدور القدمين وحدثنا ابو اسحق كريب قال
 حدثنا وكيع عن سفيان بن بشر الشيباني قال سمعت طاووسا
 قال قال ابن عباس ان عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الي

هذا الحديث في نسخة
 اخرى عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يسجد على سبعة ارجل
 وحدثنا ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يسجد على سبعة ارجل
 وحدثنا ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يسجد على سبعة ارجل

ان السجدة سبعة اعظم ولا اكف شعرا ولا ثوبا محدثي ابو السائب
 سلم بن جناد قال حدثنا ابن فضال عن ثعلبة عن ابي الربيع عن ابي عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف لي
 شعرا ولا ثوبا محدثا ابن جندب قال حدثنا هارون عن عبيدة عن
 ثعلبة عن طاووس عن ابي عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان
 اسجد على سبعة محدثا ابو كرب قال حدثنا البخاري عن محمد بن اسحاق
 عن عبد الكريم عن طاووس عن ابي عباس قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم
 على الوجه واليد والركبتين وصدور الفذمين محدثا ابو كرب
 قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو عن عبد الكريم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف
 شعرا ولا ثوبا محدثا ابو كرب قال حدثنا ابن فضال عن يزيد بن
 ابي زياد عن عكرمة عن ابي عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه محدثا
 ابو كرب قال حدثنا محمد بن محمد الفطواني قال حدثنا محمد بن جعفر
 قال حدثنا محمد بن عمرو عن عبد الكريم عن ابي عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم محدثا ابن جندب
 قال حدثنا ابن ابي راس عن ثعلبة عن ابي عباس قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة محدثا عمر بن ابي بكر الكلابي
 قال حدثنا عتبة بن سعيد بن الرضا قال حدثنا ابن عباس قال حدثني ابي جريح
 قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف ثوبا ولا شعرا
 الكفين والركبتين والفذمين والجيده قال لم يزيد علي
 جيده محدثا محمد بن عبد الله قال حدثنا المعتمر قال قرأت علي

من حديث
 ابن جندب

50
 وصلى عن ابي جندب ان الحكم بن عتيبة حدثه عن عبد الله بن عمر
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يقصّب في السجود على
 سبعة اعظم وامر ان لا اكف شعرا ولا ثوبا محدثا ابو كرب
 قال حدثنا زيد العكلي عن ابن ابي شيبة قال حدثني يزيد بن عبد الله بن اسامة
 بن الهار عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عامر بن محمد بن ابي وقاص عن
 العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يسجد على سبعة
 ارباب او كله نحوها كفيه وقدميه وركبتيه وجبهته واذن
 الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بالسجود من الاحتضار وان انف
 ان كان واحدا فاما امر بالسجود عليه من الارباب ثمانية لسبعة وذلك قول
 ابن قتيبة خلاف ما وردت به الاحتضار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبل الموت امرت بذلك الذي طنت بك ذلك وان كان كذلك
 فقير زائد علا على سبعة وذلك ان الجبهة والاذن بعض اجزاء الوجه
 واما امر الساحل في سجوده بامساك الارض من يده الارباب السبعة
 احذ تلك الارباب ما يمكن الساحل امساكها من جهة محاذها
 به القبلة فاستقي من اجزاء وجهه ان اردت كنه امساكها الارض
 محاذها به القبلة في سجود غير جيده وانفد ولو امكنه امساكها من
 منه كذلك لزمه امساكها مع الجبهة والاذن في حال السجود
 الارض ولا يمكن اذ الزم ذلك يكون ما مور بالسجود على سبعة ارباب
 ما كل يكون ما مور بالسجود على سبعة لئلا الوجه كله وان فرقت
 اجزائه ما سماه فختلفه ومعان ففرقة فهو في معنى الوجه عضو جمع
 امير الوجه تلك الاجزاء كلها فبين ان ذلك كذلك المحر الذي

من حديث
 ابن جندب

حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا زهير عن ابن طاووس عن
 ابيه عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعين ركعة
 شعرا ولا ثوبا على الحسين والنف والكفين والركبتين والاطراف
 الرجلين وحدثنا الحسن بن محمد بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
 معمر قال اخبرنا في ابن طاووس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امرت ان اسجد على سبعين ولا اكفث شعرا ولا ثوبا على الجبهة
 والاذن فتزويده عليهما والكفين والركبتين والقدمين و
 فاحذر صلى الله عليه وسلم امر ان يسجد على سبعين في فصل ذلك ثمينة
 اذ كان معلوما عند من خاطبه بذلك ان الجبهة والاذن كليهما
 حيزان من اجزاء احد الارباب السبعة وبينا ان منه عليه السلام بذلك
 ان الذي امر بالسجود عليه من ذلك الجزء هو ما مكن الساجد من
 حال سجوده امساك الارض بحذاء يابه القبلة فان استكملت
 معرفة ما قلنا من ذلك على غناه وقيل له السجود على
 الارباب السبعة واذا الزم الساجد السجود على اربع مع الجبهة كان
 ذلك الزامه السجود على ثمانية ارباب فان قال تع قبل ما قلت في
 الساجد هل يلزمه الاضلاع باصابع يديه في سجوده مع راحته الى
 الارض ام لا ذلك له غير لازم قبله الساجد اذا سجد على راحته
 مع اصابع كفيه ساجدا على عضوين او على عشرة عضوا فان قال
 على عشرة عضوا اترك قوله في ذلك وخالف طاهر خبير رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اما احذر
 امته انه امر بالسجود على سبعين اعضا لا على خمسة وعشرين عضوا

منه

والله اعلم

وان قال له هو ساجد على عضوين قبل له افليست الاصابع مما امر
 يا مساسها الارض مع راحته وكل اصبع منها عضو من الاعضاء
 الاخرى منها فكيف كان الساجد على الكفين باصابعها ساجدا على
 عضوين من السبعة ولم يكن الساجد على وجهه بجبهته وانفذ ساجدا
 على عضوا واحدا من الاعضاء بعكس عليه القول في ذلك فليقولوا
 قولنا الا الزم في الاخر مثله وهو الذي ورد في الخبر عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال جماعة من السلف

ذكر بعض من حضرنا ذكره منهم

حدثنا احمد بن مسعود الشافعي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا الشافعي
 قال سمعت محمد بن سيرين قال نبت ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
 قال سجد من اين ادم تسعة اعظم وجهه وكفاه وركبناه وقدماه
 حدثنا احمد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا يزيد بن زريع قال سمعت
 الحسن بن قول قال سمعت من الخطاب رضوان الله عليه سجد من ادم تسعة اعظم
 وجهه وكفاه وركبناه وقدماه حديث يعقوب بن ابراهيم قال
 حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابو الورد عن محمد بن زبير قال نبت ان عمر قال السجود
 يسبعة الوجوه او قال الجبهة واليد والركبتين والقدمين
 حدثنا عمران بن عثمان بن القزاز قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
 عمران بن حدير قال راى ابو مجلز وانا ساجدا وقد رفعت احدى
 قدمي فقال لي صنع قدمك بالارض وقالت عمر لم يجعلها حشما
 وهي سبع وحدثنا الملقم قال حدثنا الجراح قال حدثنا احمد بن عمران
 ابن حدير قال راى ابو مجلز وقد شالت قدمي فقال راى عمر بن
 الخطاب رضوان الله عليه رجلا ساجدا قد شالت قدماه فقال

منه



تجملها حسا وهي سبعه فان كان الانق ما على المصلى اساسه الارض
وسجوده كما عليه اساسها جبهته اذ كان من احر الوجه للعلو
التي ذكرت لو رايت ان ترك مصلى مكتوبه اساسه الارض وسجوده
الجزيه صلاته امره غير مجزئته حتى تسجل عليه سجوده على جبهته
قبل فدا خلف السلف قبلنا كما في ذلك على ما ذكرناه قلنا ما الذي
يقول به في ذلك ان المصلى مكتوبه قدامه بالسجود فيما على الاراب
السبعه التي من وجهه ويكن ورر كبتان وقدامان محاذيا لكل
ذلك القبله فمن ترك السجود على ارب منها متقدرا تركه وهو عام بالسجود
ذلك عليه فلا صلاه له فان سجد عليه من غير ان ترك اساسه جميع
اجزا كل عضو من ذلك الارض واسس الارض من كل عضو منه بعضا
محاذيا به القبله راسا ومخطيا مسيا مخالفا ما امر بالعمل به
غير اننا وان بايناه لتركه اعاده صلاته لانه قد جمع الجميع في
بعض هذه الاعضاء السبعه التي امرنا بالسجود عليها على ان ساجدا
لو سجد على بعضه محاذيا به القبله وترك السجود على ما سواه
من اجزائه وهو للسجود عليه قادر ان صلاته ما ضيقه جائزه وان
كان مخطيا بتركه السجود على ذلك عند كثير منهم وذلك
كالساجد على جبهته تارك السجود على انقه وهو على السجود
عليه قادر ولا خلاف بين الجميع من سلف الامة وخلفهم ان صلاته
ما ضيقه لا اعاده عليه فذلك حكم الساجد من كل عضو الاعضاء
السبعه التي امرنا بالسجود عليها اذا سجد منه على بعضه محاذيا
به القبله اجزائه صلاته ولا يلزمه اعادتها وان كان مخطيا بتركه

52 سجود على جميع ما امكنه السجود منه عليه وذلك الواضع في سجوده
بطن راحته على الارض اما بغيرها او صابعا دونها فيكون تركه
وضع ما لا يقع منها على الارض مخطيا مسيا غير اننا وان بايناه مخطيا
مسيا فلا تاثيره باعاده صلاته لتركه وضع ذلك بالارض اذا كان
قد وضع بها بعضه وكذلك الواضع جبهته بالارض محاذيا بها
القبله وان لم يضع انقه بها في سجود صلاته وان كان مخطيا مسيا
تركه وضعه بالارض بانا لان امره باعاده صلاته وكذلك
الواضع انقه من الارض فيه دون جبهته نظريا القول بواضع راسه
فيه بالارض دون راسه او ياتي صابعا دون راسه لا فرق بين ذلك وبين
فرق منه فارجح المعاده لا نعبر ذلك على المصلى تركه الواضع في الارض
بعض اجزا عضوه ما امر بالسجود عليه ما هو قادر على السجود
عليه محاذيا به القبله ولا يتركه في بعض اجزا عضوه اخر من ذلك
والامر فيها متفق اعاده فانه يسأل الفرق بين ذلك من اصل
او نظير قلنا يقول احدنا قولا الا الزم في الاخر مثله هو نحو الذي
قلنا قال اجماعه من السلف

ذكر من قال ذلك

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اساميل بن ابراهيم عن ابيوب قال سمعت
عن طادوس بن ابراهيم عن سبل عن السجود على الارض فقال اوليس اكرم الارض
الوجه محدثي المقدم قال حدثنا الحجاج قال حدثنا ابو هلال قال
سبل محدثي سبل عن الرجل يسجد على انقه فقال او ما نفر او خرون
للان قال سجداهم وقال ابو حنيفة ان وضع الساجد انقه قال لا يقع به الارض

او وضع يده وارضع الله اجراه

القول في بيان حرم

في هذه الاحثار من الخرب
عن ذلك قول الشيخ عبد الحادي رضى الله عنه صلى الله عليه
وسلم سجد فطين فري اثر جبينه واربنه في الطين والارضه ظوف
الانف ومنه قول دي الرمه
تلقى الخمار على غنم اربيه شها مارها بالمسك مرثوم
وهي الروثه ايضا وهي الخيزمه ومن الروثه قول ابن كبير الهذلي
حتى انتهيت الى فراس غنم سودار واثه انهما كالمخصف
واما قوله في الخبر الاخر فري اثر جبينه وثر قوته في الماء والطين
فان الجين ما عن منير الجبهه وشمالها من غطر الراس والجبهه بينهما
واما قول ابن عمر للرجل الذي راه قد اثر السجود بانه لا تغلب
صورتك فانه يعني بقوله لا تغلب صورتك لا توثق فيه اثر افقحه
بذلك واصل الغلب الاثر يقال منه علبت الشئ اذا اثرت فيه فانا
اعلمه علبا وعلوبا ومنه قول عدي بن الرقاع
يتبعن ناجية كان يد فيها من عرض نعتها محلوبا واسم
واما قوله في بيان حرم رجلي اسجد اقد شالت قدماه فانه يعني
بقوله قد شالت قدماه قد ارتفعتا عن الارض يقال منه شلت
الحجر عن الارض اذا رفعت عنها وشال الشئ اذا ارتفع ومنه قول
الخطيب
ها حرم من عطيهم
واذا وضعت اباك في مبر انهم ففرت حبيته اليك فشالا

53 يعني بقوله فتشال ارتفع ه واما قوله اني الشعثاراي ابن عمر جلا

بنفي في سجوده فانه يعني بقوله بنفي بعند يقا انه انتحيت له بصرا
اذا اعتدته به وقصدته وهو انقعت من قول القائل خوته
بكرى اذا قصدت خوه به كما قال الطرماح
فجأ الاولاها بطعنه فيصل تكوا فزايها من الانهار
واما من الانحفا فقول اني البلاد الطهوي

فصدت وانجحت لها بعقب حسام غير هو قسب تمان
واما قول التميمي صلى الله عليه وسلم ولا اكفت شعرا ولا ثوبا فانه يعني
بقوله لا اكفت لا اكف قدامه كفت الشئ كفته بمعنى ولجدم

ذكر حرم من احبار خالدا للحدا
عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

حدثني محمد بن عبد الله بن يحيى قال حدثنا يزيد بن ربيع قال احسا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسئل ايام مني فيقول لا حرج فتاله رجل فقال احلقت قيل ان
ارح فقال لا حرج ه وقال رجل ربيت بعد ان امسيت قال لا
حرج ه حدثنا ابن وكيع قال حدثنا عبد الاعلى عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ربيت بعد ما امسيت قال لا حرج قال احلقت قبل ان تحرق قال لا
حرج ه
القول في عمل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده لاعله فيه بونه ولا سبب لضعفه
وقد جاز ان يكون على مذهب الآخرين سقيا عندهم لعل احداها
انه خبر قد حدث به عن عكرمة بن ابوب السخاني قال رسله عنه ولم يحل
بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم احداً او كان بعض رواة قد رسله
عنه والثانية انه خبر قد حدث به عن خالد الحذاق عن غير من ذكرت
فارسله عنه عن عكرمة ولم يحل من عكرمة ومن النبي صلى الله عليه
ابن عباس واثالثه انه من نقل عكرمة وفي نقله عندهم للاسباب التي
قد بيناها قبله والرابعة انه من رواه خالد عن عكرمة وفي
روايه خالد عندهم ما قد تقدم بيانه قبله

ذكر من روى هذا الخبر عن ابوب عن عكرمة فارسله ولم يحل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس

حدثنا ابو نعيم عبد الأعلى القدي قال حدثنا سفيان عن ابوب عن
عكرمة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احد يومئذ قلم
شيئا قبل شئ الا قال وهو نبي بيده كلتيك لارجح لاخرج به
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا
ابوب عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل دخلت قبل
ان ارمي الجمره قال لاخرج قال وقال له رجل خلقت قبل ان ادخ
قال لاخرج قال فما سئل عن شئ يومئذ الا جعل يده ونبول
لاخرج به حدثنا ابن سيار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ابوب
عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل خلقت قبل ان يدخ
قال ومن سئل وقال لاخرج والواحد من رجلين ان قال ومن
سئل وقال لاخرج قال فما سئل يومئذ عن شئ الا ارمي

قال قريبي بيده وقال لاخرج

ذكر من روى هذا الخبر عن خالد فجعله عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه

مرسله ولم يحل من عكرمة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن خالد عن
عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل خلقت قبل ان يدخ
او روي بعد ما مضي فقال لاخرج

ذكر من روى هذا الخبر عن ابوب عن عكرمة فوصله

حدثنا ابن حميد قال حدثنا هارون بن عمرو عن ابوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال اجاب قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم يدكروا انه قد رسلوا
شيئا من امر الحج فعنه قبل بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاخرج
وقد وافق عكرمة في روايه هذا الخبر عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم من اصحابه جماعه بذكر ما صح عندنا من ذلك سنده
فرتبع جميعه البيان ان شأ الله

ذكر ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله المحمدي قال حدثنا ابو هشام يعني الخزومي
قال حدثنا وهيب عن ابن طاووس عن ابنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
له في الرمي والحلق في القديم والناخير فقال لاخرج به حدثنا
ابو كريب قال حدثنا يحيى بن اسحاق عن وهيب الصوري عن ابن طاووس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك

والخلق والمقدم والناحية فقال لا حرج من حدثنا ابو كريب
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله النوفلي عن وهيب بن خالد عن ابن
طاووس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدخ
والخلق والري في التقديم والناحية فقال لا حرج من حدثنا
عقان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاووس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن التقديم والناحية في الحج فقال لا
حرج من حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله النوفلي
عن وهيب بن خالد عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الدخ والخلق والري في التقديم والناحية فقال لا حرج
حدثني طلال بن العلاء الرقي قال حدثنا عقان بن مسلم قال حدثنا
وهيب عن عبد الله بن طاووس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن التقديم والناحية في الحج فقال لا حرج من حدثنا ابو كريب
قال حدثنا عبد الرحيم بن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال حدثني عطاء بن
عباس بن رطل قال قال رسول الله ان طفت بالنت قبل ان اري فقال لا حرج
حدثني سليمان بن عبد الجبار قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا ابو كريب
عباس عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء بن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال رسول الله زرت قبل ان اري قال ارم
ولا حرج قال خلقت قبل ان اري قال ارم ولا حرج من حدثنا ابو كريب
قال حدثنا عبد الحميد بن عمار عن سماع بن مسلم عن عطاء بن عباس قال احيات
الرعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فقالوا يا رسول الله لا تنطقا
ان من الجبار نهارا قال لا اري ووا لا حرج قال ثم اتاه اخر فقال

حدثنا ابو كريب

ان دخلت قبل ان اري الحجرة قال لا حرج ثم اتاه رجل اخر فقال ان
خلقت قبل ان ادخ قال لا حرج وقد وافق ابن عباس ورواه هذا الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جملة من الصحابة نذكر ما جمع عندنا من ذلك
مسند من حدثنا احمد بن عمار الاسدي قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى قال
احبنا اسامه وحدثني القاسم بن يسير بن معروف قال حدثنا عثمان بن عمر
قال حدثنا اسامه عن رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت قبل
ان ادخ قال لا حرج ثم جاء اخر فقال خلقت قبل ان اري فقال لا
حرج من حدثنا ابن سنان القزاز قال حدثنا الخياط عن حماد بن عيسى عن
عطاء بن رباح عن عبد الله بن رباح قال قال رسول الله دخلت قبل ان اري قال
ارم ولا حرج قال اخبرني رسول الله خلقت قبل ان ادخ قال ادخ
ولا حرج من حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
حجاج عن عطاء بن النبي صلى الله عليه وسلم سئل يومئذ عن سحصال
عن خلق قبل ان يدخ او ادخ قبل ان يري فيجعل يقول لا حرج لا حرج
اخبرنا عبد الحميد بن اسحاق القناد قال اخبرنا سفيان عن ابن جريح
عن عطاء قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم افضت قبل ان اري قال
ارم ولا حرج من حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرنا المعمر
ابن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي قال حدثني ابي عبد الرحمن بن الحارث
عن زيد بن عمار عن ابيه عن الحسن بن عبد الله بن ابي رافع عن
علي بن ابي طالب رضوان الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل
فقال اني رميت وامسيت ونسيت ولم اخلق قال ولا حرج فخلق
ثم اتاه رجل فقال اني رميت وخلصت وامسيت ولم اخلق فقال

سقط

والصبي

لا حرج فالحزم حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الله بن موسى عن
 ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي عن زيد بن
 عمار عن عبد الله بن اذينة عن اذينة عن اذينة عن اذينة عن اذينة
 فقال يا رسول الله خلقت قبل ان ادخ قال لا حرج في جاه الا حرج في خلق قال لا
 قبل ان ادخ قال لا حرج في جاه الا حرج في خلق قال لا
 حرج في جاه الا حرج في خلق قال لا حرج في جاه الا حرج في خلق قال لا
 عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو عن الوصل الله عليه
 وسلم نحوه حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن عبد العزيز
 الماجشون عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرج فيمن قذر واخلوه حدس
 ابو كريب قال حدثنا ابو بكر بن بكير قال حدثنا محمد بن اسحاق قال
 حدثنا الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال يا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم العقبه وذئب وحلق وقف للناس فخلعوا
 سيلونه فقال الرجل يا رسول الله خلقت قبل ان اخرج وخرت قبل ان
 ارمي واسالوه عن شئ كان مني هل تلحقه ولا شئ اخره يسع
 تقديمه فقالوا لا حرج حتى تصدع الناس عنه حدثني محمد
 عيسى الدامغانى وبوشن بن عبد الاعلى الصديقي قال حدثنا سفيان عن
 الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خلقت قبل ان ادخ قال لا حرج ولا حرج قال لا حرج
 ان ارمي قال نعم ولا حرج في جاه الا حرج في خلق قال لا حرج
 سفيان عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول

من
 ك

56 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت قبل ان ادخ واذكر نحوه حدثني
 بوشن بن عبد الله قال حدثني بوشن بن ابي شهاب الجعفي عن عيسى بن طلحة بن
 عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
 للناس عام حجه الوداع يسألونه فيما رجل فقال يا رسول الله انشعرت
 قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج قال لا حرج يا رسول الله انشعرت قبل
 ان ادخ قال لا حرج ولا حرج فاسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
 عن شئ قد علم ولا حرج الا قال افعل ولا حرج في جاه الا حرج في خلق قال
 حدثنا اسباط بن محمد عن الشيباني عن زيد بن علقمة عن اسامه بن شريك
 ان الوصل الله عليه وسلم سئل عن رجل خلق قبل ان يدخ فقال لا حرج في جاه
 بوشن بن معاذ القهطاني قال حدثنا محمد بن عيسى قال سمعت الحاج بن كزيع عن
 عباد بن موسى قال حدثني ابو زيد قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين الجمرتين عن رجل طلق بالمت قبل
 ان يرمي وخلق قبل ان يدخ قال لا حرج في جاه الا حرج في خلق قال لا
 وقع عنكم الصلوات والحرج وان نعلوه وامناسكم فافهم فيكم
 حدثني محمد بن ابراهيم بن صدار قال حدثني محمد بن علي الملقدي قال
 حدثنا الحاج عن عباد بن موسى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل طلق قبل ان يدخ فقال لا حرج في جاه
 حرج في جاه الا حرج في خلق قال لا حرج في جاه الا حرج في خلق قال لا
 علي قال حدثنا الحاج عن عباد بن موسى عن ابي سعيد الخدري قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين الجمرتين عن رجل طلق قبل ان يرمي قال
 لا حرج في جاه الا حرج في خلق قبل ان يدخ قال لا حرج في جاه الا حرج في خلق

خلق

فقال يروي قال لا يخرج ثم قال عباد الله ان الله قد رفع عنكم التيقن
والخرج واخر نعموا منكم ستمكم فانهم من ستمكم حدثنا ابن حميد
قال حدثنا الحسن بن عمار قال حدثنا عبد الله بن عمار قال حدثنا ابو عبد الله
الله عليه السلام في حجة التي لم يخرج بعد فقام فاسل عن شيء فقدمه احدا واخره
زاده او نقصه الا قال لا يخرج حتى صدر واه

القول في البيان عما في هذه الاخبار من الفقه

والذي فيها من ذلك الامة من النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن القاسم بن
يان من قدم شيئا من ستم حجة عن وقتة قل من مته هو او استقدمه
عليه واخر شيئا منه عن موضعه على شيء هو او لم تقدمه على ما قدمه
عليه فلا يخرج عليه ولا فدية ولا جزاء ذلك ان الفدية والجزاء في
السنك انما هو عوض من تقصير في واجب او تضييع الايام قد فات وقت
عمله وخرج مصعبه وان لم يتقصره فيه هو وفي اعلام النبي صلى الله عليه
وسلم امتنه انه لا يخرج على من قدم شيئا من ستم حجة التي فيها ما
ذكرت قبل شيئا منها واخر شيئا منها عن موضعه ابي بن السان وارضع
البرهان على الاكفارة على من اعلم انه لا يخرج عليه بما علم من ذلك
ولا فدية اذ كان من زاعمة الخرج زاعمة البذل الذي كان له
ان كان له كان حرجا و ذلك الفدية والكفارة والجزاء قال قال
لنا ما لم نألفنا انت قائل ما حدثكموه ابن المثنى قال حدثنا عبد الله بن
مخير قال حدثنا عبد الله بن مافع قال قال ابن عمر رحلا من اهله وقد طاف
باليمن وهو راجع الى منى طويل الشعر فقال له اما خلقت ولا مضرت
ارجع الى منى فاحلق او قصرت اذ هي الى البيت فطفه حدثنا ابن المثنى
قال حدثنا عبد الله بن مافع عن عبد الله بن مافع عن ابن عمر

انه روى البخاري وفتح وحلق وانطلق يزور البيت فلقى انسانا من اهله ولحقا 57
فذكر نحوه حدثنا ابن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ابو عبد الله
مافع ان رجلا من الجاهل قد انطلق كما هو وقطاف بالبيت وكان ابن عمر
لا يسيقه احد الى البيت اذا لم يجر وحلق وانه يخرج من دار الخمر ثم انطلق
فلقيه الرجل فذكره فقال يا ابن اخي كيف صنعت قال ربيت تحت
وطفت بالبيت قال فارجع وحلق او قصر ثم ارجع فطف بالبيت هو
حدثنا ابن مثنى وابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
قنادة عن مروق العجلي قال سالت ابن عمر عن رجل حلق قبل ان يدخل
قال انك تصحم الله حدثنا يحيى بن طهم البرمعي قال حدثنا فضل بن
عياض عن زلت عن صدقة بن سمار قال سالت جابر بن زيد عن رجل حلق
قبل ان يخرج قال عليه فدية حدثنا ابو جرب قال حدثنا عبد الله بن عبيد
عن الاعمش ومعه عن ابراهيم قال سئل عن رجل حلق قبل ان يدخل
قال ليس يقول تعالى كره ولا تخلقوا وستم حتى يبلغ الهدى محله
قال كان يركب ذلك مما حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا عسده عن ابراهيم انه كان يقول من قدم من ستم حجة شيئا قبل
شيئا فله رقة مما حدثني يعقوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو جره
عن الحسن بن ابي عمير قال من قدم شيئا من ستم حجة قبل شيئا فله رقة مما حدثنا
ابن حميد قال حدثنا جابر عن منصور عن سعيد بن جابر قال من قدم
شيئا من ستم حجة او اخر شيئا وحلق قبل ان يدخل فعليه دم يهرقه هو
حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن
منصور عن سعيد بن جابر قال من قدم شيئا قبل شيئا فله دم وقيل

قد خالف من ذكر غيرهم من اهل الفتوة قالوا فلا ذكر لنا عنهم
 قل له حدثني بحديثي طلبة البر يوعى قال حدثنا فضل بن عمار عن
 ليث قال سالت مجاهدًا وطاووسًا عن رجل خلق قتل النحر قال لا
 ليس عليه شيء حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا ابو
 بن سويد عن ابن جريح عن عطاء بن رسل عن ابن جريح عن عطاء قال
 اني كنت قتل الاستنقح بالطواف فليبرح وان لم يندخر شيئاً حتى
 استنقح الطواف فلا يبرح حتى يفرغ من طوافه قال واقول مثله ذلك
 معتمداً بالصفا قبل الطواف بالبيت هـ حدثني عامر بن سهل الرمي
 قال حدثني بندر بن الزرقاع عن سفيان قال كان عطاء يقول من سعى
 قبل الطواف اجزاه هـ حدثني عن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا ابن ابي
 مريم قال اخبرنا نافع قال اخبرنا ابن جريح عن عطاء قال ان
 طاف انسان من الصفا والمروة قيل الميت فليطف بالبيت ولا يعد الطواف
 بين الصفا والمروة غيره وروى سمعته يسأل عن ذلك هـ حدثنا الحسن بن
 حاتم عن عبد الرزاق سالت الثوري عن رجل بدا بالصفا والمروة
 قبل البعيت قال اخبرني ابن جريح عن عطاء انه قال الطواف بالبيت
 وقد اجزأه قال واما نحن فنقول بطواف بالبيت ثم يعود الى الصفا
 والمروة هـ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال اخبرنا عبدان قال اخبرنا
 عبد الله بن المبارك قال اخبرنا ذكرنا عن ابن ابي خبيج قال لو ان رجلاً
 طاف بالصفا والمروة قبل الطواف بالبيت جاهلاً او ناسياً اجزأ
 ذلك عنه فان قال فان كان الامر به فقد كملنا سلك قتل بعض
 كالذي ذكرت من جواره عامداً او ناسياً واجاهلاً وهما انت قائل

58 فما كان يقول بعض المنتسبين الى الفقه في رمي رمي الجمره من الجمرات
 الثلاث الواجب رميها بسبع حصيات متفرقات انه جائز رميها
 بسبع منهن مجتمعات رمية واحدة اعتلا لامة في اجازته ذلك
 بالاخبار التي ذكرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وضعه الحرح
 عن مقدم شيء من مسكه قبل شيء هو موخر عنه وهو شيء منه عن
 شيء هو مقدم عليه قلنا من القول خطأ ومن التأويل غلط وذلك ان
 رمي الجمرات ما مور به في كل واحد منهن سبع حصيات متفرقات
 سبع رميات كل رمية تحصى منفرداً كما الطائف بالبيت الطواف
 الواجب ما مور بالطواف به سبعة اشواط فلو طاف به شوطاً واحداً
 يتو به طوافاً عن الاطواف السبعة لا يكتفى بالشوط واحد اكمل العن
 رمي رمي الجمره الواحدة بالحصيات السبع الا معنى الرمية الواحدة
 تحصى واحدة فان تارة او كيف يكون ذلك كذلك وراي
 الجمره ما مور به بسبع حصيات فلهما يرميه واحدة قد رماها
 بسبع حصيات كما امر والطائف بالبيت ما مور بالطواف به سبعة
 اشواط والشوط الواحد لا يكون سبعة اشواط وذلك انه لا يقال
 لطائف شوط واحد طاف سبعة اشواط ولا يمتنع متمتع ان يقول
 لرامي الجمره سبعة اجزاء يرميه واحدة رماها سبعة اجزاء
 ذلك ان يكون كما في قلت لو كان الامر رمي بسبع حصيات دون
 سبع رميات فاما في الامر بالرمي بسبع حصيات كل حصاة منهن
 يرميه غير الرمية بالاجزاء في طير الامم بطواف سبعة اشواط
 كل شوط منهن غير الاشواط الاخرى ان الرمية الواحدة

تكون سبع رميات وان كانت الرمية مخسنة حواه كما لا يكون
طواف شوطا وكل طواف سبعة اشواط فان قال
وما البرهان على ان ذلك راي الجمهور في حجة رمية سبع رميات سبع
حصيات دون ان يكون الذي عليه رمية بسبع حصيات رمية واحدة
رماها او سبع رميات بعد ان يرميها بسبع منها قيل البرهان
على ذلك ما لا يدركه دافع ولا ينكره من اهل الاسلام متكرره وهو نقل
جميعهم ان النبي صلى الله عليه وسلم علم امته ان كل رمية مناسك
الحج رمي كل حجرة من الحجرات الثلاث في حال وجوب رمية على
راميه من سبع حصيات متفرقات كل حصة من ذلك رمية بها
غير الرمية بالآخر منها مكان وجوب افراد رمي كل واحد منها
برمية عن الرمي بالآخر منه من الوجه الذي منه وجوب رمي كل
واحد من الحجرات الثلاث بسبع حصيات لان كل ذلك مما علم
وجوبه بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته فان لم يكن سائعا للامة
ترك احدها لم يكن ترك الاخر منها وان اساع لهم ترك واحد
متها اساع لهم ترك الاخر فيكون سائعا لهم رمي كل حجرة من
ذلك الحصة واحدة ومحرمان ذلك عنهم وان لم يرموها بغيرها كما
جاء لهم رمية بعد خمس سبع حصيات رمية واحدة وقد علموا
رمية بسبع حصيات متفرقات كل حصة من رمية رمية غير الرمي
بالآخر منه من فرق بين ذلك من فرق بينهما كلف البرهان على ما
فرق ما بين ذلك من اصله ونظيره في قوله احدهما ولا الاخر
في الاخر مثله القول في البيان عما في هذه الاخبار من الغريب

59 فمن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان سبيل عن قدام من فسك
قيل شي لا حرج يعني صلى الله عليه وسلم بقوله لا حرج لا يضيق بفعل
ذلك الى ذلك واسع له في اللفظ مطلق غير مضيق فيه واصل الحرج
الضيق ومنه قول الله تعالى ذكره وما جعل عليكم في الدين من حرج
واما قوله ان قاله افقت قتل الرمي فانه يعني بقوله افقت خعت
الى البيت زائره والى الموضع الذي يدان السحو منه العورات
للطواف بالبيت وكل عابد الى امر بعد تسليمه تشبهه العرب مقيضا
وكذلك قيل يضارب الفلاح بين الينسار فيفيض حمله القدر اح
من صربه به بين الينسار من عودا بعد يله ومنه قول الشرحي الخادم
فقلت لها ردي الى حياتي فردت كمارد المنع مفيض
ومنه قيل للقوم اذ انرا حجو الفضل بينهم افا صوا في الحديث واما
قوله عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسل يوما عن قدم
شيئا من فسكه قيل شي لا قال لا حرج حتى صدعوا عنه فانه
عنى بقوله حتى صدعوا عنه حتى تفرغوا عنه وكل صدع فتفرق
ومنه قيل لصدع الزجاجه او الحائط وغير ذلك صدع لم يفرقه
بعض اجزائه التي كانت ملتئمة قتل الصدع بعضها منه لا تفرق
المؤلف من القبايل قد صدع ما بين حيطان وقلان ومنه قول الشاعر
لعمري لقد اقبلت وقيعم را طر و ان صدعا بيننا متنايبا

ذكر ما لم يرض ذكره من اخبار
هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم



الذي هو مراد النبي
مسار عن غيره
نسخ

حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثني عياض العوام عن هلال بن حباب عن عكرمة
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والنفت الى احد فقال
 والله ما يسرنى ان يلا محمد صلى الله عليه وسلم ذهبا النقة في سبيل الله
 اموت يوم اموت وعندي دينارا لا دينارا ارضيه لدين قال فمات
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا
 امه ولقد ترك درعه التي كان يقاتل فيها رهنا تلتقي فقيرا
 من شعيرة قال ابن عباس لقد كان ياتي على محمد صلى الله عليه وسلم
 الليالي ما يحدو فيمات عشاءا حدثنا ابو كريب قال حدثنا مصعب
 ابن المقدام عن بكر بن خبيش عن ابي محمد عن هلال بن حباب عن عكرمة
 عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه ذات
 يوم ومعه قطعة من ذهب فقال يا عبد الله بن عمر وما كان
 محمد قايلا لربته لو مات وهذه عنده فذهبها قبل ان يقوم هي
 ثم قال ما يسرنى ان يلا محمد صلى الله عليه وسلم مثل هذا الجبل وأشار
 الى الجبل والى مت وتركته منه دينار قال ابن عباس فقضى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض فلم يدع دينارا ولا درهما ولا عبدا
 ولا امه وترك درعه رهونه تلتين صاعا من شعيرة كان ياكل منه
 ويطلع عياله عند رجل من اليهود

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنداه وقد يجب ان يكون علمه من الخبرين
 عن صحيحه لعلنا ان بعض ما فيه من معانيه لا يخرج له يصح عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه والخبر ا

انقر به عندهم مفقود وجب اليقين فيه والثانية انه من نقل عكرمة
 عن ابن عباس ومن نقل عكرمة عندهم نظر بحسب التوقف فيه وقواف
 ابن عباس في روايته بعض معاني هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعض احكامه وفي بعضه البعض

ذكر من واقعه في روايته كراهيه اذ خار الذهب والفضة ثلثا لغير

ما استثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديثي سلم بن جندب
 السوي قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن جندب عن ابي
 قال كنت امسي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حراء المدينة عشتا
 ونحن ننظر الى احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما
 احب ان احدثك عندي ذهبا امسي بالثمن عدي منه دينار الا
 دينارا ارضه لدين قال ان اقول به في عباد الله وهكذا عن لبيته
 وعن شمهاله ومن قدامه ثم مشي فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله
 قال ان لا اكثر من هم الاقلون يوم القيامة الا من قال يا مال هكذا
 وهكذا عن لبيته وعن شمهاله ومن قدامه وحدثني محمد بن يحيى القطعي
 قال حدثنا الحاج قال حدثنا حماد قال حدثنا حماد الصوفي عن
 زيد بن جندب عن ابي ذر قال كنت املوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بيع الغرقد فالتفت الي فقال يا ابا ذر قلت لبيك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسعديك وانا قد اوك فقال ان المكثرين
 هم المقلون الا من قال هكذا وهكذا ومن قدامه وهكذا ومن
 عن لبيته وعن شمهاله ومن قدامه ومن خلفه في حق قلت الله

ما
 ع

ورسوله اعلمت مثنى حتى طلع لنا الجعد فالتفت فقال يا ابا ذر فقلت
 ليلى وسعدك وانا فداك فقال ما يسرني ان احدا اصح ل
 محمد اذ هبنا لمشي وعندهم منته دياره وحدثني علي بن سهل الرمي قال
 حدثنا الحسن بن نبال عن حماد قال اخبرنا حماد بن ابي سليمان عن زيد بن وهب
 عن ابي ذر روى كبري وحدث محمد بن يحيى عن الحجاج بن عتيبة قال وحدثني
 في مثنى حتى شرف لنا الجعد وحدثني ابو الجاهل هو الحضر بن محمد بن عبد الله
 قال حدثنا عبد الوهاب بن جده قال حدثنا عيسى بن يوسف عن الاعمش عن
 زيد بن وهب قال شهد لسمعت ابا ذر يقول كنت امشي مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نحو المدنه ثم ذكر نحو حدث سلم بن جندب
 عن ابي معاوية وحدثني ابو الجاهل هو محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد
 الوهاب بن جده قال حدثنا عيسى بن يوسف عن الاعمش عن المعروف بن سويد
 عن ابي ذر قال انت هت ال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ظل القبة
 وهو يقول هو الاحسرون وبالكعبة فقلت وما لي ابر في شئ فقلت
 ومن هم فداك ابي وايي قال هم الاكثر من اموالا الامر قال
 يا ابا ذر هكذا وهكذي يعني من يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
 شماله بكفيه جميعا وقليل ما هم ثم قال ما من رجل لموت له ابل
 او بقرا او غنم لم يود ركابها الا جاءت يوم القيامة او قرما
 كانت واعظمه تغضه باقوا لها ونظاه باخفافها كلى
 فذاخرها عادات او لاها حتى تقضي بين الناس وحدثني مشرف
 ابي ابي الخطاب قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن المعروف بن
 سويد عن ابي ذر قال انت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستظل

61 في الكعبة وهو يقول هلكوا ورب الكعبة فافاررت حتى قمت
 فقلت من هم فداك ابي وايي رسول الله قال هلك الاكثر من
 اموالا الامر قال هكذي وهكذي وهكذي وحدثني محمد بن يحيى
 القطيعي قال حدثنا بشر بن عمار قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
 عن سويد بن الحارث عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ما يسرني ان ارا مثل احدا هب ادع يوما موت دينارا او قد ينار
 الا لغرمه وحدثنا ابن المنني قال حدثنا ابو ذر قال حدثنا شعبة عن
 عمرو بن ميثم قال سمعت سويد بن الحارث يقول سمعت ابا ذر يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب اني احللا هب موت يوم اموت عدي
 منه دينارا الا ان تصد لغرمه وحدثنا ابن المنني قال حدثني وهب بن جرير
 قال حدثني شعبة عن عمرو بن ميثم عن سويد بن الحارث عن ابي ذر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب اني احللا هب ادع يوم اموت
 منه دينارا او نصف دينار الا ان تصد لغرمه وحدثني يعقوب بن ابراهيم
 قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن الجوزي عن ابي العلاء بن الشخير عن
 الاحنف قال قال ابو ذر ان خليلي يا القيس صلى الله عليه وسلم ادعاني فقال
 يا ابا ذر فاجبته فقال ترى احدا فمظوت وانا اظنه يستثنى فاجبه
 له فقلت اراه فقال ما يسرني ان ارا مثله هب ان تقه كله الا نكته ثانيا
 يزهاو لا جمعوا الدنيا لا يعتلوا شيئا فلت مالك ولاخوانك ومن
 قرش لا يعبرهم وتصب منهم فقال لا وربك لا اسلمهم دنيا ولا
 استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم وحدثني
 احمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري قال حدثني عمي قال اخبرني عمرو

ابن الحارث عن ابي طاهر بن يعقوب عن ابي الاسود الغفاري عن النعمان
الغفاري عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها العقل ما اقول لك
ان لك ثنتين هم الاقلون يوم القيامة الامم قال يا مال هكذي وهكذي
وحديث سليمان بن عبد الحميد الهروي قال حدثنا جليله وزيد قال حدثنا
هبة قال حدثنا صفوان قال حدثني ابو المار عامر بن عبد الله عن جيب بن مسلم
عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاكثرين هم
الاسفلون يوم القيامة في الجنة والنار الامم قال يا مال هكذي وهكذي
وحديث ابو هاشم الرضائي قال حدثنا بن فضال قال حدثنا سالم بن
حفصه وابو منصور الجهمي عن بن مهران عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جيل هذا قال قلت لحدثنا والذي نفسي
بيده ما يسترني الله في الدنيا قطعاً انفق في سبيل الله ادر منه
قراطاً قال قلت قنطاراً قال قيراطاً قال قلت قنطاراً قال
قال قلت قنطاراً قال صراطاً فقال انما اقول الذي هو اقل ولا اقول
الذي هو اكثر حدثنا ابن المشي قال حدثنا روح بن اسلم قال حدثنا
زاهر عن ابي عمير عن ابي صالح عن ابي هدير عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا احب الي احدا ذهب يكون عندي بعد ثلث سنين
لدي ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الامم قال هكذي
وهكذي عن هبة بن عثمان بن مهران بن مهران بن مهران
محمد بن العلاء قال حدثنا يحيى بن ادم عن عمار بن ربيعة عن ابي اسحاق عن
كسب بن زياد عن ابي هدير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حل المدينة فقال يا هدير في ملك اكثر من ان المكثرين هم
الاقلون يوم القيامة الامم قال يا مال هكذي وهكذي

عن ابي
عن ابي
عن ابي

وهكذي وهكذي ما هم حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا صفوان بن سلمه
قال حدثنا بكر بن مصر قال حدثني موسى بن جبير عن ابي امامه بن سهل عن
ابي هدير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاكثرون هم الاقلون يوم القيامة
بقول ذلك ثلثا قال يا مال هكذي وهكذي واثار ابو امامه
عن هبة بن موهبة عن عثمان بن موهبة عن ابي اسحاق قال حدثنا محمد بن سابق عن
كامل عن ابي صالح قال سمعت ابا هدير وهو يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الاكثرين هم الادلون الا ان قال هكذي من يري به
ومن خلفه وعن هبة بن موهبة عن عثمان بن موهبة عن ابي اسحاق قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني ابن ابي ذيب عن ابي هدير عن محمد بن عبد الله بن الحكم
المصري قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثني ابن ابي ذيب عن ابي الوليد بن
عمرو بن حارث عن ابي هدير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا احب الي
احدا ذهب لم يزل يثقله وعندي منه دينار الاشياء اعده لغرمي هديت
الحسن بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا ابي عبد الله بن وهب قال حدثنا يوسف
عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابي هدير عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو كان في الدنيا رجل يذهب ما سرق في ارباب علي ثلاث ليال على
منه شي لا يشي اصد له لدير حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي جبير عن سلمان بن
سنان المزني حدثنا انه سمع ابا هدير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا احب الي احدا ذهب اذا ذهب انفق منه كل يوم قنطاراً ثلاث
وعندي منه شي لا يشي اصد له لدير حدثني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الحكم قال حدثنا ابي اسحاق عن ابي هدير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي امامه بن سهل بن حنيف عن ابي هدير عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي
عن ابي

قال الاكثر من الاقل يوم القيامة الاكثر من الاقل يوم القيامة
 الاكثر من الاقل يوم القيامة الامن قال هكذي وهكذي واسار
 الى امامه وعرضه وعرضه وحشي محمد بن حفص ابو عبد الوصاي
 قال حدثنا ابن جهم قال حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكثر من النار الاكثر من
 هكذي وهكذي واسار وكفه من يديه ومن خلفه عن يمينه وعن
 يساره ثم قال فقل ما هم ثم قال سدان لما كن اسبغة من ابي هريرة
 قصتها وحدثني ابن مسكان الهار قال حدثنا ابو عامر عن ابن عجلان عن
 اسد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسفلون الاكثر من
 الاسفلون يوم القيامة الاكثر من هكذي وهكذي وكل
 ذلك يحكي ابو عامر بيده يمينه ويساره وقداما وخلفاه وحدثني
 ابو الجاهم المصري قال حدثنا عبد الوهاب بن جده قال حدثنا معمر بن
 عبد الرحمن عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الاكثر من الاسفلون يوم القيامة الاكثر من هكذي
 وهكذي يعني عن يمينه وعن شماله ومن وراء ظهره من يمينه وحشي
 عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم المصري قال حدثنا ابي قال حدثنا جبر
 ابن مصر عن موسى بن جيسر عن ابي امامه بن سهل انه قال دخلت انا وعروة
 ابن الزبير على عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
 لو رايتما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في مرض له قالت وكانت
 له عدي ستة الانبياء قال موسى او سبعة قال نعم من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان اقرها فتشغلني وجع في الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٠٠

حتى عافاه الله قالت ثم سألني عنها فقال ما فعلت اذ كنت فريقتك 63
 او كنت السبعة الانبياء قلت لا والله لقد كان شغلني وجع في
 قد عافاه الله في كفه فقال ما ظن بني الله لو لم يلق الله وعنده
 هذه وحدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا
 الحوري عن ابي السليل قال وقف على رجل فقال حدثني انا وحدثني قال
 شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للمؤمنين من الايام والايام
 الايام من الايام والايام من الايام من الايام من الايام من الايام من الايام
 وهكذي وهكذي وسبعيد بيده يمينه وشماله وقليل ما هم ثم قال فاذ ابلغ
 المرهد المجهد قد ابلغ المرهد المجهد فاذ ابلغ المرهد المجهد وحدثني
 محمد بن جهم المجراني قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا هشام بن سعد عن
 زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا فقال الانبياء قال ثم قال الصالحون ان كان احدكم
 لين في الفقر حتى ما يجد الا العباء نحوها وان كان احدكم لين في
 بالقر حتى يقتله وان كان احدكم لين في البلاء كما يفرح احدكم بالمال
 حدثني ابو معمر قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان بن حميد عن
 ابن هلال عن ابي بردة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فخرجت اليها
 ازارا اعطيها ما صنع باليمن وكساء من التي يسمونها الملبدة فافتمت بالله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذه الثوبين وحدثني جابر
 داود الواسطي قال حدثني ابراهيم بن مردانه قال حدثنا رفته عن عبد
 الملك بن جهم عن ابي جهم عن ابي حراش عن ابي سلمة قال قالت جانت النبي صلى الله
 عليه وسلم سبعين ثوبا ليس لها ثامن او ثمانية دنانير ليس لها ثامن

ص ١٠١

محمد بن محمد بن جعفر عن العلاء بن ربيعة عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو كان عندني جند فباستأني مني لاقضي بالنه
 وعندي منه ديار ولأدرهم انفقته في سبيل الله الا ان امسك شيئا
 لدين ان كان علي هو وحديث سعيد بن يحيى بن سعد الاموي قال حدثنا ابي
 قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوليائكم منكم المفقون فلا ياتن الناس
 بالاعمال يوم القيامة وتأتون بالديناء فاعلموا انهم يقولون يا
 يا محمد فاقول كذا واقول كذا واعرز في عطفه وحديث احمد بن
 محمد الطوسي قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابيه عن معمر
 عن سفيان قال حدثنا اسد بن سهرم قال انزلت على ابي هاشم بن عتبة
 وهو طين قد خلط له معاوية بعوده فبكى فقال له معاوية ما
 بك كيا اوجع فبشر بك ام ع الدنيا فقد ذهب صفوها
 فقال اعلم كل اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى عهد
 فوددت اني اتبعته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلاء ان تترك
 اموالاً تقسم بين اقوام وانما كفاك من جميع المال خادم
 ومركب في سبيل الله فوجدت في جمعت وحديث عبد الله بن احمد
 ابن شبيب المروزي قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جعفر بن سليمان
 عن ثابت عن اسد بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان لي خير شيئا الغدير
 وحديث ابو زيد عمرو بن شيبه قال حدثنا مسعود بن ابي قال حدثنا
 محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت الذهب قلت هاهن في رجبيتها بها
 هو صفتي كفه وكانت ما بين السبعة الى التسعة فقال ما

ما
 كان
 له

65
 عن محمد بن ربيعة لولقيته وهذه عنده هو وحديث يوسف بن عبد الحميد
 عن اخيه بن ربيعة قال حدثني اخي قال اخبرني ابو عبد الرحمن الجبلي
 عن ابي عبد الله عن سلمة بن الخياط عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 الجبلي فقالوا ما تجزعك يا ابا عبد الله وقد كان في الدنيا في الخير شهرة
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غار في حسنة وفقر كما عظم ما هال
 تحزنني جيبنا صلى الله عليه وسلم جابر بن جابر قال حدثنا ابي عبد الله فقال الكف
 الموضع فيكم كرايا الركب وهذا الذي حدثني يجمع ما سئل ان كان
 قيمة خمسة عشر ديناراً فحدثنا ابن سهل الرمي قال حدثنا الحسن بن
 بلال عن حماد عن علي بن ابي حمزة عن سعد بن ابي سبيح وحماد عن حميد عن
 ان سعد بن مالك وعبد الله بن مسعود خطبا على ابي عبد الله في
 فقالا ما سئلك يا ابا عبد الله فقال عهد عهدا اليك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يحفظه احد منا قال ليس يا اخي احدكم من الناس كرايا
 الراكب قال فاما مات نظروا في بيته فاذا اكاف وموطا ط
 ومثاق عشر من ثوبها وحديث حسن بن محمد بن عبد الرحمن الطائي من
 اهل حمص قال حدثنا سلام بن حواس عن محمد بن القيس عن عبد الله بن
 مسعود المازني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد العباس يا عمر قلنك
 خير من كثير يطعنيك حديث الرابع عن سليمان قال حدثنا اسد قال
 حدثنا محمد بن حازم عن موسى الصنع عن هلال بن اساف عن ابي الدرداء
 عن ابي الدرداء قال قلت له الانسعي لاصيا فكما ينبغي فلا
 لاصيا فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ما يحرم
 عقبة كورد الا يجوزها الا السقون فاننا اريدنا الخفيف
 لملك العقبة هو حديث الحسن بن ابي كشة قال حدثنا عبد الله

مصور عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان مثله **حدثنا محمد بن المثنى**
قال حدثنا حماد بن عمار **قال** حدثنا شعيب **قال** اخبرني عمار
عن عكرمة عن عاصمته رضي الله عنها انها قالت لما فتحت جبر
قلنا الا نشتيع من التمر **قال** حدثنا ابن المثنى **قال** حدثنا
عقان بن مسلم **قال** حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجري عن ابي
نضر عن عبد الله بن موله عن يزيد بن الاسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم **قال** بكفي احدكم من الدنيا خادم ومهر حب **حدثنا**
مهم بن ابي نصر الواسطي **قال** حدثنا اسحاق عن شريك عن ابي اسحاق
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عاصمته رضي الله عنها انها
قالت ما شبع محمد يوم من غدا وعشا حتى مضى لسبيله
حدثني محمد بن الارث **قال** حدثنا يحيى بن ابي بكر **قال** حدثنا
زهري عن سماك بن حرب **قال** سمعت النعمان بن بشير يقول
على المنبر احمد واربعكم فرما رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتلوي ما يستمع من الارقل وانتم لا ترضون وزوال التمر والبدن
حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي **قال** حدثنا فضيل بن عياض عن منصور
عن ابيه عن الاسود عن عاصمته رضي الله عنها قالت ما شبع ال
محمد من خبز بر منذ قدموا المدينة **حدثني** يحيى بن طلحة **قال**
حدثنا يحيى بن مان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاصمته رضي
الله عنها قالت ما استنصنا ال محمد صلى الله عليه وسلم بنا رقهرا
حدثنا عبد الله بن ابي الجعد **قال** حدثنا محمد بن ابي عيسى عن يزيد بن
كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة **قال** ما استبغ النبي صلى الله عليه
وسلم آله ملا ثيابا من حبر البر حتى فارق الدنيا **حدثني**

الحسين بن علي الصدي **قال** حدثنا الوليد بن القاسم عن يزيد بن كيسان عن 67
ابي حازم عن ابي هريرة مثله **حدثني** عبد الله بن ابي زياد **قال**
حدثنا سيار **قال** حدثنا سهل بن اسلم العدي **قال** حدثنا يزيد بن ابي منصور
عن اسير بن مالك عن ابي طلحة **قال** استبغونا ال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا حجر حجر **افزع** رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بطنه حجر **حدثني** محمد بن عمار الاسدي **قال** حدثنا عبد الله
ابن موسى **قال** حدثنا شيبان عن الاعمش عن عمرو بن مسعود عن ابي
نضر **قال** سمعت عائشة رضي الله عنها تقول اني جالسة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هدى له ابو بكر رجل شاه فاني لقطعهما مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلمة البيت فقال لها قايل يا ام المؤمنين
اما كان لكم سر **قالت** لو كان لنا ما نسرح به اكلناه **حدثني**
محمد بن عمار **قال** حدثنا سهل بن عامر **قال** حدثنا اسلم عن ابي خالد
مسعود عن المغيرة عن مسروق **قالت** بكبت عائشة رضي الله عنها وثنى
ومنها حجاب فعلت يا ام المؤمنين ما بكبك **قالت** يا بني ما ملات
بطني من الطعام فثبتت ان ابكي الا بكيت اذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما كان فيه من الجهد ما جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعاما لثلاثة ايام مرتين حتى لم يبق فيه **حدثنا** ابو كريب
قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة
رضي الله عنها **قالت** قتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من السور
من التمر والماء **حدثني** عيسى بن عمار **قال** حدثنا يحيى بن عيسى عن
الاعمش عن شقيق عن خباب **قال** هاجر نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينبغي وجه الله فرفع احيرا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجرة

شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك الأمر فكننا
 إذا أعطينا راسه خرجت رجلاه وأما عطينا رجليه خرج راسه وأما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن غطى راسه فجعل على رجليه من الأخر
 وصنا من تبعته له ثمرته فهو يهد بها حديثي حتى برزهم المسعودي
 قال حدثنا أني عن أبيه عن جده عن أبي عمير عن حمزة عن
 سالم بن أبي الجعد عن ثوبان بن سويل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ينالكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسير إذا نزل في الأرض
 والفضة ما نزل فقال لها حرون فأي المال يتخذ فقال عمر الخطاب
 رسول الله عليه أنا أسأل لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
 ثم في عمر على غير له بوضع خور رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتعدت على فقور فتبعته لا سمع ما يقول فلحقته فقال يا رسول
 الله أتأخذ ما نزل في الذهب والفضة ما نزل قال لها حرون فأي
 المال يتخذ قال لسانا إذا كرا وقلبا إذا كرا وزوجيه بعين
 أحدكم على دينه حدثنا أبو كريب قال حدثنا خالد بن محمد
 قال حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال حدثني أبو حازم قال سألت سهل
 بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي قال لا والله ما
 رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي حتى لقي الله قال قلت هل
 كان لكم منا خل قال لا والله ما رأيت مني لا حتى توفى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت كيف تصنعون بالشعر فقد
 كنتم تاكلونه فقال كنا ننفخه فطير ما طار
 وشرى ما بقي منه قال يعني نجتبه حدثنا أبو كريب

68 قال حدثنا ابن فضيل عن المقتدي عن جده عن أبي هدير عن رجل من أنصار
 أبي بكر عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهد فقال مالك يا رسول
 الله قال الجهد قال فطلب في بيته فلم يجد شيئا فمر على يهودي وهو
 مسيحي جيطانه قال استقي الك قال نعم فاستقي له كل دلو يترده
 لسرهما حدره ولا يلبسه ولا يارزه قال فعمل حتى صلاصاعين قال
 فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإرسا إلى أزواجه بصاع
 واكل من قال للأصاري فحسني قال نعم قال اتخذ الفقير خفافا
 ثم قال اللهم من أحبني فامتنع المال والولد ومن انغضني فآزره
 المال والولد ثم قال الفقير إلى من يحبني أسرع من الماء على الجبل
 إلى الحصير حدثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى بن أبي بكر قال
 حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عبد الملك بن عمر عن أبي سلمة عن أبي
 هدير قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعده لا يخرج فيها
 ولا يلبسها فيها أحد فأتاه أبو بكر فقال ما أخرجك يا أبا بكر قال
 خرجت للقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنظر في وجهه والتسليم
 عليه فلم يلبس أن جاءهم فقال ما أخرجك يا عمر قال الجوع قال
 وأنا وجدت بعض الذي يتجده حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عبد الله
 عن زرارة عن عبد الغفار بن ميسرة عن محمد بن عمار عن أبيه عن أبيه
 والذي نفسي بيده ما لبسني عبد الله بن محمد بن حنين بر ما دهم شيعتين
 وهو حتى قبض صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حماد عن أبيه قال
 حدثني أني قال قال أنس بن مالك حدثني من سمع حميد بن الحارث عن
 أنس بن مالك قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على

يمشون فطخ لهم بياض من شعير فضعه لهم فاكلوا فلما فرغوا اخذ
 برجل عتركا ثقت عنده فخلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجلب حتى سقاكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي محمد عنده
 ورسوله لو حلبت ما امرت ان لحلبتها ما امسكتها ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والذي محمد عنده ورسوله لئن لم يمتن عن يومكم
 هذا حتى يوتى عن عبد الله قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني
 مسلم بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن شهاب عن سعد بن المسعود عن
 سعد الخدري فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قل ما له وكثر
 عياله وحسنت صلاته ولم يغيب المسلم حيا يوم القمامه وهو مع كفايتن
 قال يونس قال ابن وهب يعني يا صبيعه وهو الذي روى عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من امر ترك اذخار الذهب والفضه والسعه
 في العيش مضى عليه الصالحون من السلف والمفتقون انارهم من
 الخلفه

ذكر بعض من خسرنا ذكره من فعلهم ذللا

حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي اسحق المصنف عن ابيه قال حدثنا سار عن
 الدرداء انه قال خلقوا بالاردن اعاصم سلمان انه لا سره ان عنده
 ثلث الفافيت عنده ليله فينفقها في سبيل الله عن يمانه درهم
 فيبقي عنده ليله فينفقها غدا فيبقي درهمين فيبقي عنده
 ليله فينفقها الا ليله درهم قال يا الله اعل اذكر درهمين ليله
 درهم حدثنا ابن شريك قال حدثنا معاذ بن هشام قال اخبرني
 عن قتاده عن عبد الله بن شقيق قال قدمت المده ورايت رجلا

قائما على عرابي سود سود يقول بشر الكاذب يحيى بن 71
 الحياه والحسن قلت من هذا قالوا هذا ابو دره رضي الله عنه
 حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابو دره قال حدثنا شعبة قال اخبرني
 قال سمعت الحسن بن العرج عن ابي رزق قال فرحت ساعدهما
 بفقر شهاده حدثني سلم بن جناوه قال حدثنا ابو دره عن
 وهشام بن عمار بن سيرين قال قال ابو دره خرجت الى الشام فقرات
 هذه الايه والذين يكثر من الذهب والفضه وانفقوا بها في
 الله فيشربهم بعذاب اليم فقال معاويه انا هي اهل الكتاب قال
 قلت انها لينا وفيهم مضى الى عثمان رضي الله عنه ان ابا
 ذر قال ابو السائب سقط علي كتاب عثمان ان اقدم فلما
 خرج انتقل متاعه فاحرق اهله مزودا ينوء باليد فقال
 الناس هذا ابو ذر الذي كان يهدى الدنيا فقال اهله والله ما
 هو بذهب ولا فضه انا هي فلوس كان اذا خرج عطاوه اشترى بها
 لاهله فلما قدمت على عثمان قال لي روح عليك الفتاح فقلت الدنيا
 لاحابه فيها قال فاعتزلت ما فافناه حدثنا حلا بن اسلم
 قال اخبرنا الصري عن سئل قال اخبرنا ابو عامر قال اخبرنا حماد
 هلال عن اخيه قال لا تبت المده على عهد ابن عفان فدخلت
 المسجد قال فجارجل ادم طويل مخلوق يشبه بعضه ببعض فقال
 الاشرار اهل الكون يحيى جنوهم يخرج من ظهورهم الاشرار
 اهل الكون يحيى جنوهم يخرج من اقباعهم يهرقون عدي
 ورتش وقرش في المسجد خلقا خلقا قال فابتعته فاني فوطه

في نأحية فجلس معهم قال قد هبت فجلست في ادى القوم قال فليمن هذا
 قالوا كانا نكرب قال قلت لجل قالوا هذا ابو ذر قال قلت في نفسي ما
 كان لي تجترى على هذا الا اجل له نحوه وحديثا ابن شاذان قال احدا
 عبد الرحمن ما احدا سقيا عن بيان عن حكيم بن حبان رجل نال من
 رجل فاني ابا الدرداء فشكاه فقال لا الله سيدك منه فلما كان
 بعد ذلك دعاه معاوية فغياه واعطاه فاني ابا الدرداء فذكر ذلك
 له فقال ليس قد اربل لك منه هو حديثا ابن شاذان ما احدا سقيا
 قال احدا سقيا عن ابن اسحاق عن هبيرة قال لما مات علي قال الحسن
 ابن علي لقد فارقتكم يا امير المؤمنين صبرا ولا بيضا الاستعماه
 درهمان ثمان مائة درهم حسيها من عطايه تشتري بها فرسا وخداما
 حديثا ابن شاذان قال احدا عبد الرحمن ما احدا سقيا عن ابن اسحاق
 علقان بن شاذان عن علي بن الوليد قال قلت لابي الدرداء اما تخب لمن
 خب قال الموت قلت ارايت ان تموت قال ان تموت قال ان تموت قال
 حديثا ابو كريب قال احدا ابو بكر عن الامام عمن عن ابي هذا وعسان
 الى حنيه جالس قال عسان الى علقان بن شاذان عن ابي الدرداء قال
 قيل يا ابا الدرداء اما تخب لمن تخب قال الموت قيل فان لم يخط قال
 ان يخط ما له وولده حديثا ابو كريب قال احدا ما مضى من سلام
 عن ابي حبان عن مجمع عن ابي رجا قال جاء علي بسيف له فقال من
 يمنع مني هذا السيف فلو كان عندي فم ان ارميه فابعه هو حديثا
 الحسن بن علي الصدي قال احدا عن ابي عن الفضل بن مزوق عن
 زيد العمري عن ابن اسحاق عن هبيرة عن يونس قال لما قتل علي بن ابي

طالب رضوان الله عليه قام بالحسن من الجد محمد الله واثق عليه ثم 72
 قال انه قد فارقتكم امير المؤمنين جل والله ما ترك ديننا واولادنا
 ليس يبيع ما به درهم فقطعت من عطايه اراد ان يتباع بها خادما
 له حديثا عن يعقوب بن ابراهيم قال احدا عن الحارث بن الحسن بن
 عبيد الله عن ابراهيم قال كان الحسن بن عمار وبين رجل من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم ملاح فقال عمار اللهم ان كان كاذبا فاضرب
 ماله وولده واوطع عقبيه وحديثا عن عبد الله بن محمد بن
 حديثا عن عبد الله بن عبد الوالد قال احدا سليمان بن المغيرة عن
 حماد بن هلال قال احدا ربه بن حبان عن العدي بن ابراهيم
 قال احدا عن علي بن عمر رضوان الله عليه وبين يديه نطع عليه الذهب
 مشدود ثلث الخشاشي قال اهل فاقتم هذا من فوذك والله اعلم احسن
 حبس هذا الحنيفة صلى الله عليه وآلي بكر رضوان الله عليه واعطاه
 اراده خيرا را دني او شتر قال فحلفت اقسيمه واويل صبر صوت
 عمر كرم الله وجهه مكي وهو يقول في كتابه اما الذي نفسي
 بيده ما حلفت به عنك وعن ابي بكر اراه الشر لهما قد
 واعطيتني به اراده المجبري هو حديثا العباس بن عبد المظفر
 العبدي قال احدا حبان قال احدا وهب عن يوسف بن الحسن بن
 رضي الله عنه قال لولا ان اصل الرحم ما انتغيث درهمها الى درهم
 حديثا عن سوار بن عبد الله العبدي قال احدا عن يحيى بن سعيد عن
 سفيان عن الامام عن ابراهيم النبي عن الحارث بن سويد قال شاذان

4
 فضلة

يُجاء إلى عمر رضوان الله عليه فقال اللهم ان كان كذب علي فاستط
له في الدنيا واجعله موطا للثقبين ثم ورد ثنا سهل بن موسى الرازي
قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال قال أبو الدنا
الله اني اعوذ بك من فقره القلب قالوا وما فقره القلب قال الخجل
لي كرا وإله ما هـ قال وقال الفضل بن عبد الرحمن بن الحوشب
النصري سمعت من بلال بن سعد حدث عن أبي الدرداء قال لو كانت
الدنيا ترز عن الله جناح بعوضه ما سقى فرعون منها شربة من
ما وحدثنا ابن حميد قال حدثنا الحسن بن واضح قال حدثنا المسعودي
عن علي بن بكير عن قيس بن خزيمة عن ابن مسعود قال حدثنا المكروهان
الموت والفقر وإله ما هو إلا الغنى والفقر وما أباي بهما بدات
إن حق الله في كل واحد منهما واجب إن كان الغنى فقده العطف
وإن كان الفقر إن فيه الصبر حدثنا أحمد بن محمد بن أبي خيثمة قال
حدثنا مطر بن حليف عن موسى بن طريف عن عمار بن ربيعة قال سمعت
علي بن رضوان الله عليه يقول أنا بعسوب المومنين والمال بعسوب
الفجار حدثنا ابن حميد قال حدثنا حكام عن عيسى بن عمار عن
أبي حنيفة عن مسروق عن عائشة قالت لم يوجد له شيء يكفر فيه حتى بيعت
قبعة سنية وكانت من فضة فكفر بثمنها حدثنا ابن حميد
قال حدثنا حكام عن اسمعيل عن عمار بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه عليه خطب الناس فقال أيها الناس كونوا أوعية للكتاب
وعذروا أنفسكم في الموتى وسئلوا الله رزق يوم يوم ولا
عليكم إلا بكم لستم وحدثني يعقوب قال حدثنا هـ قال

73
الحسين في العوام بن حوشب قال حدثنا ابن مسعود كان يقول ان
لكل امرئ غنة وإن غنته هذه الأمة لا راها وقال يعقوب بن
سمعت معروف بن الحرفي العابد بابا محفوظ يقول قال الله تبارك وتعالى
إن أحب عبدي إلي المساكين الذين سمعوا قولوا واطاعوا أمري
ومن كرامتهم علي إن لا أعطيهم ما لا يستغفروا عن طاعتهم
حدثني يعقوب بن مريم قال حدثنا ابن عليه عن يونس عن الحسن
قال لما أتني عمر رضوان الله عليه بسوار كسري امر سراقته بن
حجشم فحمله في يديه قال يا ابن مسود أو إن محترقا بن
م قال الله اك بسوار كسري بن مريم في يدي سراقته بن
أعرابي من بني مدلج اللهم اني أعوذ بك أن يكون إذا أعطيتني
هذا التكرار قال رجل يبيع حدثني يعقوب قال حدثنا الحسن
عن سعد بن قنانه قال قال أبو بصير لاني ادع على القدر ديني
يعلم الله اني حرص على ما أحب الي من ان ادعها بعدى محمد بن أحمد
سعيد بن يعقوب الكندي قال حدثنا بقية قال حدثني ضيار بن
السليك عن رويد بن نافع قال قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه
فما تقول لجمعول لا يبايعونه وتركون الحرة الكبيرة وعلى
كأصغر الموت وحدثني عن سهل الرملي قال حدثنا حماد بن
رسيع عن يحيى بن العلاء قال كان طائفة من يقول اللهم اجزني من
المال والولد وحدثني عن قيس بن عمار بن ربيعة قال حدثني عبد الله
ابن عباس عن يزيد بن قودر عن جعب قال قال المومن الزاهد والمول
الصلاح امنان من الحساب وطوبى لهم كيف يحفظهم الله في ديارهم

وقال كعب ان الله اذا احب عبده المومن وعينه الدنيا
 ليرضه درجات في الجنة واذا ابغض عبده الكافر او اهل الفسق
 لهنى الساحتين فسفله درجات في النار وقال كعب ان الله تعالى
 يقول لعباده الصابرين الذين اذا ضربوا لا يحزنوا ولا يغيظون
 فان الدنيا لو وزنت عند الله جناح بعوضة ما اكرم عدىها
 اعطيتهم منها شيئا وقال كعب اذا اشتكى الى الله عباده
 الفقراء والحاجة قيل لهم امشروا ولا تحزنوا فاكملوا سادته
 الاغنيا والسابقون الى الجنة يوم القيامة وقال كعب كانت
 الانبياء يا لفقروا ولا تبالوا أشد فرجا منكم بالحق وكل من السجدة
 عليهم مضطحا حتى ان كان احدهم ليقبض القمل فاذا راي
 رعا خلفه انه قد اصاب ذنبا هو وقال كعب من تصضع
 لاهل الدنيا والمال تصضع دينه والتمس الفضل عند غير
 الفضل لم يصب من الدنيا الا ما كتب الله له وان الله ليبغض
 كل جماع للمال مناع للخير مستكبر ويغفر كل خير سمين
 وقال كعب قال موسى يا بني اسرائيل تلبسون ثياب الرهبان
 وتلوون قلوب الجبابرة والذباب الصواري فان احببتهم ان
 تلبسون ثياب الموت السها فاميتوا قلوبكم لله هو حدثنا عمرو بن
 عبد الحميد القاسمي قال حدثنا مروان بن معاوية عن ابي عمار
 ابن عمير قال كان عبد الله بن مسعود يعطي الناس العطايا ويقول
 ان عبادا اتقوا كذا وان ثورا اتقوا كذا قال كعب

74 نعتهم قال الاوان فنتكم هذه يعني المراهمة حدثنا عمرو بن
 حدثنا مروان بن معاوية عن معاوية بن مسعود الخراساني عن مسعود
 ابن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود من كسب ما لا حراما
 لم ينطيه الزكاة ومن كسب ما لا من طيب خبث ما له منع
 الزكاة ومن كثر ماله كثر حسابه الامن قال الامال هكذا
 وهكذا هو حدثنا ابن شاذان قال حدثنا ابن ابي عدي عن عوف عن
 ابي السليل قال كان ابو هريرة يقول ما صدقتم انفسكم قوما لو ما
 لا يتلغون ويجمعون ما لنا كلون قبيحون ما لا يستكنون
 والحزاب يبنون وللموت قلدون حدثنا ابن حماد قال حدثنا
 جابر بن عبد الله عن مسعود عن مجاهد عن عبد الله بن مسعود قال الدنيا هيبه
 على الله يعطيها من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الامر بحب
 حدثنا ابن حماد قال حدثنا جابر بن مسعود عن مجاهد عن عبد
 الله بن مسعود قال كان عيسى بن مريم عليه السلام لا يرفع عدا لغنا ولا
 غنا لغدا وكل يقول ان مع كل يوم رزقه وكان يلبس
 الشعر ويأكل من السجود تمام حيث امسا هو حدثنا ابن حماد
 قال حدثنا جابر بن مسعود عن ابي عمار عن خيثمة قال قال سلمان بن اود
 صلوات الله عليه قد جربنا العيش كله لبيته وقلوبنا نوحنا
 يفتي منه ادناه هو حدثنا ابن حماد قال حدثنا جابر بن مسعود
 عن حسان بن القاسم بن حسان عن ابيه عن ابن مسعود قال ان
 مثل هذه الامه مثل الدجاء رهط بر تقى موسى عليه

في الدنيا موسع عليه في الآخرة وبر تقي محذور عليه في الدنيا موسع
 عليه في الآخرة وفاجر شقي موسع عليه في الدنيا محذور عليه في
 الآخرة وفاجر شقي محذور عليه في الدنيا محذور عليه في الآخرة
 حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن ابن مسعود
 وقال أن الشيطان يريد الإنسان على دينه فيمنع منه فيجتره عند
 المال فيأخذ بعقبه **في هذه الأخبار من الغريب**
 فمن ذلك قول معاوية لخاله أبي هريرة بن عتبة يا خال
 أوجع شيرك أم حرص على الدنيا يعني بقوله شيرك ثقلك
 ببر عبادك وتحركك بقوله شيرك أم حرص على الدنيا
 وأزعجه وحرك منه شيرك أم حرص على الدنيا قول في الرمة في صفة
 نوراوي ليلة الرم كان نري ندي فازعجه نداءه واسهره
 وفاقته

والعالم

فبات شيرك نارا وفسهره نذاب الروح والوسواس والخصب
 وأما قول أم سلمة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم
 الوجه فأنه تعني يقولها ساهم الوجه فتعني الوجه بالضمور
 وأصل السهامة الضمور ومنه قول الأخطل
 بالخلد ساهمة الوجه كأنها خاط من عمل الوجه سلا لا
 ومنه أيضا قول في الرمة في صفة راحب ناقة ضامره
 كأنه ينشخ في جمل ساهمه خروا كلما استرق الليل ما مومر
 يعني بقوله ساهمه ضامره يقال منه قد ساهم وجهه فلا يفهم

75 قيسهم سهامة وسهوما وهو مسهوم ومنه قول في الرمة
 ترمى به القفر بعد الفقر ناجية هو جارا كبها وسأل مسهوم
 وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم إن ما مكر عقبه كوكرا فان
 العقبة هي الجبل وإن الكور الشاة علم صعدا وسار فيها
 ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما تكاد في شي ما
 نكأ دتي خطبة الحاجة يعني بقوله نكأ دتي ما شق علي هو
 وأما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للأصاري الذي رأى به
 جهدا فقال له مالك فقال الحمير قال الحمير أصله اضطمار
 البطن وقد يكون ذلك من الجوع وعذبه فاما في قول الرمة فان
 معناه الجوع يقال للرجل إذا وصف بأضطمار البطن رجل
 حصىان وكراهه خضمانه يعني الخافينهما عن الرمة والكشياني
 أنه كل حبل عن العرب ساعا منها الفخ في خايهما ومن
 الحمصان قول في الرمة في صفة امرأه هو

منه

عجزاً مذكورة حمصانه فلق عنها الوشاح والخصم والخصب
 يعني بقوله حمصانه ضامره البطن وأما قول الأصاري ما شقي
 كذا لو تتره ليس فيها خلد فانه يعني بالخدره الضامره المتعذرة
 الطعم وأما قوله ولتنا زه فانه يعني بالتأززه الحشفه وأما
 قول كعب أن الله إذا أحب عبداً روى عنه الدنيا فانه يعني بقوله
 روى عنه الدنيا قبضها عنه وصعدا أياه ومنه الخبر لا حتى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رويت الأرض فرائت مشارها
 ومغاربها يعني بقوله رويت الأرض جمعت بضم

ما

نظم

بعض ومنه قول العشي بن قيس بن ثعلبه ع

يزيد بعض الطرف دوني كانا زوي بين عينية علي المجاهر
فلا تيسط من بين عيناك ما انزوي ولا تلقى الوافدا راجر
يعني بقوله زوي بين عينية علي المجاهر قبض وجمع قال منه
زوي ولا نعرف لان معروفة فهو يزويه عنه زنا وزوي يارب زينا
واما قول النبي صلى الله عليه وسلم الامر اعطى ورسلكم واحد فها
قائه يعني قوله اعطى ورسلكم اعطى من اليها في الجين الذي
يكون لها البر واما قوله واحد فها فان اصل الكلمة التجماع
والشدة يقال منه رجل يخذل من يخذله من معشر الخاد اذا كان
شجاعا ومنه قول لبيد بن ربيعة العامري

وان تعدوا في الحرب لينا محجرا وذا الخلد عند الرزبه باذلا
يعني قوله ذا الخلد ذا بارس وشجاعه وانا اراد اصل الله عليه وسلم بقوله
واحد فها في حال سمنها ودقت منه فخرها عما لكها واما
الخذل ففتح النون والجيم فانه معنى غير هذا وهو العرق يقال منه يخذل
الرجل يخذل خذا اذا عرق ومنه قول ابي نبيذ

يظلم من خوفه الملاح معتصما بالخبر رانته يخذل الخلد
واما الخاد فها معنى غير هذين وهو متوجه لمعنيين احدهما
الخاد القوم بعضهم بعضا وذلك لغناه بعضهم بعضا على الاصر
ينزل بهم يقال متخاد القوم على عددهم فانا الخلد هم الخاد
والثاني ارتفاع الامر من غونا الى الخلد يقال منه قد الخلد القوم اذا
اتواخذوا وهم يخذلون الخاد واما التجيد فهو مصدر

من قول القائل يخذل فلان يئنه اذا رينيه بالفرس وعينه ومنه قول ذيب بن
الومه ع حتى كان رايض القفا البسماء من شئ عبقر جليل وتجيد
واما قوله صلى الله عليه وسلم واقفر ظهرها فان افقار الظهر عارته
للركوب والجل عليه يقال منه افقر فلان ولا نأظهر بعينه فهو
يقفره اياه افقارا ولا افقار الظهر تشبه الاسكان في الدار
واما قوله ومنع عزيرتها اعطى وات اللبن من الشرب البانها
تقال من ذلك منع فلان فلا نأقته اذا اعطاه اياها الشرب
لبنها ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم والمجته مردوده والعارية
موداه ومنه قول الاعشى

ولقد افترع عاديته كلما تقطع من داء الضفر

يقال منه منحه ناقته فهو منجها اياه منحا ومنحه هي الناقه
المستوحه صرقت من فعوله الى فعله واما الغزيره فانها الكثيره
اللبن من الماشيه تجمع غرار الحن كما قال امرؤ القيس بن حجر
لنا غمر نسوتها غزارا كان قد رذل جملها عصي

يعني بالغرار الكثيره الابان واما قوله صلى الله عليه وسلم والهم
القانع والمعتز فان القانع الذي يقتنع باليسير من العيش ولا يسأل الناس
ولا يطلب منهم ما عندهم محملا وتوقفا مع شدة حاجته واما
المعتز فانه الذي يعتز بالذي يملكه ما عنده ويطلب فضله ومنه قول
الدهقاني ذكره فاذا وحي حيتوها فكلوا منها ما طعموا القانع
والمعتز قال ابو جعفر واطن ان اصل ذلك من عمار ذكره
الغمام وذلك دعاءها باصواتها انا فها كما قال الشاعر

في وصفه دعاءها اناتها

يَدْعُوا الْعَرَارِيَّاهُ الرَّمَارُ كَمَا اشْتَكَى الْمَلِكُ اِلَى عَوَادِهِ الْوَصْفُ
مَا كَانَ ذَلِكَ اَصْلَهُ فَلَا يَحْتَرَارُ اِفْتِغَا اَمْنَهُ وَنَفَى اِنْ يَنْقَالَ فَعَل
مِنْهُ اِذَا كَانَ سَالِمًا بِغَيْرِ زِيَادَةٍ عَدَدٌ فِي اِفْتِغَا اَعْتَرَفَ وَهُوَ
بِعَتَرِ اَعْتَرَا وَاِنْ يَكُونُ الْمُعْتَرُ هُوَ السَّابِلُ الَّذِي يَسْلُ مِنْ اَنَاهُ كَمَا
يَدْعُو اِي كَرَامَتِهِ اَنْتَاهُ صِيغَتُهُ وَاِنْ يَكُونُ اَمَامَ ذَلِكَ الْخَبَرُ
الْمُرَوِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ كَانَ اِذَا تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ
تَسْرَكَ وَاِنْ يَكُونُ تَعَارُفًا عَلَى مِنَ الْعَرَارِ وَلَا يَحْتَرَارُ وَهُوَ اَنْ
يَتَكَلَّمَ بِكَرَامَتِهِ وَالسَّابِلُ عَلَيْهِ وَتَحْدُ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ وَاَمَّا
قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلَتْ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَيْنَ يَدَيْهِ مِطْعٌ عَلَيْهِ
الذَّهَبُ مَشْوَرٌ نَفَثَ الْجَنَاحَاتُ بَعْضُهُمْ يَقُولُ نَفَثَ الْجَنَاحَاتُ نَفَثَ الْجَعْرُ وَالرُّوثُ
وَالْحَنَّا هُوَ الْجَعْرُ وَالرُّوثُ نَفْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَلَا خَشْيَ عِدِيدَهُ وَلَا رُجَى كَمَا سَرَّارُ الْبَقْلِ طَرَاوُ السَّيْفِ
كَأَنَّهُ حَقِيقَةٌ لَا يَحْتَرَارُ حَتَّى لَا يَجْعَرَ السَّيْفُ شَوْكَ الْهَمَى

أَكْبَسَهُ
ذَكَرَ خَبْرًا آخَرَ مِنْ أَجْبَارِ هَذَا
أَبْنُ خَبَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلَدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَالِدٍ عَنْ ابْنِ
زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ قُتِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا أَقْتَنَّا بَعْثًا فِي الطَّهْرِ
وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي بَرِّ كُلِّ مَلَأَةٍ اِذَا قَالِ مَعَ اللَّهِ لَمَنْ

77 حمده من الركعة الآخرة على من بنى عليه على رطل ولا حوازي وعصبة
وومن من خلفه قال لا ارسل اليهم يدعوهم الى الاسلام فسلوهم قال عكرمة
هذا مقتل القوت

القول على هذا الخبر

وهذا الخبر صحيح عندنا سنداه وقد عجلنا في ذكره على ما ذهب الخليلي
عمر صحيح لعل أحداها انما خبر لا يعرف له صحيح يصح عن ابن عباس
من هذا الوجه والتأنيبه لانه نقل عكرمة عن ابن عباس في نقل عكرمة
عندهم نظر بحج الثبوت فيه من اجله والالتفات ان المعروف عن ابن عباس
من روايته القوت في الصحيح انما هو عن عمر رضى الله عنه دون الرواية
عن النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر الرواية
الواردة عن ابن عباس عن عمر رضى الله
عنه بذلك

حدثنا أحمد بن محمد بن سعد السامقي قال حدثنا شريك بن النخعي قال حدثنا
الحكم بن عيسى عن ابن عباس عن عمر رضى الله عنه كان يفتي في الصبح
بِالسُّورَةِ يَنْسِي اللَّهُمَّ اِنَّا نَسْتَعِينُكَ اللَّهُمَّ اِنَّا نَعْبُدُكَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْرُورٍ
الْمَشَقِيُّ قَالَ لَأَحَدُنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمْتُ بِالسُّورَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَرِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَفْتِي فِي الْعَدَاةِ بِالسُّورَةِ يَنْسِي اللَّهُمَّ اِنَّا نَعْبُدُكَ
اللَّهُمَّ اِنَّا نَسْتَعِينُكَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونَ عَنْ عُمَرَ
الْحِجَاجِيِّ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَقِّهِ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرُوفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

على مضر واحملها عليهم سنين كسني يوسف اللهم العن لحيان
 ورعلا وذكوان وعصه عصت الله ورسوله ثم يلقنا انه
 ترك ذلك لما نزل عليه ليس لك من امر شي ويتوب عليهم او
 يعذبهم فانهم ظالمون هو حديثي احمد بن عثمان بن الجوزي قال
 حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا قال سمعت النعمان بن عبد الله عن الزهري
 عن سعيد بن المسيب واني سله عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يدعو في الصلاة اذا رفع راسه من الركوع او قال في اخر الركعة
 اللهم ارحم الولدين الوليد وسله بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
 والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك واجعلها عليهم
 سنين كسني يوسف قال وصاحبه مضر يومئذ مخالفوا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هو حديثي العباس بن الوليد العدري قال اخبرني ابي
 قال سمعت الامراء عي قال حدثني اخوه من ابي كثر قال حدثني ابو سلمه
 ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت
 في صلاه العتمة في الاخرة بعد ما قال سمع الله من حمده شرفا يقول
 في قنوته اللهم ارحم الولدين الوليد اللهم تحسبهم هشام اللهم
 تحسبهم عياش بن ابي ربيعة اللهم تحسبهم المستضعفين من المؤمنين اللهم
 اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف هو
 حديثي ركان بن يحيى بن ابي ان المصري قال حدثنا ابو صالح قال حدثني القفل
 ابن ياق قال حدثنا الامراء عي عن يحيى بن ابي كثر عن ابي سلمه عن ابي
 هريره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الاخرة
 من صلاه الصبح بعد ما يقول سمع الله من حمده فقنت ثم يقول
 اللهم ارحم عياش بن ابي ربيعة اللهم ارحم الولدين الوليد اللهم

79
 ارحمهم بن هشام اللهم ارحم المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
 وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف هو حديثي
 يزيك ثم ترك الدعاء فقلت ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء فقلت
 لي او ما تراهم قد جاءوا هو حديثي عمران بن بكار الكلابي قال حدثنا عياش
 ابن عياش قال حدثنا شعيب قال قال الزهري حديثي ابن المسيب واني
 سله بن عبد الرحمن ان ابا هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يدعو في الصلاة حين يقول سمع الله من حمده ويبدأ بالحمد ثم يقول
 وهو قائم قل سبحان الله ارحم الولدين الوليد وسله بن هشام وعياش
 ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
 مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف ثم يقول الله اكبر تسجد
 وصاحبه مضر مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو حديثي عمران
 ابن بكار قال حدثني شعيب بن شعيب قال اخبرني ابي عن الزهري قال اخبرني
 ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام واني سله بن عبد الرحمن بن
 عوف قال قال ابو هريره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع
 صلاه يعني من الركوع يقول سمع الله من حمده ويبدأ بالحمد يدعو
 لرجال فيسبهم باسماءهم يقول اللهم ارحم الولدين الوليد وسله بن
 هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم
 اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل
 المشرق يومئذ من مضر مخالفون له هو حديثي ابو جعفر قال حدثنا
 ابن عدي عن ابن هشام عن ابي سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال
 لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة الاخرة من صلاه الصبح



قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمه بن هشام وعباس بن ابي ربيعة ^{المستضعفين}
 منك اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف
 حدثنا ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن اخي بن ابي كثر
 قال حدثنا سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول والله لا قرأتكم صلاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يفتي في الظهر والعشاء الآخرة في
 صلاة الصبح فيدعو للمؤمنين ويكفر الكفارهم وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا
 ابو عامر قال حدثنا هشام عن اخي عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الآخرة من صلاة العشاء
 الآخرة قنت فقال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمه بن هشام اللهم انج
 عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
 على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وحدثني محمد بن عماره الاسدي
 قال حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا منسيان عن اخي عن ابي سلمة ان
 ابا هريرة حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حدثنا عمر بن عبد
 المطلب وابي بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا عبد الله بن
 منصور عن القسمة بن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان لا يفتي في صلاة الفجر الا اذا دعا القوم او دعا على قوم وانه قنت
 مرة بعد الركوع فقال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمه بن هشام
 وجميع المسلمين من اهل مكة اللهم اشدد وطأتك على مضر
 وخزهم سنين كسني يوسف قال فابتلوا بالجوع حتى اكلوا
 العلم من قال عباد مملكت للقسمة ما العلم من قال الدم يا لوبره

80 حدثنا ابو كريب قال حدثنا بن ابي ربيع عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
 عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الركعة
 الآخرة من الفجر قال اللهم انج فلانا وعياش بن ابي ربيعة اللهم
 اشدد وطأتك على مضر وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عبيدة
 قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال ركب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع راسه من الركوع فقال اللهم
 انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد
 ابن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
 وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وحدثنا حماد
 ابن اسلم قال حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا عياش بن منصور عن ابي
 ابن عبد بن حمير الليثي قال حدثني ابي عبد بن محمد عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في صلاة الصبح بعد الركوع ثم
 قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمه بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
 والمستضعفين من المؤمنين والمسلمين من اهل مكة قال فوافقه
 القاسم بن محمد عن ابي ربيع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع
 فقال القاسم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا على قوم او
 دعا القوم قنت وحدثنا المقدسي قال حدثنا الحاج قال حدثنا
 حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال سمع الله لمن حمده اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمه
 بن هشام وعياش بن ابي ربيعة وضعفه المسلمين من اهل مكة
 اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني

يوسف وحدثني ابو حميد الحميري احمد بن المصنوع قال حدثنا ابو حنيفة
شرح بن سعد قال حدثنا جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة بعد الركوع
وقنت ابو بكر رضي الله عنه بعد الركوع وقت عمر رضي الله عنه بعد
الركوع وقت عثمان رضي الله عنه بعد الركوع صدرا من خلافة
تطلب الله المهاجرين والانصار فقدم القنوت قبل الركوع
وحدثنا المفدي قال حدثنا الحاج قال حدثنا حماد بن اسحق بن سعيد عن
اسحق بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع
يلعوا عجا بني عصبه حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان وشعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب
حدثنا ابن المنني قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعيب عن عمرو بن
مسرة قال سمعت ابن ابي ليلى يقول حدثنا البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلاة الصبح والمغرب وحدثنا ابو
كريب قال حدثنا ابن ادریس قال حدثنا شعيب عن عمرو بن مرة
عن ابن ابي ليلى عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الصبح
والمغرب قال فذكرت ابراهيم قول عبد الرحمن بن ابي ليلى قال وهو
كان كاهن عبد الله انما كان امرا قال فتكلم الحفي في القنوت
فبلغ ابراهيم اني قد قنت فقال اما هذا من اجل قد غلب على صلاة هـ
حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابن جعفر سفيان وهو وشعبة عن عمرو
ابن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم

81 قنت في الصبح والمغرب وحدثني احمد بن منصور قال حدثنا يزيد بن ابي
حكيم قال حدثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن البراء بن
قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب وصلاة الفجر وحدثني
احمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا عجا بن قادم قال حدثنا عجا بن صالح عن
محمد بن عبد الرحمن عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء
ابن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الفجر فقنت فوحدي
عجا بن سهل الرمي قال حدثنا مولى قال حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن
خالد بن عبد الرحمن بن حرملة عن حوات بن جبير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قنت فقال قنوته غفار غفر الله لها واسم سلمها
وعصية عصو الله ورسله اللهم العز علاؤك كوان وبني
الحيان قال الله اكبر ومحمد حدثنا المفدي قال حدثنا الحاج
قال حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن خفاف
ابن ابي القاري انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر
اذ امتلأ سمع الله من حمده قال اسلم سالم الله وعقار عقرا الله لها
وبني عصية عصت الله ورسوله اللهم العز علاؤك كوان وبني الحان
بر قال الله اكبر وسجد وحدثنا ابن سار قال حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد قال حدثنا محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة
عن الحارث بن خفاف بن ابي ثعلبة بن خصاص عن خفاف بن ابي قال
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فقال غفار غفر الله
لها واسلم سالم الله اللهم العز علاؤك كوان وعصية قال
خفاف فمن اجل ذلك لعنت الكفرة وحدثنا سفيان بن عيينة

قال حدثنا يزيد قال اخبرنا محمد بن اسحاق عن عمران بن ابي النضر عن حنظلة
 الاسدي عن خفاف بن اظلم عن رخصة العقاري قال صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الفجر فلما رفع راسه من الركعة الاخيرة قال اللهم
 احسن الله لجان وارعا وذكوان وعصيه عصمت الله ورسوله
 اسلم سائرهم وعقروا الله لها ثم خرسا حيا فلما قضي الصلاة
 افتلج الناس بوجهه فقال ايها الناس اني لست انا قلت هذا
 ولكن الله تبارك وتعالى قاله وحدثنا ابن حمدة قال حدثنا هارون
 عن عمرو عن صالح بن حبيب عن سعد بن جابر عن ابن عباس ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتي في الفجر بدعوات حتى ياتي سلمة
 حدثنا ابو كرم قال حدثنا معاوية عن سفيان عن سلمان بن
 عن ابي جابر عن ابن عباس قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
 بعد الركوع بدعوات على ركوع وعصيه عصمت الله ورسوله
 حدثني احمد بن هشام قال حدثني معاذ بن معاذ قال حدثنا سلمان عن
 ابي مجلز عن ابي قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد
 الركوع بدعوات على ركوع حدثنا ابن عبد الله عن ابي الصنعان
 عن ابي جابر عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال قلت بدعوات الركوع في صلاة الفجر يقول اللهم
 عليك عصيه عصورهم وعليك بني ذكوان ففتت سهرا
 ثم تركه وحدثني عبد الله بن واصل قال حدثني اسامعيل بن
 ابان قال سمعت ابا عمرو بن شعيب عن جابر عن ابي الطاهر عن
 علي وعاصم بن الله عنهما انهما صليا خلف النبي صلى الله عليه وسلم ففتت

82 في الغداة وحدثني المفدي قال حدثنا الحاج قال حدثنا احمد بن علي بن
 زيد عن عبد الله بن ابراهيم او ابراهيم بن عبد الله القرشي عن ابي بصير
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه اللهم
 خلص الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة وضعفه
 من المسلمين من ابي المشر كين الذين لا يستطيعون حمله ولا
 يقيدون سبيلاهم

القول في البيان عن هذه الاخبار

ان قال الناقل ما انت قائل في هذه الاخبار اصحاح هي امر غير صحيح
 فان قلت هي غير صحاح ويل لك وما الذي يسفها ورواها عند كثبات
 وان قلت هي صحاح قيل لك فانت قائل فيما حدثك ابو السائب سلم بن
 حنادة قال حدثنا ابو معاوية عن ابي مالك عن ابيه قال قلت لابي يابن
 ابي صليته خلف ابي بكر وخلف عمر وخلف عثمان وخلف علي رضوان
 الله عليهم فهل رايت احدا منهم قنت قال لا يا بني هي محدثة هو وحدثنا
 ابو كرم محمد بن العلاء قال حدثنا ابن ادريس قال سمعت سعد بن مالك
 طارقا اباما لك الاشجعي قال قلت لابي صليته خلف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واني بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اكانوا يقنتون
 قال لا يا بني محدثة هو وحدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال حدثنا عباد عن
 ابي مالك قال قلت لابي يابن صليته خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف
 ابي بكر وخلف عمر وخلف علي هاهنا ما كوفه وهل كانوا يقنتون قال
 لا يا بني محدثة هو قيل قد اختلف في السلف قبلنا فذكر لك فذكر
 اقوالهم فيه ثم تتبع جميعه البيان ان شاء الله فمات بعصمهم

الوارث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وإن كان ذلك من فعله سنة
ثابتة ينبغي العمل بها عمارا وبنينا عن أناس من أصحاب رسول الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الخبر الذي ذكرناه عن هؤلاء من خباب عن عكرمة عنه

ذكر من قال ذلك أو فعله ٢

حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال حدثنا فضيل بن عياض عن منصور بن وهب
قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام يفتي ويدعو عجا قوم في كل صلاة هجلا
عنه بن طلحة بن أمية قال حدثنا معاذ بن هب عن أبي عبد الله بن عمر بن الخطاب
ابن أبي بكر قال حدثنا أسامة بن عبد الرحمن قال كان أبو هريرة يفتي
في الظهر والعشاء الآخرة وصلاة الصبح فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار
ومنا الخرون لما فتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب
والصبح والقبول والفتوت في غيرها من الصلوات المكتوبات وقالوا
فتصيح كخبر البراء بن عازب الذي ذكرناه قبل عن عمرو بن مرة عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه وقالوا الفتوت فيها سنة ثابتة ينبغي العمل بها

ذكر من قال ذلك أو فعله من السلف

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو بكر يعقوب بن عمار قال حدثنا الأعمش عن
عبد الرحمن بن عوف قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام في صلاة المغرب فلما رفع رأسه من
الركعة الثالثة قال اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا وفلانا وفلانا وفلانا
حاضر وهو يحدث قال يقول يا الله يا أسفيان حدثني عيسى بن
عمان بن عيسى قال حدثني يحيى بن عيسى عن الأعمش عن عبد الله بن خالد
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام في صلاة المغرب فلما رفع رأسه من
الركعة الثالثة قال اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا وفلانا وفلانا وفلانا
الأعمش وكان معاً أبو بردة فاستحدث أن يذكر أبا فلان

فقال أبو بردة وأبو فلان كان قهقهة حدثنا من المنصور 83
الواسطي قال حدثنا السحاق بن يحيى قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام في صلاة
الرحمن بن عوف قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام في صلاة
علي سبعة نفر منهم فلان وفلان وأبو فلان وفلان وفلان وفلان
قال حدثنا جابر عن معوية بن أبي سفيان قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام يفتي
في الخبر وذكر صلاة أخرى فيلغى أنه قال وفي صلاة المغرب يدعوا عجا
لأنه كان يحاربا حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أسامة بن زيد
عن خالد بن الوليد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الفتوت في المغرب والفرج
حدثني عمار بن يعقوب الأسدي قال حدثنا السري بن عبد الله عن محمد بن
علي قال أصليت خلف أبي جعفر محمد بن علي المغرب ففتت فيها في الركعة
الثالثة وقت الخرون لما فتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح
دور غيرها من الصلوات المكتوبات قالوا الفتوت في صلاة الصبح سنة
ثابتة ينبغي العمل بها في مساجدهم

ذكر من قال ذلك أو فعله من السلف

حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الشامي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
قال حدثنا قدامة بن الحسن بن بكير عن عبد الله بن عمار قال قال علي بن أبي طالب
أنه كان مع عمرو بن عثمان بن عفان عليه السلام في صلاة الصبح ففتت فيها بعد الركوع
وسمعهم الدعاء حدثنا ابن شاذان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار
قال حدثنا سعيد بن قدامة عن بكير بن عبد الله بن عثمان بن عفان قال قال
فتت عمرو بن عثمان عليه السلام في صلاة الصبح فسمعنا ذلك حدثنا ابن شاذان قال حدثنا
عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا الربيع بن ربيعة عن الحسن بن علي قال قال علي بن أبي طالب

الخطار كرم الله وجهه سنتين فقلت بعد الركوع ه حدثنا ابن المشي
 قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن عطاء بن ابي ميمون عن ابي رافع
 انه قنت مع عمر في صلاه الصبح بعد الركوع يدعوا عيا الفجر ه حدثنا
 ابن المشي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبه عن عطاء وهو ابن ابي
 ميمون ه وروان الاصغر سمع ابا رافع يحدث ان عمر قنت بعد الركوع
 في الفجر ه حدثنا محمد بن مسعدة قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سمع
 عن الحكم عن مقيم عن ابي عباس ان عمر رضي الله عنه كان يفتي في الصبح
 بالسورتين اللهم انا نستعينك اللهم اياك نعبدك ه حدثنا ابن السيار
 وابن المشي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سمع عن الحكم عن مقيم
 عن ابي عباس رضي الله عنه ان عمر قنت بالسورتين ه حدثنا ابن المشي
 قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن الحكم عن مقيم عن ابي عباس
 عن عمر رضي الله عنه انه كان يفتي في الغداة بالسورتين اللهم اياك
 نعبدك اللهم انا نستعينك ه حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا الفضل بن
 حدثنا السمي عن ابي عمار ان عمر قنت بعد الركوع في صلاه الفجر ه
 حدثنا ابن المشي قال حدثني وهب بن جرير قال حدثنا شعبه عن عامر الاحول
 عن ابي عثمان ان عمر قنت في صلاه الصبح قال قلت بعد الركوع قال هاهل
 بعد الركوع قل ما يقرا الرجل ما يه ايه ه حدثنا ابن المشي قال حدثنا
 سعد بن عامر قال حدثنا شعبه عن عامر عن ابي عثمان ان عمر كان
 يفتي بعد الركوع قل ما يقرا الرجل ما يه في رمضان ه حدثني يعقوب
 قال حدثنا اسماعيل بن سلمان الكوفي عن ابي عثمان ان عمر قنت في صلاه
 الصبح بعد الركوع ه حدثني علي بن سهل الرملي عن احمد بن محمد النسي
 عن ابي سلمه قال ابو جعفر ابوسلمه هذا هو المعنى بن زياد الموصلي

٤
 اياك

84
 عن مطر عن ابي غنم انا اصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقرأ القرآن
 فركع ثم قنت ه حدثنا ابن محمد قال حدثنا هارون بن عيسى عن ابي اسحق
 عن عبد الرحمن بن انزي قال اصلت خلف عمر رضي الله عنه صلاه الغداة
 فلما فرغ من قراه السورة في المائيه كبير ثم رفع صوته اللهم انفس عي
 ونستغفر لك ننتي عليك ولا نكفر ولا نترك من تحريك الاصل اياك
 ولا نصلي وسجد واليد تسبي وخفد في جوار حنك ونختي عذرايك
 ان عذرايك بالانصار لم يبق ه حدثنا ابن محمد قال حدثنا هارون بن
 عمرو عن الحاج عن الحكم عن سعد بن عبد الرحمن عن ابيه ان عمر رضي الله
 كبير حين فرغ من القراه في الركعه الثانيه فقرأها بين السورتين
 ثم كبر حين ركع ه حدثنا ابن محمد قال حدثنا هارون بن عمرو
 عن الحاج عن الحكم عن مقيم عن ابي عباس عن عمر رضي الله عنه مثله ه
 وحدثنا محمد بن حميد قال حدثنا هارون بن عمرو عن الحاج عن عطاء
 عن سعد بن عمرو عن عمر مثله ه وحدثنا عمرو بن علي الماهلي قال حدثنا
 سعد بن عامر قال حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن معبد بن سيرين
 قال اصلت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عليه صلاه الصبح فقلت بعد الركوع
 بالسورتين ه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا هشام عن
 محمد عن معبد بن سيرين ان عمر رضي الله عنه قنت في الصبح بالسورتين ه
 حدثنا ابن محمد قال حدثنا هارون بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي
 قال قال عبد الرحمن بن ابي ليلى عبد الله بن شداد فقال اهل حنك صلاه
 عمر فقال نعم صلى بنا عمر فقرأ الفجر وسوره يوسف حتى بلغ وهو عظيم
 فبكا حتى انقطع ثم ركع ثم قام فقرأ سوره الفجر فلما انزل عن الخصال

سجد من قام فقرا اذا انزلت قد رفع صوته فقلت بهاتين السورتين
 اللهم انا نسئع بك ونستغفرك ونشئ عليك ولا تكفر ولا تخلف ولا تنك
 من يتركك اللهم اياك نعبد ولا نصلي ونسجد واليك نسعى ونخضع ونرجو
 رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالافكار ملحق ه حدثنا ابن حماد قال
 حدثنا هارون عن عمرو عن ابنه سعيد عن عبد الرحمن بن ابي سلمة قال
 قلت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الفجر فقال اللهم اجعلنا شاكرين
 لا نعثر ولا نضيع نقدرك مستمسكين بحلال نستعينك ونستغفرك
 ونشئ عليك ولا تكفر ولا تخلف ونترك من يتركك اللهم اياك نعبد
 ولا نصلي ونسجد واليك نسعى ونخضع ونرجو رحمتك ونخشى عذابك الجذ
 ان عذابك بالافكار ملحق ه حدثنا ابن حماد قال حدثنا يعقوب عن
 جعفر عن سعيد قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت في
 صلاة الفجر حدثني بعض من عبد الله الاودي قال حدثنا هشيم يعني ابن
 ساسان عن محمد بن قيس الاسدي عن النسيبي عن سويد بن غفلة قال قلت
 خلف عمر بن الخطاب الفجر فقلت ه حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا
 مثابه قال حدثنا شعبه عن الحكم عن عمار بن عبد الرحمن بن ابي
 عن ابيه قال قلت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت بالسورتين
 اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونشئ عليك ونؤمن بك ونخضع
 ونترك من يتركك اللهم اياك نعبد ولا نصلي ونسجد واليك نسعى ونخضع
 ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالافكار ملحق ه حدثنا
 الحسن بن عرفة قال حدثنا مثابه بن سوار قال حدثنا شعبه عن الحكم
 عن ميسم عن عبد بن منله ه حدثنا عبد الله بن سعيد الزهري قال
 حدثنا عمي قال حدثنا ابي عن محمد بن اسحق عن سلمة بن حبيب عن عبد الله

85 ابن عبد الرحمن بن ابي لهبه حدثنا ابا ه حدثنا انه سمع عمر بن الخطاب
 يقول في صلاة العشاء حين يفرغ من القراءة اللهم انا نستعينك ونستغفرك
 ونشئ عليك الخير ولا تكفر ولا تخلف ونترك من يتركك اللهم اياك نعبد
 اياك نعبد ولا نصلي ونسجد واليك نسعى ونخضع ونخشى عذابك ونرجو
 رحمتك ان عذابك بالافكار ملحق ه حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا
 عمي قال حدثنا ابو عمر بن اسحاق عن سلمة بن كهيل انه قرأها في مصحف ابي بن
 كعب مع قل اعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس مكتوبة ه حدثنا
 مجاهد بن موسى قال حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن
 عن اخيه معبد بن سيرين ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت في الفجر
 مرة وقرأ بها بين السورتين اللهم اياك نعبد اللهم انا نستعينك ه حدثنا
 ابو كريب وابو السائب قال حدثنا ابن دريس قال سمعت يزيد بن ابي
 زناد عن عبد الرحمن بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن ابي سلمة رضي الله
 عنه فقلت في الفجر ه حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
 شعبه عن عبد بن ابي لهبه عن ابن عبد الرحمن بن ابي عراب عن عبد
 رسول الله عليه كان فقلت في الصبح قبل الركوع بهاتين السورتين
 اللهم اياك نعبد اللهم انا نستعينك ه حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا
 محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن فخارق قال سالت طارق بن شهاب عن
 القنوت في عمراته صلى مع عمر الصبح فقلت حتى فرغ من القراءة ه
 حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن يزيد بن ابي
 زناد عن يزيد بن وهب قال قلت خلف عمر وكان فقلت قبل الركوع ه
 حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن دريس عن يزيد بن ابي زناد عن يزيد
 ابن وهب قال قلت خلف عمر رضي الله عنه الفجر فقلت قال زيد بن

من كان في الله مني انه جهر بهذه الكلمات اللهم اني اسعده الله
 حدثنا ابن شاذان قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا مسكان بن عمار عن
 منطوق قال كان عمر بن الخطاب اذا فرغ من القراءة دعا ساعده
 حمد بن مسعود اليك ما قال حدثنا يزيد بن عيسى بن زبير قال اخبرنا مسعود عن
 الحسن بن عتيبة عن عبد الله بن معقل قال قلت بنا رجلان من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم علي وابو موسى ه حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن بن
 حدثنا مسكان عن ابن جابر عن عبد الله بن معقل قال كان رجلان من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم يقفان في صلاة الفجر علي وابو موسى رضي الله عنهما
 حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا شعبة عن ابن جابر
 عن ابن معقل قال قلت بنا رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي وابو موسى
 حدثنا ابن شاذان قال حدثنا هارون بن محمد عن عمرو بن عثمان بن مالك عن علي
 وصوان بن الله عليه فقلت في الفجر حدثنا ابن شاذان قال حدثنا ابو داود قال
 حدثنا شعبة عن عبد الله بن الحسن قال سمعت ابن معقل يقول صليت خلف علي
 رضي الله عنه فقلت ه حدثنا ابن شاذان قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا مسعود
 عن يزيد بن ابي زياد قال حدثنا اسحاق بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 عنه صلى الله عليه فقلت قبل الركوع ه حدثنا ابن شاذان قال حدثنا علي بن الحسن
 بن عدي قال حدثني المشترج بن حمران الراسي عن ابي سفيان اوس
 ابن نعام الجدي قال حدثني وقد رأت اوس بن نعام ولم اسمع هذا منه
 قال صليت خلف علي رضي الله عنه صلاة الفجر بالبصرة بعد ما ظهر علي
 طلحه والزبير فقلت بعد الركوع قال يضرب قال ابي قال شعبة لم
 اسمع في القنوت عن علي رضي الله عنه حديثنا انك من هذا الحديث وذلك
 ان اوس بن نعام كان يري ابي الاضحية وهو لا يرد في القنوت محض الامر

86 علي خلاف مذهبه ه حدثنا محمد بن مسعود اليك ما قال حدثنا مسعود
 المنفلد قال حدثنا الجري عن يزيد بن ابي مريم السلمي قال صليت مع انس بن
 مالك صلاة الغداة فقلت قبل الركوع ه حدثنا ابن شاذان قال حدثنا ابن
 عدي وعبد الوهاب ومحمد بن جعفر عن عوف عن ابي رجا قال صليت مع ابن
 عباس الغداة في مسجد البصرة فقلت بنا قبل الركوع ه حدثنا ابن شاذان قال
 حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عوف عن ابي المنهال عن ابي العلاء عن ابن عباس
 انه صلى الغداة في مسجد البصرة فقلت قبل الركوع ه حدثنا ابن شاذان قال
 حدثنا هارون بن محمد بن عيسى وعمر بن مطرف عن ابي الجهم عن ابي رجا قال
 صليت خلفه صلاة الفجر فلما فرغ من القراءة ركعت فطرت قاء القوم
 قيام يقفون فقلت معهم ه حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن
 قال حدثنا اسحاق بن عمار عن ابي رجا عن عبد بن البراء عن ابي رجا
 كان فقلت في صلاة الفجر ه حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن بن عمار
 حدثنا اسحاق بن عيسى عن ابي ايوب قال سألت ابا عبد الله عن القنوت
 قال سئله ما ضيقه ه حدثني عباد بن عوف الاسدي قال اخبرنا بشر بن
 عباد عن ابي ايوب قال سألت عبد الرحمن بن ابي ليلى عن القنوت في الفجر قال سئله
 ما ضيقه ه حدثني محمد بن عيسى المحاربي قال حدثنا موسى بن عمار عن ابي
 عبد الله قال القنوت ستة ما ضيقه ه حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد
 الرحمن بن عمار قال حدثنا داود بن قيس قال صليت خلف ابا عبد الله وعمر بن
 عبد العزيز بن ابي رجا عن محمد بن عمرو بن حزم وكانوا يقفون في الصلاة
 حدثني يوسف بن عبد الله قال اخبرنا انس بن عمار عن هشام عن ابيه انه
 كان لا يقف في شيء من الصلوات ولا في التوراة كان يقف في صلاة الفجر

قبل ان يركع الركعة الاخيرة ثم يقول لمن حوله اقمته لان
 ادعوا فادعوا الله محدثنا الفضل بن الصباح قال حدثنا ابن فضيل
 عن الثعالبي بن قيس قال صليت خلف عبيد بن سليمان في الجوف فقلت جري
 بعقبك قال حدثنا اسماعيل بن عمار عن محمد بن سيرين قال اذكر ما
 عند سعيد بن المسيب قال ان عمر بن الخطاب قال اما انتم فقلوا
 ابيه ولكنه شئ وعلمه فالي هذه المقالة ما حدثنا عمرو بن
 علي الباهلي قال حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن
 الربيع قال سئل النبي عن قنوت النبي صلى الله عليه وسلم انه قنيت شهورا
 فقال اما ان النبي صلى الله عليه وسلم يقنيت حتى مات ثم قال واما القنوت
 في صلاة الصبح لم يترك عمل النبي صلى الله عليه وسلم حتى فارق الدنيا
 قالوا لا نرى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنيت شهورا ثم
 تركه اما كان قنوته عينا من ركنه انه دعا عليه من قبله لهاب
 ببر معونه من ركنه ولا كوار وعصية واستبهاهم فانه قنيت
 يدعوا عليهم في كل صلاة ثم ترك القنوت عليهم فامسوا في الخرقاته
 لم يتركه حتى فارق الدنيا كما روى الثوري عن مالك عنه صلى الله عليه
 وسلم في ذلك وقت الخريف لا قنوت في ثوب من الصلوات المكتوبات
 واما القنوت في العترة

ذكر من قال لا افعله

حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا ابراهيم بن زريع قال حدثنا سعيد بن
 عروبة قال حدثنا مسعود عن ابراهيم بن زريع عن علقمة والاسود انهما
 اقاما عند عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم فحدثنا عنهما في صلاة
 الصبح لا نقنيت فيها وحدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا نزيدي قال حدثنا شعبه

عن حماد عن ابراهيم بن الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب في الحضر 87
 في السفر ما لا احصي فكان لا نقنيت يعني في الصبح هو حديث سهل بن ابراهيم
 الجارودي ابو الخطاب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبه عن حماد
 عن ابي حنبل قال سالت ابن عمر عن قنوت عمر بن الخطاب فقال ما
 شهدته وما رايته هو حديث ابو الخطاب الجارودي قال حدثنا ابو داود
 قال حدثنا شعبه عن قتادة قال سمعت ابا الشعثاء يقول سالت ابن عمر
 عن قنوت عمر فقال ما شهدته ولا رايته هو حديث ابو الخطاب قال
 حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبه عن منصور عن ابراهيم بن علقمة
 قال صليت خلف عمر بن الخطاب في السفر والحضر صلاة الصبح فلم نقنيت
 في صلاة الصبح هو حديث سهل بن ابراهيم قال حدثنا ابو داود قال
 حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ابا ذر بن اسلم عن ابراهيم بن علقمة
 قال صليت خلف عمر بن الخطاب في السفر والحضر فلم نقنيت في الصبح هو حديث
 ابو الخطاب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبه عن حماد عن ابراهيم
 قال لم نقنيت ابو بكر وعمر حتى كرها هو حديث ابن ابي شيبة قال حدثنا
 محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن الحكم بن ابي الشعثاء قال سالت ابن
 عمر عن قنوت عمر فقال ما شهدته ولا رايته هو حديث ابن ابي شيبة قال
 حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن حماد عن ابراهيم بن الاسود قال
 صليت خلف عمر في السفر والحضر ما لا احصي فلم سمعته نقنيت في صلاة
 الغداة هو حديث ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا
 شعبه عن منصور عن ابراهيم بن الاسود عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب
 كان لا نقنيت في الصبح هو حديث ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو داود قال حدثنا

شعبه عن غيره عن ابراهيم بن عمر وابن مسعود كانا لا يقنننا في الحج
 حدثنا ابن المنني قال حدثنا ابراهيم بن داود قال حدثنا شعبه عن
 منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمر بن ميمون انهما صليا مع عمر الصبح فلم
 يقنت هو وحده حتى طلع اليربوعي قال حدثنا فضل بن عمار عن
 منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمر بن ميمون قال اصلينا خلف عمر
 الفجر فلم يقنت هو وحده ابو السائب بن جنداه قال حدثنا ابو معاوية
 عن الاعمش عن ابراهيم قال كان اصحاب عبد الله اذا ذكر الفوت يعني
 في الفجر قالوا حفظنا من عمر رضي الله عنه انه كان اذا افتتح الصلاة
 قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
 واذا ركع كبير ووضع يده على ركبتيه انحط للسجود انحط
 بالكبير فيقع كما يقع البعير تقع ركبناه قيل يديه ويكبر اذا
 سجد واذا رفع واذا نهض لا يحفظ له انه يقوم بعد القراءة يدعو
 حدثنا ابو كريب قال حدثنا عطاء عن اسباط عن مسلم عن سعد بن
 جبير قال روى عن عمر رضي الله عنه نقنت هو حدثنا ابو كريب والاساب
 قال حدثنا ابن ادریس قال سمعت الحسن بن عبد الله عن ابراهيم عن الاسود
 وعمر بن ميمون انهما صليا خلف عمر رضي الله عنه الفجر لم يقنت
 حدثني ابو السائب سلم بن جنداه قال حدثنا ابن ادریس قال حدثنا
 محمد بن قيس قال قال الشعبي كان عبد الله لا يقنت ولو قنت عمر لفنت
 عبد الله وعبد الله يقول لو سلك الناس واديا وشعبا وسلك عمر كرم
 الله وجهه واديا وشعبا سلكت وادى عمر وشعبه هو حدثني ابو السائب
 قال حدثنا ادریس قال اخبرنا شعبه عن الحسن بن علي الشعبي قال سالت
 ابن عمر عن قنوت عمر فقال ما شهدت ولا رأيت هو حدثني ابو الخطاب

انهم

88 الحارودي سهل بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك
 عن زيان عن فايد عن الحارث العكلي عن علقمة قال سالت ابا ابراهيم
 عن القنوت في الصلاة فقال لا تقنت في صلاة الصبح وحدثنا ابراهيم عن ابي
 الصغاني قال حدثنا المعتمر عن ابيه قال صليت بالجملة الصلاة صلاة
 بشيخ فلم آقنت فالحججه الذي صنعت فلما صلينا قام الى السجود فقلت
 خلف عتانا صلاة الغداة فلم يقنت قبل الركوع ولا بعده وحدثنا ابن
 ميثار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن يحيى بن عمار السبيعي قال
 سمعت عمر بن ميمون قال صليت خلف عمر الفجر فلم يقنت وحدثنا ابن
 ميثار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن يحيى بن عمار عن علقمة ان
 عبد الله كان لا يقنت في الفجر وحدثنا ابن ميثار قال حدثنا ابو عامر قال
 حدثنا سفيان عن يحيى بن عمار عن علقمة عن عبد الله بن مخنف وحدثنا ابن المنني
 قال حدثنا ابراهيم بن داود قال حدثنا شعبه عن سلمان بن ابي عبد الله عن
 الشعبي يقول كان اصحاب عبد الله لا يقننوا فان قلت فهل قنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال غضب الله عليهم ان كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قنت ولم يقننوا فحدثنا محمد بن عبد الحميد اني قال حدثنا شعاع
 ابن الوليد ابو زرعة عن عبد الله بن الحارث عن قتادة قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما لا يقننوا صلاة الغداة وحدثني
 نصر بن عبد الرحمن الحارودي قال حدثنا احمد بن شبيب عن ابي شبيب عن
 ابي الدرداء قال لا قنوت في الفجر وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادریس
 قال اخبرنا محمد بن قيس عن الشعبي قال كان عبد الله لا يقنت ولو قنت
 عمر لقنت عبد الله وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادریس عن محمد بن
 طلحة عن حماد عن ابراهيم قال لم يقنت ابو بكر ولا عمر حتى مضى

وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ابي زيد عن اسرار عن حماد عن عامر عن
مثله هـ حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن اسود عن عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه قال كان عبد الله لا يقنت في شيء من الصلاة الا في الوتر
فقال الركوع هـ حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن مسعود عن عثمان
ابن المغيرة عن عرقبة السلمي قال كان عبد الله لا يقنت في النحر وحدثنا
ابن محمد قال حدثنا ابو مسلمة قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال كان ابن
مسعود لا يقنت في صلاة النحر هـ حدثنا ابن محمد قال حدثنا جرير عن مغيرة
عن ابراهيم قال كان عمر وعبد الله لا يقنتان النحر هـ حدثنا الحسن
ابن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابا عمر عن حماد عن ابراهيم الجعي
عن علقمة والاسود انهما قالما صلى بنا عمر بن الخطاب رضوان الله عليه زمانا
لم يقنت هـ حدثنا القديري قال حدثنا الحاج قال حدثنا حماد عن حماد عن
ابراهيم عن علقمة قال صليت خلف عمر بن مسعود فلم يقنت هـ حدثني المفدي قال
حدثنا الحاج قال حدثنا محمد بن طلحة عن حماد عن ابراهيم بن ابي كورك عن عمر
رضي الله عنهما لم يقنتا حتى ركباهما حدثني محمد بن عمر الحراني قال حدثنا ابو
هشام قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو عيسى قال حدثنا عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه ان ابن مسعود لم يكن يقنت في صلاة الصبح هـ حدثني ابي
الخطاب الجارودي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال اخبرنا محمد بن
ابو اساميل قال سالت سعد بن جابر عن القنوت فقال اذا فرغت من القراءة
فاركع قلت فان عليا كان يقنت قال كان يفعل ذلك في الحرب هـ
حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا معمر بن سليمان قال سمعت عبد الله عن
نافع ان ابن عمر كان لا يقنت في النحر ولا في صلاة هـ حدثنا ابن سار
قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن زكريا عن سعيد بن

عز عبد الله (س) لم يكن يغني عن حريته في المسي والحق بك عبد الوهاب والحق بك عبد الله (س) رافع

89 جبر قال صليت مع ابن عمرو ابن عباس الصبح وكنا لا يقنن واحد
ابو الخطاب الجارودي قال حدثنا شجاع بن الوليد قال حدثنا عمر بن
عمر حدثه عن ابن عمرو ابن عباس انهما كانا لا يقنن في صلاة الصبح و
وحدثنا ابن بشير قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن ابي حنبل
قال صليت مع ابن عمر الصبح علمت اني كنت ما بينك من القنوت قال لا
احفظه عن ابي حمزة عن سلمة بن جنداه السوي قال حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابراهيم عن ابي الشعثان قال سألت ابن عمر عن القنوت فقال وما
القنوت قال قلت يقوم الرجل بعد ما يفرغ من القراءة يدعوا فقال ما شعرت
ان احدا يفعل هذا حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس قال اخبرنا
شعبة عن قتادة عن ابي حنبل قال قلت لابن عمر الكبر لم بعد من
القنوت قال لا احفظه عن احمد بن صالح حدثنا مجاهد بن موسى
قال حدثنا يزيد قال قال احمرنا سلمان عن ابي حنبل قال قلت لابن عمرو بن
عباس الكبر لم بعدكم من القنوت قال لا لا تاخذه عن اصحابنا حدثنا
ابن حميد قال حدثنا هارون بن المعتمر عن عمر بن ابي ربيعة قال اخبرني
ابراهيم عن ابي الشعثان الحارثي انه سأل ابن عمر عن الله عنه عن ذلك
فقال هذا شئ ارى انكم يا همل العراق تفعلونه وما شعرت ان احدا يفعل
هذا حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا واصل
مولى ابي عبيدة قال سمعت نافعاً يقول كان ابن عمر لا يفت في فرضه ولا
تطوع املأه حدثنا ابن حمدة قال حدثنا جابر عن منصور عن ابي بصير
سلمة قال سأل رجل ابن عمر عن القنوت فقال وما القنوت فقال الرجل هو
في الركعة الاولى من المزمع تركه في يقوم في الركعة الاخرى فاراد
فرغ من القراءة قام ساعه فدعا فقال ما سمعت ولا ريت واني اظنكم

معشر اهل العراق تفعلونه حديث الحسن بن زريق الطهوي قال
حدثنا يعلى عن ابي عمير عن سعيد بن جبير قال صلى ابن عباس عن النضر بن ابي
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا الحسن بن صالح بن عثمان بن
الحارث قال صلى مع ابن عباس من اهل النضر بن ابي عمير قال حدثنا ابن المنني
قال حدثنا سلمان بن داود عن شعبه عن حصن بن عثمان بن الحارث قال
صلى خلف ابن عباس الصبح فلم يفتحه حديث ابن منشار قال حدثنا ابن
عدي عن سعيد بن قتادة عن ابي حجاز قال صلى مع ابن عباس الصبح
فلم يفتحه حديث احمد بن مسعود الشيباني قال حدثنا ابن من ربيع قال
حدثنا سعيد بن قتادة عن لاحق بن خثيم انه صلى مع ابن عباس صلاة
الصبح فلم يفتحه حديث ابن عبد الجبار الصنعاني قال حدثنا المعتمر عن ابيه
عن منذر قال سالت عامر عن القنوت فقال اما احبب الله فلم
يكونوا يفتنون قال فقلت فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فقال غضب الله عليه من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقلت
حدثنا ابن المنني قال حدثني عبد القدوس قال حدثنا شعبه عن ابي نسيب
سالت سعيد بن جبير عن القنوت فقال يدعه وحدثنا ابن المنني قال
حدثنا سليمان بن داود عن شعبه عن ابي نسيب قال سالت سعيد بن جبير عن
القنوت فقال ما اعلمه حديثي عن ابن سعيد الكندي قال حدثنا احمد بن
كثير عن ابن شيرمه قال سالت الشعبي عن القنوت في الجهر فقال كل
الملاءة نقت بها فقلت قد عرفت ما اردت كان علي رضي الله عنه يفتن
بجهر عجمي عدوه فقال ما كنت حتى دعا بعضهم على بعض وحدثني ابو
السياب سلم بن جندب قال حدثنا ابن داود عن ابن عون قال سالت
عامر عن القنوت قال وما هو قال قلت وقوموا الله فاقبض قال

مطيعين قال قلت ومن يفتن منكروا ورسوله قال يطعن حديثا 90
ابن حميد قال حدثنا ابو قبيصة الجعفي واصل قال حدثنا اسامعيل بن عبد الملك
قال كان سعيد بن جبير لا يفتن في شيء من الصلاة وحدثنا ابن حميد قال
حدثنا الجعفي واصل قال حدثنا عبد بن سلمان عن الصحابة قال القنوت الذي
ذكر الله انما هو الطاعة وحدثني سعيد بن الربيع الرازي قال حدثنا مسفيان
قال سالت ابن طاوس ما كان ابو بكر في القنوت فقال كان ابو بكر
ويقول القنوت طاعة الله وحدثنا محمد بن عبيد الحميري قال حدثنا ابو
نعيم عبد الرحمن بن هاشم قال حدثنا سليمان بن اسير قال كان ابن جبير لا يفتن
في الجهر وحدثني محمد بن عبد الله الصنعاني قال حدثنا المعتمر قال سمعت
عمرا قال قال ابو حجاز القنوت القنات وحدثنا ابن حميد قال حدثنا
حريز قال كان منصور لا يفتن في الجهر وحدثنا قاتل هذه
المقالة لقولهم لمحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن داود عن سعيد
طارق بن مالك الشامي قال قلت لابي حنيفة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اكانوا يفتنون قال لا يا بني
محدثنا وحدثني ابو السائب سلم بن خازم قال حدثنا ابو معاوية عن ابي
مالك عن ابيه قال قلت يا ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم خلف عمر وحلف عمر
وحلف علي رضي الله عنهم فهل رايت احدا منهم فتن فقال يا بني لم يفتن
والصواب من القول ذلك عندنا ان قال صلى الحسن بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه فتن يدعوا على الذين قتلوا الصحابة بغير حق
مؤداه اما شهرا واما اكثر من ذلك اكل صلاه مكتوبة بترك فعل
ذلك كل صلاه وثبت قنوته في صلاه الصبح وجمع الخبر عنه عليه السلام
لم يترك يفتن في صلاه الصبح حتى فارق الدنيا وروى ابو مالك الشامي عن

ابيه انه قال ما رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتت وكنز لكن
 الروايات والاحاديث عندنا صحيح فالفتوت اذا ثابت المسلمون نايبيه
 او نزلت بهم نازله نظيره النايبيه والنائله التي ثابتت ونزلت بالمسلمين
 تصا بهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل مسجودا بمسجوده
 على من قتلهم واعان قاتلهم من المشركين في كل صلاة مكتوبة عامما
 روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعله في ذلك الى ان يكشف الله عنهم
 النار التي نزلت اما بالظن بعد وهو الذي كان من صلوات النار له واما
 بدخولهم في الاسلام او باستسلامهم للمسلمين او بعد ذلك من الامور التي تكون
 بها الفرج للمسلمين من مكروه ما ترك بهم سنة حسنة وان
 كانت النايبيه والنار له سبيبا عتديا لك قالوا ان نزلت لك
 عنهم ذلك ان ابصره روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن
 عباس في فتوته فتوته على كفار مضربا هرا او كرايوه ربه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك بعد ذلك قال قلت ما بال النبي صلى الله عليه وسلم
 ترك الدعاء فيقول لي او ما تراه قد جاءوا يعني ان الذين كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يدعو عليهم مسلمينهم فالفتوت في كل صلاة
 اذا نزلت بالمسلمين نايبيه عامه او خاصة وذلك الدعاء اخر ركعة من
 كل صلاة مكتوبة حسن جميل كما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قوته كذلك كل صلاة للمسيب الذي ذكرنا فتوته له ولست وان
 رايته كذلك حسنا جميلا موجبا على من تركه اعاده صلاة التي ترك
 ذلك فيها ولا سجودا عاما كان تركه كذلك عاما او ساءا هيا ذلك
 ان الجميع من سلف علم الامم وحلفهم لخلق يسلمهم ان ترك ذلك
 غير معتد به مصلوا ان سجود السهو انما يجب على المصل عند من رجبه

ما
 قال
 في
 الفتا

م

بدلا من نقص او زياد لا يحل له علمها في صلاته فعلها فترك الفتوت فمما يحتاج
 من كل هاء من المعين فلا وجه لاحباب البدل منه فهو اما اذا لم يكن
 سبب يدعو المسلمين الى الفتوت في كل صلاة اما النايبيه وناوله بهم عامه
 او خاصة فترك الفتوت في كل الصلوات المكتوبات خلاصه الصلوة هو الحزب والاك
 لصحة الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ترك الفتوت الذي كان يفتته
 في كل صلاة مكتوبة بعد دخول الفجر الا ان كان يفتت عليهم في الاسلام
 الا في صلاة الصلوة فانه كما كان يفتت في ذلك لم يزل يفتت فيها حتى فارق
 الدنيا ولما فتت ان دعاه في ذلك كان على غير الدين فخلوا في الاسلام فترك
 الفتوت والاعاء عليهم في كل صلاة هو فان قال قائل فأنك قد
 صححت حديث النفس بن مالك وقلت به في جواز الفتوت في صلاة الصلوة في كل
 حال وتركت القول بخير طاروق بن اسيم الا فتحي مع قولك صحة
 وخلاف خبره خير انفس فقل له ليس الامر في ذلك كما الذي ظننت بل حسن
 قابلون صححه ونفعه العلم بما نزلت فيكون صحيحا والعلل بها
 واحد ما يحذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يزل يفتت حتى فارق الدنيا
 والاخر منها خير عنه انه لم يره قنت وكلاهما قد مر صلا معه قبل ان يزل
 نزاله لا بد من الفتوت في صلاة صبح وانما ذلك الفتوت فمما حسن فان قنت فيها
 قانت بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل وان ترك ذلك تارك في حقه
 وسوال الله صلى الله عليه وسلم اخذ ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يفتت فيما احيانا وترك الفتوت فيما احيانا وخير انفس عنه انه لم يزل
 يفتت فيما كان لا يزل يعهد من فعله في ذلك بالفتوت فيما مره وتزل الفتوت
 فيها اخرى معلما يدرك ايمته انهم محبون والعلل يورد كذا فتا وادعوا
 به واخبر طاروق بن اسيم انه صلى معه فلم يره قنت وعنه مسكر ان يكون

م

صلى خلفه في بعض الأحوال التي لم تقت فيها صلاة فاجده بارأى شاهد
 وليس قول من قال لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قنت تحته يذوق بها قول من
 قال رأيتني قنت ولحميما والقنوت أمر مخير المصلي فيه وفي تركه كالذي
 ذكرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمله أحيانا وتركه أحيانا
 أحيانا فاعلموا أنه من الله صلى الله عليه وسلم الصواب منه ولو كان قول من قال
 من أصحابه بالرسول الله صلى الله عليه وسلم قنت دافعا قول من قال
 رأيتني قنت وجب قول من قال لما رأى برفع يديه عند الركوع وعند
 رفعه رأسه من الركوع دافعا قول من قال رأيتني برفع يديه عندهما
 وكذلك كان يجب أن يكون كل ما لم يحكي عنه من أحوال وأحوال
 يكون منه في صلاة مما فعله نبيها من أمته في أنه مخيرون
 بين العمل وتركه غير جائز العمل إلا بأحداهما ونواجم الأمه على أن
 ذلك ليس كذلك وإن رفع اليدين في حال الركوع وحال رفع الرأس منه
 في الصلاة غير مستد صلاح المصلي ولا تركه موجب عليه قضاء ولا بد منه
 إذا كان ذلك من العمل الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل أحيانا
 صلاة الصبح وتركه أحيانا فاعلموا بذلك أمته أنهم مخيرون في العمل به
 والتركه وكذلك القول عندنا في ما روى عن أصحابه في ذلك من الأحلاف
 فإن سئل الاختلاف عنهم سئل في سبيل الاختلاف عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وذلك أنهم كانوا يفتنون أحيانا عما رواه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ذلك أحيانا يتركوا القنوت عما عهدوا به يقولون فليشهد
 قنوتهم في الحال التي يفتنون فيها قوم فيروون عنهما رواه من فعلهم
 وشهدهم لآخرين في الحال التي يفتنون فيها فيروون عنهما ما
 رواه من فعلهم وكل القنوتين حق صادق

لا خلاف في أن القنوت
 من أحوال الصلاة
 التي لا يفتنون فيها
 إلا في حال الحاجة
 إليها

القول في البيان عما في هذه الأحكام الغريب 92

فذلك قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي رواه عنه ابن أبي ليلى في موته
 ونحس عذابك الجحد يعني بقوله الجحد الحق من قوله جحدلان
 في هذا الأمر إذا صح عزمه فيه وحقق وهو كذا فيه ومنه قول الشاعر
 أجيدك أن ترى شجليات وأبيد أن ناحية ذمولا
 وأما قوله أن عذابك بالكفار ملحق فإن معناه أن عذابك بالكفار
 ملحق أنت فاستغنى بذكره مكينا عنه في قوله عذابك من عادته
 مع قوله ملحق كما قال الفراء

بعد

تركها بأقرب متقلديها إذا صدق الحديث على الكلمات
 يريد أن يفهم متقلديها فأكفى بذكرهم في قوله أرى ففهم أن عذابي
 متقلديها ومنه قول الآخر
 أسلمني للون أنت فميت
 يريد فميتا فأكفى بذكره الذي جرى في قوله أسلمني مكينا
 عنه من عادته في قوله فميت وما قوله واليك تسعي فانه معني
 بقوله تسعي والفتل والسعي نفسه هو العمل يقال منه سعي فلان ليدري وسعي
 هو وهو سعي سعيًا كما قال العشي بن يسار بن ثعلبة

وسعي لكندة سعي غير مواكل قيس فصر عدوها وبنها
 يعني بقوله وسعي لكندة وعملها ومنه قول زهير بن أبي سلمى
 سعي ساعيا غيظ ابن مرة بعيد ما ينزل ما من العشب به بالدم
 وأما قوله ونحقد فانه يعني دبابك نخزم والخذ هو اللدنة وترك
 ذكر أياك لفعدم البكم قوله تسعي فاستغنى بدلالة قوله واليك تسعي
 على معنى ونحقد من عادته أياك مع نحقد وإن كان غير حسن إعادته اليك
 مع قوله نحقد ذلك كقوله في كلام مستفيض ومنه قول الشاعر

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الأمر على هذا الوجه والخير
إذا انفردت عنهم منفرد وجب التفت فيه والثاني أنه من نقل عنك
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يضحك عندهم نظير التفت فيه من أجله هو وحده
وافق ابن عباس روايه هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن أحاط به
تذكر ما مع من ذلك عندنا سندهم

ذكر ذلك

حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن نور عن معمر بن
الحق عن عمر بن ميمون الأدي قال دخلت على ابن مسعود بنت المال فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن تكونوا أربع أهل الجنة
قلنا نعم قال أن تكونوا من أهل الجنة قلنا نعم قال فماذا قال قال هو الذي يقبض
بيده أن لا رجوا أن تكونوا شطرا أهل الجنة وما حرككم عن ذلك
أنه لا يدخل الجنة النفس مسلمة وإن قلته المسلم في الكفار يوم القيامة
كالشعر الأسود في الثور الأبيض أو كالشعر الأبيض في الثور
الأسود حدثنا ابن أبي عمير قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن
ابن الحنفية عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قبورهم من أربعين رجلا فقال أن تكونوا أربع أهل
الجنة قال قلنا نعم قال أن تكونوا من أهل الجنة قلنا نعم فقال
والذي نفس محمد بيده أن لا رجوا أن تكونوا نقفا أهل الجنة وذلك
أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالنظام
البياض في جلد الثور الأسود أو الشعر الأسود في جلد الثور الأحمر
حدثني أحمد بن محمد قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابن جابر
عن قتادة عن صاحب الحديث عن عمران بن حصين قال قال رسول الله

ص
ح

ص
ح

صلى الله عليه وسلم في بعض مغاربه وقد فاقوا في السير وأصحابه إذا نادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهؤلاء الأربعة يا أيها الناس اتقوا ربكم إن
زلزل الساعة شيء عظيم قالوا خستوا المطي حتى كانوا حول رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هل تدرون أي يوم ذلك قالوا الله ورسوله
أعلم قال ذلك يوم يباري آدم بن آدم يباه به أهله يومئذ يبعث الله من كل
الفلسع ما به وتبعه وتسعين إلى الف تارة قال فلبس القوم ما وصح منهم
صالح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعملوا وأبشروا فإن معكم
خليقين ما كانوا في قوم لا أكثرناه فيمهلك من بني آدم ومن
هالك من بني إبليس وباجوج وباجوج ثم قال لا أبشروا ما أنتم في
الناس إلا كالنظام في حجب البعير أو كالرثمة في راع الدابة
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام بن
إبراهيم عن عبد الله بن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه هو حدثنا ابن بشر قال حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني أبي قال قال ابن سيار حدثني أبو علي عن هشام بن عمار عن
عمر بن الحسن عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قتله هو حدثنا
أبو كريب قال حدثنا محمد بن شعيب عن سعد بن عبد الله عن قتادة عن
العلاء بن زياد عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هو
وحدثنا ابن بشر قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن الحسن
قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قفل من غزوة البصرة ومعه
أصحابه بعد ما سار في المدينة قرأ ما بها الناس اتقوا ربكم إن
زلزل الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
وإن عذاب الله شديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنذروني

اي يوم في ايام قتل الله ورسوله اعلم فذكر نحوه والآلة وادواته
لم يكن رسولان الا كان بينهما قزة من الجاهلية فهم اهل النار وانكم
بين ظهري خيقتين لا يبعدا هما احد من اهل الارض الاكثر وهم
يلجوج وما جوج وهم اهل النار وتكمل العدة من المنافقين وحلق
لحي نراهم لم يبعثوا في قايحدها الى عن ابية عز جده عن الامام ع
صلح عن اني سعيد عن النبي قال يقال لادم اخرج بعث النار قال رسول
وما جئت النار فقول من كل الف تسعايد وتسعة وتسعين فعند ذلك
ينشب الصعير فتقع الحامل حملها ترى الناس سكرى وما هم سكرى
قال فقلنا فابن الناجي يا رسول الله قال افتر وافان واحدا منكم
والهامن باجوج وما جوج ثم قال اني اطعم ان يكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا وحدها الله ثم قال اني لا طعم ان يكونوا ثلث اهل الجنة
فكبرنا وحدها الله ثم قال اني لا طعم ان يكونوا نصف اهل الجنة الا اصاب
في الناس كمثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود لو كمثل السعرة السوداء
في الثور الابيض وحدثني ابو السايك بن حنادة قال حدثنا ابو معاوية
عن الامام ع عن اني سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله لادم يوم القيامة فذكر نحوه وحدثني عيسى بن عمار بن
عيسى قال حدثنا حماد بن عيسى عن الامام ع عن اني سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحشر قال يقول الله تبارك وتعالى
يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير بيدك فنقول
ابعدت عنا الى النار ثم ذكر نحوه وحدثني عبد الله بن محمد المروري
قال حدثني اخي بن صالح قال حدثنا سلمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الحمصي
عن عمه اني مشجعه قال كنا مع عمر بن الخطاب رضوان الله عليه في

٩٥

مسيره ذات يوم قال فتفس نفسا شديدا حتى كادت تنقطع حاربه 95
قال فبكنا فقلنا مالك يا امير المؤمنين قال ذكرت مسيرا لنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كسيري معي فالتسا فقلنا هذه الايات
يا بها الناس تنقروا بكم ان زلزله الساعة شئ عظيم يوم ترونها تذهل
كل مرضعة عما رضعت وكل اناث حمل حملها وترى الناس سكرى
وما هم سكرى ولكن عذاب الله شديد فقال اندرون الخي يوم هذا
فقلنا الله ورسوله اعلم فقال هذا يوم بعث الله ادم فنقوا يا ادم طمع
على ذلك بعثنا الى النار فيقول يا رب على الرجال امر على النساء فيقول على
الرجال فقول يا رب من كل كم فيقول من كل الف واحد الى الجنة
وسايرهم الى النار قال ثم يقول يا رب اقطع على ولاك عاصمنا يا رب على
الرجال امر على النساء فيقول على النساء فيقول من كل كم فيقول من كل
عشرة الف واحد الى الجنة وسايرهم الى النار قال فيك الناس واجب
كل انسان منهم على رحلته حتى يتيها المنزل فلا يلبث رجل الى طعام
ولا الى شراب ولا الى رحلته قال فقلنا نقول في العمل ومن الناجي بعد
الرجل من كل واحد الف الى الجنة وسايرهم الى النار ومن النساء من كل
عشرة الف واحد الى الجنة وسايرهم الى النار قال فبلغه ما نحن عليه
وكان روي قارحنا فقال يا بلال نادر في الناس الصلاة جامعة مال
فاجتمعنا فقام فحمد الله واشتغل عليه فقال قد بلغني الخ الذي ذكره والذين
انتم عليه العمل لو سددوا وقاربوا وابسروا قامكم في امنن
لا تكونوا في شئ الاكثر تاه يا جوج وما جوج ومن رانا جوج وما جوج
تاريخنا ريل ومنسل لا يعلم علاهم الا الله هم في القدره ان الرجل
صنهم لا يموت حتى يولد له القدر وما انتم في ساير الامم الا كالرقعة

البياض في حله اسودا وكرمه في ذراع يعني في الرقعة التي في ذراع القوس

القول في البيان عما في هذه الاخبار من الغريب

فمن ذلك قول عمران بن الحصين في ثوب المطي حتى كانوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالمطي جمع مطيه والمطي كالمطى ظهره وهو في هذا الموضع الايل ومنه قول الشافعي

ظلمنا نخط الظلمة ظهرا لادبه والمطى له اواثم
واما قوله فليس القوم فانه يعني بهم حزنوا وعلت وجوههم كانه الحزن كما قال العجاج

ومحست يوم الخميس الخامس وفي الوجه صفرا وبلاس

واما قول الرشيدي كنه مع عمر بن الخطاب وصلى الله عليه في مسير له ذات يوم فتنفس نفسا شديدا حتى كاد يقطع حيازه فانه يعني بالحيازيم جمع الحيزوم والحيزوم الصدر ومنه قول عنتيبي

فسرني ثعلبه

مضلا بتي فان لم يبعثه هم اذا خالط الحيزوم والظلمة

ذكر خبر من اخبار هلال بن خباب

عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى

الله عليه وسلم حتى محمد بن اسحاق قال اخبرنا ابو النعمان قال اخبرنا ثابت بن عيسى بن زيد قال اخبرنا هلال بن خباب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي بيت المقدس وجاء من المدينة فحدثهم بسيرة وعلامة بيت المقدس ويعبرهم فقال اناس غنصوا محمد صلى الله عليه وسلم فانه قدوا كفارا وضرب الله اعناقهم مع اهل مكة وقال ابو

جهنم نخوتنا محمد بن النجوم هاتوا زيدا ومتران فموا قال وراي 96

الدجال في صورته رؤيا عين ليس رؤيا منام وعيسى وموسى وابراهيم صلى الله عليهم وسلم النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال قال رايته فيلما نبي اقرها نأيا احدى عيونه فايده كانتا كوكبي دري كانت شعر راسه اعنيان شجرة ورايت عيسى عليه السلام شابا ابين جعد الرأس حديد البصر مبطن الخلق ورايت موسى شجر ادم كثر الشجر فليد الخلق ورايت ابراهيم عليها السلام فلا انظر الى ارب من اربعة الاطراف اليه متى كانت صاحبكم قال وقال ارجو بل عليه السلام سلم على ابيك فسلمت عليه

القول في علاه هذا الخبر

وهذا الخبر عندنا صحيح سنده وقلنا ان يكون علم هذا الخبر سقما عن صحيح لعل احداها انه خير لا يعرفه فخرج بعض عن ابن عباس عن علي بن روي عن هلال بن خباب عن عكرمة عنه الا انه هذا الوجه وان كان قد روي بعض ذلك عن عكرمة عن ابن عباس عن عكرمة هلال بن خباب والتابعين انه من نقل عكرمة وقد ذكرت ما نقلوه في عكرمة في غير هذا الموضع من كتابي هذا وغيره والائمة اخلاق الرواء في روي النبي صلى الله عليه وسلم من ذكر كوفي انه راى من الانبياء تلك الليلة فمن راى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى بيت المقدس ومن راى عنه انه راى ارواحهم بيت المقدس ومن راى عنه انه راى في السما بعد ان عرج به اليها ولا كما يجب عندهم التوقف فيه لا خلاف الرواية به

ذكر من روي عن النبي صلى الله عليه

انه قال رايت الانبياء الذين ذكر

عنه انه راى له اسرى به بيت المقدس

حدثني يوسف بن عبد الله الصدوق قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن
عبد الرحمن الزهري عن ابيه عن ابي عبد الرحمن بن هاشم عن عتبة بن ابي وقاص
عن ابي بصير عن مالك قال لما اتى جبريل بالبراق الرسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وكما نهاصرت اذ ينها فقال لها جبريل عليه السلام ما يبارق
والله ان ركلك فقله قسا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذاهو عجوز على
جنب الطريق فقال ما هذه الدنيا يا جبريل قال ليس يا محمد قال قسا ما
شأ الله ان ليسير فاذا شئ يدعو فتجيبا عن الطريق هلم يا محمد وقال
له جبريل سر يا محمد قسا ما شأ الله ان ليسير قال لا تلقيه خلق من
الخلق فقال احدهم السلام عليك يا اول والسلام عليك يا اخو السلام
عليك يا حاسر فقال له جبريل ارزدا السلام يا محمد قال قد ارسلا السلام
لقيه الثاني فقال له مثل مقاله الاول فترلقيه الثالث فقال له مثل
مقاله الاول حتى انتهى الى بيت المقدس فعرض عليه الما واللين والخنز
فتنازل رسول الله صلى الله عليه وسلم اللين فقال له جبريل عليه السلام
اصبته القطر لو شربت الما لغرقت وعزفت امتك ولو شربت
الخنز لغويت وعويت امتك فذبعث له ادم فزوجه من الابدان
قامه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فقال له جبريل عليه السلام
اما العجوز التي رأت عجل جنب الطريق فلم يبق من الدنيا الا ما بقى من
تلك العجوز واما الذي اذا ان قبيل اليه فذاك عدو الله ابليس اراد
ان يقبل اليه واما الذي سلموا عليك فذاك ابراهيم وموسى وعيسى صلوات
الله عليهم حدثني يوسف بن عبد الله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
يوسف بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب وابو سلمة عن عبد
الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى به عيلا البراق وهي ذاب

ابراهيم التي كان يزور عليها البيت الحرام ونفع حافرها موضع طرفها قال 97
فمرت بعيسى بن عبد الله بن قريش بن ادم ملك الازدية ففرت الكبير ومنها
بعيسى بن عبد الله بن قريش بن ادم وورقا حتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها
ما في قدحين قراح ابن قراح خمر فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراح
اللين فقال له جبريل عليه السلام هديت الى القطر لو اخذت قراح الخمر غوت
امتك قال ابن شهاب فاخبرني ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقرهناك ابراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم فبعثهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اما موسى فغضب رجل الراس كانه من رجال قريش
واما عيسى فخرج من رياس فاشبهه من رأت به عرو
ابن مسعود الثقفي واما ابراهيم فاشبهه ولده به فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدث عريش ان اسري به قال فان ردتنا من شير
بعد ما سلموا قال ابو سلمة فاتي ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقبل
له هلكا صاحبك يزعم انه اسري به الى بيت المقدس ثم رجع ولبه لجه
قال ابو بكر او قال ذلك قالوا نعم قال فاشهد ان كان قال ذلك لقد
صدق قالوا اف تشهد انه جاء الشام في ليلة واحدة قال انى اصدق
يا بعد من ذلك اصدقه بخير السماء قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش فمات
الله في بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه هو حشا
الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف
اصحابه ليله اسري به ابراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم قال اما
ابراهيم فلم ار رجلا اشبهه به صاحبكم منه واما موسى فرجل ادم

طوال الجعد اقي كانه من رجال شوه واما عيسى فرجل احمر من الطول
والقصير سبط الشعر كثير خيلان كانه خرج من دماغ تخار اسه
يقطرها وما به ما اشبه من ايت به عروبه من مسعوده حدثنا اس
حميد قال حدثنا سلمه عن محمد عن الزهري عن سعد بن الطيب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يقل عن الزهري هو

ذكر من روى عن النبي صلى الله عليه انه راي من كثرت في السموات

حدثنا الراسع بن مراد سلمان المرادي قال حدثنا ابن وهب عن سلمان بن رطل
عن شريك بن ابي نضر قال سمعت النضر بن مالك يحدثنا عن ليلة اسرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبه انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى
اليه وهو يات في المسجد الحرام فقالوا لهم هو وقالوا وسطهم هو ثم
فقال اخرهم خذوا جبرهم وكانت تلك فلم يره حتى جاءوا ليلة الحزن
فما يرى ثلثة والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناها ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلوه حتى احتملوه فوضعوه
عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل عليه السلام فشوق جبريل صلوات الله عليه
بطنه من تحفه الى السموات حتى نزع عن صدره وجوفه فغسله من ما زمر
حتى انما جوفه فله في بطنت من ذهب فيه نور يحشوا بها فاحكمه
حتى به صدره وجوفه عاد بداهة ثم اطلقه ثم عرج الى السماء الدنيا
فصن بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا قال هذا جبريل قالوا امعك
قال امعك صلى الله عليه قالوا او قد بعث اليه قال نعم قالوا امعك
به واهلا ليست بشيء به اهل السماء لا يعلم اهل السماء ما يدبر الله في الارض

ص ٨

حتى علمهم يوحي في السماء ادم صلوات الله عليه فقال له جبريل هذا ابوك 98
فصل عليه فردد عليه فقال مرحبا بك واهلا يا بني نعم الان اتيت ثم مضى به
الى السماء الثانية فاداهو في السماء الثانية بنهر بن بطر ان فقالوا ما هذا ان
النهار يا جبريل فقال هذا السيل والفرات عنصهما ثم مضى به في السماء الثالثة
فاداهو بنهر اخر عليه فصر من لولو ويزجر فذهب جسمه نراه قاراهو
مسك قال يا جبريل ما هذا النهر قال هذا الكون الذي خاللك ربك
من عرج به الى السماء الثالثة فقالت له الملائكة مثل ما قالت له في الاول فها
معك محمد قال نعم قالوا او قد بعث اليه قال قد بعث قالوا امعك به واهلا
ثم عرج به الى الرابعة فقالوا امثل ذلك ثم عرج الى الخامسة فقالوا امثل
ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا امثل ذلك ثم عرج به الى السابعة
فقالوا امثل ذلك وكل سما فها انبياء قد استباهم ليس فوعنت منه هرايس
في الثانية وهاروت والرابعة واخر في الخامسة والحفظ اسمهم وابراهيم
السادسة وموسى في السابعة ففضل كلامه الله تبارك وتعالى فقال موسى
لما ظن ان قد رفعوا احدثا علايه بما لا يعلمه الا الله حتى جاء تسدره المنفى
وحما الجبار رب العزة فتدلى مكان قاب قوسين او ادنى فادى الله
اليه ما شاء وادى الله اليه فما اوحى خمسين صلاة وعلى امته كل يوم وليلة فليط
حتى بلغ موسى فاحتبس فقال يا محمد ما ذا اعهد ربك قال اعهد الى خمسين
صلاة على امتي كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع مخفف
عندك وعندهم قالفت ان جبريل عليه السلام كانه يستشير في ذلك فاسار
انتم ان شئت فعلا به جبريل حتى اتى الى الجبار وهو مكانه فقال ان رب
خفف عنا فان امتي لا تستطيع ذلك لهذا موضع عن عشرين صلوات
رجع الى موسى صلى الله عليه وسلم فاحتبس عليه فليذكر بركته موسى الى ربه



حتى صارت الى خمس صلوات في احتيسه عند الخمس فقال يا محمد قد والله
 راودت بني اسرائيل على ان يرضوا هذه الخمس فضيعوه وتركوه فامتنك
 اصغف احبساذا وقلوبا واصباغا واسما عما فارجع فليخفف عندك بكل
 كل ذلك بليفت الى جبريل صلوات الله عليه ليسير عليه فلا يكره ذلك
 جبريل فيرفع عند الخمس فقال يا رب ان مني صغاف احبسا درهم وقلوبهم
 واسما عهم واصباغهم فحفف عننا فقال الجبار ان كان قاله يا محمد
 فقال لبيك وسعديك فقال اني ايسر القول الذي هو كما كنت
 عليك في ام الكتاب ولكن كل حسنة عشر امثالها وهي حسنة في
 ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال
 خفف عني عطايا بكل حسنة عشر امثالها فقال قد والله راودت
 بني اسرائيل على ان يرضوا هذه تركوه فارجع فليخفف عندك ايضا قال
 يا موسى قد والله استحييت من ربي ما اختلف اليه قال فما هبط بشي الله
 فاستنقظ وهو في المسجد الحرام وحده ابن محمد قال حدثنا هارون
 ابن المعتمر عن حكام بن سلم عن عيسى بن عمار عن ابي هاشم الواسطي عن ميمون
 ابن سباه عن الحسن بن مالك قال لما كان جنس نبي النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان بنام حوال الكعبة وكانت قرش تتناحرونها فاته ملكان
 جبريل وميكائيل فقالا لبايهم امرا فقال امرا فابسدهم ثم ردهما
 ثم جانا من القابلة وهو ثلثة بالقوة وهو ثلثي فقلوبهم اظهره وشقوا
 بطنه ثم جانا من مازن ثم فاعسلوا ما كان بطنه من مثلك
 او شراك اجاهله او صلاه ثم جانا فابطن من ركب على المائنا
 وحكمه فلي بطنه وجوفه ايانا وحكمه ثم خرج به الى السبيل
 الدنيا فاستنقح جبريل عليه السلام فقالوا من هذا قال جبريل فقالوا من

ص
 ٦

معك قال محمد صلى الله عليه قالوا وقلعت قال نعم قالوا فربنا قد عواله
 في دعائهم فلما دخلوا اذاهو برجل جسم وسم فقال من هذا يا جبريل
 فقال هذا ابوك ادم ثم اتوا به السما الثمانية فاستنقح جبريل فقبل
 مثلك وقالوا في السماوات كلها كما قال وقال في السما الدنيا
 فلما دخل اذاهو برجلين فقال من هذا ولا يجبريل فقال يحيى وعيسى
 الخالة ثم اتى به السما المائنة فلما دخل اذاهو برجل فقال من هذا يا جبريل
 فقال هذا اخوك يوسف فقال لمحسن علي الناس كما فضل القمر
 ليله اليد على الكواكب ثم اتى به السما الرابعة فاذاهو برجل فقال من
 هذا يا جبريل فقال هذا اديس ثم قرأ ورضاه مكانا عليا ثم اتى به
 السما الخامسة فاذاهو برجل فقال من هذا يا جبريل فقال هذا هارون
 ثم اتى به السما السادسة فاذاهو برجل فقال من هذا يا جبريل فقال
 هذا موسى ثم اتى به السما السابعة فاذاهو برجل فقال من هذا يا جبريل
 فقال هذا يحيى هذا ابوك ابراهيم ثم اطلقوه الى الجنة فاذا هو بين هراسد
 بياض من اللبن والحلا من العسل فحنته قباب الله فقال ما هذا
 يا جبريل فقال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك وهذه مساكنك
 قالوا اخذ جبريل بيده من تربته فلما هو مسك اذ فر من خرج السدره
 المنتهي هي سدره منق اعظمها امثال الجرار واصغرها امثال البيض
 فلما نزلك وكان قباب قوسين اودني فجعل يغتنى السدره من درورها
 لا مثال الدوايا قوت والبرجد واللولو والالفا وحج الى عبده وهمه
 وعله يرض عليه خمس صلاه ثم على موسى فقال ما نرض على اهلك هذا الحسن
 صلاه قال ارجع الى ربك فسئله التحقير لا منك فان امتك اصغف
 الامم قوه واقلمها عهم اود كرمنا لقي من بني اسرائيل فرجع فوضع عنه



ص

عشرًا ثم علي موسى فقال ارجع الى ربك فسله الخفيف كذلك حتى
جعلها خمسة فقال ارجع الى ربك فسله الخفيف فقال الست ارجع
غير عاصيك وقد في قلبه الا ارجع فقال الله تبارك وتعالى لا يدركك
ولا يرد قضاي قال افسر ما وجدت رجلاً ولا نزع عروس قط اظيت
رجلاً من خلق الله صلى الله عليه وسلم الزفت حطري خلده وشهامة
حدثنا ابن محمد قال حدثنا ابو داود قلادرسنا ههنا ما درستوا في عز قناده
عن افسر بن مالك عن مالك بن صعصعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انينا
انا بين النائم واليقظ ان اقبل احد الالائه بين الرجلين فاني بطست
من زهب فقدمي حكمة واما فاستش من النحر الى مراق البطن اخرج
القلب ففعل ما زعم ودمي حكمة واما تاوانيت بداد دور البعل
وعرق الحمار ابيض فقال له البراق فانطلقت انا وجريل حتى اتينا
السما الدنيا فاستفتح جبريل فقبل من هذا فقال محمد قبل وقد ارسل الله
قال نعم فقالوا مرحباً ولعمري المرحي ففتح لنا فدخلنا فانيت على اذ وفسلت
عليه فقال مرحباً بك من ابن النبي ثم اتينا السما الثانية فاستفتح جبريل
فقبل من معك فقال محمد قبل وقد ارسل الله قال نعم فقالوا مرحباً
ولعمري المرحي ففتح لي فانيت على عيسى بن مريم ففسلت عليه فقال مرحباً
بك من اخ وبنی ثم اتينا السما الثالثة فاستفتح جبريل فقبل من معك
فقال محمد قالوا وقد ارسل قال نعم قالوا مرحباً به ولعمري المرحي فانيت
على يوسف ففسلت عليه فقال مرحباً بك من اخ وبنی ثم اتينا السما
الرابعة فاستفتح جبريل فقالوا من معك قال محمد قالوا وقد ارسل الله
قال نعم قالوا مرحباً به ولعمري المرحي فانيت على ادرس ففسلت عليه فقال
مرحباً بك من اخ وبنی قال ههنا مذكور ان كان قناده اذ اني على هذا الرضع تلا

هذه الابه ورفعناه مكا ناعلياً ثم اتينا السما الخامسة فاستفتح 100
جبريل فقبل من معك قال محمد قالوا وقد ارسل الله قال نعم قالوا
مرحباً به ولعمري المرحي فانيت على هارون ففسلت عليه فقال مرحباً
بك من اخ وبنی ثم اتينا السما السادسة فاستفتح جبريل فقبل من
معك قال محمد قالوا وقد ارسل الله قال نعم فقالوا مرحباً به ولعمري
المرحى فانيت على موسى ففسلت عليه فقال مرحباً من اخ وبنی فلما
جا وزنه فجاء فقبل ما يبكيك فقال يا رب هذا قد بعثت بك
يدخل من امنه الجنة اكثر مما يدخل من امني ثم اتينا السما
السابعة فاستفتح جبريل فقالوا من معك قال محمد قالوا وقد
ارسل الله قال نعم قالوا مرحباً ولعمري المرحي فانيت على ابراهيم ففسلت
عليه فقال مرحباً من اخ وبنی ثم رفعت لنا سداً المستحق فسالت
جبريل فقال هذه سدرة المنتهى واذا نمرها كالفلال دور فها
كاذا ان الفيلة ورايت في اضلها اربعة انها ونهران باطنان
ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان فههران
الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ورفع لنا البيت المعمور
فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون فيه اخر ما عليه هود فوضت على حمسون
صلاه فانطلقت حتى اتيت على موسى فقال لما صنعت فقلت فوضت
على حمسون صلاه فقال اني اعلم بالناس منك وقد علجت بني اسرايل
اشداً المعالجة وان امتك لن تطيق لك فارجع الى ربك فسله ان
تخفف عند زوجت فسأله ان تخفف عن فعلها اربعين فانيت على

موسى فقال ما صنعت فقلت جعلها اربعين فقال اني اعلم بالناس منك
وقد علمت بني اسرائيل اشتد المعالجة وان امتك لن تطيق ذلك فارجع
الى ربك فسله ان يخفف عنك فارجعت فسالته ان يخفف عني جعلها
ثلاثين فانت على موسى فقال ما صنعت فقلت جعلها ثلثين فقال اني
اعلم بالناس منك وقد علمت بني اسرائيل اشتد المعالجة وان امتك
لن تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله ان يخفف عنك فارجعت الى
ربي فسالته ان يخفف عني جعلها عشرين فانت على موسى فقال
ما صنعت فقلت جعلها عشرين فقال اني اعلم بالناس منك وقد علمت
بني اسرائيل اشتد المعالجة وان امتك لن تطيق ذلك فارجع الى ربك
فسله ان يخفف عنك فارجعت الى ربي فسالته ان يخفف عني جعلها
خمس عشرة فانت على موسى فقال ما صنعت فقلت جعلها خمس عشرة
فقال اني اعلم بالناس منك وقد علمت بني اسرائيل اشتد المعالجة
وان امتك لن تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله ان يخفف عنك فارجعت
الى ربي فسالته ان يخفف عني جعلها عشر فانت على موسى فقال ما
صنعت فقلت جعلها عشر فقال اني اعلم بالناس منك وقد علمت
بني اسرائيل اشتد المعالجة وان امتك لن تطيق ذلك فارجع الى
ربك فسله ان يخفف عنك فارجعت الى ربي فسالته فوضع عني حسا
فانت على موسى فقال ما صنعت فقلت حط عني حسا فقال اني
اعلم بالناس منك وقد علمت بني اسرائيل اشتد المعالجة وان امتك
لن تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله ان يخفف عنك فقلت قد استحييت
كرا رجعت الى ربي وقد رصنت وسلمت قال فنودي اني قد امضيت

فرضيت وخففت عن عاري واخزي بالحسنة عشر امثاله امر حدثنا
ابن ميثاق قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي عدي عن سعيد بن ابي عروب
عن قتادة عن ابي اسير عن مالك عن مالك بن صعصعة رجل من قومه
قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم انا عند الميت بين النائم واليقظ ان
اسمعت قايلا يقول لحد اثنان فانت بطست من ذهابهما من
ما مزم قال فشرح صدرى اليك ذاك قال قتادة قلت
ما معنى به قال الى اسفل بطنه قال فاستخرج قلبي ففعل ما مزم
ثم اعيد مكانه ثم حشيت اياها ثم حشمتها ثم ابيت بداره ابيض
يقال له البراق فوق الحمار ودرن البغل يقع خطوه اقصى طرفه فحملت
عليه ثم اطلقنا حتى اتينا السما الدنيا ثم ذكر نحو حديث ابن
محمد عن ابي داود عن هشام بن حذاف عن ابي المثنى قال حدثنا ابن ابي
عدي عن سعيد عن قتادة عن ابي اسير عن مالك عن مالك بن صعصعة رجل
من قومه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر نحوه همدى
ابن المثنى قال قال جرير بن الحارث قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن ابي اسير عن مالك عن مالك بن صعصعة رجل من قومه عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه همدى محمد بن عبد الله بن الصغار قال حدثنا محمد بن
ثور عن معمر بن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد الخدرى همدى
الحسن بن يحيى قال احترا عبد الرزاق قال احترا ما معمر قال احترا
ابو هارون العبدى عن ابي سعيد الخدرى ولفظ الحديث الحسن بن يحيى
في قوله سبحانه سبحانه الذي اسرى بعده ليل من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله قال النبي صلى الله عليه وسلم

فادامتهم ان فرعون تاروا ايميل باحدهم بطيه فينتو ظاه
الفرعون نرحلهم وهم عرضون على النار غدا او عشتيا قلت
منها ولا يجبر ان قالها ولا اكله الربوا ربنا في بطونهم فقلهم
كمثل الذي تحطه الشيطان من المس من نظرت فاذا انا بنس
معلقا يتدبهن نسا متكسا نبارجلهن قلت من هو لا احمل
قال هو لا اله الاي بنين وبقطن او ادهن قال صعدنا الى
السماء المائنه فاذا انا بنوسف وحوله تبع من امته ووجهه كالف
ليله البدر مسل على ورحبني ثم مضى الى السماء المائنه فاذا
انا بنى الخاله حنني وعيسى شبيه احدهما صاحبه ثنا بها وسعها
مسلم على ورحبني ثم مضى الى السماء الرابعه فاذا انا تار يسلم على
ورحبتني وقد قال الله تبارك وتعالى ورفعا مكافعا لم
مضى الى السماء الخامسه فاذا هارون المحب في قومه وحوله تبع كبير
من امته فوصفه النبي صلى الله عليه وسلم طويلا للحبه
سريته مسل على ورحبني ثم مضى الى السماء السادسه فاذا
انا موسي ثم عمران فوصفه النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل
كثيرا لشعر لو كان عليه قيمان خرج منعه من هاهنا قال موسى
يرحم الناس في كرم الخلق على الله فهذا اكرو على الله عليه
ولو كان وحده لانا ولحق كل بني ومن تبعه من امته ثم مضى
الى السماء السابعة فاذا انا يارهم وهو جالس مستد طهره الى البيت
المعمور مسل على وقال مرحبا بالنبي الصالح اقبل وهذا مكانك
ومكان منادى ثم تلا ان اولي الناس يارهم للذين اتبعوه وهذا

103
البي للذين امنوا والله اول المؤمنين ثم دخلت البيت المعمور فقلت فيه
واذ هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون الى يوم القيامة
ثم دخلت نظرت فاذا انا بشجره ان كارت الورقه لعطيه هره الامه
فاذا في اصلها عين تحري فالتسعت تسعين قلت من هذا اجبريل
قال ما هذا فهو نهر ارحمه واما هذا فهو الكون الذي اعطاه الله
فانقسلت في نهر الرحمه فغفوني فاقدم مني وما تخرون اخذت
على الكون حتى خلعت الحبه فاذا انما اعران والاذن سمعت ولا
حظر على قلبه شئ واذا فيها رمان كانه جلود الابل المقببه واذا
فيها طير كانه الخت فقال الرب تبارك وتعالى الطير لئلا عمه قال
اكلها انعمتها يا ابكر واني لا اجوز ان اكل منها قال وراى فيها
حاريه مسالمه لمن انت فقالت لريد تجارته فسر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ريدا ثم ان الله تبارك وتعالى امرني بامر وقرض
على خمسين صلاه فمررت على موسى فقال بامر ربك قلت فرض على
حسن صلاه قال ارجع الى ربك فسله الخفيف فان امتك لن تقوموا
بهذا فرجعت الى ربى فسأله فوضع عني عشرين ثم رجعت الى موسى
فلم ازل ارجع الى ربى اذ امرت به موسى حتى فرض علي خمسين صلات
فقال موسى ارجع الى ربك فسله الخفيف فقلت لقد رجعت حتى استجبت
او قال قلت ما انا بارجع ففيل انظر لك بهذه الخمسين صلات حسن صلاه
الحسنه بعشر امثالها ومن هم بحسنه فلم يعملها كتبت حسنه
ومن عملها كتبت عشرين ومن هم بسبعه لم يعملها كتبت سدا
فان عملها كتبت واحده حسنا ابر محمد قال حسنا سلمه بن الفضل

عن أبي جعفر عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري

عن محمد بن السحاق قال حدثني روح بن القتمر عن أبي هارون عماره سحر
 العبد عن أبي سعيد الخدري وحدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال
 حدثنا أبو جعفر عن أبي هارون عن أبي سعيد قال سمعت النضر بن
 علقمة يقول لما نزلت مما كان في بيت المقدس إلى المعراج ولم أر
 شيئا قط أحسن منه وهو الذي قد أتى به منكم عبيده إذا حضر
 فاصعد في صاحبه حتى انتهى إلى باب من الأبواب يقال له الخطفه
 عليه ملك فقال له اسما عجل تحت يديه اسما عجل ملك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حدث هذا الحديث وما بعلي جند
 ربك إلا هو من ذكر محو حدث معمر عن أبي هارون أنه قال حدثني
 قال دخلت الجنة فرأيت فيها جارية لعسا فساقتها من أنت وقد
 اعجنتني حين رأيتها فقالت لزيد بن حارثة فبشر بها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة

ذكر من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى أرواح من

ذكرت من الأنبياء بيت المقدس وروى أسامهم
 حدثنا علي بن سهل قال حدثنا حجاج بن محمد الأعور قال حدثنا أبو
 جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية الراحي عن أبي هريه
 أو عنده شك لأبي جعفر الرازي عن قول الله تبارك وتعالى سبحان
 الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا
 حوله لنريه من آياته هو السميع البصير قال جابر بن عبد الله
 الله عليه وسلم معه ميكة قال جابر بن عبد الله قال أتيت ميكة
 من ما رزقهم كما أظهر قلبه وأشرح له صدره قال فشق عنه بطنه

ففسله ثلاث مرات وأحلف إليه ثلاث طساس من ما رزقهم فشرح صدره
 ونزع ما كان فيه من عجل وملاه حبلا وعلما وإيمانا ونقيا واسلا
 وختم من كفيه ثمانية النبوة أما بفرس فحمل عليه كل خطوه
 منه فمتهما بصره وأقصى بصره قال فصار وسار معه جبريل فأتى على
 قوم يزعمون يوم وتخلصون في يوم فلما حصروا عا دما كان
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل هذا قال ها ولا المجاهد من رسول
 الله تضا عظم الحسنة لم يسمع ما به صنف وما انفقوا من شيء فخطفه
 وهو جبريل الرافض من الرافضين ترشح روضهم بالخمر كما رضى عادت
 كما كانت ولا يغيب عنهم من ذلك شي فقال ما ها ولا يا جبريل قال
 ها ولا الذين تشا قل وسهر عن الهلاك المكتوبه من الرافضين
 على أقبالهم رقاع وعلى أربابهم رقاع يسرحون كما تشرح الليل والنعم
 وبياكلون الصريع والزقوم ورضف جهنم وحجارتها قال ما ها ولا
 يا جبريل قال ها ولا الذين لا يودون صدقات أموالهم وما ظلمهم
 الله شيئا وما الله بظلام للعبيد من الرافضين من الرافضين
 في قدر ولحم آخرني قد رخصيت فحطوا بياكلون من التي الجيت
 ويدعون النضيج الطيب فقال ما ها ولا يا جبريل قال هذا الرجل
 من أمته يكون عنده المراه للحلال الطيب فأتى امرأه جنيته ميتة
 عند هاجي بصم والمراه تقوم من عند ربي حيا لا طيبا فأتى
 رجلا حيث أصبت به حتى صبح قال من أنت على حشيت على الطريق
 لا مبرها تور الأشفقة وكنت لا أخرجته قال ما هذا
 يا جبريل قال هذا مثل أقوام من أمته يفتنون على الطريق فيفتنونه

من قلا ولا تقعدوا اكل صراط توعدون وقد ورد عن سبل الله الاله
 من اتي على جبل فاجمع حزمه عظيمه لا يستطيع حملها وهو يري علمها
 فقال ما هذا يا جبريل فقال هذا الرجل من امتك يكون عليه امانات الناس
 لا يقدر على اداها وهو يريد ان يحمل عليها من اتي على قوم يقرضونهم
 تقاربهم من حديد كلما قرضت عادت كما كانت ابقتهم من ذلك
 شي قال ما هذا يا جبريل قال هذا ولا خطبا القته من اتي على حجر
 صغير يخرج منه نور عظيم فجعل النور يري ان يرجع من حيث خرج فلا
 يستطيع تعال ما هذا يا جبريل فقال هذا الرجل منكم يا اكمل العظمه
 من يديم عليها فلا يستطيع ان يرد هامة اتي على واد فوجد رجا
 طيبه يارده وريح المسك وسمع صوتا فقال يا جبريل ما هذا الصوت
 الريح الطيبه البارده وريح المسك وهذا الصوت قال هذا صوت
 الجنة يقول رب اتي ما وعدتني فقد كثر عذابي واستمرق وحريري
 وسندي وعقيري ولولوي ومرجاني وفضي وذهبي واصواني
 وصحافي واباريق وقواكهي وما يولي ويني وخمري واتي ما وعدتني
 فقال لا كل مسلم ومسلمه وصوم وصومه ومن امري ويرسلني
 صالحا ولا يشرك بي ولم يتخذ من دوني ندا اذ امرتني فهو
 امن ومن سالتني اعطينته ومن اقضيت حزينته ومن توكلتني كفيت
 فاني انا الله لا اله الا انا لا خلف المعاد وقد اطلع المومنون وتبارك
 الله احسن الخالقين قال قد رضيت قال من اتي على واد فسمع
 صوتا مسكرا او وجد رجا منته فانا ما هذه الريح يا جبريل
 وما هذا الصوت قال هذا صوت جهنم يقول رب اتي ما وعدتني

105 فقد كثر سلاسلها على وسعوري وخيمي وصريعي وغسائي
 وعدائي وقد بعد قهري واشتد حجري فاتي ما وعدتني قال لك كل
 مشترك ومشرك وكافر وكافره وكل حبث وخبيثه وكل
 جبار لا يومن بيوم الحساب قالت قد رضيت ثم سار حتى اتي بيت المقدس
 فنزل فربط فرسه الى صخرة ثم دخل فسلم مع الملائكه فلما قضت
 الصلاة قالوا يا جبريل من هذا معك قال الحمد فقالوا او قد ارسل محمد
 قال نعم قالوا احبناه الله من اخ ومن خليفه فتبع الاخ ونعم الخليفه نعم
 المحيى قال فاتي ارواح الانبياء فاشوا عجايرهم فقال ابراهيم
 الحمد لله الذي اتخذني خليلا واعطاني ملكا عظيمما وجعلني امة
 قائما يوم تاتي وانقذني من النار وجعلها على يدي واسلاما ثم
 ازموصلوا ان الله عليه اثنى عشر عليه فقال الحمد لله الذي كلمني
 وجعل هذا افرعون ونجاة بني اسرائيل علي يدي وجعل من امتي قوما
 يهدون الحق به بعد ان لم يزلوا اذ اداني على ربه فقال الحمد لله الذي
 جعلني ملكا عظيما وعلمني الزبور والانجيل والحمد لله الذي
 ليسبح والطير واعطاني الحكمة وقيل الخطاب ثم ان سليمان
 اثنى عشر عليه فقال الحمد لله الذي سخر لي الريح وسخر الشياطين ليعلم
 ما شئت من محاريب واما نبيل وجفان كالجواب وقد وري راسيات
 وعلمي منطق الطير واتي من كل شئ فضلا وسخر جنود الشياطين
 والافسار الطير وقصصني علي كثر من عباد المومنين وانا في
 ملكا عظيما لا ينبغي لاحد من بعدى وجعل ملكا طيبا لسيدي
 فنه حساب ثم ان عيسى اثنى عشر عليه فقال الحمد لله الذي جعلني

كلمته وجعل مثلني مثل آدم خلقة من تراب ثم قاله كمن يكون
وعلمني الكتاب والحكمة والتوريه والانجيل وجعلني اخلق من
الطين كهيبة الطير فانفخ فيه فيكون طائرا اياه وجعلني ابي
لاحمه والابصر واجي المولى بآذنه ورفعتني وطهرني واعادني واتي
من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليا سبيل قال ثم ان محمدا
صلى الله عليه وآله ثلثي عاريه فقال كلكم اثني على ربهم واني من عبيد ربي فقال
الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس سبيرا وندبرا
وانزل علي القرآن فيه نبيار وكلاشي وجعل امتي خيرا منه اخذت للناس
وجعل امتي امه وسطا وجعل امتي هم المولى وهم الاخرى وشرح لي
صدري ووضع عني وزري ورفع لي كبري وجعلني قاتحا خائفا فقال
ابصر بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه وسلم قال ابو جعفر يعني الرازي
خافه بالنسوة وفانخ بالشفاعة يوم القيامة ثم اني بانيه بلثه مغطاه
امواهها فاني بانيه منها فيه ما يقتل اشرب فشرب منه لسرا
وسدفع اليه انا اخرفيه لنبي فقتل اشرب فشرب منه حتى روى
ثم دفع اليه انا اخرفيه حشر فقتله اشرب فقال لا اريد له قد
رويت فقال له جبريل عليه السلام اما انها ستحرم على امتك ولو
شربت منها لم تتبعك من امتك الا قليل قال ثم صعد به الى السماء
فاستفتح فقبل من هذا يا جبريل فقال محمد فقالوا وقد ارسل
قالوا نعم قالوا احياه الله من اخ ومن خلقه نعم اخ ونعم
الخليق ونعم المحي جا قد دخل فاذا هو برجل تام الخلق لم ينقص
من خلقه شيئا ينقص من خلق الناس علمه بآية يخرج منه روح
طبيه وعن شماله ياب يخرج منه روح حشته اذا نظر الى الباب

106 الذي حرمته صمك واستبشر واذا نظر الى الباب الذي عن شماله ديك
وحزن فقلت يا جبريل من هذا امر الشيخ التام الخلق الذي لا ينقص من
خلقته شيئا وماها فان البايان قال هذا ابوك آدم وهذا الباب الذي عن
يمينه ياب الجنة اذا نظر الى من يدخله من ذريته صمك واستبشر والباب
الذي عن شماله ياب جهنم اذا نظر الى من يدخله من ذريته ديك وحزن
ثم صعد به جبريل الى السماء الثالثة فاستفتح فقبل من هذا معك قال
محمد رسول الله فقالوا وقد ارسل محمد قال نعم قالوا احياه الله من اخ
ومن خلقه نعم اخ ونعم الخليفة ونعم المحي جا قال فاذا هو بشايب
فقال يا جبريل من هذا ان الشايبان قال هذا عيسى بن مريم وكفى زكوا
ابنا الخالة قال فصعد به الى السماء الثالثة فاستفتح فقالوا من هذا
قال جبريل قالوا من معك قال محمد قالوا وقد ارسلوا الغرقاوا
حياه الله من اخ ومن خلقه نعم اخ ونعم الخليفة ونعم المحي جا قال
قد دخل فاذا هو برجل قد فضل على الناس بالحسن قال من هذا يا جبريل
قال هذا اخوك يوسف ثم صعد به الى السماء الرابعة فاستفتح فقبل
من هذا قال جبريل قالوا من معك قال محمد قالوا وقد ارسلوا
نعم قالوا احياه الله من اخ ومن خلقه نعم اخ ونعم الخليفة ونعم
المحي جا قال قد دخل فاذا هو برجل قال يا جبريل من هذا الرجل قال هذا
ادريس ربه الله مكانا عليا ثم صعد به الى السماء الخامسة
فاستفتح فقالوا من هذا قال جبريل قالوا من معك قال محمد قالوا وقد
ارسل قال نعم قالوا احياه الله من اخ ومن خلقه نعم اخ ونعم الخليفة
ونعم المحي جا قد دخل فاذا هو برجل حارس وحوله قوم يقفون عليه

من الالهة في صورهم وصورهم الى حياهم وصورهم الى حياهم وصورهم الى حياهم

قال من هذا يا جبريل ومن هذا ولا الذي حوله قال هذا هارون
 المحيى في قومه وها ولا يهو السرايل ثم صعد به الى السما السابعة
 فاستفتح قتل من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا
 او قد ارسل قال نعم قالوا حياه الله من اخ ومن خليفه فنعمر الاخ ونعمر
 الخليفه ونعمر المحيى فاذا هو يرحل جالس فجاوده فبطا فقال يا
 جبريل لمن هذا فقال موسى فقال له سكر قال يقول بزرعهم
 اسرايل اني انا كرم بني ادم على الله وهذا رجل من بني ادم قد خلقني
 في دنياه وانا في اخرق فلو انه بنفسه لا بال ولكن مع كل نبي امته
 قال ثم صعد به الى السما السابعة فاستفتح خفي له من هذا
 قال جبريل قتل ومن معك قال محمد قالوا وقد ارسل قال نعم قالوا
 حياه الله من اخ ومن خليفه فنعمر الاخ ونعمر الخليفه ونعمر المحيى
 فاذا هو اسقط جالس عند باب الجنة على كرسى وعنده حلوس
 يصر الوجوه امثال القراطيس وقوم في الوانهم ثياب قدامها والذين
 الوانهم ثياب قد خلوا نهارا فاعطسوا فيه فخرجوا وقد خلص من الوانهم
 قد دخلوا نهارا الخرفا غلبوا فيه فخرجوا وقد خلص من الوانهم فصارت
 مثل الوان اصحابهم فجاوا فجلسوا الى اصحابهم فقال يا جبريل
 من هذا الامتط من هذا ولا البيض الوجوه ومن هذا ولا الذين
 الوانهم ثياب وما هذه الالهة التي دخلوا فيها وقد صفت الوانهم
 قال هذا ابوك ابراهيم صلوات الله عليه اول من شطط على الارض
 واما هاولا البيض الوجوه فقوم ما يلبسوا المانه يظلم واما
 هاولا الذين الوانهم ثياب فقوم خلطوا غمرا لا صلحا واخر سبيها

107 فتباونا فتاب الله عليهم واما الانهار فاد لها رحم الله والى نبي الله المالك
 سقاهاهم منهم شرا با ظهورا قال انتهى الى السدرة فقتل له هذه السدرة
 ينتهي اليها كل احد خلا من امك على سنتك فاذا هي شجرة يخرج من
 اصلها اثمار من ما عير اسن وانهار من ليس لم تنعير طعمه وانهار من عسل
 مصفى وشجرة سبيل الراحه في ظلها سبعين عاما لا يقطعها والورقة
 معطيه لامة كلما قال فغشت بها نور الخلاق وغششتها الملائكة
 امثال الغراب حتى تغش على الشجر قال فكله عدد ذلك فقال له سل
 فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما وكنيت
 موسى نكلا واعطيت داود ملكا عظيما والنت له الحمد تجرت
 له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس
 والشياطين وسخرت له الريح واعطيته ملكا لا يدعى لاحد من بعده
 وعلمت عيسى التوريه والانجيل وجعلته يبرئ الامم والارض والجن المولود
 يا اذك ذلك واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم يغش للشيطان علمهما
 سبيل فقال له ربه تبارك وتعالى وقد اتخذتك خليلا وهو مكتوب في
 التوريه جيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة بشيرا ونذيرا وشرحت
 لك صدرك ووضعت عنك وزرك ورفع لك شركا فلا اذكر
 الا ذكرت معي وجعلت اباك خيرا امه اخرجت الناس وجعلت اباك
 امه مسطرا وجعلت امك امه اولين واهل اخرين وجعلت امك
 لا يجوز لهم خطيه حتى تشهدوا انك عبيد ورسول وجعلت من
 امك اقواما اقلوهم انا جليلهم وجعلت اول النبيين خلقا واخرهم
 دحشا واولهم نقي له واعطيتك سبعيا من المثاني لا اعطيا بيتا قبلك
 واعطيتك حواسم سورة الفقه من رحمتي لم اعطها سائلا

واعطيتك الكون واعطيتك ثمانية اسهم الاسلام والهجرة والجهاد
والصلاة والصدقة وصوم رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وجعلتك قائما وكائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فضلتني ربي
سبب اعطاني قواع السلام وذواته وجميع الحديث وارسلني
الى الناس كافة بشيرا ونذيرا وقرى في قلوب عبدي الرعب من
مسيره شهروا حلت في الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت في الارض
كلما طهروا ومسجدا قال وفرض علي خمسين صلاة فلما رجع الى موسى
قال لما امرت يا محمد قال خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله
الحفف فان امتك اصغف الامم فقد لقت من بني اسرائيل شدة قال
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه فساله الحفف فوضع عنه عشرين
ثم رجع الى موسى فقال يا محمد امرت قال يا ربي قال ارجع الى ربك
فسأله الحفف فان امتك اصغف الامم وقد لقت من بني اسرائيل شدة
فرجع الى ربه فساله الحفف فوضع عنه عشرين فرجع الى موسى فقال
يا محمد امرت قال امرت بثلاثين فقال له موسى ارجع الى ربك فسأله الحفف
فان امتك اصغف الامم وقد لقت من بني اسرائيل شدة قال فرجع الى
ربه فساله الحفف فان امتك اصغف الامم وقد لقت من بني اسرائيل
شدة قال فرجع فساله الحفف فان امتك اصغف الامم وقد لقت
من بني اسرائيل شدة قال فرجع الى ربك فسأله الحفف قال امك
اصغف الامم فوضع عنه عشرين فرجع الى موسى فقال يا محمد امرت
قال امرت بعشرين قال ارجع الى ربك فسأله الحفف فان امتك
اصغف الامم وقد لقت من بني اسرائيل شدة قال فرجع فساله الحفف

108 فوضع عنه عشرين فرجع الى موسى فقال يا محمد امرت قال العشر قال ارجع
الى ربك فسأله الحفف فان امتك اصغف الامم وقد لقت من بني اسرائيل
شدة قال فرجع الى ربه فساله الحفف فوضع عنه خمسا فرجع
الى موسى فقال يا محمد امرت قال امرت بخمس قال ارجع الى ربك فسأله الحفف
فان امتك اصغف الامم وقد لقت من بني اسرائيل شدة قال فرجع الى
ربي حتى استحييت فما اتانا رجعا اليه فقتله اما انك كما صبر نفسك
على خمس صلوات فانك خير من عندك خمسين صلاة فان كل حسنة
بعشر امثالها قال فرض محمد صلى الله عليه وسلم كل الرضا قال وكان
موسى فله هو عليه حين مرتبه وخبرهم له حين رجع اليه

القول في بيان عماني هذه الاخبار من الخبر عن مشري رسول الله صلى الله

عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى عن
صلاة فيه من ذكره صلى الله عليه فيه من الانبياء

ان قال لنا قائل انك قد رويت لنا في بعض هذه الاخبار التي قدم ذكرها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى في بيت المقدس ليلة اسرى به اليه
من مكة بالانبياء الذين سمو في الاخبار التي رويت لنا بذلك وانه
راهروا به عيانا لا رؤيا منهم فما انت قائل فيها حديثكم محمد بن
سنان قال حدثنا يحيى بن سعد القطان قال حدثنا سفيان قال حدثنا عامر
بن محمد عن زر بن حبوش عن عبد الله بن النعمان قال قال في هذه الامه
سبحان الذي اسرى عبده للامم المسجد الحرام الى المسجد الأقصى قال

لم يصل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو صلى فيه لكتب عليه الصلاة
فيه كما كتبت عليكم الصلاة عند الصبح هـ حدثنا ابو بكر بن
سميث ابوكورج حدثنا عنده حديث حين اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال له لا تحي مثل عامر ولا ذؤف قال احذيقه لزر بن جشش قال
وكان زرجلا شريفا من اشرف العرب هـ لفترا حذيقه سحان الذي
اسرى بعده من الليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركناه
لنبيه من ابائنا انه هو السميع البصير وكذا قرأه عبد الله قاروهذا
كما يقولون انه دخل المسجد فصرى فيه ثم دخل فربط ذابته قال قلت
قد والله دخله قال مررت قاني اعرق وجهك ولا ادري ما اسمك قال
قلت زرجل بن جشش قال فما عليك بهذا قال قلت من قبل القرآن قال
من اخذ بالقرآن فليج قال قلت سحان الذي اسرى عبده ليل من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركناه قال فليظنوا فقال يا اصلي هل ترى
دخله قال قلت لا والله قال حذيقه اجل والله الذي لا اله الا هو ما دخله
ولو دخله لو جبت عليه صلاه فيه لا والله ما نزل عن البراق حتى راي الجنة
والنار وما اعد الله في الآخرة اجمع قال تدرى ما البراق قلت لا قال
دابه دون البغل وغرق الحمار خطوه مده البصر هـ حدثنا ابو بكر
اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا احمد بن سلمه عن عاصم
بن هذله عن زر بن جشش عن حذيقه بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لانت بالبراق وهو دابه طويل حماره عند فستهم طرقة فلم يزل
على ظهره هو وجدي حتى اقيمت المقدس وفتحت لها ابواب السما ورايا
الجنة والنار هـ حدثنا ابو بكر اسحاق قال حدثنا فضله قال حدثنا
سفيان عن عاصم عن زر عن حذيقه قال لم يصل رسول الله صلى الله عليه وسلم

109 بيت المقدس فامسك ذلك عليه فقال يا اصلي اني نقر الله صافيه
لو صلى فيه كتبت عليكم الصلاة فيه ونقولون ربطه ما زال عن ظهره
حتى راي وعد الآخرة هـ وفيما حدثكم ابن حميد قال حدثنا سلمه عن محمد بن
اسحاق قال حدثني يعقوب بن عتبة بن العيص بن الاخضر بن معاوية بن
ابن سفيان كان اذا سئل عن مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت
رؤيا من الصادقة هـ حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمه عن محمد بن
احمر بن عمار قال كان عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
فقد جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله اسرى وجهه هو وال
هذا حذيقه بن اليمان بن كوز رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
في المسجد الاقصى وتخلط على ذلك وهذا معاوية وعمايشه يذكر ان
الذي كروا الله تبارك وتعالى من مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مكة الى المسجد الاقصى انما كان مسرى وجهه دون حيدره وان الذي
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اخباره عمار بن اليمان وراى من الحجاب
في السماوات ووحى الله اليه ما اوحى اليه في تلك الليلة واقتراضه
ما اقترض عليه من الصلوات المكتوبات انما كان ذلك كله رؤيا
فوق لا رؤيا يقيظه هـ قبله اما روى عن حذيقه بن اليمان من قوله
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في المسجد الاقصى ليلته اسرى به وانزل
عن البراق حتى عاين من عظيم قدرة الله عز وجل ما عاين من رجوع الى
المسجد الحرام فقوله قاله تالوته طاهر ما في التالوة وذلك انه
لا ذكر في القرآن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد الاقصى فقال
وذلك بحسب ما كان عنده من علم ذلك ولعله ان يكون كان سمع

من النبي صلى الله عليه وسلم أحسنه عن نفسه أنه صلى في المسجد الأقصى تلك الليلة
أو أن يكون سمعه تخير بذلك من نفسه قالوا وكان له أن يقول من
القول في ذلك وفي غيره ما هو الصحيح عنده وليس أنكاره ما أنكر من
ذلك أن كان صحيحاً عنه ما روي في ذلك عنه من دفع شهادته من مشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يخبر عن نفسه أنه صلى في المسجد
الأقصى ليلة أسري به وأن الأنبياء جمعوا له هناك فصلى بهم وذلك العدل
إذا شهد شهادته على ما شهد عليه من نطق شهادته عند أحد من علماء الأمة
بقول قائل لا صحة لهذه الشهادة أو لا حقيقة لها إذا لم يكن لقائل ذلك حجة
عن قوله لا صحة لها ولا حقيقة فحقيقة رجمت الله عليه أنا احتج لقوله
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في المسجد الأقصى ليلة أسري به على من أنكر
قوله بأن الله تعالى ذكره أن يذكر في كتابه أنه صلى فيه وإنما ذكر
فيه أسري به فقال سبحانه الذي أسري بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى
المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لئلا يرى من آياته وليس للقبائل أن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يصل فيه تلك الليلة في ذلك من الحجة إلا وقتها طرأ
أنه صلى فيه مثلاً وذلك أنه أخبر عنه من الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أنه صلى فيه ولا أنه لم يصل فيه ولا أنه نزل عن البراق ولا أنه لم ينزل
عنه ولا أنه ربه ولا أنه لم يربطه وإنما فيه الخبر عن أنه أسري به
من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ليريه من آياته وإنما قال من قال أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد الأقصى تلك الليلة رواه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأخبار عنه أنه قال صليت فيه وليس خبره عن
نفسه بذلك خلاف ما من أخبار الله عنه الذي ذكره في قوله سبحانه
الذي أسري بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله

110 بل أن يكون ذلك حقيقاً لما في هذه الآية أشبه من أن يكون ذلك حقيقاً
وقد كان الله تعالى ذكره أخبرنا أنه أسري به من المسجد الحرام إلى
المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ليريه من آياته ومن عظم آياته أن يكون
جميع له من خلقه من قدامات قبل ذلك بالأنواع أحوالها فصلي
هم وخاطبوه وخاطبهم وكلموه وكلمهم فاعظم بها آية
وأجلها غير أن قال فهل من خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
صلى ليلة أسري به في المسجد غير الخبر الذي ذكرنا فإن سائر الأخبار
غيره لسرقة ذلك قلنا نعم فإننا فلا ذكرنا بعض ذلك قلنا
حدثني عبد الله بن أحمد الروزي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن رزق
الريدي قال حدثني محمد بن الحارث قال حدثني عبد الله بن سالم عن الريدي
قال حدثني الوليد بن عبد الرحمن بن جبر بن نضر قال حدثنا شاذان
أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بك ليلة أسري بك قال
صليت لأصحا في صلاة العتمة بك معتمراً فاتاني جبريل بآية بصا
فوق الجارود وز البغل فقال ادرك فاستمعيت على فرددتها
بأذنتها فحملني عليها فأنطلقت هوى بنا تقع حافرها تحت أدرج
طوقها حتى بلغنا أرضاً ذات نخيل فقال أنزل فنزلت قال صلى الله
مركبنا فقال أندرى ابن صلب قال قلت الله أعلم قال صليت بيشرب
صليت بطله بنا فأنطلقت هوى تقع حافرها تحت أدرج طرفها
حتى بلغنا أرضاً صفا فقال أنزل فنزلت ثم قال صليت بيشرب
فقال أندرى ابن صلب قال قلت الله أعلم قال صليت بيشرب
سحره موسى صلى الله عليه وسلم فأنطلقت هوى بنا تقع حافرها تحت أدرج

طوفاناً بلغنا أرضاً برز قصورها قال انزل فنزلت قال اصل صلتي
 نذر كنبا قال انذري ان صلتي قال ولما الله اعلم قال صلتي سنت محمد
 حش ولا عيسى المسيح بن مريم صلوات الله عليه ثم انطلق في حش دخلنا
 الدنه من بابها اليها في قاضي قبله المسجد فربط فيه وابنه وحلها المسجد
 من باب فيه مثل الكشر والقر فضلت من المسجد حش شا الله فاحد في
 من العطش اشهد ما اخذني فاني ما ناس احد ما اللب فشرنت حتى قدعت
 به جسي من يدي شيخ فتك على منكاه فقال اخذ صاحبك القطره
 انه اهدي ثم انطلق حتى اتينا الوادي الذي في المدينه فاذا هم
 تكشف عن مثل كذي خفلنا يا رسول الله كيف وجدتها عفا صل
 الحجه السخنه في الصرق في قمرنا بعير بمكان كذي ركذي
 واصلوا بعير لم قد جمعه فلان قسنت عليهم فقال بعضهم هذا صوت
 محمد ثم انت اصحابي فقال الصبح بحكمهم فأتاني ابو بكر فقال يا رسول الله
 ان كنت الله فقد التفتل من طانك فقال لا علمت اني انت بيت
 المقدس الله فقال يا رسول الله انه مسيحه شهره قال صدقه لي قال
 ففتح لي حتى كان في نظر اليه لتسيلوني عن شئ لا اينا فقم فقال
 ابو بكر اشهد انك رسول الله وقال المشركون الى ابن اركشه
 برحمته انه في بيت المقدس الله فقال ان من اهل ما اقول لكم
 اني مررت بعير لكم بمكان كذي وكذي قد اضلوا بعيراً
 لم جمعه فلان واهي مسيرهم لكم نزلون بكذي ثم كذا
 ويا توكم ومكذي وكذا نقله هم حمل ادم عليه مسح اسود
 وعزارتان سوداوان فلما كان ذلك اليوم اشرف الناس ينظرون

حتى كان قريبا من نصف النهار افلنت العير فقد مهمم ذلك الجراك الذي
 وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن احمد المروزي
 قال حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي والحدثنا سعيد بن عبد العزيز قال حدثنا
 بن مدين ان مالك بن عترة بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك
 بداهه فوق الحمار ودول البعل حطوتها عند منتهى طريقنا فركبت ومعني
 جبريل فصار وقال انزل فصل فنزلت فصلت فقال انذري ان صلتي
 صلتي بطييه واليه الما حرازا الله ثم قال انزل فصل قال فنزلت
 فصلت فقال انذري ان صلتي صلتي بطور سينيا حش كل الله
 ثم قال انزل فصل فصلت فقال انذري ان صلتي صلتي سنت محمد
 ولا عيسى ثم دخلت بيت المقدس فجمع لي الانبياء قال فقد مني خير بل
 فصليت بهم فقال ثم صعدني الى السما الدنيا فاذا منها ادم فقال احبر بل
 سابع عليه فقال مرحبا يا نبي والي الصالح ثم دخلت السما الثانية فاذا فيها
 اينما الحاله يحي وعيسى قال ثم دخلت السما الثالثة فوجدت فيها يوسف
 قال ثم دخلت السما الرابعة فوجدت فيها هارون ثم دخلت السما
 الخامسة فوجدت فيها ادريس ورفعهاء هناكا عليا قال ثم دخلت
 السما السادسة فوجدت فيها موسى قال ثم دخلت السما السابعة
 فوجدت فيها ابراهيم ثم صعدت فوق سبع سموات فتعشيتني ضيانه
 فخررت ساجداً اقبل الى يوم خلقت السموات والارض فوجدت
 وعلا امتك حمسين صلاه فقم بها انت وامتك ثم ردت على ابراهيم فلم
 تسلي شيئا ثم ردت على موسى فقال كم فرض عليك وعلى امتك قال
 قلت حمسين صلاه قال فقال لا يستطيع ان يقوم بها انت ولا امتك

فتألف بالحقف قال فرجعت فانت سدره المنتهى فخررت ساجداً قلباً بارب
 فرضت على وعلى امتي خمسين صلاة قلن استطيع ان نقوم بها انما قال
 فحقف عن عشرين قال فخررت على موسى فسألني فقلت حقف عن عشرين فقال
 ارجع الى ربك فسله الحقف قال الحقف عن عشرين قال ارجع الى ربك
 فسله الحقف قال الحقف عن عشرين قال ارجع الى ربك فسله الحقف
 فتألف سدره المنتهى فخررت ساجداً افعالاً في يوم خلقت السموات
 والارض فرضت عليك وعلى امتك خمسين صلاة خمسين فقم بها
 انت واصحابك فعلمت انها من الله صراً فخررت على موسى فقال لي كم
 فرض عليك قلت خمسين صلوات فقال فرض علي بن اسرائيل صلوات فما قاصوا
 بها فعلمت انها من الله صراً وامرهم ما روي عن روى عنه ان ما
 ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اسراء الله عز وجل به من المسجد الحرام
 الى المسجد الأقصى وما ذكر عنه انه غاب هناك وفي السموات السبع
 من عظم قدرته انما كان ذلك كله رؤيا نوم لا رويها يقوله فقوله
 ظاهر كتاب علي خلافة دال والتزليل على فساد منشأه والاختيار عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره متظاهره والروايات ببطله له
 واراده فاما ما اظهر كتاب الله على خلافة فقوله سبحانه الذي
 اسرى عبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله
 لنريه من آياتنا فاحببنا ربه ونعالي انه اسرى عبده من المسجد الحرام
 الى المسجد الأقصى معلماً بذلك خلقه قدرته على ما فعل به مما لا يسيل
 لاحد من خلقه الا مثله الا من مكنه مكنى لك مثل الذي مكن منه
 نبيه محمد صلى الله عليه ودا لا يملك من خلقه به عاصدة وحفته ونوته

١١٢

١١٢ اذ كان ذلك من المعجزات التي لا يقدر من البشر عليه احد الا من حقه الله
 مثل ما حقه به ولو كان ذلك رؤيا نوم لما يكن ذلك على حقيقته
 بنوه رسول الله دلاله ولا على من اخرج عليه به من مشركي قوم رسول الله
 لرسوله حجة ولا كان لانكار من انكر من المشركين مسراة من مكة
 الى المسجد الأقصى رجوعه اليها في ليلة واحدة وجهه معقول الا ان
 معقولا عند كل ذي فطره صحيحه ان الانسان قد يرى في منامه في الساعه
 ما على مسيره منه من موضع منامه من البلاد او اكثر وانه يفتيها لك
 او طاراً او حاجات تدع ما على مسيره وفي نظاهر الاخبار عن مشركي
 قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخبرهم به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من مسراة من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى او فتح البرهان وابن
 البيان ان ذلك كان منهم لخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم من الجنة
 لما كان متنعاً عنهم فغلب على من كان مثل خلقهم وبنيتهم من
 جميع البشر فاما ما كان جازاً وجوه وممكناً كونه من كل من
 كان مثل همتهم ومفطوراً مثل فطرتهم فغير جازي مته التذاب
 به ومستحيل من رسول رب العالمين ان يكون اخرج عليهم به ولا شك
 ان النيام قد يرى في نومه ما هو ابعد من مسافة ما بين مكة والمقدس
 انه به وانه يجاني به اموراً ويقضي به اوطاراً ولا يبيد صلوات الله
 عليهم لا يخرج على من ارسلت اليه لصدقها بما ينكره المرسلون الدهر
 من موعودها الا ما يعجز عن مثله جميع البشر الا من ايدى الله جل ثناؤه
 مثل ما ايدى بهم به من العلام والارله هو وامر الاخبار عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حق متظاهره بانه قال انا في جبريل بالبراق

عليها

فحملني عليه فسارني حتى انبتا بيت المقدس ولا شك ان الارواح لا تحمل
 على الارواح وانما تحمل على الاجسام ذوات الارواح وغير ذوات الارواح
 وفي اخباره صلى الله عليه انه حمل على البراق الا انه عن خطا قول من
 قال ان خبر الله تعالى ذكره عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه اسرى به ليلا
 من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى انها هو حرمته عن انه اسرى بروجه
 دون حبيبه مع ان في خبر سداد بن اوس عن ابي بكر الصديق رضى الله
 عليه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبحه ليلاه اسرى به طلبت
 يا رسول الله البارحة في مظانك فقلت اصبك واجابه رسول الله صلى
 الله عليه وآله يا بن جبريل حمله في تلك الليلة الى بيت المقدس لسان
 الواضح انه سار بنفسه تلك الليلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والا بانه
 عن خطا قول من قال انما كان ذلك دوياما منا مدحوا الذي قلنا في ذلك
 تنافعت الاخبار عن عامه السلف

ذكر بعض ما حضرنا ذكره من ذلك

حدثنا ابو كريب قال حدثنا ما كذبنا اسماعيل قال حدثنا ابن عيينه عن
 عمرو بن عكرمة عن ابن عباس في ما جعلنا الرويا التي اربناك الا
 قمعة للناس قال هرويا عين اربنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله
 اسرى به ولبست برويا صناما وحدثنا اسفيان بن وكيع قال حدثنا
 سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس سيات عن
 قولهم ما جعلنا الرويا التي اربناك الا قمعة للناس قال هرويا عين
 راما التي صلى الله عليه وسلم ليله اسرى به وحدثنا الحسن بن يحيى قال
 اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن عيينه عن عمرو بن عكرمة عن
 ابن عباس نحوه وحدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل بن

113 ابراهيم عن ابي رجاء عن الحسن بن عوفيه واما جعلنا الرويا التي اربناك الا قمعة للناس
 قال اسرى به عينا الى بيت المقدس صلى الله عليه وآله الله ما لاه من الايات
 في اصبح مكة فاحترقهم انه اسرى به الى بيت المقدس فقالوا اما محمد
 شيا نك امسبت منه ثم اصيحت فينا فاحترقنا انك انبت بيت المقدس
 فنجبروا في ذلك حتى ارتد بعضهم عن الاسلام وحدثنا محمد بن هشارب
 حدثنا هوزة قال حدثنا عوف عن الحسن بن عوفيه واما جعلنا الرويا التي
 اربناك الا قمعة للناس قال وانا كفارا اهل مكة اليس من كذب
 ابن ابي كعبته انه يزعجنا سارهم في شهر من ليلاه هجرا
 ابن حميد قال حدثنا احكام بن مسلم قال حدثنا عمرو عن الفرات القزاعي
 معاذ بن جبير واما جعلنا الرويا التي اربناك الا قمعة للناس قال كان
 ذلك ليله اسرى الى بيت المقدس فرأى ما رأى وكذبه المشركون حين
 اخبرهم به حدثنا ابو حصين عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن
 قال حدثنا حصين عن ابي مالك في هذه الآية واما جعلنا الرويا التي اربناك
 الا قمعة للناس قال مسيرته الى بيت المقدس وحدثنا بشر بن معاذ الظنبري
 قال حدثنا ابن بلع عن ابن ربيع قال حدثنا سعد بن قتادة واما جعلنا الرويا
 التي اربناك الا قمعة للناس من يقول اراه الله من الايات والعباد في
 مسيره الى بيت المقدس ذكر لنا ان اناسا ارتدوا بعد اساءتهم حين
 حدثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مسيره انكروا ذلك وكذبوا وقالوا
 تحدثنا انك سرت مسيره شهر من ليلاه وحدثنا محمد بن سعد
 قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابي عن ابن عباس قوله
 واما جعلنا الرويا التي اربناك الا قمعة للناس قال هرويا عين

المقدس إليه اسرى به هرحنا القسم قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج
 عن ابن جريح وملاحنا الربيعا النيراني قال الذي اراه الله من الآيات
 طريق بيت المقدس حين اسرى به تركت قرصته الصلاة ليله اسرى به
 واسرى به قبل ان يخرج من بيته ولشع سنين من العشر التي مكثها
 معه ثم رجع من ليلته فقال له قرئت لتعشا فينا واصبح فينا
 من عمارته حيا الشاكر في ليله ثم رجع واجبر الله ان الحدا في تحتها
 سهران شهرا مقبلة وشهر مديبره ثم حدثنا عبد الله بن محمد المديري
 قال حدثنا الحسن بن الفرج قال سمعت ابا معاذ يقول حدثنا سعد بن سلمان
 قال سمعت الفخام يقول في قوله وما جعلنا للربيا التي اربناك الا
 فتة للناس يعني ليله اسرى به الى بيت المقدس ثم رجع من البيت كتاب
 فتة لهم من حديث يوسف بن عبد الله قال اخبرنا ابن وهب قالا قال الربيع
 في قوله وما جعلنا للربيا التي اربناك الا فتة للناس قال هذا حين اسرى
 به الى بيت المقدس افتتن فيها اناس فقالوا اذهب الى بيت المقدس فارجع
 في ليله وقال لما اتانا في جبريل صلوات الله عليه بالرافق ليمكني عليها
 صرت ياد ينها وانقضى بعضهما الى بعض فتظروا اليها جبريل عليه السلام
 فقال والذي بعثني بالحق من عنده ما ركب احد من ولد ادم حذر
 منه قال صرت ياد ينها وانقضت عرقا حتى سالها تحتها وكان
 منتهى خطوها عند فتنة طر فيها فلما اتاه بذلك قالوا ما كان
 محمد وليته حتى ياتي بك من مخرج من اقطارها فانما ابو بكر فقالوا
 هذا اصحابك يقول كذا وكذا فقال او قد قال ذلك قالوا نعم
 فقال ان كان قال ذلك هذا صدق فقالوا صدقه ان قال لا هب

الى بيت المقدس ورجع في ليله فقال ابو بكر نزع الله عقولكم اصدقه تخبر
 السما والسما بعد من بيت المقدس ولا اصدقه بخبر بيت المقدس عاذا
 للمني صلى الله عليه وسلم انا قد جئنا بيت المقدس بصفه لنا فلما قالوا لك
 رفته الله عز ذكره ومثله بين عذبه ففعل بقوله هو كذا وكذا
 كذا فقال بعضهم وايكم ان اخطا منه حرقا قال فقالوا هو حرق

القول في بيان هذه
 الاحبار من العرب

فمن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم رأت موسى صلوات الله عليه ادم
 اسجما يعني بالادم في لونه وانه يضرب الى البياض وكذلك كل لون ضرر الى
 البياض من اى لون كل احمر او غيره ولذلك قيل للطبا ادم لميل احمرتها
 الى البياض ومن ذلك قول ربه من اى سامي وصفه الطبا بذلك
 بها العين والارام والادم خلفة واطلا وانه هض من كل تحم
 يعني ادم جمع ادم وهو ما وصف من الطبا التي قصرت حمرتها الى البياض
 وروى ذلك بها العين والارام طشين حقه واما الاشجر فانه الاسود
 ومن ذلك قول عيسى بن قيس بن ثعلبه

اذ ابرئت من دنها فاح يتخها وقد اخرجت من الشجر الحو
 يعني باسم الجوف اسوده ومنه ايضا قول العجاج
 تلاء اذى جرحي لم خضر انزعي بالعتا الاسهم
 ومنه قيل لابن السجاء السواد امه ففسب اليها فلما وصفه صلى الله عليه
 بالسجدة وقد وصفه بالادمه مريدا بوصفه اياه بالسجدة
 شعرة ان شاء الله وهو وصفه بالادمه بشعره حمله واما

م
حمد

وصفه صلى الله عليه وسلم وحديث ابن المسيب بانه ضرب من الرجال
فانه عن ذلك انه خفيف اللحم غير عليل ولا ثقل وكذلك وصف
كل خفيف اللحم في كمال القلب من الرجال ومن ذلك قول قيس بن العبد
وصفه نفسه بذلك

انا الرجل الضرب الذي تعرفونه محسنا شكرياس الحية المتوقد
واما قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحوت الذي رواه ابو هريرة
عنه في وصفه موسى صلوات الله عليه بانه حبل اقمي فانه عن بقوله
اقي انه مرتفع وسط الانف عطف فيه ساييله اربنته وذلك صفة القنا
في الانف قال الرجل اذا كان في كذا رجل اقي والمراه امرأه قوايه
الفتا مقصور من قوم قنق ومن ذلك قول كعب بن زهير وصفه
قنقا في حبيبها للبصير بها عنق صبر وفي الحديث تشهيل

واما قوله صلى الله عليه وسلم في وصفه ابراهيم صلوات الله عليه ولا انظر
الارب من ارباه لا نظرت اليه مني فانه يعني بالارب العضو من اعضائه
وهو من قولهم قطعه اربا اذا قطعه عضوا او منه قولهم لان
عظم الارب راديه عظيم الاعضاء وقال اعطاه عظاما مؤريا
معطى عظاما ناما بكسر منه قول الصمت نزل بيد الاسدي
ولا انتقلت عضوين منها لجاو وكان العبد القيس عضو مؤرب
وقول ابي زيد الطائي

واعطى فوق النفق ذوالحق منهم وأطلم بعضا ان جمعا مؤريا
واما الارب فانه يقع الالف والارافانه الحاجه يقال متل فيه ارب
واربه اذا كانت لك فيه حاجه ومن الارب قول الله جل ثناؤه و

115
النا بغير عناد والارب من الرجال واما الارب بغير الالف فيكون
الرافا بها الخفة يقال من ذلك ارب عقدك اذا امره ليسلها
واما قول النبي صلى الله عليه وسلم في خبره عن جبريل صلوات الله عليه
فتشق من البحر الى مراق البطن فانه يعني بالبحر اللبنة وهي المغرة وهو وضع
الغلالة من صدر المراه ومنه قول الشنأ عره
والزعفران علي ترابها شرقا به اللبات والخمر
وقول عنتر بن شداد

مازلت ارمي بهم بئغره بخبره ولبانه حتى تسربل بالامر
واما المراق فانه اسفل البطن والذكر وما حوله حيث استرق الحليل
وهما مع اوصال اللسان وعروقه في بطنه وهو ما قول النبي صلى الله
عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت فيها جارية لعسا فان اللعس سواد في
الشفتين فقال انه شفه لعسا وجمما ولميا وجوا وشفاه لعس
وجمر ولمي وجو وذلك مما يستخرج الشفاه ومن اللعس والميا
والجو قول ذي الرمة في وصفه امرأه

لميا شفتيها حو لعس والذات وفي انبا بها الشنب
ومنه ايضا قول العجاج
يقا جرؤي حتى اعلنه سكا وشتر مع البياض للعسا
ومنه ايضا قول ربه

يقطر عن مثلوجه الاملاج فيها لما من لعس الادحاج
واما قول النبي صلى الله عليه وسلم في خبره عن جبريل عليه السلام
الجنة انها تقول رب اني ما عدتني فقد كثرت عوفي واستبدتني

واكوابي رصحا في فان العرق وكلام العرب الراحه من كل شيء
يكون ذلك طيبا وعريطيا واما في هذا الموضع فانه الراحه
الطيبه من العرق قول الشاعر

العرز عني عشا صونا من سناها عرف هتدي وغار
يعني العرق الراحه ه واما الاكواب فانه يجمع كواب والكوب
كل ما لا عروه له ومنه قول اعشى بن قيس بن ثعلبه
صريفه طيبا طعمها زبد من كواب

ومنه قول الله تبارك وتعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون يا كواب
وابريق ه واما قوله مخير اعن قوله هتدي فقد كثر صريحي
وعشا في فان الصريح بنت تسمى مادام رطبا شيرقا فاداسي
صريحا وهو ما يقال سمره واما العسا في فان فيه لغتني الشد
سسته فلا شلذ في كان صقه من قولهم عشتق الشيء بعشيق
عشوقه ذلك الاسل وقيل ان ذلك هو ما سئل من صديق اهل
جهنم فيجتمع في بعض حياضها والخيف فيها واذا خفيت كان
اسما موصوفا لذلك وقيل انه الشيء المنثر لسان اهل النار
وقيل انه الشيء الذي قد تهاهيه شده برده فلاشي ابردمه ه
واما قول النبي صلى الله عليه وسلم صليت لاحقا في صلاه العتبه
نمكة معتمها فان يعني بالمعتم الميطي يقال منه عتمه فلان في هذا

المراد ان الطاء منه قول رويه بن العجاج
سئل ابن ابيه رحمه الله عن غل او لصيف رحمه
لا يقطع الرشد ولا يقطع

116 يعني بقوله ولا يغنه لا يبطي بالرفد واما قوله فشرنت حتى قلعت
جسدي فانه يعني بقوله قلعت به صريت به ودفعت به واصل
القدح الرفع والكف ومنه قول رقيه بن الحجاج

اقدحني لحام يلجمه وغض مضاع مضاع معلمه
يدق اعناق الاسود قرحه ومنه ايضا قول لطيف بن حكيم
اذا مارا ناسدا للقوم صوته والاول قول الخاقذوع

واما قول ان بكره وان الله عليه الغنى فقد التفتت في مطا نك
فانه يعني بالمطان المواضع التي يظن انه يكون بها واحدها مطانه
واما قول النبي صلى الله عليه وسلم فانها من الله اصري فانه يعني صلى
الله عليه بذلك ان ذلك من الله عز وجل عزيمه من قول القائل اصر
لان على هذا الامر اذا ثبت عليه وعزمت عليه نفسه ومنه قول الله
تعالى ذكره ولا يصروا على ما فعلوا المعنى لا تشبوا عليه والله
يا بواقي من قريب ومنه قول سوزان الديب

لما رايته ايتها اصري وانما يلدون صري قلت يا شيخا عفاي دري

ذكر ما لم يضر في كره من حديث

عبد بن منصور الداجي عن عكرمة

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

من ذلك ما حدس سنان بن كيع بن الجراح قال حدثنا بن دهر بن
عن عبد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت للنبي صلى الله عليه
مكحله يتخذ بها لا تاف كل عين هو حديث عبد الله بن الصباح

الطائر أبو بكر بن محمد بن عبد العلاء قال حدثنا عبد الله بن موسى عن
اسرائيل عن عمار بن مفضل عن ربه عن سليمان بن عبد الجبار قال حدثنا
الحسن بن عطييه قال حدثنا اسرائيل عن عمار بن مفضل عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكمل قبل ان
ينام بالامد ثلاثا في كل عزم

القول في علاقه الخبر

وهذا خبر عند الصحيح سند وقل يجب ان يكون علمه هذا من الخبرين
عنه صحيح لعل لعلها انه حين لا يعرف له مخرج يعم من حديث عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه والخبر اذا
انفرد به عندهم منفرد وجب التثبت فيه والثاني انه من رواية عكرمة
عن ابن عباس وقد بينا في عكرمة فيما مضى ما اغنى عن عاداته
قاهنا والثالث انه من رواية عمار بن مفضل عن عكرمة وفي نقل
عمار عندهم معان يجب التثبت فيه من اجلها

القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه

والذي فيه من ذلك انه بانه عن خطا قول من انكر الاحتياط في
الرجال وذلك ان الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قد ورد بانه كان
يكمل من غير حظر منه فعلا ذلك وقت الليل والنهار قال
قال فانه قد روي عنه انه اذا تكمل قبل النوم وانه يدبته
القتل ذلك عند النوم واعتل لقلبه ذلك بالخبر الذي ذكرنا عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواه اسرائيل عن عمار بن مفضل

عن عكرمة عنه وبما حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطي
قال حدثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن المنصور عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالامد عند النوم فانه يحلوا البصر وينبت
الشعر وما حدثني محمد بن حاتم السعدي قال حدثني عمار بن ثابت عن عبد الرحمن
ابن النعمان بن معبد بن هود الانصاري عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر بالامد بالليل حدثني الحسن بن عرفة
قال حدثني عمار بن ثابت عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هود
الانصاري عن ابيه عن جده قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامد
المروج عند النوم وحدثني احمد بن اسحاق الهوازي قال حدثنا
عبد العزيز بن الحطاب قال حدثنا عمار بن ثابت عن عبد الرحمن بن النعمان
ابن هود القرشي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم بالامد المروج عند النوم وهذا ان ذاب النبي صلى الله عليه
وسلم امته الى الاكثان عند النوم غيرته منه عليه السلام لهم

عند ذلك من اوقات الليل والنهار وانما كان نذبه انا
الى الاحتياط في ذلك الوقت لعله ينفعه لهم فيه ولو كان من الاوقات
وقت اتفق لهم استعمال ذلك لمكان قد عرف ذلك ان شاء الله امته
ما تظن ان زامره باستعمال ذلك ليلا عند النوم انما كان من اجل
كراهته استعماله نهارا لانما من اجل ما ذكرنا من نفعه في ذلك
الوقت دون سائر الاوقات غيره فان قمار ديننا من الحر عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم من قوله عليكم بالامد عند النوم فانه يحلوا
البصر وينبت الشعر البيان المنزه عليه السلام لما يدبهر الاستعمال

9
 وذلك الوقت للرفع الذي منه عند ذلك كراهته لسميائه وعرض
 من الاوقات وقد حدثني محمد بن عوف الطائي قال حدثنا احمد بن
 يوسف الحنفي قال حدثنا ابو بكر بن عاصم عن ابي عبد الرحمن بن عوف
 عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال لقد ربيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بيكحل حتى بيكثرت فقلت يا رسول الله انك بيكثرت
 من الكحل فقال الله يحل ويثبت اشفا والعين ه فقد بينت لك س
 فعله عليه السلام انه انما يفصد بالاكحل طلب لفعده وانه ايضا
 تصح الاخبار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره المكحل
 اذا اكحل ان يجعل الكحل في احدى العينين ولا يمسح به الا باليد
 الصديق قال احبنا ابن زهير قال اخبرني ابن زهير ان ابا موسى حدثه
 عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكحل احدكم فليكحل
 وتراهم حدثني محمد بن عوف الطائي قال حدثنا الفرابي عن سفيان الثوري
 عن عاصم عن ابي العباس عن ابي اسحاق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكحل وترا
 قال ومحدثه في مكان اخر عن ابي الهذيل عن ابي اسحق موقوفاه حدثني
 محمد بن اسحاق قال حدثنا اوضح بن حسان الانباري قال حدثنا اسلم بن
 الاحوص عن عاصم بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن ابي الحسن بن مالك عن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان بيكحل وترا وكان ابن سيرين بيكحل
 مرتين في كل عين ويقيم بينهما واحدة ه حدثنا ابن حمدة قال حدثنا
 جابر بن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن ابي اسحاق قال الكحل وترا
 وكان ابن سيرين بيكحل اخذ عييه مسنوع في الاخرى مسنوع في
 بينهما ه حدثني يوسف بن عبد الجبار قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني

118
 ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن ابي ربيعة والحديث بن يزيد عن عبد الرحمن بن
 جابر عن عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اكحل
 اكحل وتراهم حدثني الحسن بن علي الصداق قال حدثنا ابن ابي عمير
 بن فرخ مولى عمر بن ابي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان بيكحل في كل عين ثلثا ثلثا باليد في السر في العباس بن ابي
 طالب قال حدثني يحيى بن ابي بكير عن حسان بن مصك قال حدثنا عطاء بن
 ابي رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكحلتم
 فاكحلوا وتراهم حدثنا محمد بن يحيى الازدي قال حدثنا الحسن بن محمد
 ومحمد بن القاسم قال حدثنا ثور بن يزيد قال حدثني حصن الجهمي
 عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اكحل فليوتر من قبل فقد احسن والا فارجح هو من خسر
 اسرايل عن عمار بن مفضل عن ابي بكر بن قيس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يترك في كل عين واحدة ه كان صلى الله عليه وسلم بيكحل باليد وفي ذلك
 دليل على صحة الاخبار عنه في روضته باليد من بين الاحمال بفضل الفع
 وذلك نظر ما حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو بكر بن عمار عن يحيى
 ابن سليمان الطائي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جابر عن ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حنرا كالحم الا انك تبيت
 الشعر وتخلوا البصر حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا حفص بن
 عمار بن جابر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جابر عن
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه حدثنا ابو كريب قال
 حدثنا وكيع عن السعدي عن ابن خثيم عن سعيد بن جابر عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حياكم الله كما حياكم الله في الدنيا والآخرة
 ابو كريب قال حدثنا محمد بن ميسرة عن ابن جريح عن عبد الله بن عثمان بن
 جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان من حياكم الله كما حياكم الله في الدنيا والآخرة بنبت الشجرة حيا
 ابو كريب قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد الله بن جبير عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه من حديث
 ابن جبير قال حدثنا فرعه بن سويد قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر
 ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالانذار فانه منبت
 الشجرة تحلوا البصر من حديث ابراهيم بن الميمون قال حدثنا الفخاري
 محمد قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابي
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالانذار فانه تحلوا البصر
 ونبت الشجرة حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا ابو عامر عن عثمان
 ابن عبد الملك قال حدثنا سالم بن عبد الله عن ابن جريح عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم نحوه من حديث مروان بن الحكم الخراقي قال حدثنا الفضلي قال
 حدثنا ابو ثور عن راشد عن عوف بن محمد عن الحسن بن الحسين عن جده
 عمار بن طلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالانذار
 فانه مندهيه للقدرة منبته للشجرة مصفاة للبصر من حديث الحسن بن
 علي الصديقي قال حدثنا ابي قال اخبرنا يزيد بن ابي خالد المروزي عن
 عن يزيد بن علي عن ابي به عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نبت الشجرة الانذار فانه منبته للشجرة مقتطع
 الائمة وتحلوا البصر من حديث ابراهيم بن الميمون

ذكر خبر من اخبار عباد منصوص

ص

عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

حدثنا نصر بن علي الحنظلي قال حدثنا يار بن الربيع وحدا شقمان بن ربيع
 قال حدثنا يزيد بن هارون بن جهم عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رزق من الملائكة ليلة اسرى فيها
 قالوا عليك بالحجامة ورايهم جميع في حديثه عن يزيد قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم تفتحون فيه خمس عشرة وسبع عشرة
 وفتح عشرة واحد وعشرون حيا ابو كريب قال حدثنا
 ابن بكير عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حيا عرج به لم يزل من الملائكة الا قالوا عليك
 بالحجامة ما محمد

القول في علاج هذا الخبر

وهذا الخبر عندنا صحيح سنداه وقد جري ان يكون علم مذهب الاخرين
 عن طريق صحيح لمثل العلل التي ذكرناها في الخبر الذي مضى ذكره بل
 هذا الخبر من خبر عباد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد وافق عكرمة في رواه مع هذا الخبر والندب الى الحجامة عن ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من اخباره غيره

ذكر الحديث

حدثني سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا قدامة بن محمد قال حدثنا
 اسامعيل بن شبة عن عبد الملك بن جريح عن عطاء بن ابي رباح عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال الحجامة من الجنون والجذام والبصر والاضراس
 والنقاس من حديث سعيد بن عبد الله قال حدثنا قدامة بن محمد قال
 حدثنا اسامعيل بن شبة عن عبد الملك بن جريح عن عطاء بن ابي رباح
 ابن ابراهيم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سنن المسلمين

الجهنمي



الحرم والحيا والحجامة والسواك والتفطر كثره الانواع وحديثا
ابو كريب قال حدثنا ابو يعقوب عن طلحة بن عمرو عن عطاء بن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان شئ مما يستعجلون
حين فقي ربه حجامه حدثنا ابن وكيع قال حدثنا علي بن طلحة عن
عطاء بن ابي عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حدثنا ابو كريب قال
حدثنا الحسن بن عطيبة قال اخبرنا قيس بن عمار عن عبد الرحمن بن ابي
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا ما تداو به من شر طبع حجام هو
الحسن بن علي الصدي قال حدثنا ابي عن ابيهم من مروي عن عيسى بن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخبرنا ما تداو به من طبع الحجامه هو
حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابو داود الجعفي عن كليب القمي عن ثوبان
مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شئ من شئ فقي
معه الحجام ومعه العسله وقد حلقوا بها ابن عباس عن رويته عن معن
هذا الخبر في التدب الى الحجامه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابه
نذكر ما صح من ذلك عندنا مستله في تتبع جمعه البيان عنه ان شاء الله

ذكر ذلك

حدثنا محمد بن مسعود السامي قال حدثنا سفيان بن عيينه قال حدثنا
حميد بن اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخبرنا ما تداو به من طبع الحجامه
والقسط الجري حدثني موسى بن سهل الرملي قال حدثنا محمد بن عبد العزيز
قال حدثنا سلمان بن صالح قال حدثنا احمد الطويل عن اسحق قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما اهاج بالحكم الله فليكن فان الله اذا شغ
صاحبه بعقله هو حدثنا ابو نوسر بن عبد الله بن علي بن ابي القاسم قال اخبرنا ابن

م
ق
م
ق

وهي قال حدثني عبد الله بن عمر عن محمد الطويل عن اسحق بن اسحق
صلى الله عليه وسلم قال حجام يقال له ابو طيبه تخمه في اسه بقر شرط
تشفه فيمرب رجل من العرب ما هذا الذي يسطط راسك قال هذا
الحجم وهو خير ما تداو به من شر طبع حجامه حدثني محمد بن يزيد
عبد الله بن قيس قال حدثنا عبد الله بن عمر عن حماد بن اسحق عن مالك قال
حدثنا ابو طيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجامه من شر طبع حجامه
ان خففوا عنه من ضره قد خل عليه عيبه او لا قرع فقال ما هذا الذي
سطط قال وهو بصره فخر وسطه شفرة فقال هذا الحجم وهو خير ما
يتداو به هو حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن
اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما تداو به الحجامه
والقسط الجري ليجي انكم من العذرة ولا تعدوهم بالخير وحديثا
محمد بن المنذر قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعد بن عبد الملك عن حميد
ابن الحر عن سهر بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان خير
ما تداو به الناس الحجم هو حدثنا ابو كريب قال حدثنا حميد بن عمار
الهمداني قال حدثنا زهير بن عبد الملك بن عمار قال حدثنا حميد بن عمار
البحري عن سهر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجام
فامرته ان تخمه فاخرج محاجم من قرون فلزمها اياه وشرطه بقر
الشفرة فصب الدم فانا عده فدخل عليه رجل من بني قريظة
قال ما هذا يا رسول الله عا ما يملك هذا من جارك فقطعه فهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحجم قال وما الحجم قال هو خير ما
تداو به هو حدثنا ابن وكيع قال حدثنا حماد بن محمد بن اسحق عن

والسواك والتفطر كثره الانواع وحديثا

ربه عن عبد الملك بن عمير عن حصن بن الحر عن سمرة بن جندب عن
 النبي صلى الله عليه وسلم مثله حديثنا ابو كريب قال حدثنا احسن
 الحديث عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني حصن بن الحر قال
 سمعت سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نحوه الا انه قال حين ما تدأوبه الناس من حديثي محمد بن حلف العسقلاني
 قال حدثنا ادم قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن حصن
 بن الحر العبدي عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اورد عا حجاما قال زمه قروناك دعا بشفره فجعل يشرطه بها
 واني يا تاخيل يترجمه فيه فدخل عرا في فقال يا رسول الله علي ما
 عطو هذا فقطع ظهره فاهل ابار رسول الله قال هذا الحجر قال وما
 الحجر يا رسول الله قال حين ما تدأوب به الناس من حديثي ابراهيم
 قال حدثنا جابر عن عبد الملك بن عمير عن حصن بن الحر عن سمرة بن جندب
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حيز ما تدأوب به الحجر حراما
 ساروا والحدثنا ابن ابي عمير ومحمد بن جعفر قال حدثنا عوف قال
 حدثني شيخ من بني بكر بن وائل قال دخلت على سمرة بن جندب وهو يحجج فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان حيز دأوب الحجر حراما
 عبد الملك بن محمد الرقاشي قال حدثنا عبد الصمد عن شعبه عن عوف
 عن جابر عن ولاد بن بكر عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال حين ما تدأوب به الحجر حديثي محمد بن عمر ومحمد بن رزوق البصريان
 قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خنظل
 العسيلي قال حدثنا عاصم بن محمد بن قتادة عن جابر بن عبد الله قال

ربه

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان شيء من ادوية هذه خير
 ففي شربة حجام او شربة غسل اولدعه ناروا فدا وما احت ان
 اكتوي به حديثي يونس بن عبد الله قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
 عمرو بن الحارث ان بكير بن عبد الله حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة
 حدثه ان جابر بن عبد الله عا دار المقعش قال ابا جحيت حتى قاني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء حديثنا سعيد بن حماد
 قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريح قال اخبرني عن صفوان بن سليم عن
 عاصم بن علي بن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان شفا
 نعال الحوز به نصيب الا او طلب الدافعي الحجامه حديثي احمد بن حنبل
 المازني قال حدثنا عوف بن سلام عن يعقوب القمي عن ابي ثعلبة عن
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويةكم
 شفاء ففيه حجام حديثي العباس بن ابي طالب قال حدثنا محمد بن
 اسعد بن سعيد العلبي قال حدثنا زهير بن معاوية ابو حنيفة عن عبد الله
 ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان
 في شربة حجام او حبيبات سودا او شربة من غسل او
 لرعان نار نصيب الا وما احب ان اكتوي به شفاء حديثي احمد
 عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا ابو سعيد الثعلبي محمد بن اسعد قال
 حدثنا زهير بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان الشفا في شيء فويلت في شربة
 غسل او شربة حجام او حبيبات سودا او لرعان نار وما احب ان
 حدى علي بن عبد الرحمن بن محمد الحارثي قال حدثنا ابو سعيد الثعلبي

حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابو داود والبخاري عن يعقوب بن اسحق الفهمي عن
لث عن عمار بن ابي اسحاق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احتجوا
في خمس عشرة اربيع عشرة او تسع عشرة او احدى وعشرين لا يتبع
يا حاكم الامر فيقتله

ذكر من وافق ابن عباس في رواية ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني الحسن بن شبيب الكوفي قال حدثني محمد بن جعفر الداعي قال حدثنا
سلام بن زيد العمري عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامه يومها لثا السبع عشره من
الشهر ذوالحججه سنة

القول في البيان عن معاني هذه الاخبار

ان قال لك قائل ما انت قائل في هذه الاخبار التي رويناها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بلية امته الى الحجامه وقوله عليه السلام
ما مررت ببلاء من ابدا الا على الامم وفي الحجامه وقالوا امر امتك
بالحجامه وقوله صلى الله عليه وسلم احتجوا الخمس عشرة وسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين على العموم وامر على الخصوص قال قلت
انما على العموم مما انت قائل فيه حديثك يعقوب بن اسحاق قال حدثنا اسماعيل
عن ابن عوف عن محمد قال كان يقول اذا بلغ الرجل اربعين لم يحجم قال ان
عوف فترك الحجامه فكانت نعمه من الله وان قلت هي على الخصوص
فما الدليل على خصوصها وانت ممن يرى حاله طاهرا الى باطن الانحجج حسب
التسليم لها فتد ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك انما هو امر

تدب الامر بالحجاب والزام وهو عام فماتد بهم الى من معناه وذلك
انه صلى الله عليه وسلم انما امرهم بالحجامه حفصا منه لهم كما مائة تقسمهم
وصلاح احب اليهم وهم ودفع ما يخاف من غايه الامر على ابدانهم اذا كثرت
وتبنيغ لا على وجه الزام فرض ذلك لهم فاذ كان ذلك كذلك
فمعلوم ان معنى امره صلى الله عليه وسلم امته باخراج ذلك من ابدانهم
انما هو تدب منه لهم الى استعمال ذلك في الحين الذي اخرج فيه صلاح ابدانهم
وقد بين لك صلى الله عليه وسلم في الخبر الذي ذكرناه عن حميد عن انس
عنه بقوله اذا حاج باحدكم الامر فليحجم فان الامر اذا يتبع نهاجيه
قيله ففهم ذلك من قوله عليه السلام البيان ان النبي ان معناه في امره
امته بالحجامه لما ذكرنا من المعاني واذ كان كذلك كما وصفنا فغير
يعيد ما روي عن ابن سيرين من نهجه من اربعين سنة عن الحجامه وما نقل
عن ابن عوف من اعتداه نزل الحجامه بعد بلوغه اربعين سنة من عمره
الله عليه من الصواب وذلك ان ابن ادم بعد بلوغه اربعين سنة في
انقاص من عمره ولخلع من قوى جسمه والامر احدا المعاني التي بها
قوام بدنه وتمام حياته اذا كان كذلك معتدلا فيه قلده وفي
احذ الناس الى ذلك يامر من قوى بدنه من الاربعين سنة وانقاصها من
جسمه غنا له عن معونتها عليه ما نزيله وهذا على رهن بوجهه الى
العطية والتلف الا ان يتبنيغ به الامر حتى يكون الغلب من امره خوف
الضرر ترك احراره ورجا الصلاح بيزعه فحق عليه حينئذ احراره العمل
فما تدبه الى العمل به صلى الله عليه وسلم وامر الله عليه وسلم انما هو
لخمسة عشرة او سبع عشرة او تسع عشرة فان ذلك اخبرنا عنه عليه السلام
للوثر من ايام الشهر على الشفع من الفضل الوتر على الشفع منها هو

واما نداءه اذ احتجوا في حال انقضاء الصلاة من ثلثي ما منه دون
 حزن استهلاله ويدى ما به فلان ثوران كل ثاير وقهر كل علة مكروهه
 فانما يكون فيما قال من حزن استهلال الهلال الحسن تنافى في ذاته وانتم
 ما به فادناها في نفاذه ونفهاه استقر حسد كل ذلك وسكن
 فكهه صل الله عليه وسلم الاحتجاج في الوقت المخوفه بما يلته وند بصرا الى
 ذلك في الحال التي اعليت منه السلامة الا ان يتبين الدم ببعضه
 في الوقت المذكور لهم الحجامه اذا كان اعليت من تركها السلامة
 فيقتل على الحجامه حينئذ لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سبغ باحدكم
 الدم فليحتم ويحتموا وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخياره لاهه
 الحجامه في الوتر من الشهر في الوقت الذي اختار ذلك لهم روى
 عن جماعة من السلف احصاءهم ذلك

ذكر ما حضرنا ذكره من ذلك

حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا هشام بن عمار عن ابن
 قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحتجمون في شهر ربيع
 محمد بن سنان القزاز قال حدثنا هارون بن اسامعيل قال حدثنا علي بن المار
 قال حدثنا اسحق بن سفيان قال حدثني فروع بن العالبيه قال كانوا يصحون
 الحجامه في شهر ربيع احدثنا احمد بن عبد الصبي قال اخبرنا سلمة بن
 اخضر قال اخبرنا ابن عمر قال كان يوصي بعض اصحابه ان يحتجم في شهر
 عشره وفسع عشره وروى عن احمد بن محمد بن اسليم وحدثنا هشام بن محمد
 هذا فيه واحد وعشرين من حديثي بعثت قال حدثنا اسامعيل قال
 اخبرنا ابن عوف قال كان محمد بن ابي بكر بن الحارث بن ابي رباح السبيعي

125 قال ابو جعفر في حديثي كنيته الانباري وحدثني سلمة بن
 ابي رافع زياره معنى لست في سائر الاخبار التي ذكرناها قبل وهو
 اخبار ان كنيته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحتجم على قامته
 ويترك كفيه واجبار سلمة عنه انه كان يامر من فرك اليه وجعا في
 راسه بالحجامه وسط راسه

ذكر البيان عن معنى ذلك

ان قال القائل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على راسه ويترك كفيه وقد علمت ان
 الصحيح من الاخبار انه كان يحتجم على الكاهل والاخذ عن كاهل
 حدثني ابن شهاب وابن المشي قال حدثنا وهب بن جبرير قال حدثني ابي
 عن قتاده عن ابن عباس قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم على الكاهل
 والاخذ عن محمد بن عيسى بن ابي عمار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سمع
 عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 احتجم احتجم في الاخذ عن محمد بن ابي كريب قال حدثنا عبد الله بن
 اسرائيل عن جابر عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلمة بن يحيى في الاخذ عن محمد بن ابي كريب قال حدثنا سفيان بن
 حدثنا ابي عن سفيان بن عمار عن ابن عباس قال اخبرني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الاخذ عن الكفين في حديثي عن ابن سفيان
 الرمي قال حدثنا ابو مسعود بن ابي عن سفيان بن
 جابر عن الشعبي عن ابن عباس قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويترك الكفين في الاخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مطهر

هذا الحديث في الصحيحين
 في صحيح البخاري
 في صحيح مسلم
 في صحيح ابن ماجه
 في صحيح ترمذي
 في صحيح ابن خزيمة
 في صحيح ابن حبان
 في صحيح ابن عساکر
 في صحيح ابن الاثير
 في صحيح ابن الجوزي
 في صحيح ابن القيم
 في صحيح ابن كثير
 في صحيح ابن المنذر
 في صحيح ابن عديم
 في صحيح ابن الجارود
 في صحيح ابن الجوزي
 في صحيح ابن الجوزي
 في صحيح ابن الجوزي

صحه الخبر عنه انه احتج على راسه ووجهه وكاهله وذلك ان حجر المحترق
 ما يحترق جسده لا اذ صرت قبل من طلب النقع لنفسه ودفع الضر عندها
 فاذا ذلك كل ذلك فالحق على كل حجر ان يحترق من جسده اخرى مكانه
 لسوق البقع بحجمه اياه اليه ودفع الضر عنه فاحتجامة عليه السلام
 في اخراجه ومن كلفه في بعض احاسه عن موجب علمه الحاله
 احتجامة على هامته ونفقه وعبري لك من سائر اماكن جسده
 في حال اخرى اذ كانت اماكن الحاحه الراكه من احاسه في اذنه
 لا خلاف عليهم فيها وقد ذكر عن ابي عبد الله العلي بن ابي طالب
 ان حجامه الانخد عن نفعها للعارض من الادواحي الصدر والرسو العبد
 لا يقاوم بدمه منها وان الحجامه على النقرة للعارض من الادواحي العنق
 والراس والعنق والظهر وان الحجامه على الكاهل نفعها من الادواحي
 العارضه في الحسد كله وان الحجامه على الهامه فوق القحف نفعها
 من السدور وقروح الفخذ واحتباس الطمث فاذا كانت متافعا
 الحجامه لا خلاف فيها فاما كنهها من احاسه في ادم فمختلفة على
 ما وصفت فتعلم ان اخلاق حجر النبي صلى الله عليه وسلم من جسده
 ما يحترق على اختلاف قدر اختلاف اسباب الحاحه التي تحترق منه او
 مرارا الاخذ عن راسه والظاهر من ذلك ان راسه في الحال
 التي حجه منها بل افع صحه الخبر عنه حجه مره اخرى موضعها
 عن راسه من جسده اذ كان معه ما كان يفعل من ذلك الناس فنعته
 ونفى الاذي عن نفسه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان حجه هامته

126 كان لوجع احاسه في راسه من اكله ما اكل الخبير من الطعام السور
 وانه كان يصف حجره لك لعامة علك الراس وما انقلبه من الاحاسه

ذكر الاحبار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن الحسن الترمذي قال حدثنا ادم بن ابي اسحاق احمد بن
 شيبان عن جابر عن محمد بن علي عن عبد الله بن جعفر قال احتج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على قرينه بعد ما سمعنا ابراهيم بن قاسم
 حدثنا هارون بن هشام عن شيبان عن جابر عن محمد بن علي عن عبد الله
 بن جعفر قال احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم في كونه حدثنا
 ابراهيم بن قاسم قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن عن عمار بن عبد الله عن جعفر بن
 الزبير عن القاسم عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتج من
 المرحله براسه وهو محرم ووضع على الذوائبه بين القريتين حدثنا
 ابن شاذان قال حدثنا محمد بن خالد بن عتبة قال حدثني سلمان بن مالك قال
 حدثني علقمة بن ابي علقمة انه سمع عبد الرحمن بن الاعرج يقول انه سمع عبد الله
 بن جحينه يقول احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من طريق مكة
 وهو محرم ووسط راسه حدثنا احمد بن عبد الله بن الاعلى الصنعاني قال حدثنا
 المعتمر بن سليمان عن راسه قال سمعت الحسن بن علي بن فضال عن ابي اسحق
 نقالها امر الربيع بن شاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كل القوم واكل
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسكوا فانها
 هبوم قالوا فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فقال امسكوا فانها

فما كنت اجبت ان كنت نبيا علمت وان كنت كاذبا راحت الناس
 منك قال فضحك نبي الله صلى الله عليه وآله فقال فاحتمى القوم
 رؤسهم فحدثني عند الله بن يوسف الجبيري ابو حفص قال احدهما
 عمر بن رباح عن ابي طاهر عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الحكمة في الرأس شفا من سبع من الجنون والجذام
 والبرص والصداع والنفاس وظلمة العين وجع الرأس هو حدي
 عند الله بن محمد الفريابي قال حدثنا عند الله بن ميمون قال حدثنا عند الله
 عن نافع عن ابن عمر قال احب رسول الله صلى الله عليه وآله علم ثلاثا
 الفقه والكاهل ووسط الرأس وسمى واحدة النافعة والاخرى
 المغنبة والاخرى منفذة وحدثني محمد بن سنان الفراء قال
 حدثنا عوف بن غماره عن الحارث بن عبد الله الناري عن ابي المعتمر
 صالح عن مولى ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 الحياصة في الرأس من الصداع والدوار وجع الضرس قال وحدثنا
 كثيره وحدثني سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي قال قال ابن
 اسحاق اخبرني الزهري ان رجلا من الموالى اخبره عن جابر بن عبد الله
 الانصاري قال احب رسول الله صلى الله عليه وآله علم على كاهله من اجل
 الذي اكلمه من الشاهد يعني الشاهد التي سميتها اليهودية حممه او
 هند من غيبياته حتى من الانصار بالقرن والشفقة فتا
 الزهري واخبرني ايضا ابن المسيب وحدثني عبد العزيز بن محمد
 ابو السائب مسلم بن جندب قال حدثنا ابن ادرس قال سمعت
 حصينا عن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم قال لما طاب رسول الله صلى الله عليه

م
ع
ع

127 حمه رجلا من الانصار قال والطره الوجع وفي حينه معقل بن يسار عن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي روي عن معاوية بن قرة عنه زبانه معني
 لست في سائر الاخبار التي كوناها قبل وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 واحتجوا بيوم الثلاثاء سبع عشرة من الشهر فاته دوا لدا السنة

القول في البيان عن ذلك

ان قال لنا قائل ما انت قائل في هذا الخبر اصح هو ام سقيم فان قلت
 هو صحيح فما وجه صحته ورايه سلام المداني وقد علمت حال سلام المداني
 فيماري ونقل من ابي في الان عند اهل النقل قلت هو سقيم فما
 وجه احضار كذا كره في كتابك هذا مع سقمه وقد شرط في
 كتابك انك لا تذكر فيه من الاخبار الا ما صح عندك بسنده فقل اما
 سند هذا الخبر اعني حيز معقل بن يسار فانه عندنا واه لا يثبت عليه
 في الذين تحجه هو وما احضارنا ذكره في كتابنا هو اقلنا
 في كتابنا هذا انا الذي كونا خبرا من اخبار رجل من اصحاب رسول الله
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنا عن حاله هو مما انفرد به هو هو
 مما وافقه عليه غيره ولم يشرط في سند الموافق او المخالف ما شرطاه
 في حين الذي ذكر خبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ان
 لا تحضر كتابنا هذا منه الا ما صح عندنا فان قال لنا قائل لا ذكر
 في هذا الخبر اعني حيز معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله
 واحتجوا بيوم الثلاثاء سبع عشرة من الشهر فاته دوا لدا السنة
 وجه في الصححة وان كان استلزام هذا الخبر في نفسه غير مرتضى بل
 اما عن رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يعلو بهج ولكنه قد روي عن بعض

اصحابه

عنه

١٢٨
 ذكر لما حدثني يوسف بن عبد الله الهذلي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
 حماد بن ايوب عن حكيم بن فروخ عن عبد الكريم قال كان هناك
 اذا راقى اللاناسيع عشر كان في السنة يريد الحمامه فان
 قال في الحمام يوم الثلاثاء رواه صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله
 بها والله عنهما قتل لا تعلم ذلك ولا تروى عنه في الامر بذلك
 وبالله عنهما اختيار في جميعها نظر فيما روى عنه بالامر بذلك فيه ما
 مضى ذكرى نعمه وسائر كراماته في كونه من ذلك

ذكر ما حضرنا ذكره من ذلك مما فيه الذب إلى الحمامه يوم الثلاثاء

حدثني محمد بن عوف الطائي قال حدثنا ابو صالح الكندي قال حدثنا
 العطار بن خالد عن نافع ان ابن عمر قال له يا نافع ان سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان حجتا فليحج على السر الله يوم
 الخميس واغتسلوا الحمامه يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد
 واحموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء فانه اليوم الذي صرقت عن ابور فيه
 البلا واغتسلوا الحمامه يوم الاربعاء فانه اليوم ضرب فيه ابوب
 بالبلا ولا يبدوا احدا من هؤلاء يوم الاربعاء في ليلة الاربعاء مال
 وقت لا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة ساعه لا تحج فيها
 حجتكم الا عرض له الاشفامنه ويوم هذا الخير وصغره ما
 حدثني محمد بن عمر بن علي المقدسي قال حدثنا عبد الله بن هشام قال حدثني
 ابن ابي ايوب عن نافع قال قال ابن عمر ما نافع ابنتي الحمام ولا تاتني
 من شئ كبير ولا غلام صغير وما احتجوا يوم الخميس ويوم

الاش على بركه ولا تخموا يوم السبت والاحد والثلاثاء فليروى
 عن نافع الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبرني عنه عن ابن عمر انه كان
 يهني عن الحمام يوم الثلاثاء وذلك خلاف ما روى عن عطاء بن خالد عن
 نافع عن ابن عمر

ذكر ما حضرنا ذكره مما فيه النهي عن الحمامه فيه مما لم

حدثني محمد بن سنان الفزازي قال حدثنا ابو عاصم عن عمار بن ابي بكر
 كان ينهي اهله ان يحتجوا يوم الثلاثاء ويقول فيه ساعه لا يرقاها المذموم
 حدثني ابن عبد الرحمن البرقي قال حدثنا عمر بن زهير عن هشام بن اسماعيل
 انه بلغه ان يوم الثلاثاء ساعه لا تحج فيها احد يوافق تلك الساعه
 الاموات قال زهير قدامات عندنا لثقه من احتج يوم الثلاثاء قال
 زهير من اول من ساء يوم الاممروان اول من ساء يوم الاممروان قال ابن
 البرقي قال ابو حنيفة لم يثبت ايا مقيد حدث زهير في الثلاثاء فقال
 بلغنا ان تلك الساعه يوم الجمعة

ذكر البيان عما في هذه الاخبار من الغريب

من ذلك قول ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لله عرج
 به ما مرت ملا من الملا الاعلى الامور في الحمامه يعني يقوله ليله عرج
 به صعبه يقال منه عرج فلان في كذا اذا صعد وعلا عليه
 وهو عرج اليه عرجا وعرجا لونه قول الله تبارك وتعالى يقرع
 الملايكه والروح اليه ولقوله عرج وجهه ومعنى عرج ما ذكرنا
 وهو ان لمشي الرجل مستثنيه العرجان ثم قال اذا مضى ذلك عرج

كان لا يرى جايذا لله ان يوتر راكبا والله كان يرى ان الوتر مرض
كسائر الصلوات المكشوبات وذلك انه جاز ان يكون نزوله
الوتر الى الارض كان اختيارا منه ذلك لنفسه وطلسا للفضل لا علان
ذلك كان عنه الواجب عليه الذي للجور وغيره هذا لو لم يكن
وردد عن ابن عمر خلاف ذلك خبر مكشوف والاحتياط عنه خلاف
ذلك من الفعل منتظمه فان قال فاذكر لنا الاخبار الواردة عن
ابن عمر بخلاف ذلك قيل جده سعد بن مسعود قال حدثني عن
عبد الله قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يوتر على راحته هو
حدثنا ابن المشي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبد الله عن نافع عن
ابن عمر نحوه حديث يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسحاق قال
حدثنا ايوب وحدثنا ابن سار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن نافع ان ابن عمر كان يوتر على راحته وروى عنه جده
سعد بن مسعود قال حدثني اي قال حدثنا ابن جريح عن موسى عن
عمر بن الخطاب عن ابن عمر انه كان يوتر وهو راكب حيث كان وجهه
حدثنا ابن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن
جعفر قال اخبرني ابن ابي رباح قال راى ابن عمر يصلي على البعير حيث
ترجبه ويوتر عليه هو فان قال فهل يذكر عن احد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر انه كان يفعل ذلك وما وجه
فعل ابن عمر ذلك على ما روى عنه من اختلاف قيل اما وجه فعل ابن
عمر ذلك على ما روى عنه من اختلاف فيه فان الوتر لما كان عبدا بن
عمر من الهاء المظنوع وكان المظنوع بها محبب الى عملها عند

130 ان شارا كذا وان شايلا من كان يصلي ذلك جايذا راكبا واحدا للارض
اذ كان تطوعا وكان مع ذلك قنات كونه كان يوتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه راى يوتر على الراحله واما الخبر عن ابن عمر من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى ذلك حديثي عن ابن عمر من
حدثنا مولى بن اسماعيل قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي فاخته عن
ابيه قال راى ابن عمر او قال كان علي بن يتر على راحته هو فان قال
فهل من السلف احد وافقها ولا في الوتر راكبا فذكره لنا قتل نعم
حدثنا ابن سار قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد عن عمر
بن نافع عن ابن عمر انه كان يوتر على الراحله وحدثني علي بن سهل قال
حدثنا زيد قال قال سفيان اعجب الوتر على الارض واى ذلك الفعل
الخير اه والى جواب من القول في الوتر راكبا قول من اجاز له لمعاني
احد قاصحه الخبر الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل
ذلك وهو الامام المقدي يروى ذلك ما حدثني سلمان بن ثابت الخوارزمي
قال حدثنا معمر بن عيسى المديني قال حدثنا مالك عن ابن جبر عن عمر بن سعد
ابن سار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر على البعير
حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا حجاج بن اسد
قال اخبرني ياحيه عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي على الراحله صلاه نافله ويوتر ايما توجه مشرقا
وغربا ما حدثني يوسف بن عبد الله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يوسف
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسيح على الراحله قبل اى وجه توجهه وتوتر عليها

عنه لا يصلي عليها المكتوبة حديث سعد بن عبد الله بن عبد الحكم
قال حدثنا ابو زرعه قال حدثنا ابو الهاد قال حدثني
نافع مولى عبد الله بن عمر عن ابن عمر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصل في السفر على بعيره ويوتر بالليل وهو راكب حديث الربيع بن سلمان
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني أسامة عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته حديثه
ابن عبد الحميد قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الحميد عن ابن جريح عن
ابن عتبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصل على راحلته يوم ايام وكان يوتر عليها والثاني الادلة التي
ذكرناها خيلة حديث علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم الدالة
على ان الوتر سنة وليس يفرض مع الاحبار التي رويها بذلك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي نسخة انه سنة عن عمر بن الخطاب
صح القول بطلوه اذ اياه راكبا وذلك لاختلاف بين الجمع في جواز
الصلاة المنطوية راكبا وفي جواز عملها راكبا صح القول بخوار
الوتر راكبا اذ كان تطوعا كسائر الصلاة المنطوية والثالث
ان القول بطلانه عمله راكبا من النقل المستفيض الذي يستغنى بورده
عن رواية الاحاد فيه وعن طلب صحة من جهة القياس

القول في البيان عما في هذا الخبر من الغريب

من ذلك قول ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على راحلته
يعني بقوله يسبح صلى الله عليه وسلم ونقل الصلاة المنطوية السجدة قال
سبحان سجدته التي يسبح بها نفسه اذا صلى صلاة الصلوة

131 والشيخ وجه اخر من ذلك قوله سبحانه الله يعني بمنزلة الله ما
ينسب اليه المشركون من اتخاذ اصحابه والولاد وتبرمه له مما
اضافوه اليه مما تقارعه وتنزه وممة الاستدراك كما قال تعالى
محييا عن قول بعض اصحاب الجنة الذين اضموا اليهم مما يصحح ولا
يستثنون اذ قال الم اقل لكم اولئك سيحور لعين ذلك لا تستثنون
في قسمكم وقولكم يصبر منها مصحين ومنه القناع من الامر يكون
فيه الرجل حاجات نفسه يقال فيه بالتشديد والتخفيف والتخفيف
اعلى عليه ومنه قول الله تعالى ذكره ان لكل في المئاد سبطا طويلا يعنى
بالسبح القناع والانساع للتصرف في امر نفسه

ذكر خير من احياء عبادته من منصور م

عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن سنان القزافي قال حدثني عن ابن عباس عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقلوا مواقع الشهوة
والنساء والمفولة في اللوطية واقلوا كل مواقع ذوات محرم

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عدا صحيح سند وقد يكون جازا ان يكون علم هذا الخبر
مستفيضا عن صحيح العلل التي ذكرناها قبل من قولهم في نقل عبادته
واخرى وهو ان هذا الخبر قد حدث عن عباد من مضور به عن قول عماره
فقال عنه عن الحسن بن عباس وجعله من كلام ابن عباس ولم يرفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم وثناؤه وهو ان المعروف عن ابن عباس من
القول انه لا يري علم من ان يهيم حذرا لو كان عده عن رسول الله

بِسْمِ اللَّهِ
عَنْ عِبَادٍ فَمَجَّلَهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي عِيسَى
مُرْسَلًا عَنِ مَرْوَعٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دُكِرَ الْخُرْعَانُ بْنُ عِمَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى عَلَى آتِي إِلَيْهِمْ حَذَامٌ

لَا كُرْمَ وَافِنَةٍ فِي ذَلِكَ

سرمد

القول في بيان عجايب هذا الحبر من الفقه

زبان

اذا كان يكره ان يقول الزانية والزاني فاحلوا واكلا واحدا منهما
 ما به جلده والرجم اذا كان نبييا محصيا لحكم الله ذلك على لسان
 رسوله دون قبله وقيل في ذلك الرجم قتل وفي رجمه صلى الله عليه
 الخمر المحصن اذا كان اياته عن معنى قوله من ان يهيمه فاقتلوه وعن
 المراد منه وان معناه في ذلك اقتلوه القتل الذي قتله من فعل بطرس
 فعنه من الزناه الذي انقوا الفروج المحرم عليهم ابناهما من بني ادم
 فان قاتلوا الذي قتل من كذا عن موحود في الخير قتل ولا الذي
 بقوله من انه يقتل بالسيف موحود في الخير ولكنه موحود معناه
 في فعله بالزاني المحصن من الاحرار وكان معلوما بذلك من فعله ان
 حكم كل من اتى فوجبا محرما عليه ابناهما من موحود مالك ولا
 هوله روح وهو بالصفة التي وصفنا اذا كان الذي في ذلك
 وهو بالصفة التي وصفنا ان حكمه فيما لم يره من العقوبة حكم
 الذي حكم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم الذي وصفنا اذا
 كان الذي في ذلك بالصفة التي ذكرنا اذا كان الذي في ذلك
 من الهيمه اكبنا من معصية ربه نظير الذي ركه الذي اتى
 ذلك من ان لا يحرما وهو بالصفة التي وصفت فان قال
 فعمل الله من اهل العلم في ذلك قول فذكره لنا قتل نعم
 وهم فيه مختلفون ثم قال قال فنه مثل قولنا ومن قابل عليه
 التعزير ولا حد ومن قابل بحق الناس ومن قابل بغيره عليه اذ ان
 الحديث ومن قابل يجر احصا او لم يحصن ومن قابل لا حد
 عليه ومن قابل عقوبته الى السلطان

ذكر من قال في ذلك قولنا

الحسن
 حدثنا ابن شاذان قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن
 في الرجل يغشي البهيمة قال عليه الحد حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد
 الرحمن بن مهدي قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن قال لا يرى بالط
 البهيمة فقال ان كان احصن جلده ورجم وان لم يحصن جلده وثقى
 حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا
 نوح بن عيسى السعبي قال في الذي ياتي البهيمة ويعمل عمل قوم لوط
 عليه الحد

وعنه قال في هذه المقالة
 العلم التي ذكرناها قبل
 ذكر من قال عليه التعزير ولا حد

حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن بن شاذان عن العوام عن
 عن عطاء قال عوذ الذي ياتي البهيمة حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا
 جابر بن عبد الله عن صفوان عن الحكم بن ابي بشار قال لا يرى ان يبلغ به
 الحد فيجلده حدثني العباس بن الوليد العذري قال لا حد له
 قال سئل سعد بن ابي بشار عن الذي ياتي البهيمة وهو محصن قال لا حد له
 يصوب ما به ويعفو البهيمة من ماله ولا يؤكل لحمها ابدا

ذكر من قال يجر احصا او لم يحصن

حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن عدي عن داود قال قال مسروق
 في الرجل ياتي البهيمة قال يجره وترجمه وترجمه الى حجر
 بها وعفا الاثر وعنه القائل عليه التعزير دون الحدان
 الله تعالى انما اوجب حد الزاني على من زنا بادمية ولا يعرف

العرب في كلامها الزاني الا ذلك فاما اثبات البهايم فانه لا يسمى
عندهم زنا وان كان قاعله قد فعل حرم الله عليه ولكن عقوبته
ركوبه معصية من معاصي الله عظيمه وعمله قابل للمقابلة
الاخرى فترجم على قاعله كذا الرجم بكمال حال ان الله عز وجل
رجم قوم لوط بالحجارة باثباتهم ما اتوا من الفاحشة وان كان ذلك
منهم كان غير الزنا المعروف بكلام العرب فكل فحشاء كل من اتى
فوجع الفرج الذي من اتاه استحق اسم الزاني في كلام العرب
حكم من حرمه الله بالحجارة من قوم لوط في اتاه من حرم كذا والذي
باني البهية قد اتى فوجع الفرج الذي سمي كلام العرب من اتاه
زانيا تحكمه حكم قوم لوط فما يستحق من العقوبة

ذكر من قال بحرق النار او فعله

حدثنا ابن هشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابن عثارة قال
حدثني العزير بن مروان رجا فعلة كذا يعني خالط البهية فخرقه
قال قتادة وقول الحسن عجبوا له وهذا فعل لا اعلم له في
الدين وحكماء روجه الله الا ان يقول قايلا للسلطان ان يعاقبها
توى من العقوبة من فعله كذا ليردع به رعيته عن ركوب مثله
من الفواحش وذلك قول ان قاله خارج من احوال اهل العلم
ولما ورد في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من بهية ان
يعذب احد احد اعذاب الله تعالى ذكره الا ان يقول يقتل
في حرق او يجرم في حرق فيكون ذلك وحما محتملا فعلة
كثير من تقام من ايد الدين فقد ذكر عن الحد في حرم الله عليه

وعلى من طال برصه ان الله عليه انما احرق قاعله القتل فحرمه
ارشد واعى الاسلام

ذكر من قال بعقوبته الى السلطان

حدثنا ابو كرب قال حدثنا هشتم قال اخبرنا ماسور بن ثالدان عن
الحسن انه كان يقول لذي ياتي اليه بهية عقوبته الى السلطان لم
يذكر ان عليه حداه وعمله قابل هذه المقالة نظير عمله القايلا
عنه العقوبة دون الحد وقد ذكرنا ذلك قبل

ذكر من قال بجلد ادنى الحد

حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا ابن ابي قتيبة
قال حدثني ابن ابي ريب قال قال مالك بن دينار الدار وقع على البهية
بجلد ادنى الحد وهذا القول ايضا فنيه مدعى من اوجب عليه
عقوبة دون الحد وعمله قابل نظير عمله قابل ذلك

ذكر من قال بالحد عليه

قد ذكرنا بعض ما يلى ذلك فذكرنا من لم يرضى كرهه منهم
حدثني نصر بن عبد الرحمن الودي قال حدثنا حكام بن سلم عن ابي
معاذ عن محمد بن خلف انه سأل الحسن عن ابي بهية فقال ان الله
ذكر الزنا ولم يذكر الهام وما كان ربه سبها وعمله قابل هذه
المقالة ان حد الزاني انما تجبه امر زنا والزنا هو ما وصفت قتل فرسان
الرجل امره حراما دون اسان الهام وفي هذا الخبر ايضا اعني حد
عباد عن كرمه عن ابن عباس نظيره عمله القايلا حد من اى
ذات محرم منه القتل بالسيف وخالف بين حكمه وحكم من

فخرجوا من محاربه هوان قال لنا قائل من لنا من قائل ذلك
 من اهل القذوه لعرقه قيل حدثني قتاده بن سعيد بن قتاده
 المسدوسي قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثني ابي عن قتاده قال اني
 الحاج بن يوسف بن رجل زنا باخته هتا لعمها مطروق بن عبد الله
 ابن الشخير فقال يضرب بالسيف فامر به الحاج فضرب هردسا
 ابن شزار قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثني ابي عن قتاده قال
 رفع الى الحاج بن يوسف رجل زنا باخته هتا لعمها عبد الله بن مطروق
 ابن عبد الله بن الشخير فقال يضرب ضربه بالسيف فامر به فصر بعنقه ه
 حدثنا محمد بن شزار قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا ابو هلال
 عن قتاده عن مطروق قال سألني الحاج بن يوسف ما تقول من
 رجل زنا باخته فلت ضربه بالسيف اخذت ما احدثت وافقت ما
 ابقت فحدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن سوا قال سمعت خالد الخد
 يحدث عن جابر بن زيد قال من اني ذات محرم فعليه فصره عن
 حدثنا ابن شزار قال حدثنا ابن ابي عمير عن حميد عن بكر قال وقع الى
 الحاج بن يوسف رجل زنا باخته فقال يا ادرى ما هي عقوبه اعاقبه وهر
 ان ضربه فقال عبد الله بن مطروق بن عبد الله واليه رده بن ابي
 موسى اسره هذه الامه بها الامير واستنزل اسلام واقلم فقال
 صدقنا فامر به فصرت عنقه هوان قال فقل لقليل هذه حجة
 يعتمدون عليها لقولهم قد اعير حديث عمار عن عكرمة عن ابن
 عباس الذي ذكرت فقد علت ما في هذا الحديث من المعاني التي
 للطاعين منه سببها من المقال جيل نعم فان قال قائل كسر لنا

المقالة

بعضي لك لعرقه هوان قيل حدثنا ابو كرم قال حدثنا عثمان بن
 سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا اشعث قال اخبرني عدي بن ثابت عن
 البراء بن عازب قال قرئ على عمي الحارث بن عمرو ومعه لواء قد عقد
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسالته قال العتيق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان اصرب عنق رجل تزوج امرأه ابية هوان حدثني محمد بن
 ابراهيم المعروف بابن صدران قال حدثنا الفضل بن العلاء قال حدثنا اشعث
 ابن سوار عن عدي بن ثابت عن زيد بن البراء عن البراء قال حدثني
 حمي قال العتيق رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل من بني تميم بلغه انه
 تزوج امرأه ابية فامرني ان اقبله فقتلته فذرجعت هوان حدثني سليمان
 بن الجبير قال حدثنا يوسف بن المنازل قال حدثنا حماد بن عمار قال
 اخبرنا اشعث عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قرئ على خالي ابو
 برة ومعه لواء قلت اني ابن اخاك قال العتيق النبي صلى الله عليه وسلم
 اني رجل تزوج امرأه ابية اجي براسه هوان حدثنا اسلم قال حدثنا
 اسباط بن محمد قال حدثنا مطروق عن ابي الجهم عن البراء بن عازب قال
 اني لا طوف على اهل ضلت لي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا احو
 2 ابيات فلا انا يوكب وغوا دس اد جاوا فاطافوا بقناي فاستحيوا
 منه رجلا فاسأله ولا كلموه حتى ضربوا عنقه كما ذهبوا ما له عنه
 فقالوا عرس يا امرأه ابية هوان حدثني عبد الله بن واصل قال حدثنا ابن
 ادرس عن خال ابن ابي كريمة عن معاوية بن قرة عن ابية ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اغتصبه الى رجل عرس يا امرأه ابية فقتله ومحمس
 ماله هوان حدثني يحيى بن اسيد القرقي قال حدثنا يوسف بن المنازل

ما
حكا



قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن خالد بن الحارث عن معاوية بن
عزابه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل أبا جهم معاوية إلى رجل
عمرس يامرأه أبيه أن يضرب عنقه وتحمش ماله فقال القائلون ما ذكر
عنه من أن يجاهلهم قتل من أوقات محرم منه قد صح الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرأه يقتل الذي عمرس يامرأه أبيه وذلك كان من
قاعله أسان ذات محرم منه قالوا وكل من أوقات محرم منه تحكمه
فما لج عليه من العقوبة بحكم الذي عمرس يامرأه أبيه في أحواله القتل
بالسيف فإن قاتلها لم يخلها القون فمما ذكرته قتلنا من
نعم حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا
يونس بن الحسن بن رجلنا ياخته قال حدثنا الزاوي قاتل
وما عله قاتل هذا المقالة قتل عليهم فيما أن الله تعالى ذكره أو حدثنا
كتابه على الزنا لا يكاد إلا حرار حله ما به وعلى لسان رسوله تغريب
عام وعلى المحصنين منهم بالزواج الزجر والتخصيص بحكمه على من حكم
بذلك عليه الزنا لا يجنب من الزنا بذوات المحارم قالوا فالزنا في
بذات محرمه تارة حكم الزنا في غير ذوات المحرم منه وانكروا
صح الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بأنه أمر بضرب عنق المعسر يامرأه
أنه وقتلوا ما حدثت البرافقة رواه أشعث النفاث عن عدي بن
ثابت واشعث وعدي ممن لا يفتح في الدين يتقلها ما وأما أبو الجهم
الذي روى عنه مطرف فانه شيخ مجهول قالوا وحدث معاوية بن
قره أدها واصف لا تعرف له مخرج الأص حديث خلايس
الكرمه وصل خالد بن الحارث عن معاوية بن إدريس

136 خالد وما فيه من أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يحسن ما من عرس يامرأه
أبيه بعد قتله قالوا وذلك ما لا خلاف بين علماء الأمة أنه عند جازان
تحكم به على من قتل ذلك ما دام على الإسلام مفتماه والصواب
من القول في ذلك عندنا أن يقال أمر الله تعالى في كرهه حله الزنا في الجمل
ما يبيح حله ورحم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحر المحض البين الزنا
ولا يخص من الله تعالى ذكره بحكمه ذلك الزنا بالعراب منهم دون
دون المحارم في كتابه ولا على لسان رسوله بل عمره جميع الزنا
في كتابه معال الزانية والزنا في حله واكل واحد منهما ما به
جلده ولا صح خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخصوصه بالزجر
لغيرهم ولا بعض ذلك عام في كل زانية وزنا يقر به منه زنا الزاني
أو بذات محرم منه فأقول لنا قاتل فأنك قد قلت شيخ جهم عمار
ابن منصور الذي ذكرته قبل وقيل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ومن دفع عمارات محرم فاقتلوه قيل قد بينا معنى قوله عليه السلام
فاقتلوه وما احتمل ذلك من الوجوه وأدلى وجوهه بالصواب في قوله
ومن دفع عمارات محرم فاقتلوه وقد بينا في ذلك قبل ما عني عن
أما حدثنا في هذا الموضع فأقول قلنا وجهنا معنى قول النبي صلى الله
عليه وسلم ومن دفع عمارات محرم فاقتلوه إلى أنه قتل بالزجر إذا كان
حرًا محصنًا والمخيار التي ذكرتها أنفا عن البراءة عازب وعنه
وارده عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر بضرب عنق الذي عرس
بزوجيه أبيه وذلك غير الزجر قتل الذي أمر عليه السليم بضرب
عنقه لم يكن أمرًا بضرب عنقه على أمته زوجه أبيه ومطرون
معنى عازبه وأما كان لا يثبت ماها بعد مكاح كان بينه وبينها

وقد ثبت في الاخبار التي ذكرناها قبل ذلك قول الرسول الذي ارسله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فعل ذلك للبر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ارسلني الى رجل تزوج امرأته ابنة لا ضرب عنقه ولم يقل انه
 ارسلني الى رجل تزوج امرأته ابنة لا ضرب عنقه وكان الذي عرس بنو جده ابنة
 متخطفيا بفعله حرمين وجامعين كبيرتين من معاصي الله احداهما
 عقد بكاح على من حرم الله عقدا النكاح عليه بنص تنزيله بقوله ولا
 تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء والثانية ايتانه فرجا محرما
 عليه ايتانه واعظم من ذلك نقلا من عند كذا مستشهد من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واعلانه عقد النكاح على من حرم الله عليه عقده
 عليه بنص كتابه التي لا تشبهه وتحررها عليه وهو حاصره فكان
 فعله ذلك من ادراكه لعل عزه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاما انه عن الله تعالى ذكره وحجوده اية في تنزيله معان
 بذلك من فعله كذا عن الاسلام ان كان قد كان للاسلام مظهرها
 مرتدا او ان كان من الكفار والاسلم عهد كان بذلك من فعله
 واطهاره فالسيرة اظهره في ارض الاسلام للعهدنا فقام وكان
 بذلك من فعله حكمه الهنك وضرب العنق فلهذا كذا امر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بقتله وضرب عنقه ان شاء الله لان ذلك كان
 مستغنى المرتد عن الاسلام والنقض عهد من اهل العهد وفي حشر
 البر الذي ذكرناه قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بضرب عنق الذي
 تزوج امرأته ابنة الدليل الواضح والبيان بين عن خطا قول من زعم
 ان رجلا من المسلمين لو تزوج أخته او عمته او غيرها من محارمه

ما
 كان

137 التي نص الله تعالى على تحررها في كتابه وعقد عليها عقده ككاح ثم طهرا
 وهو تحررها لله ذلك عليه عاذا من المكروه من محارمه مهر ماله وانه
 لا حد عليه ولا عليها عقوبة ولا تغزير وان الكاح الذي عقد عليها تشبهه
 توجب در الحد عليها ويلزم الرجل لها به مهر اذا وطئها وذلك ان فاعل ذلك
 على علم منه تحررها لله ذلك على حلقه ان كان من اهل الاسلام ان لم يكن مسلوكا به
 في العقوبة سبيل اهل الردة باعلانه استحلال ماله ليس فيه علم ناشي
 نشأ في الاسلام ارض الاسلام انه حرام تغيير مقصده عن عقوبة الزنا
 الا من جعل الله عقوبة البكر غير المحض منه مهر الجلد والنيب المحض
 منهم الزمير لانه بفعله ذلك ان فرجا حرم الله عليه ايتانه على علم منه
 يتحررها لله ذلك عليه حال ايتانه اياه وسبيل قابله هذه المقالة
 عن صفة الزنا فلن يصفوا ذلك بصفة الا اوجدها في النكاح ذات المحرم
 منه فاعلموا فانها موجودة فيهما فارتوا ان شرطنا في الزنا ان يكون
 منه عقد ككاح فاسد ولا يصح قيل لهم فما انتم قائلون فاستقروا
 فاستقروا الى الخور بها فاستغنت عليه البان بيد لها درهما او دينار
 على ما كنهه من نفسه ما وما يعتقد ان ذلك حرام عليها ففعل ذلك
 وبذلك كذا لها فامكنته من نفسه ما حتى اناها اتوجعون عليها من
 العقوبة ما توجبونه على من فعل مثل فعلها لا غير ذلك شيئا لها امر لا
 تروى عليها محادا ولا عقوبة ولا تروى بها نابين فارتوا الا
 حد عليها ولا عقوبة ولا يجوز بها ذلك مهر ماله تركوا قولهم في
 ذلك وارتوا بل يرى عليها حد الزنا وغير ماله عليها حد الزنا
 ما يدل لها ما كان اياه من نفسه ما قيل لهم في الفرق بينكم وبين

قايلاً مثل قولكم في الذي يأتي ذات محرم منه على السبيل التي وصفنا عليه
 حد الزنا وغيره من قبل عنه الحد الذي ارجبه الله تعالى على من اتي فرجا
 محرماً من الغرائب اتيانه ذلك من ذات محرم منه العقد الذي عقده عليها
 على علم منهما بقساده وان ذلك غير محل لها شأنا كان حراماً عليهما
 قبل ذلك وقال فيه قولكم في الرأب ذلك من عريبه بيد ما يدل لها
 وفي رأب ذلك من العريبه بيد ما يدل لها على امكانها اياه من نفسها
 ما ظن في فاعل ذلك بذات محرم منه من صلا او قياس فليقولوا في
 احدهما قولاً الا الرصافي الاخر مثله

ذكر ما لم يرض ذكره من حديث أبي اسامة زيد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو كريب قال حدثنا حفيد ابو عبد الله عن ابي اسامة عن عكرمة
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسرق السارق حتى يسرق
 وهو مومن ولا يزن الزاني حتى يزن وهو مومن ولا يشرب الخمر حتى يشرب
 وهو مومن

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنداً وقليلاً يحتمل ان يكون علم هذا الخبر سقماً
 عند صحيح لعل احادها انه خبر لا يعرف له مخرج عن ابن عباس الا من
 نقل عكرمة والخبر اذا انقرب به عندهم شغور وجب الشك فيه
 والاسانيد من نقل عكرمة وفي نقله عندهم نظر حجب الشك فيه
 من اجله والنتيجة انه قد خبر قد حدث به عن عكرمة عن واحد
 فاصطبروا في روايته عنه من راديه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

138 ومن راديه عنه عن ابي هريرة موقوفاً به عليه عن مرفوع ومن راديه عنه
 عن ابن عباس راديه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر من حدث هذا الحديث عن عكرمة

فوافق فيه ابا اسامة وحمله عنه عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال حدثنا عبد الله بن
 داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يزن الزاني حتى يزن وهو مومن ولا يسرق السارق حتى يسرق وهو
 مومن ولا يشرب الخمر حتى يشرب وهو مومن ولا يمسك المرأة التي احرمتها
 ابن عباس فان فعل وهو يزن ذلك محرم عليه وهو مومن فان فعل ذلك وهو
 يزن ذلك لمس محرم عليه وليس هو من اذن الله عذبه وان شأنا الله

ذكر من حدث هذا الحديث عن عكرمة

فقال فيه عنه عن ابن عباس راديه

واين عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن جابر عن عكرمة
 عن ابن عباس عن ابن عمر عن ابي هريرة قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يزن الزاني حتى يزن وهو مومن ولا يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر
 وهو مومن فان تاب تاب الله عليه حدثني محمد بن عمار الرازي قال
 حدثنا سهل بن كز قال حدثنا ابو عوانة عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس
 راديه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزن الزاني حتى يزن
 وهو مومن ولا يسرق حتى يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حتى يشرب
 وهو مومن ولا يمسك المرأة حتى يمسك وهو مومن قالوا فان تاب تاب

قال ان تاب تاب الله عليه

ذكر من حدث

هذا الحديث عن عمره فقال فيه

عنه عن ابي هريرة وجعله من كلام

ابي هريرة ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابن المشي قال حدثنا اخو من عمارة قال حدثنا سمعنا قال اخو من
عمارة عن عمره عن ابي هريرة انه قال لا يري في الزاني حرج من يري وهو مؤمن
ولا يسرق حرج من يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حرج من يشربها وهو مؤمن
وخصلتين فستيتها هـ وقد وافق ابن عباس هـ رواه هذا الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جماعة من اصحابه نذكر ملخصا من ذلك ثم نفتح جمعه
البيان ان شاء الله احدثني يوسف بن سلمان البصري قال حدثنا حاتم بن اسحاق
عن محمد بن عجلان قال حدثنا الفقهاء عن حكم بن عمار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يري في الزاني حرج من يري وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حرج من يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن قيل لا يري في هريرة كلف
ذلك قال الايمان موقته هكذا قال وهو استغفروا وتزج راجعه
الايمان وان هو اصر ومضى فادفعه حدثني يوسف بن سلمان قال
حدثنا حاتم بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة عن ابن الزناد عن
الاخرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل قول الفقهاء عن ابيه
لم يذكر خروج الايمان منه حدثني يوسف بن سلمان قال حدثنا حاتم
عن ابن عجلان عن ابن الزناد عن ابي عمار النهدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينتهب نهبه يرفع الناس اليها اصدارهم وهو مؤمن هـ
حدثني ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا سفيان عن ابن الزناد عن الاخرج

مكرر

عن ابي هريرة رواه لا يري في الزاني حرج من يري وهو مؤمن ولا يسرق حرج من يسرق

وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ينتهب نهبه ذات مشرف

وهو مؤمن هـ حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا ابو وهب عبد الله بن عمر و

الرقم عن زيد بن ابي ان في نفسه عن سليمان بن ابي العيش عن ابي صالح عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرق السارق حرج من يسرق وهو

مؤمن ولا يشرب الخمر حرج من يشربها وهو مؤمن ولا يري في الزاني حرج من يري وهو

مؤمن ولكن ابواب التوبة معروضة هـ حدثني محمد بن سنان القزاز قال

حدثنا موسى بن اسحاق قال حدثنا امان قال حدثنا سلام عن ابي صالح عن

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يري في حرج من يري وهو مؤمن

ولا يسرق حرج من يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حرج من يشربها وهو مؤمن

ينزع الايمان منه قاذبا تاب ردا لمالك ان هو حدثني عبد الرحمن بن

ابن عبد الحكم المصري قال حدثنا سعيد بن ابي مرمر و ابو الاسود قال

حدثنا نافع بن زيد قال حدثني ابن الهادي عن سعيد بن ابي سعيد المقبري

حدثنا انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنا

الرجل اخرج منه الايمان وكان عليه كالظلمة فاذا انقلمت من علمها

رجع اليه الايمان هـ حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا ابن ابي مرمر

قال اخبرنا نافع بن زيد قال حدثني ابن الهادي عن سعيد بن ابي سعيد

المقبري حدثنا انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر مثله سواء حدثنا العباس بن الوليد البصري قال اخبرنا ابي
قال حدثنا الامداعي قال حدثني الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعد بن المسيب وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزن في الزاني وهو جين يزن في موضع
 ولا يسرق السارق وهو جين يسرق وهو من ولا يشرب الخمر جين يشربها
 وهو من ولا ينتهب النهب ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم وهو
 جين ينتهبها وهو من حدثني علي بن سهل الرمي قال حدثنا محمد بن كثير
 عن الاوزاعي عن الزهري عن سعد بن المسيب والي سلمة وحمد وغيره فلا ذكر
 اربعة عن ابي هديره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزن في الزاني
 وهو جين يزن في موضع ولا يسرق السارق وهو جين يسرق وهو من ولا يشرب
 الخمر وهو جين يشربها وهو من ولا ينتهب نهبا يرفع اليها الناس ابصارهم
 وهو جين ينتهبها وهو من حدثنا احمد بن عبد الرحمن قال حدثنا علي بن
 ابي رهب قال اخبرني يوسف عن الزهري قال اخبرني عبد الملك بن ابي
 بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابيه عن ابي هديره ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يزن في الزاني وهو جين يزن في موضع ولا يسرق السارق جين
 يسرق وهو من ولا يشرب الخمر جين يشربها وهو من وكان ابو بكر
 يلحق بهن ولا ينتهب نهبه ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم جين
 ينتهبها وهو من حدثنا احمد بن عبد الرحمن قال حدثنا علي بن عبد الله بن
 وهب قال اخبرني يوسف عن الزهري قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن وان
 للسسان ابا هديره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزن في الزاني جين
 يزن في وهو من ولا يسرق السارق جين يسرق وهو من ولا يشرب
 الخمر جين يشربها وهو من حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرمي قال
 حدثنا ابراهيم بن خالد عن معقل بن عبد الله الخزازي عن الحسن بن علي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزن في الزاني جين يزن في وهو من

140 ولا يسرق السارق جين يسرق وهو من ولا يشرب الخمر جين يشربها وهو
 من ولا ينتهب النهب نهبا يرفع اليها ابصارهم وهو من حدثنا ابو بكر
 قال حدثنا خالد بن محمد عن محمد بن جعفر عن العلاء بن ربيعة عن ابي هديره قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزن في الزاني جين يزن في وهو من ولا يسرق
 السارق جين يسرق وهو من ولا ينتهب النهب نهبه ذات شرف جين
 ينتهب وهو من ولا يشرب الخمر السارق جين يشرب وهو من حدثني
 عبد الاعلى بن رطل الاسدي قال حدثنا ابو عسان قال حدثنا ابو اسحاق عن ابي
 عن ابيه عن ابي هديره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزن في الزاني
 وهو من ولا يسرق السارق وهو من قال عبد الاعلى قال ابو عسان
 في هذا الحديث او غيره الا ان اكرم على الله من ذلك حدثني القسمة بن
 دينار القزويني قال حدثنا اسحاق بن منصور عن ابي اسحاق عن السدي عن ابيه
 عن ابي هديره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزن في الزاني وهو
 من ولا يسرق السارق وهو من الا ان اكرم على الله من ذلك هو
 حدثنا عمرو بن علي الباهلي وسفيان بن وكيع بن الجراح واللفظ العمرو
 في الاحدثان يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن اسحاق عن حماد بن عباد بن
 عبد الله بن الربيع عن ابيه قال اخبرنا انا عن عدي بن عدي سمعت جلبة
 فقالت فلهذا قلت رجل ضرب في الخمر فقالت سبحان الله سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشرب الخمر الرجل جين يشربها وهو من
 ولا يسرق السارق وهو من ولا يزن في وهو من ولا ينتهب نهبه
 نهبه يرفع الناس ابصارهم اليها وهو من فابا كرونا ما كبرنا
 عمرو بن علي قال حدثنا يزيد قال اخبرنا محمد بن اسحاق عن يزيد

بن ابي حبيب عن يحيى الجهنى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قتله من حديث ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن
 الحكم عن رجل عن عبد الله بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
 ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يتهب نهبه ذات شرف او دار
 يسرق وهو مؤمن من حديث ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو داود قال حدثنا
 شعيب قال اخبرني قيس قال سمعت عمار بن محمد عن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 او في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه من حديث محمد بن علي بن
 ميمون الرقي قال حدثنا الحسن بن بشر الصوفي قال حدثنا قيس بن الربيع
 عن اشعث بن سوار عن علي بن صدر عن الحسن بن رباح الجلي عن عبد الله بن
 مغلغل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
 مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
 يشربها وهو مؤمن ولا يتهب نهبه ذات شرف او دار وهو مؤمن من حديث
 ابن حميد قال حدثنا يحيى بن داود قال حدثنا الحسن بن ابراهيم عن
 ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زنا زان وهو مؤمن
 فانه اذا فعل مني ذلك شيئا رفع عنه الايمان فان حدث له ثوبه وعرف
 الله منه الصدق ردفته الايمان من حديث محمد بن علي بن ميمون الرقي
 قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابو بكر بن عبيد الله
 عن الامام عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني
 الزاني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يتهب نهبه ذات شرف
 حديث عبد الرحمن بن الاسود الطفاوي قال حدثنا محمد بن كثير

141
 عن شريك بن عبد الله عن ابي هريرة عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 كان اذا استنصر عبد الله او امه قال له اني رجل فان قال لا او نعم قال
 ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زنا نزع الله نور
 الايمان من قلبه فان زنا ان يرد عليه رده وان زنا ان لم يرد عليه
 حديث ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن ابي اوفى عن عوف عن الحسن قال بلغني ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
 يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال
 وكان يقول تحابيه الايمان فادرجع راجعه قال عوف اظن الحسن
 قال هذا امر قبله

القول في البيان عن معاني هذه الاخبار

ان قال لنا قائل ما انت قائل في هذه الاخبار التي روتها عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اصحاب ام عن صحاح فان قلت هي عن صحاح قبل
 ذلك ما وجه سكتها ورواه اكثرها عندك ثقات وان قلت هي
 صحاح قبل ذلك افخرج من الامان كل من زنا في حال زنا او كل من
 سرق في حال سرقة وكل من شرب الخمر في حال شربه اياها وكل
 من اتى بتهب نهبه في حال اتها بياها قيل قد اختلف من قبلنا في معنى
 ذلك فذكر اختلافهم فيه فنتبع البيان عن ابي جابر في ذلك وهو ان
 ان شأ الله هو فامر بعضهم ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال هذا القول على ما رواه عن ابي جابر ورواه ذلك عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال علقط الرواه في ادا لفظ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذلكم ذكر من روي ذلك عنه

حدثنا ابن محمد قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثني ابي قال سئل محمد بن زيد
عن تفسير هذا الحديث لا يزدني الا في حبي من في وهو من فقال اما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزدني من في ولا ييسر من في وقال الخزاز معنى
ذلك لا يزدني وهو الذي لا يزدني مستحل غير من في نعم الله ذلك عليه وهو من
كلما ان زنا وهو معقد بغيره وهو من في

ذكر من قال ذلك

حدثني سعد بن

عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا حفص بن عمر العدني قال
حدثنا الحكم بن ابي اعين عن عكرمة عن ابن عباس قال ان قعدا كان في
ان زنا او سرق او انتهب وهو يري ان ذلك محرم عليه وهو من في وان
وقعد ذلك وهو يري ان ذلك ليس محرم عليه وليس هو من في وعنه
قال في هذه المقالة من ان ما حدثني احمد بن عثمان البصري المعروف بابي
الحجاز قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبه قال اخبرني حسب بن الزيات
وعبد العزيز بن بن ربيع والاحمسي سمعوا يزيد بن وهب يحدث عن ابي داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما في جبريل فيشر في انه من مات من
امني لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان زنا او سرق هو حدثنا
ابن المنني قال حدثنا ابن ابي عمير عن شعبه عن جبيب عن يزيد بن وهب عن
ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل انه من مات من
امني لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال قلت وان زنا او
سرق قال وان زنا او سرق هو حدثني ابو السائب سلم بن جنادة السوي
قال حدثنا ابو معاوية عن الاحمسي عن يزيد بن وهب عن ابي داود قال كنت
امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرم المدينة عشا فقال يا ابا ذر كذا

قال ابن ابي عمير

142
قال

انت حتى اتيك قال وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نوازي عني
قال صنعت صوتا قلت لعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهمتم ان شفعه فم
ذكرت قوله لا يزدني حتى اتيك قال فانتظرت حتى جازى كركه الذي
سمعت قال فقال ذلك جبريل اتاني فقال من مات من امني لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان زنا او سرق قال وان زنا او سرق
حدثني علي بن سهل الرمي قال حدثني مولى عن ابن اسحاق قال قال جبريل
حار من عن الاحمسي عن زيد بن وهب عن ابي داود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا او سرق
قال وان زنا او سرق قال ما ربع مرات ثم قال في الرابعة وان زنا او سرق
ذكره حدثني علي بن سهل قال حدثنا الحسن بن بلال عن حماد قال حدثنا
ابن ابي سليمان عن زيد بن وهب عن ابي داود قال كنت انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد فمضى وتبعته فدخلوا واديا فطلعت
انه يريد حاجبه فجلست على شفير الوادي فابطلت على صنعت فانه خالط
رجلا فلما خرج قلت يا رسول الله لقد ابطأت حتى خست عليك سمعت
كانك تخاطب رجلا فقال او سمعت فقلت نعم قال انك جبريل
اتاني ففهمت اني فقال انك تقول من مات من امني لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة فقلت وان زنا او سرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
زنا او سرق فقلت وان زنا او سرق فقال نعم وان زنا او سرق فقلت
وان زنا او سرق فقال نعم هو حدثني محمد بن يحيى القطعي قال حدثنا الحاج
قال حدثنا حماد قال اخبرنا حماد الكوفي عن زيد بن وهب عن ابي
داود قال كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد

فمشتي حتى أتى وادياً فطنت أنه يريد لحجه فعدت على شفير الوادي
فأطاحتني خشيت عليه فسمعت كأنه يخاطب رجلاً فخرج إلى فقلت
يا رسول الله من كنت تخاطب قال أسمعته قلت نعم قال ذا الجبريل
أنا في قبشري أنه من قال لا إله إلا الله صادقاً بها دخل الجنة فقلت وان
رنا وان سرق فقال وان رنا وان سرق فقلت وان رنا وسرق قال وان رنا وسرق
قلت وان رنا وسرق قال وان رنا وسرق فحدثني علي بن الحسن الخزاز قال أحسنا
عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حماد يعني بن أبي بصير عن عبيد بن رافع
ثابت أن مسلماً الجعفي حدثه أن أبا ذر حدثه أنه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ليلة مقمرة حتى سجد في حرمه من حرار المدينة فقال يا أبا ذر احبس
جلسنت وأبسط عيار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأنظر ما بظافركرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احبس
مكرهت أن أرحم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وان وان وان
ثلاث مرات ثم جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا ذر لعل ابطلات
عليك فقلت يا رسول الله قد كان يعقر ذاك قال لا أراعدان فأرقت
فلقيت الملك فاحبرني أنه من مات شهد لا إله إلا الله فأن له الجنة
فما زلت أقول وان حتى فلت وان رنا وان سرق قال نعم فحدثني محمد بن
القطيعي قال حدثنا حماد قال أخبرنا حماد الكوفي عن زيد بن وهب عن أبي
ذر قال كنت أتلو رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقيت العرق قد سلكوا
فمشتي حتى أتى وادياً فطنت أنه يريد لحجه فعدت على شفير الوادي
فأطاحتني خشيت عليه فسمعت كأنه يخاطب رجلاً فخرج إلى فقلت
فقلت يا رسول الله من كنت تخاطب قال أسمعته قلت نعم قال

143 ذاك جبريل أنا في قبشري أنه من قال لا إله إلا الله صادقاً بها دخل الجنة فقلت
وان رنا وان سرق قال وان رنا وان سرق فقلت وان رنا وان سرق قال
وان رنا وان سرق فقلت وان رنا وان سرق قال وان رنا وان سرق فحدثني
عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام
الاستوائي عن أبيه عن حماد بن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم فبقع العرق قد ابطلت خلفه ثم عرض له وادي فاستبطنه النبي صلى
الله عليه وسلم ونزل فيه وحلبت عينا شقيرة وظننت أن له لحجه وأبطل
علي وساطني وسمعت مناجاة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا بني
الله لقد ابطلات وساطني وسمعت مناجاة قال قال ذا الجبريل الخوف
لا مقي من شهد منكم لا إله إلا الله وان محمد رسول الله دخل الجنة
فقلت يا بني الله وان رنا وان سرق قال وان رنا وان سرق فحدثني محمد بن
عمرو الطائي قال حدثنا حماد قال حدثنا حماد قال حدثنا صفوان عن ماعز
التميمي عن جابر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الموحس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن
لقي الله يشرك به دخل النار فحدثنا حماد عن علي بن الحسن عن حماد بن
الواسطي قال أنصراحير قالوا واحد وقال يحيى حدثنا أبو أحمد قال
حدثنا سفيان عن ابن وهب عن محمد بن النضر عن أبيه قال نزل علي سرق
ضيف فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ولم يصرفه معه خطبه
كما لو فقه وهو يشرك به دخل النار ولم يصرفه معه عمل فحدثنا أبو
كرامة قال حدثنا معاوية يعني ابن هشام عن سفيان عن ابن وهب عن محمد بن

قال حدثنا عمار بن الاحول عن شهر بن خوشب عن معاذ بن كعب عن ابن
 زرع عن النبي صلى الله عليه وسلم يروى عنه عن ربه قال يا بن آدم اذكر انك
 حديثه عن عمار بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد العزيز
 عن عمار بن عتبة عن عطاء بن ابي مرزبان عن ابيه قال رايت ابا ذر
 على قطعه حصير فسلمنا عليه فرد علينا وقال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول من لم يلق الله لا يجد به مشأ في الدنيا تركت ذنوبه مثل الرمال
 غفر له حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا
 ابو معاوية عن الحسن بن المغيرة عن سويد بن غزاة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الله من عمل حسنة فله عشر مثاها او ازيد ومن
 عمل سيئة فله اقلها ومن عمل ذنبا ابدا لارض خطيئة لم يقبض له فيها
 شيئا جعلت له مثاها مغفرة ومن اقرب الي شيئا اقربته ومن
 اقرب الي ذنبا اقربته اليه باعنا ومن اتى في شئ نبيته هرو له
 حدثني محمد بن عوف الطائي قال حدثني محمد بن اسماعيل قال حدثني ابي
 قال حدثني محمد بن عوف الطائي قال حدثني محمد بن اسماعيل قال حدثني ابي
 ان اسامة بن سلمان حدثهم ان ابا ذر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قال له رجل يا رسول الله وما وقع
 الحجاب قال ان الموت النفس هي مشركه حدثني عبد الله بن احمد المرزوقي
 قال حدثنا عمار بن عاصم الجعفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
 عن معاذ بن عبد الرحمن بن عمار عن اسامة بن سلمان ان ابا ذر حدثهم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبته العبد ما لم يقع الحجاب قالوا
 يا رسول الله وما وقع الحجاب قال ان الموت النفس هي مشركه حدثني

145
 محمد بن عوف قال حدثنا اسماعيل قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن عوف
 عن شرح بن عيسى قال كان جبير بن نفير يحدث ان رجلا سأل ابا اس
 ابن سحران يقول من مات وهو لا يشرك بالله فقد جلت له مغفرته ان
 شاء ان يغفره قال ابواس عند ذلك لا يجوز ان لا يوت احد خاله مغفرة
 الا غفر الله له و قال الحارث بن عيسى ذلك لا ينفى الراي وهو مومن
 ولا يبرق المسارق وهو مومن ولكنه يفرع منه الامان في ذلك اسم
 المدح الذي يسمي به اوليا الله من المؤمنين والذي يمدحون به ويستحق
 به اسم الذم الذي يسمي به المشا فقول فيدمون فقال له فما فوق طسقي

ذكر من قال ذلك او ما لم يغناه

حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة بن اسلم عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن
 الحسن قال قال النفاق نفاقان نفاق كاذب لمحمد صلى الله عليه وسلم
 فقال لا يغفر ونفاق خطايا وذنوب برجالها حبه ه حدثني علي
 سهل الرملي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت ابا عمرو يقول انوا
 لا يعمرون اخرا ابدا ولا يشهدون على احد شرك ويخونون نفاق
 الاعمال على انفسهم ولا يسمونهم فاد انزل احد هم مؤا خا حوا
 منه النفاق كان قوله كمن صدق بلحدث الله من فعل كوا فها
 ضافق قال علي قال الوليد واقول ان ما يصدق قول ابي عمرو هذا
 ونسبه لما الله كان من قول السلف ما حدثنا ابو عمرو عن هارون
 ابن زياد ان عبد الله بن عمرو قال من ربه رجوا فلا باوانه الله
 له فاني كنت له منها قولا شبيها بالعهه داني اكرمان لفي
 الله شلت النفاق ومن ذلك ايضا ما حدثنا ابو عمرو عن الزهري عن

عروة بن الزبير اذ يقول لعبد الله بن عمر الرجل منا يخلع على الامام فراه
يقضي بالجور فيسكن عليه وينظر الى احدنا فيثني عليه بذلك فقتل
عبد الله اما نحن معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا كنا نقعد
هذانفاقا فلا ادرى كيف نقدره هو حدثني محمد بن اسحاق الضاري
قال حدثنا المولى بن النعمان قال حدثنا اسحاق بن النوري قال حدثنا
ابو القدر عمر بن يحيى العتري قال قلت لحدقة من المناق قال الذي
يتكلم بالاسلام ولا يعمل به هو حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى قال حدثنا
يحيى بن عيسى عن الحسن بن عثمان بن ابي المقدام عن ابي يحيى قال قلت لحدقة
ما النفاق قال حال الرجل يتكلم بالاسلام ولا يعمل به هو حدثنا عمرو بن ابي الهادي
قال سمعت معتمدا يقول حدثنا ابو كعب قال سمعت الحسن بن علي بن المهدي
ان الناس قد قالوا انا مسلمون مومنون وقد قلنا ذلك اللهم فحق
ولكن يقول وعلم وعمله قابل هذه المقالة ان معنى النفاق انما هو
اظهار المرئى انما هو مسلم مستبطن خلافه كنا نقعد البروع الذي
يتخذ لنفسه كل رطله صائده من ماله من ماله صاع من
قاصعا به ومنه قول الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه فان
استطعت ان تمنع في الارض هو لسررب للدخول فيها فذلك
نفاق المناق هو اختاذه ما يظهره القول ليسا نه بالامان
خدا عما للمومنين بذلك وهو مستبطن بقلبه غير الذي يظهره لهم
لسانه كقول البروع باختاذه التناق الطالب اصطباره
منه وهو معد للهرب عند الطلب منه القاصعا خدرا عما للامان
قالوا فاذ ذلك معنى النفاق وكل الامان عندنا مو سلا

146
باللسان بما يحق في المرء منه وعمل الجوارح بما يستوجب بالعلم به
حقته اسم الايمان وكان من ذلك العمل الذي يستوجب مع القول بما
ذكرناه حقيقته اسم الايمان اجتناب الكبار ثم اتياء غير محبت ركب
ما حرم الله عليه من الفواحش ولا مفسدات فانه الله عنه من الما علمنا
ان الجوارح ما اظهر من القول الحسن الذي هو سبب الحق لله اما الهوى
خدا عما للمومنين به من استئصال قلبه واستغناء ما له وذلك هو النفاق
الذي وصفنا صفته وان من كان ذلك صفته فهو منافق فاسق لا
مومن قالوا فكلام له هو اولي به مما سمينا به فان اولاد الاحبار بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم منتظا هره اذ قال ثلاث من علامات
المناق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اقر خان قالوا
والزنا والسرقة وشرب الخمر اعطى في الدلالة عا ففاق المناق من
اخلاف الوعد وحياته الامانة والحرب في الحديث قالوا وفي ذلك
مكتفي عن الاستنشاد على صحة تسمينا الزاني والشارق والسارب
الخمور المنتهيب النهي التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم منافقا
بغيره وقاتل الخمر ومعنى ذلك لا يرفق المومن ولا يفرق المومن
ولا يشرب المومن الخمر وذلك ان ذلك من فعل اهل الكفر قالوا
في من ذلك فهو كافر خارج من الايمان

ذكر من قال ذلك

حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي قال حدثني ابي عمر بن خالد عن معقل
ابن عبد الله الجعفي قال قال اول من قدم علينا يا ابا جاسم
الافطس قال ففراحا بنا منه نفارا اسديدا وكان اسديدا

تعاثمهم من مهران وعاهد ربه عبد الكريم الأيوبي وإياه ستند
بيت المسجد قال فخرجت حاجا حتى أتت مكة قال فمعتل في الصخرة
المدنية فلقبت نافعاً مولى ابن عمر فجلست إليه في المسجد فقلت له إن
للملك حاجة فقال سترام علانية قلت بل سر قال رب سر لا حزنه
وأيممت الصلاة صلاة العصر فصلنا فلما صلى الإمام امرني ولم ينتظر القاص
فأخذ بيدي فخرجت معه ومعه فتى شاب قلت أخطي قال فأنصرف به
يا عمرو قد كنت له مبروماً أخذوا فيه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضربوهم بالسيف حتى تفسدوا آله إلا الله وإن محمد عبده
ورسوله فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماً وهدماً وأولهم الأخفش وحسان
علي الله قلت فأنه ذلك وزنا وسرق ونكح الأمر وزعم أن ذلك
عليه حرام فتزبد من يدي وقال من فعل هذا فهو كافر فلفست الزهري
فقلت له طروماً أخذوا فيه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تترن
الزاني حين يذبح وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا ينهب الناصب وهو مومن
نهيه تشاد إليه فيها وهو مومن فحدثنا عن حرب الموصلي
قال حدثنا أبو بكر أدد المدايني عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو السبائي
قال قال حذيفة إن أعرف متان أهل دمشق في النار قوم ندمهم أن
اليمان قول وإن زنا وإن سرق وقوم يلغون أو ليههم يقولون إنما
افترض الله صلاص من حدثنا الفصل من الصلح قال حدثنا الوليد
بني ابن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو السبائي أن حذيفة بن
اليمان كان يقول لا أعرف أهل ديني أهل دينك إلا من في النار

147 قوم يقولون أن الإيمان كلام وقوم يقولون ما بال الصلوات المحسن وإياهما
صالحان وعلمه قابل هذه المقالة من الآثار الخيرة الذي ذكرناه
قتل عزازي هدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا فعل ذلك يعني
أخا زنا أو سرق أو شرب الخمر نزع الإيمان قال زنا أو شرب الخمر أو سرق
نزع منه الإيمان وهو كافر لأنه لا منزلة بين الإيمان والصغر قالوا ومن
أدرك من المكلفين مومناً فهو كافر كما أن من لم يكن منه كافر
فهو مومن قالوا فإن زعموا أنهما جازا يكون شخص واحد من
أهل التكليف مومناً ولا كافراً قلنا لهم اقتضوا أن يكون
عاصياً ولا مطعاً مع قيام المحبة عليه وارتفاع الموانع ولزوم الأمر
والهوى إياه والوفاء في إجازة ما هو في ذلك جزوا من معقول أهل
العقل وإن قال ذلك محال لأن من قامت عليه محبة الله تعالى
ذكره بامره ونهيته فغير جائز أن يكون خارجاً من إحدى الصفتين إما
تقدير أو تكذيب وطاعته يا حبسناه أو معصيته يا قدامه عليه الحكيم
الموانع عنه فإليه قلنا له وذكر كل من قامت عليه محبة الله تعالى
ذكره بوحده أمته وشرايعه فأنه غير خارج مع قيام المحبة
عليه بهما من الإيمان والصغر قالوا وفي إخبار النبي صلى الله عليه وسلم أن
الإيمان ينزع من الزاني والسارق وشارب الخمر والمتهم بالزنا
وصفيها حتى يتوب السارق البين أنه قد وجب له الصفح حتى يتوب
أذ كان بها لا أن يكون ما موراً منه غير كافر ولا هو من
قالوا وفي مقادفة الإيمان إياه وجوب الكفلة واعتلوا أيضاً
ليقولهم ذلك ليعلم كثير غير ما ذكرنا كرمنا أطالة الكتاب

بذكرها الى ان يذكر كتابنا هذا مقصودا به قصد الابانة عن مذهب
الحنابلة ونقص عمال المعتزلة يد البس علىهم الشيطان بل مقصودنا فيه
ذكر الصبح من آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسان عن معانيه
على ما شرطنا من ذلك مبتدأ به وفتال اخرون للموحد المصدق بما
جاءه محمد صلى الله عليه وسلم مؤمن ما لم يحسن كبره فان غشيت بها
ترع منه الايمان فاذ فارها عا داله الايمان

ذكر من قال ذلك وما في معناه

حدثني عمران بن بكاء الكلاعي قال حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي قال
حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال حدثنا بلال بن سعد عن ابن الدرداء
قال كان عبد الله بن زوجه يقول ان مثل الامان مثل قبضك منها
انت قد ترعته اذ لبسته وسمعت انت قد لبسته اذ نزعته هو حديثي
يونس بن عبد الحميد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عن عمرو بن
الحارث عن زيد بن اسلم عن ابي حبيب عن اسلم بن ابراهيم عن ابي ايوب
يقول انه لم يلق على المرء ساعة وما في جلده موضع ابرة من امان
وانه لم يترع عليه ساعة وما في جلده موضع ابرة من النفاق هو وعمله
قال في هذا القول ان الايمان هو التصديق عتقان التصديق معتان
احدهما قول والآخر عمل هو احتساب الكفاية فان اركب المصدق
كبيره فارقه الايمان وراى عنه الاسم الذي كان له قبل ركوبه
اياها كما يقال للاسنان اذا اجتمعا الثنات فاذا افترقا فانفرد
كل واحد منهما عما يحده لم يقل لواحد منهما الا واحد وزال عنهما
الاسم الذي كان لهما في حال اجتماعهما وكما يقال للرجل زوجة زوجان

148 فاذا فارقها زال عن كل واحد منهما الاسم الذي كان لهما في حال الاجتماع
قالوا فكذلك القول في الايمان انه هو اسم للتصديق الذي معناه ما ذكرنا
من الاقرار والعمل الذي هو احتساب الكفاية فان اوقع المصدق كبره زال
عنه اسم الايمان في حال مواقفته اياها فاذا كف عنها عاد له الاسم الذي
كان له قبل المواقفة لانه في حال كفه عن غشيان الكبيره لها محتجب
وبالاسان تصديق وذلك هو معنى الايمان عندهم وعبر جاز ان يكون
للايمان فاعلا هو وهو محلاة موصوفا لان الصقات موجهة لاهلها
الوصف بها قالوا ذلك هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرني
الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مومن مترع منه الايمان فاذا انقاع من عليها رجع اليه والصواب
من القول ان ذلك عندنا في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرني
حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب
المخمر حين يشرب وهو مومن قول من قال يزول عنه الاسم الذي هو المتكسب
الى الاسم الذي هو معنى الذم فقال له فاستق فاحذر ان سارق وذلك
انه لا خلاف بين جميع علماء الامم ان كل من استغاب ما لم يظهر منه
خشوع التوبة ما ركب من المعصية فذلك اسمه عندنا حتى يزول
عنه بظهور التوبة ما ركب من الكبيره فان قال لنا قائل اقول ان
عنه اسم الايمان يركوبه ذلك قيل له بطله عنه بالاطلاق وسماه له
بالصله والنقد فان رآه وكيف يزيله عنه بالاطلاق ونقضه له
بالصله والنقد حل بقول مومن بالله ورسوله مصدق قولها
جاءه محمد صلى الله عليه وسلم ولا نقول مطلقا هو مومن ان كان الايمان

عندنا معرفة وقولا وعملا فالعارف المقر المخلص عما هو به
مقر قولا غير مستحق اسم الايمان بالاطلاق اذ لا يات بالمعاني التي
يستوجب بها ذلك ولكنه قد اتي لمعان يستحق التسمية به موصولا
في كلام العرب وتسميه بالذي تسميه به العرب في كلامها ومنه
الآخر الذي لمعه دلاله كتاب الله وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومظهر العقل وقد دللنا على ان ذلك كذلك فيما مضى من كتابنا
هذا ما اعني عن عادته في الموضع

القول في بيان عماد هذه الاخبار

من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم محضاً غير ربه تبارك وتعالى ان ادم
ان ذنبت حتى تبلغ ذنوبك اعنان السماء يعني بقوله اعنان السماء ارجائها
ونواحيها كذا ذكر عن يونس بن حبيب الحرمي انه كان يقوله وانه
كان يقول اعنان كل شئ نواحيه واما ابو عمرو الشيباني في الاصحى
وعندهما من اهل العلم بكلام العرب فانه فيما ذكر عندهم كانوا يقولون
انما يقال لنواحي الشئ اعناؤه ولا يغلب واو ياد وي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الخبر على ما حكى عن الشيباني ومن ذكره
من اهل العرب بل الرواة من كاد ساه حتى تبلغ اعنان السماء
بالقول على ما ذكر عن يونس الحرمي

ذكر حرم من اخبر عن عكرمة عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو كريب قال حدثنا محمد بن بشر عن سلام بن ابي عمير عن عكرمة

149 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امة
ليس لهما في الاسلام نصيب المرجية والقدرية

القول في بيان هذه الخبر

وهذا الخبر عندنا صحيح سنداً وقد جاز ان يكون على مذهب الاخرين سفيهاً
عن صحيح لعل احكاماً انه خبر لا يعرف له مخرج يبعث عن ابن عباس الا من
حدثه عن عكرمة والخبر اذا انفرد به عندهم فنقد وجب الثبوت فيه
والثاني انه من رواية عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في
تقل عكرمة عندهم فنقد وجب الثبوت فيه من اجله والمال ان سلام بن
ابو حمزة من اهل النقل ليس في اهل الرواية المعروفين بها قالوا يجب التوقف
في نقله ومن قد وافق سلام بن ابي عمير في روايته هذا الخبر عن عكرمة
عن ابن عباس جماعة نذكر ما حضرنا من ذلك ذكره حديثي واصل
ابن عبد الله بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضال عن القاسم بن حبيب وعجلي
ابن تار عن تار عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من امة ليس لهما في الاسلام نصيب المرجية والقدرية هذا
ابو كريب قال حدثنا ابن فضال عن القاسم بن حبيب وعجلي بن تار عن عكرمة
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوه حدثنا ابن وكيع
قال حدثنا محمد بن بشر عن ابن تار عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم اخوه حدثنا احمد بن محمد الطوسي والعباس
ابن ابي طالب قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد اللثمي
قال حدثنا يونس بن حبان عن عكرمة عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صنفان من امة ليس لهما في

أهلها نضيب أهل الأرجاء والقدره وقد وافق ابن عباس رضي الله عنهما هذا
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من أصحابه نذكر من ذلك ما
حضرنا ذكره ثم ننتبع جميعه البيان عنه ان شاء الله

ذكر ذلك

عنه قال حدثني عثمان بن ثابت الجوزي عن اسمعيل بن أبي اسحاق عن ابن أبي
ليلي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمتي
ليس لهما في الإسلام نصيب المرجية والقدرية هو حدثني أحمد بن الفرج الحمصي
قال حدثنا بقية قال حدثنا سليمان بن جعفر الأزدي عن محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى البصري عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم صنفان من أمتي لا يردان علي الخوض القدرية والمرجية
حدثني علي بن حرب الموصلي قال حدثني أحمد بن نصر الحارثي قال حدثنا
زيد بن أبي موسى عن أبي عامر عن أبي غالب عن أبي أمامة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعنت المرجية عيالسان سبعين نبيا قبل رسول الله
وما المرجية قال قوم يزعمون أن الأمان قول بلا عمل حدثني محمد بن رزوق
البصري قال حدثنا محمد بن جعفر الجرمي أبو محمد قال حدثنا أحمد الطائفي عن
الحسن بن حذيفة وافر قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
صنفان من أمتي لا تنالهم شفا عني المرجية والقدرية

القول في البيان عما في هذه الأخبار من المعاني
ان قال لنا قائل من المرجية وما صنفهم قيل ان المرجية هو من يتصور
ما جاءه من خلاف فما ذلك الامر فاما أرجاؤه فتأخيره وهو من قول
العرب أرجا فلان هذا الامر فهو مرجية أرجاؤه هو مرجية لهم وأرجاؤه

150 فلا يرجيه أرجاؤه هو مرجية وهو مرجية ومنه قول الله تعالى ذكره
والذين صرحوا لأمر الله بقربا بالهمز وغير الهمزة معي مؤخرون لهم الله
وقوله مجازا عن الامام من قوم فرعون قالوا أجبوا أخاه فهم أرجاؤه
وبغير الهمزة فاما الامر الذي يتأخروا سميت المرجية مرجية فان ابن
عبية كان يقول فيه فها حدثني عبد الله بن عمر الرازي قال سمعت اباهم
ابن موسى يعني الفراء الرازي قال سئل ابن عمر عن الأرجاء فقال الأرجاء على
وجهين قوم أرجاؤهم على رءوسهم قد مضوا وليك فاما المرجية اليوم
فهم قوم يقولون الأمان قول لا عمل ولا نفع لهم ولا نفع لغيرهم ولا
تشار بوجه ولا تملوا منهم ولا تملوا عليهم هو وقت الخوارج
ذلك ما حدثنا ابن حمزة قال حدثنا أحمد بن حنبل عن ابن سنان قال سألت
سفيان عن تفسير هذا الحديث صنفان ليس لهما في الإسلام نصيب المرجية
والقدرية قال هم الذين يقولون الأمان قول لا عمل وقوم يزعمون
الأمان هو حدثنا ابن حمزة قال حدثنا جابر بن عبد الله عن أبيه
قال قال قوم يسلمون عن السنة فافترعوا لهم دين الذر كفرهم من أهل الكتاب
حتى قوله ويفتروا الصلاة ويوقوا الركاء وذكر ذلك ابن أبي عمير
بالمرجية حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال سمعت
ابن سنان الأشعث يقول سمعت الفضل يعني ابن عباس يقول أهل الأرجاء
يقولون الأمان قول لا عمل ونقول الحقيقة الأمان في المعرفة لا قول ولا عمل
ونقول أهل السنة الأمان المعرفة والقول والعمل وسمعت عبد الله بن أحمد
ابن سيويه المروزي قال سمعت ابا رجاء يقول سمعت رجاء يقول ليس
بين كلام الجهمية والمرجية كبير فرق قالت الجهمية الأمان المعرفة

يا قلب وقالت المرجية انما ربا للسان والصواب من القول في المعنى الذي
 من اجله سميت المرجية مرجية ان يقال ان الارحام عندها ما سنا قبل من
 تاحتر الشئ فهو حرام على عثمان رضي الله عنهما الى ربهما وتاركت
 وليتها والبراء منها امر حرام وهو مرجي وموخر العمل والطاعة
 عن الامان مرجية فاعلم مرجي غير ان اغلب من استعمال اهل المعرفة
 يتراهم للمخلص في الدانات تدهونا هذا هو الاسم فيمن كان من
 قوله الامان قول لا عمل فمن كان من قوله ان الشرايع ليست من الامان
 وليس الامان انما هو المصدق بالقول دون العمل المصدق بوجوبه فان
 حالنا قابل فما انت قابل ان كان الامر في معنى الارحام ذكرت
 فما حدثني به ابو السائب سالم بن جنداه قال حدثني ان ادرس قال
 سمعت داود بن ابي هند يذكر عن شهر بن حوشب قال لما اصيب
 معاذ اتاه اخ له فقال له الحارث بن حكيم فبنا هو عنده افاق
 معاذ وهو يبك فقال اما يبكيك فقال انك على العلم الذي يدفن معك
 فانا فقال له معاذ ان كنت طالب العلم لبدت فاطله من لثته من ابن
 ام عبد وعجو بمراني الورد او سلمان الفارسي وياك وزله العالم
 وتا لو كنت تكدرك له العالم قال على الحق نورا يعرف به قال فاني
 الحارث الصوفه فليها هو عابا عبد الله بن مسعود ينظر حرجه
 اذا قال حل من القوم لرجل ام من انت قال نعم قال في الجنة انت
 فان ما ادري قال تزعم انك مومن ولا تدري في الجنة انت ام لا قال
 فخرج طيقت عبد الله فقالوا الا ترى الى هذا يزعم انه مومن ولا
 يزعم انه من اهل الجنة فقال عبد الله لو قلت لحداهما لا يفتعن الا اخرى

(ا)

151 فقال له الحارث صلى الله عليه وسلم معاذ فقال عبد الله من معاذنا معاذ بن
 حنبل قال وما قال قال اياك وزله العالم وقال الامان ان تومن يا الله
 وما لك منه وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار ولم يكن
 في قلبه لا ادري ما يفعل الله في هذا فلو علمت ان الله عقير الفلتان في الجنة
 فقال ابن مسعود صدقت والله لقد كانت مقي رله هو حوشا ابو كريب
 محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية عن الششاني عن ثعلبة عن ابي قلاب قال
 حدثني الرجل الذي سأل عبد الله بن مسعود فقال انشدك بالله تعلم ان
 الناس كانوا يعجلون رسول الله صلى الله عليه وسلم بلثة اصناف مومن
 السريرة مومن العلانية كافر السريرة كافر العلانية مومن
 العلانية كافر السريرة فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله تعلم انهم
 كنت قال اللهم مومن السريرة مومن العلانية انا مومن قال
 الششاني فقلت بن معقل فقلت له ان قبلنا قوم ما تعددهم من اهل
 الصلاح اذا قلنا نحن مومنون عابوا ذلك علينا فقال لقد خبت
 وحسرت انك نكر مومنا حوشا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية
 عن مسعر عن حماد عن ابراهيم قال قال عبد الله انا مومن من حوشا ابو السائب
 سالم بن جنداه قال حدثنا ابو معاوية والحدثنا الاعمش عن عمر بن
 قتال فطرت في امرها ولا الخوارج فاذا شتر قوم ونظر في امرها ولا
 الحشيشه فاذا شتر قوم ونظرت في امرها ولا المرجية فاذا هم امثل
 او خير فانا مرجي قلت يا ابا عبد الله ولم يسمي باسمه عن الاسلام قال
 انا كذلك حدثني احمد بن زيد بن ابي قال حدثنا ابو معاوية قال
 حوشا مسعر عن حماد عن ابراهيم قال قال عبد الله انا مومن من حوشا احمد

ابن بديل قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا يونس بن ميمون قال قلت لعطاء
 بن قتيبة انتم ما بعدكم من اهل الصلاح انما قلنا نحن ممنور عاينوا ذلك
 علينا فقال عطاء المومنون المسامون وكذلك ذكرنا صاحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن بديل قال حدثنا ابو معاوية عن مسعر عن
 عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي انه سأل رجلا اموي من انتا و
 مسلم فقال نعم ان شاء الله فقال لا نقل ان شاء الله حدثني موسى بن عبد الرحمن
 الكندي قال حدثنا محمد بن هاشم قال حدثنا مسعر عن عطاء بن السائب عن ابي
 عبد الرحمن السلمي انه رأى رجلا لسانه عجمي فقال اسلمت فقال ان
 شاء الله فقال لا نقل ان شاء الله حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامه
 عن مسعر عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن قال اذا سئل الجرم
 اموي من انت فلا يشكك حدثني احمد بن بديل قال قال ابو معاوية
 قال اصحابنا كان عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن
 يزيد الانصاري ومحمد بن الحنفية وابراهيم بن علقمة وعمر بن مرة
 وعون بن عبد الله بن عتبة وعاصم بن كليب الجرمي والهمالك المشرقي
 وعطاء بن ابي رباح وعمر بن زرارة ومعاقل بن حيان وعبد العزيز بن ابي
 رواد وعبد الصمد وابوبكر بن عازب وعلقمة بن مرثد ومكارب بن خنار وعبد
 الاعلى بن الحنات وحماد بن ابي سليمان ومسعر بن كدام وابواسحاق
 الشيباني وذر بن سعيد بن جابر وطلق بن جبيب كلهم ثبتت ايمانهم
 حدثنا ابو كريب قال حدثنا عثمان بن عطاء قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة
 عن سلمة بن يسيرة قال اخطبنا معاذ فقال انتم المومنون وانتم اهل
 الجنة والله اني لارحوال من نصيرون من فارس والروم يدخلون الجنة

152 ذلك بان واحدكم اذا عمل لآخركم العرفا الحسن استرحم الله الحسن غفر
 الله لكم تقرأون في سحر الذين امنوا وعملوا الصالحات ويريدونهم من فضله
 وقتها ولاجله العلماء وامه السلف منتهدون لا ينقسمون باهلهم من مومنون
 ولا شاك عندنا وعندك انه لا احد من بني آدم لم يمتعه فراصر الله تعالى ذكره
 في اناته عليه سنون بعد ما حيا خلا من تقريظ في بعض الازمنة من فرائده
 وتقصير في بعض الواجب عليه من طاعة الله وكونه من مومنون من فرائده
 من معاصيه الخاصة من خلقه فان كان الايمان كما قلت باطلا لكان
 هو المعروف بالقلب والافترار باللسان والعمل بالجوارح واحتجاب الكيماير
 ونزل الاصرار على الصغار فقد اخطا الذين كبرنا قلوبهم في قلوبهم اننا
 مومنون بغير وصل ذلك ما طلت الحق فيه الوصلية من الشرط وخالف
 الحق فيه من انكر الاستئناس فيه فان كان حيا يرا عندك انكار ما روينا
 عنهما ولا فاقا انت قايلا فيا حدثني احمد بن بديل اليامي قال حدثنا ابو معاوية
 قال حدثنا مسعر عن زاذن عن علاقة عن عبد الله بن يزيد الانصاري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل احدكم اموي من قال انشكك قيل
 ان لكل من ذكر عنه من السلف ما ذكر عنه من قولهم انهم
 مومنون غير وصل ذلك بالاستئناس ولا شرط من اشكاهم صحابته
 فيما قالوا من ذلك وللخبر الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
 استدللت به على حقيقته ما حكيت عنه مما رواه ابو الهولويه من تاركك
 والقول اذا وقع فيه التنازع من اهل العلم كان اولاهما بالحق بالهاتين
 ما قامت على صحة الحق وشهدت له بالحقيقة لا اله الا الله فان قال
 فاذكر لنا من الفهم من السلف في ذلك لتعرفهم ويبرئ لنا التناويل الذي هو

أولى الخبر الذي روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تأويلنا
أما نحن القوام من كثرة من السلف من أن أذكروا حديثاً أو كرس محمد بن
العلاء أحد شيوخنا من علي بن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله رجل
فقال القيت ركباً فقال من القوم فقالوا نحن المؤمنون فقال يا أبا عبد الله
نحن أهل الجنة لو قلت أنهم مؤمنون لعلنا نهم أهل الجنة هـ حدثنا أحمد
قال حدثنا جرجير عن مجمر قال قال الفضل بن عمر بن أبي رافع قال قال عبد الله بن
مسعود يقول من شهد الله مؤمناً فليشهد أنه من أهل الجنة قال نعم هـ حدثنا
أبو إسحق قال حدثنا ابن أبي عمير عن شعبة عن سليمان عن أبي رافع قال قال عبد الله
كان رسول الله ركباً فقال ما أنتم فقالوا نحن المؤمنون قال فمروا
أنا في الجنة هـ حدثنا ابن شاذان قال حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي هريرة عن علقمة عن عبد الله بن جابر قال
حدثنا أبي مؤمن قال قال قتال في أهل الجنة هـ حدثنا ابن شاذان قال حدثنا
عبد الرحمن بن أحمد بن إسحاق عن المعتمر قال قال رجل لأبي رافع
عبد الله بن مسعود يقول من شهد الله مؤمناً فليشهد أنه من أهل الجنة قال نعم هـ
حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن إسحاق عن أبي هريرة عن
أبي كثير قال قال عبد الله بن مسعود يقولون قافينا كافراً ولما نفي
جداً الله أقدمهم هـ حدثنا ابن أبي عمير عن شعبة عن جعفر عن شعبة عن
أبي رافع قال سمعت أبا هريرة يحدث قال قال رجل لعبد الله بن مسعود
أبي مؤمن قال قال عبد الله قال في أهل الجنة هـ حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا إسحاق عن الأعمش عن أبي هريرة قال قال رجل لعلقمة أمرك
أنت قال أرجو أن يشاء الله هـ حدثني سلمة بن خذاف السواقي قال حدثنا أبو

انما الوجود حدها والحد والحد والحد

153 معا منه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال تكلم رجل عنده من الخوارج
بإسلام كرهه قال فقال علقمة إن الذي بعد ذلك المؤمن والمؤمنات
بغير ما اكفستوا فقد احتملوا بهتنا واولمنا مبينا قال فقال له الخارجي
انتم انت قال الرجاء حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا السماعل
ابن ابراهيم قال اخبرنا يونس عن الحسن بن علي قال قال عبد الله بن مسعود انه
مومن فقال ما يقول قالوا يقول انه مومن قال فسلوه في الجنة هو اولا
او الجنة انت قال الله اعلم قال اطلوا دكلت الاول الى الله كما وكنت
الاخره هو حدثني يعقوب قال حدثنا السماعل عن غالب الفطري قال
قال ليذر عبد الله لو انت هيت الى هذا المسجد وهو غاص باهله فمعه
من الرجال فقبل لي اي هو الاخير فقلت لسابلي اتعرف الصيحه فان عرفه
عرفت انه خيرهم ولو انت هيت الى هذا المسجد وهو غاص باهله فمعه
من الرجال فقبل لي اي هو الاخير فقلت لسابلي اتعرف الصيحه لو كان
عرفه عرفت انه شرهم وما كنت استشهد على خيرهم انه مومن مستكمل
الايمان لو شهدت له بذلك شهدت انه في الجنة وما كنت لا سهر
على شرهم انه منافق من الايمان لو شهدت عليه بذلك شهدت انه
في النار ولكن اخاف على خيرهم وارجو لشرهم فاذا انما خفت على
خيرهم وكنت خوفي لشرهم واذا انما رجوت لشرهم وكنت خافي لخيرهم
هكذا والسنة هم حديثنا ابن حمد قال حدثنا حكام بن يحيى بن سالم عن
حسين بن زيد عن بكر بن عبد الله المزني قال لو انت المسجد وهو ملو
مفع بالرجال فقبلك من شرهم فقلت الصيحه لهم لو قبلت استشهد انه
مومن مستكمل الايمان ما شهدت ولو شهدت انه مومن مستكمل

الابان لشهدتانه من اهل الجبل لوانت المسجد وهو مملوء بمقيم بالرجال
 فقلت من شرهم لقلت اعنتهم ولم يوقبل الله منافق بري من الابان صل
 منه لوان ولو شهد انه منافق شهت انه من اهل النار لا ارحوا الشرهم
 ولما وقع فيهم فاذا رجوت لشرهم فكم رجاى لشرهم واذا خفت
 على شرهم فكم خفت لشرهم اما اخبر السند ه حدثنا ابن شاذان قال
 حدثنا عبد الرحمن بن مهزي قال حدثنا عكرمة بن عمار عن محمد بن ابي
 عبد الله الفلستيني قال حدثني عبد العزير اخو حذيفة عن حذيفة قال
 ان اول ما تفقدون من دينكم الخشوع واخر ما تفقدون الصلاة لم يقض
 عرى الاسلام عروه عروه وليصلين النساء وهن حقيص وللسلك طوقوس
 كان قلبكم حذوا لفته بالفته وحذوا العبد يا ثعل لخطور
 طرقتهم ولا خطا بكم حتى بقي قرن من قرون كثره يقولون ما
 بال الصلوان الحسن لقد صل من كان قبلنا قال الله تبارك وتعالى اقم الصلاة
 طرف النهار وزلفا من الليل لا يصلون الا ما تاتوا يقول الاخرى لنا
 لمؤمن بالله كايما ان الما ليكه ما فنيا كافر ولا منافق حتى علم الله
 ان يحشرهم مع الرجال ه حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن معوية
 عن يزيد بن الوليد عن رجل من اهل الشام عن عه عن حذيفة قال ان اول
 ما تفقدون من دينكم الخشوع واخر ما تفقدون صلاة الله
 ولتقوض عرى الاسلام عروه وليتبع سنن من كان قبلكم حذوا
 العبد بالغل لا خطور ولا خطا بكم ولحين قوم يقولون اما
 صل من صل قبلنا بانهم صلوا خمسا والله يقول اقم الصلاة طوي
 النهار وزلفا من الليل ولحين قوم يصلي سواهم وهن حقيص

من
 من
 من

154
 ولحين قوم يشهدون على من صلى الفيلة بالامان ومن عوف الايفاق
 حدثنا الفضل بن الصلاح قال حدثنا الوليد بن المغيرة عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن
 يحيى بن ابي عمير والسياتي ان حذيفة كان يقول اني اعرف اهل الدين اهل
 دينك الدينين والمار قوم يقولون ان الامان كلام قوم يقولون ما بال
 الصلوان الحسن وانما هما صلاتان ه حدثنا عن حرب الموصلي قال سالت
 عبد الله بن داود عن الامان فقال قوله ان يسعود وحذيفة والتخمي
 والثوري قول وعمل يزيد ينقص قلت الست ترى سجدا من الرجل اسل
 امون انت فلا بد لي قال انا امون عند نفسي ادرى كيف انا مكتوب
 عند ربي ثم قال حدثنا مجمل عن ابراهيم انه كان اذا سئل امون من اب
 قال امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم الخضر الاية ه حذا
 ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الحسن بن عبد الرحمن
 الله عن ابراهيم قال اذا قيل لك امون انت قل ارجوا ه حدثنا ابني
 شاذان قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن حماد قال لا اهتم
 اذا قيل لك امون انت فقل امت بالله ه حدثنا ابن شاذان قال
 حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن معوية عن ابراهيم عن ابيه بن شاذان
 ذلك ه حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
 عن الحسن بن عمرو عن ابراهيم قال اذا قيل لك امون انت فقل لا
 الا الله ه حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو سفيان العمري
 قال حدثنا الصلت بن ديار قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قد راى
 علي بن ابراهيم من الهمر ما راى ادرى رجلا يقول انا امون من قبل
 وصني يد لك حتى قال علي لما رجع من حبريل ومركابيل وما كان محمد عليه السلام

سقوه بذلك وما زال الشيطان يسلوبهم حتى قالوا من كان من
 نكاحه ولخته وابنته والله لقد أدركت من احباب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رجلا لامامات منهم لحد لا يوق خشى النفاق
 حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن المطيع
 قال سمعت ايوب وعنده رجل من المرجية فجعل الرجل يقول لما هو
 الكفر والامان قال وايوب ساكت قال فاقبل عليه ايوب فقال لا ريب
 في الله وانك رؤيت رجلا لا امر الله اما بعد وهم وما يتوعد عليهم امونون
 ام كفاد قال فسكت الرجل قال فقال له ايوب اذهب فاقرا القرآن
 فقل له في القرآن فيما ذكر النفاق خالي اخافها عيان نفسي محدثي
 محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم
 ابن الاشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول يا سفيه ما اجهلت
 لا ترضي ان تقول انما من حتى تقول انما مستكمل الامان لا والله لا
 يستكمل العبد الامان حتى يورى ما اقترض الله عليه ويحب ما
 حرم الله عليه ويرضى بما قسم الله له من الخاف مع ذلك لا يتقبل منه
 حدثني احمد بن محمد بن الرازي قال سألت ابا اسلم الخزاعي فقلت يا
 ابا اسلمه اذا سئلت امورا من انتم ما تقول قال اقول موثر ان شاء الله
 قلت من لا ركت هم يستثنى قال الناس الامز قل قلت سمعت ابي قال
 شريك وابوبكر بن عمار وحماد بن زيد والناس الامز لا يعيابه
 حدثنا ابن حميد قال حدثنا الحكم بن عروبة عن جعفر بن حمر بن قرق قال
 قال ابن سيرين اذا سئل احدكم امورا من انتم فليقل امننت بالله
 وملائكته وكتبه ورسله وحدثنا ابن حميد قال حدثنا الحكم

عن ابن مسعود عن حبيب بن ابي ثابت قال لولا انهم يطليون مني
 اخفنا لا اعطيتهم الاولي عقوا يقولون من من يقولون حقا محدثي
 علي بن سهل الرملي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت ابا عمرو ومالك
 وسعيد بن عبد العزيز ينكرون علي بن يقطين انه مستكمل الامان وان
 ايمانه كما يمان جبريل قال سعيد هو الذي يكون اذا قدم على هذه
 المقالة ايمانه كما يمان ابليس لانه اقرب اليه وكفر بالعلم اقرب
 الى من لا يكون كما يمان جبريل هو محدثي علي بن سهل قال حدثنا
 زيد بن ابي الزرقا قال سألت ابن ابي ذبيان كان احد من اصحاب الحكم
 يقولون انما موثرون كما يمان جبريل قال لا ذكره ذلك حديثا
 ابن حميد قال حدثنا ابن المبارك عن سلام بن المطيع عن علي بن عيسى
 عبد الله المزني قال لو جمع قوم في مسجد او قال في بيت فقبل احبنا
 بخبرهم فقلت اخبروني يا اخبرهم له فان اخبروني به قلت هو شرهم
 وما كنت لا تشهد على خبرهم انه من اهل الجنة ولا على خبرهم انه من
 اهل النار وان لا رجوا الشرهم واحاق على خبرهم فما ظنك رجاي
 لخيرهم وانا ارجو الشرهم وما ظنك بخبري على شرهم وانا اخاف على
 خبرهم انما اقرب السنة قال ابو جعفر سمعت عبد الله بن احمد بن شقيق
 المروزي قال سمعت ابا جهم قال قال عبد الرحمن بن عيسى بن مهدي
 اصل الارحام قال اني موثر ههنا ولا الذي حصن يادكوه
 ممن روى عنه انكار قول القائل انما موثر خير واصل الاستبصار وقد
 بشرط وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سد قولهم في ذلك ما
 حدثنا ابو كريب وابو هشام الرضاعي قال حدثنا ابن ابي ابراهيم عن

حديث
 علي بن
 سهل
 الرملي
 قال
 حدثنا
 الوليد
 بن
 مسلم
 قال
 سمعت
 ابا
 عمرو
 ومالك
 وسعيد
 بن
 عبد
 العزيز
 ينكرون
 علي
 بن
 يقطين
 انه
 مستكمل
 الامان
 وان
 ايمانه
 كما
 يمان
 جبريل
 قال
 سعيد
 هو
 الذي
 يكون
 اذا
 قدم
 على
 هذه
 المقالة
 ايمانه
 كما
 يمان
 ابليس
 لانه
 اقرب
 اليه
 وكفر
 بالعلم
 اقرب
 الى
 من
 لا
 يكون
 كما
 يمان
 جبريل
 هو
 محدثي
 علي
 بن
 سهل
 قال
 حدثنا
 زيد
 بن
 ابي
 الزرقا
 قال
 سألت
 ابن
 ابي
 ذبيان
 كان
 احد
 من
 اصحاب
 الحكم
 يقولون
 انما
 موثرون
 كما
 يمان
 جبريل
 قال
 لا
 ذكره
 ذلك
 حديثا
 ابن
 حميد
 قال
 حدثنا
 ابن
 المبارك
 عن
 سلام
 بن
 المطيع
 عن
 علي
 بن
 عيسى
 عبد
 الله
 المزني
 قال
 لو
 جمع
 قوم
 في
 مسجد
 او
 قال
 في
 بيت
 فقبل
 احبنا
 بخبرهم
 فقلت
 اخبروني
 يا
 اخبرهم
 له
 فان
 اخبروني
 به
 قلت
 هو
 شرهم
 وما
 كنت
 لا
 تشهد
 على
 خبرهم
 انه
 من
 اهل
 الجنة
 ولا
 على
 خبرهم
 انه
 من
 اهل
 النار
 وان
 لا
 رجوا
 الشرهم
 واحاق
 على
 خبرهم
 فما
 ظنك
 رجاي
 لخيرهم
 وانا
 ارجو
 الشرهم
 وما
 ظنك
 بخبري
 على
 شرهم
 وانا
 اخاف
 على
 خبرهم
 انما
 اقرب
 السنة
 قال
 ابو
 جعفر
 سمعت
 عبد
 الله
 بن
 احمد
 بن
 شقيق
 المروزي
 قال
 سمعت
 ابا
 جهم
 قال
 قال
 عبد
 الرحمن
 بن
 عيسى
 بن
 مهدي
 اصل
 الارحام
 قال
 اني
 موثر
 ههنا
 ولا
 الذي
 حصن
 يادكوه
 ممن
 روى
 عنه
 انكار
 قول
 القائل
 انما
 موثر
 خير
 واصل
 الاستبصار
 وقد
 بشرط
 وقد
 روى
 عن
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 انما
 سد
 قولهم
 في
 ذلك
 ما
 حدثنا
 ابو
 كريب
 وابو
 هشام
 الرضاعي
 قال
 حدثنا
 ابن
 ابي
 ابراهيم
 عن

الزهري عن عامر بن سعد عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 فاعطوا الجور لم يعط الجور قبل يا رسول الله اعطيت فلانا وهو مؤمن
 وترك فلانا وهو مؤمن قال او مسلم قال لا اعطى اقواما وادع اقواما
 يخافون ان يكبه الله بما وجوههم النار فحدثنا سلمان بن عبد الله
 الرقي قال حدثنا ابو عمير النضر عن ابن الفضل عن بعض اصحاب الحسن بن الحسن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال انا في النار فهو مؤمن قال انا
 في الجنة فهو مؤمن قال انا مؤمن حق فهو كافر حقه حدهما
 ابن حمزة قال حدثنا جابر بن عبد الله عن موسى بن رباح عن ابي الدائم عن الحسن
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال انا مؤمن فهو كافر ومن عر
 لانه عالم فهو جاهل ومن عر عنه من الجنة فهو في النار فحدثني محمد بن
 عرف الطائي قال حدثنا محمد بن حفص بن شريك قال حدثنا ابن شاذان عن
 سعد بن عبد الجبار عن عمر بن المغيرة عن محمد بن قيس عن ابي الحسن عن ابي
 مفضل عن عائشة قال ما كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يروح
 بهذا الكلام يقول ايمان كيان جبريل وميكائيل فاروا في
 الدلالة على ان قول القائلين يا ذكرت من انكادهم قول القائل الى
 مؤمن غير وصل يا شاذان ولا تفقد للشرط اوليا الصواب من قول
 من خالفهم في ذلك غير الحق الذي روي عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما فاقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخلق
 وقد قلت لانا ان النور اذا تارعه الله ان كان اولئك بالهراب
 ما قامت حجته وثبت في العقول صحة مسلم اما الدلالة على
 صحة قولهم من كتاب الله تعالى ذكره فقوله فتارك ونقال انا

ص ١٢

ص ١٣

156 المومن الذي اذا ذكر الله وحده وحلت ثوبه وادخلت عليه اياته
 نادى بها لما نادى على ربه يتوكلون الذين يفتنون الصلاة وما دارت قاهر
 بينهم اولئك هم المومنون حقا فخير حل ثباده ان المومن انا هو
 من كانت هذه الصفة صفته دون من قال ولا يعلم ولا يصح ما
 امر به وفرط وامام من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو يوسف المكي الحديث
 يزيد قال حدثنا عبد السلام بن صالح قال حدثني علي بن موسى بن جعفر عن موسى
 ابن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن عمار بن حسن عن حسن بن علي
 علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان معرفة بالقلب واقرار
 باللسان وتصديق بالعمل فحدثني عمار بن حبيب الموصلي قال حدثنا عبد السلام
 ابن صالح قال حدثني الرضا عن عمار بن موسى عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه
 عن علي بن حسن عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان
 معرفة بالقلب وتصديق باللسان وعمل بالجوارح فحدثنا احمد بن الحسن
 الترمذي قال حدثنا ابن الوليد العدني قال حدثنا عبد الوهاب بن محمد عن
 محمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان قول وعمل احوان
 شريكان فحدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن الزبير قال حدثنا
 حكام بن سلم عن ابي سنان عن عمرو بن مرة عن محمد بن علي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان قول وعمل لا يستغفر هذا الا بعد
 ولا هذا الا بعد اياه فاحسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرا ايمان المطلق انا
 هو للمعرفة بالقلب والاقرار باللسان والعمل بالجوارح دون يعتقد كونه
 وامام من النظر بما لا يدع حجة دون مظهره صحيحه وذلك السهاده
 لقول تعالى فولا او وعد عده من الخزن وعمله وحقق بالفعل قوله

محمد بن



صدق فلان قوله بفعله ولا يرفع معى كذا وهو معروفه كلام العروكة
 القول بان الايمان بالتصديق فاذا كان الايمان في كلامه التصديق والتصديق
 يكون بالقلب وباللسان والجوارح وكان تصديق القلب العزم والادعان
 وتصديق اللسان الاقرار وتصديق الجوارح السعي والعمل وكان المعنى
 الذي به يستحق العبد المرح والولادة من المؤمنين هو اتيان هذه المعاني
 الثلاثة وذلك انه لا خلاف بين المجمع انه لو اقر وعمل على غير علم منه
 ومعرفة بربه انه لا يستحق اسم مومن وان كان له وعرف وعلم وحجج بلسانه
 وكذب وانكر ما عرف من تقديده انه مستحق اسم مومن
 فاذا كان كذلك كان محكما انه غير مستحق العار وغير المقر
 اسم مومن ولا المقر غير العار والمستحق كان كذلك غير مستحق
 ولا يطلق العار والمقر غير العامل اذ كان ذلك احد معاني
 الايمان التي يوجد جميعها في الانسان مستحق اسم مومن بالاطلاق فان
 قال قائل فانما اترجم ان العمل من الايمان فيجعله من شرائطه الي
 لا يستحق المومن الاسم مومن الا بهانه فله ان كان من القائلين بان
 الايمان قول ولا سئل الا ان القول من الايمان فيجعله من شرائطه الي لا
 يستحق ان يسمى المومن موصيا ابها فان قال ان ذلك وان كان كذلك
 فان العرب لا تعرف في طهيم الايمان الا بالتصديق واستشهد لقله
 ذلك بقول الله تعالى ذكره مخبرا عن قول الحقوسف لا يسميهم بغير
 صلوات الله عليهم وما انت لمومن لتا ولو كنا صادقين ما اسبه
 ذلك من الشواهد فله فان كان التصديق هو الايمان افرأيت
 ان صدق وهو غير عارف بحقيقته صدق ما صدق مومن هو بالاطلاق

157 فان قال نعم ادعى اسم الايمان لكل من لا يعرف به بقلبه وكل من اعتقد
 بقلبه ان الله ثالث ثلاثة بالاطلاق على الحقيقة وذلك خلاف نص خبر
 الله في خلقه وذلك ان الله تبارك وتعالى سمي من قال بلسانه مثل موك
 المومنين بالسقم وهو معتقد بقلبه خلافه منافقا فقال الله صل
 على الله عليه اذ احياك منافقون قالوا شهد انك لرسول الله والله يعلم انك
 لرسوله والله يشهد انك كاذبون فذكرهم الله جل ثناؤه في
 دعواهم ما ادعوا اليه فشهدوا ان كانت قلوبهم مضطربة على خلاف
 ما ابدانه السقم وان قال بل هو غير مومن حتى يصدق بالقول ما هو
 معتقد حقيقته بقلبه قبل فقد تركت قولك ان الايمان هو التصديق
 بالقول والاقرار باللسان وحالفت ما ادعيت قول الله تعالى ذكره وما
 انت بمومن لتا ولو كنا صادقين من التاويل وقيل له فاذا كان التصديق
 بالقلب ومعرفة الرب به من الايمان الذي لا يستحق احد عن ذكر اسم الايمان الا
 باتيان به والمعرفة لا تشك انها من معنى الاقرار باللسان مع اتيان كون
 ان يكون العمل صاير للجوارح الذي هو لله طاعة من معاني الايمان التي لا
 يستحق احد التسميه بانه مومن الا باتيان به مع التصديق باللسان
 والمعرفة بالقلب وهل ينكر من قال انما الايمان الاقرار باللسان والعمل
 بالجوارح دون المعرفة بالقلب او قال انه العمل بالجوارح والمعرفة
 بالقلب دون الاقرار باللسان فرق قلوبهم وقول من يتردد في القول الا الزم
 في الاخر مثله واما الذي قالوا ان الاقرار والعمل هو الايمان دون
 المعرفة بالقلب والذي قالوا ان المعرفة بالقلب هو الايمان دون
 الاقرار باللسان والعمل بالجوارح والذي قالوا ان الايمان هو الاقرار دون

المعرفة والعمل فان للسان عن خطا قولهم كتابا يفرد ان شاء الله
 اذ كان كتابنا هذا المخصوصا بالسان اعرا ثار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم علم مذهب السلف من اهل النقل دون اقوال اهل الجدل
 وكانت هذه المذاهب الثلاثة الاخر من مذاهد اهل الجدل

القول في البيان عما في هذه الاحبار من العزيز

فرد لك قول عبد الله بن مسعود **جاء الله اقدامهم** يعني بقوله **جاء**
 الله اقدامهم فقطع الله اقدامهم واصل الجذر القطع يقال قطعته جذوت
 الحبل فانما اجده جذا وهو حبل مجزود ومنه قول الله تعالى ذكره
 انما نشاء بلك عطاء عز مجزود يعني بقوله عطاء عز مجزود عز
 مقطوع واكنه دابر لاهله متصل ومنه قول اللقيط من الجذر جذبه
 لانه مكسر مفتت حروف من مجزوده وهو مقعوله الى فعله هل
 جذبه والجذر الجذ والجذم والجزل والقضل والقضب
 تلغى واحده واما قول بكر بن عبد الله المزني لو انت هنت الى
 المسجد وهو غاص باهله مفعم من الرجال فانه يعني بقوله مفعم من
 الرجال مملو متهم يقال منه العظم للخلق من الناس والبهائم الممثل
 لحما فعمم وللحاق الممثل من اللحم فعم ومنه قول نابغة بني
 دبيان **وصفة فرس**

فما نبيل الخلق يسبق عدوه نظر البصير غيبا به وبها
 وقول العجاج في وصفه **عجرا بالامتلأ من الماء**
 اراح بعد الغم والتغصم خشب نفاها دلظ لمهم

هو ابو نوح طاهر بن عبد الله

158 **قوله** اري بحر عظيم هو وبعث الاعم لان القرية اذ املاها ما وقرية مفعمة

اذا كانت مملوءة هو واما قول حذيفة بن اليمان **للسلك سنن**
 كان فلك حذو القذة بالقذة فانه يعني بالقذة الرقعة الواحدة
 من ريش السهم فجمع قذا احكاما وروى عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه ذكر قوت ما يرقون من اللسان كما يرق السهم من الرمية
 فقال **فاخذ سبه** فخطو في فضله فليرشنا ثم ينظر في رصافه فلير
 شيئا ثم ينظر في القذة فتمادي اري شيئا املا قال القذة الذي احترص على
 الله عليه ان هذا الراي ينظر اليها وجمع القذة والقذة هي ما
 وصفت وانما اراد حذيفة بقوله **للسلك سنن** من كان قبلكم حذو
 القذة بالقذة ان امه شيئا محمدا صلى الله عليه وسلم مسين يحو
 اثار من قبلهم من الامم حذو القذة بالقذة وذلك كما بقدر ما ركي
 الشكاه الرمش التي يركبها عليها حتى يكون بعضها مسلويا وبعضها ربات
 غير مختلفات بلا عوج حاج يقول **فكذلك انتما الامم** في مشاهيركم
 من قبلكم من الامم فما علموا به واذا بانهم واحد ثوابها من الاحداث
 وابتدعوا منها من البدع والصلوات تسلكون سبيلهم وتستنون

ذكر ما لم يضر كرهه من

احبار سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فمردا ما حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا وكيع وحدثنا ابن
 وكيع قال حدثني ابي عن شفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **المال لا ينحسه شي** هو حدثنا ابن

المتى قال حدثنا ابو احمد الزمري قال حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن
عكرمة عن ابن عباس ان بعض ازواج النوصي صلى الله عليه وسلم اغتسلت
من جنبه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا من فضلها وقال ان الماء
لا يحسنه شيء حدثنا ابو كريب قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا السباط
عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان بعض نسائه صلى الله عليه وسلم اغتسلت
منه فقال ان الماء لا يجنب حدثنا ابو كريب قال حدثنا عمرو بن حماد
قال حدثنا ابو الخوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الماء لا يجنب حدثنا ابو ذرعه الرارزي قال حدثنا
عبد الله بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن سعيد بن الاصمعياني ومسلد
بن مسرهد بن يوسف بن غوي قالوا حدثنا ابو الخوص عن سماك عن
عكرمة عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جنبه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغتسل منها اول توضا
فقال له يا رسول الله اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب حتى
يحمد بن سهل بن عسكر البخاري قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
الثوري عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اغتسلت عنسها من جنبه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا
بفضلها فقالت يا رسول الله هذا فضل عسل من الجنابة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يحسنه شيء

القول في عمل هذا الخبر

وهذا خبر عديده صحيح سنده وقد جاز ان يكون على مذهب الاخرين
سواء اخرجوا عن لعل الاحاديث خير فليحدث به عن سماك عن عكرمة

159 عن ابن عباس جماعة فيعالموه عنه عن ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وحليه بعضه عن ابن عباس عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
وذلك ما بيني عن ابن عباس لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم والمائة انه
حدث به بعضه عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن بعض نسائه وبن
النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره وذلك ما يروى عندهم على وجه
والمائة انه حدث به عن ابن عباس عن عكرمة عن فضيلة عن كرام ابن عباس
ولا يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم والواحدة انه من رواه عكرمة عن
ابن عباس عن فضيلة عن عكرمة عن فضيلة عن كرام ابن عباس
والخامسة انه خبر قد رواه عن ابن عباس عن عكرمة عن فضيلة عن
ابن عباس عن فضيلة عن عكرمة عن فضيلة عن كرام ابن عباس
وذلك والسادسة انه خبر قد حدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غير روايه ابن عباس عن فضيلة عن عكرمة عن فضيلة عن كرام ابن عباس
والسابعة ان الامم مجمعه على خلاف ظاهره وفي ذلك كفاية من لا
يستشهاد على وجهه بغيره

ذكر من حدث بهذا الحديث فجعله

عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن

ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو كريب قال حدثنا اسود عن شريك عن سماك عن ابن عباس
عن ميمونه قالت اغتسلت من جنبه وفضلت مني فضله فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يغتسل او يتوضا فقلت اني قد اغتسلت منه
فقال ان الماء لا يجنب شيء حدثنا ابو كريب قال حدثنا عمرو بن حماد
حدثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قالت اجنب

بمجلس الما ولا الارض وهذا الحديث عندهم علم تامنه وهو الذي يروى
عن عكرمة بن زنباع في ذلك عن طاهر بن عمار الرواية وعمر بن
دليل على انه لو كان عنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر بذلك لما
خالفه الى غيره

ذكر ذلك

حدثنا سعد بن يحيى العمري قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريح عن عمر بن
عطاء عن عكرمة قال اذا كان المادونونا اوردوني من لم يحسنه شيء
حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريح قال
اخبرني عمرو بن مسلم انه سمع عكرمة يقول اذا كان المادونونا اوردوني
لم يحسنه شيء حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
ابن جريح قال اخبرني عمرو بن مسلم انه سمع عكرمة يقول اذا كان المادونونا
اوردوني لم يحسنه شيء وقد وافق ابن عباس ما رواه هذا الخبر عن النبي
صلى الله عليه من اصحابه جماعة

ذكر من وافقه منهم ذلك

حدثنا ابن محمد قال حدثنا سلمة قال حدثنا محمد بن اسحاق عن سليمان بن الربيع
الحكم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول
ما لك يقول قلت يا رسول الله ان يبرضا عديتني لك منها وانه يلقى فيه
الجهنم والحيق عذر الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم المظهور لا يحسن
حدثناهم ثم لمصر الواسطي قال اخبرنا ابن جريح قال اخبرنا ابن جريح قال
دخل من الاضار عن عبد الله بن عبد الرحمن العدي عن ابي عبد الله
فيما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فسقنا لك من بين يميني فقال لها بقا ع
وهو بين يميني ساعده يطرح فيها الحوم الطاب ومجايف النساء فقال الما

طهور لا تحسنه شيء حدثنا ابو زرعة الرازي قال حدثنا احمد بن ابي شبيب
الحراني قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثنا محمد بن اسحاق عن سلمة بن عبد الرحمن
ابن رافع الاضاري عن ابي سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول له انه فسقنا لك من بين يميني وهو يلقى فيها الحوم الطاب
والجنايف عذر الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الما لا تحسنه شيء حدثني
عبد الله بن محمد الحنفي قال اخبرنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي
داود عن حماد بن عمار عن عبد الله بن عبد الرحمن العدي عن ابي عبد الله الخدري
قال قيل يا رسول الله انك تتوضا من بضا عه وهو يطرح ما سجي الناس
والجنايف والحوم الطاب فقال ان الما لا تحسنه شيء حدثنا عبد الله بن
عبد الكرم قال حدثنا داود بن ابي السعد عن ابي سليمان قال حدثنا عبد الله بن
ابن مسلم عن مطرف عن خالد بن ابي نوف عن سليمان عن ابي عبد الله الخدري
عن ابيه وحدثنا عبد الله قال حدثنا الحسن بن سهل الجعفي قال حدثنا
محمد بن فضيل واسباط بن محمد قال حدثنا مطرف عن خالد السجستاني
عن محمد بن اسحاق عن سليمان عن ابي سعيد الخدري حدثنا داود قال
انبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا من بضا عه فقلت يا رسول الله
ان توضاها يلقى ما يلقى من النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الما لا
يحسنه شيء حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا هشام بن حسان عن ابي عبد الله بن كثير الهذلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ الما قلبي من الجنايف ساء حدثني موسى بن
الحسن الكندي قال حدثنا ابو اسامة عن ابن اسامة قال حدثني الوليد
ابن كثير الخزومي قال قيل يا رسول الله ان تتوضا من بين يميني ساعده قال

وهي يبرطرح فيها الترو والخاص ولحوم الطلاب فقال لما طهور لا
 بخسه شيء حدثنا ابو زرعة قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
 حماد قال حدثنا محمد بن اسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
 قال ارسل يا رسول الله انك تفرصا من يبر بضاعه وهو يطرح فيها ما ينجي
 الناس والمجانف ولحوم الطلاب فقال اني انما لا بخسه شيء حدثنا ابو زرعة
 قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا شريك عن ابي بصير عن ابي زرعة
 قال ابو زرعة حدثنا محمد بن سعد بن ابي بصير قال حدثنا شريك عن ابي
 بصير عن ابي زرعة عن جابر بن ابي سعيد والحديث لا يبين الصلاح قال كنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتقمنا الى غدير خيبر جيفة قال اراه
 حمارا فلبسته حتى جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما لكم قلم
 هذه جيفة قال اني انما لا بخسه شيء فاستنقينا واستنقينا فحدثنا
 عمرو بن علي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي سليمان ابن ابي داود
 ابو مسكين عن ابي سعيد الخدري قال فزلنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم منزلا والى جانبنا تخدير فيه جيفة فاستنقنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان نتوضا به وفيه جيفة فاذن لنا فحدثنا احمد بن محمد الطوسي
 عن ابي عبد الله بن ابي اويس قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه
 عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سئل عن الجاهل الذي من مكة والمدينة وقالوا انزلها السباع والجرار
 والكلاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطونها وما في نفوسها
 لنا طهوره حدثنا ابو سنن قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد
 عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

162 سئل عن الجاهل من مكة والمدينة فنزلها الطلاب والسباع
 والجرار فكف لنا يا طهور منها ما في فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها ما
 في بطونها منه وما غير فهو لنا طهوره حدثنا ابن اسحاق قال حدثنا ابو داود
 قال حدثنا شريك عن المقدام بن شرحبيل عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال انما لا بخسه شيء حدثني محمد بن سعد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
 قال حدثنا ابي عن محمد بن اسحاق قال حدثني سليمان بن ابي بشار عن ابي
 عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع الاصابي عن ابي عبد الله بن الجارود عن ابي
 سعيد الخدري قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تستنقنا من يبر
 بضاعه يبرني ساعده وهو يبر يطرح فيها ما ينجي الناس والجرار والكلاب
 وحدثنا الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انما لا بخسه شيء
 حدثني محمد بن سعد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال
 وحدثني عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن رافع حدثنا ابيه سمع ابا
 سعيد الخدري يحدث انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
 انشوص من يبر بضاعه وهو يبر يطرح فيها المجانف والجرار والكلاب والنس
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انما لا بخسه شيء

هذا
 القول في البيان عما في الخبر من الفقه وعنه
 ان قال لنا قائل في هذا الخبر تهكم عندك ام سقيم فان قلت هو تهكم
 فيك لما وما الذي اسفه ورواه عنك ثقات طرقت ههنا
 لك افقر اني انما لا بخسه شيء وان قلت نعم قيل لك فانت قائل في الماء
 اذا غلب عليه لون الخبث او طعمها الخبث هو انما هو الخبث فان
 قلت هو خبث قيل لك فقد خالفت ظاهر هذا الخبر وكد ان ظاهره انه

لأنه شيء وقد قضيت أن الخلق قد خشيته بعلته بها على اللون
أو الطعم أو الرائحة وإن قلت هو غير خيس ولا جرت الظهور به خلفه ذلك من القول
فأعلمه الأمة معجزة من كدها له بالحجاسة ورائته عن يديها وقيل له مع
ذلك ملحه لا غلبت عليه الخجاسة حكا الماهة أولى من حكا الخجاسة قيل
له أن السلف من علم الأمة مخلفون معنى هذا أن حكا الماهة إذا حلت فيه
لجاسة فلم يغير له لونا ولا طعما أو غيرت ذلك منه فقال العصفري رحمه الله
واستعمل ظاهره وقال الما لالخجاسة شيء

ذكر من قال في الخجاسة

حدثنا محمد بن عبد الله الصغار قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال فرأى على
أبي فضيل عن أبي حمزة عن أبي عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
لعبقري أخطأ به أنتي تطهر قد ذهب الرجل ليايته فإذا هو سقيم معلق
فقلت له امرأه أنه فتيه قال الرجوع إليهما فسلما فقالت نعم فأتاه منه
بطهور فتطهر قال ورفع عمر رضي الله عنه يوما إلى مضجعه من ماء
السما فقال العصفري إن هذا قد ولغت فيه الكلاب والسباع لو تقدمت
فقال الما أسفنت في بطونهم ولا تحجب الماشي حديث يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا إسماعيل عن إدريس قال قال سعد بن المسيب أنزل الله الما تطهروا
فلا نجسه شيء حدثنا ابن أبي عمير قال حدثنا أبو حمزة عن إدريس عن سعد بن
المسيب قال أنزل الله تطهروا لالخجاسة شيء حدثنا ابن أبي عمير قال حدثنا إدريس
عن إدريس قال قال سعد بن المسيب عن الحارث بن بكير عن أبيه قال أنزل
وايعا وما قال الما تطهروا لالخجاسة شيء حدثنا أبو السائب سلم بن حرب
السواي قال حدثني جعفر بن عمار قال حدثنا داود بن أبي هند قال قلت لسعد

ص

الماء

المسيب هذه الغدران التي يطرق مكنون فيها الدواب الملوثة والحي 163
أنا لخير طهره وترجعه قال الما تطهروا لالخجاسة شيء حدثنا محمد بن مسعود
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا داود قال سمعت ابن المسيب يقول الما
طهوره لالخجاسة شيء حدثنا ابن شاذان قال حدثنا يحيى بن سعد عن سفيان قال
حدثني عبيد الصديق قال سألت الحسن بن علي بن فضال عن ما وقع فيه من ما
وشرب منه ما طلب وبالي فيه ما قال قال نوصا واشرب هو حدثنا أبو كرب
وابو السائب قال حدثنا ابن إدريس عن عيسى بن المغيرة أنه سأل سعد بن
جبير فقال الما الذي يدخل الناس فيه أيدهم فقال أن الما لالخجاسة شيء
حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عيسى بن المغيرة
قال سألت سعد بن جبير عن المطهر فقال الما لالخجاسة شيء حدثنا
الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال
سألت عطاء بن أوس عن أبيه قال سألت قال الما لالخجاسة شيء قال
يتوصا صفة قال لباسه قلت له أكن متوضيا منه قال نعم فزادته
في ذلك فقال لباس قد كان على عهد ابن عباس وهو جعله وقد أعلم
أنه يتوضا صفة النساء والرجال والأسود والأحمر وكان لا يرى به بأسا
ولو كان به بأس لنهاه عنه قلت له قال قلت لسانا لله متكشفا مشرفا
على الوضوء يعرف بيده على وجهه ثم يصب في الوضوء ما يعرف على وجهه
قال فتوضا صفة فليس عليك قلت وقد رآته قال نعم إن الذين سمعوا
قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اسمع سمع الله وقد كان من مصي الأهل
في هذا قال وأنا أراجه في الوضوء الذي يباب المسجد قال وهذه
الأصناف تلغ فيها الحمر والكلاب والذباب والسباع والباس شرهون

منها ونغتسلون ويتوضؤون وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عمر بن حماد
 قال حدثنا منذر بن علي عن ابي جرح قال قلنا لعطاء مري في الوضوء من
 الخوض الذي باب المسجد الحرام قال توضأ منه ثم ذكر فخرجت الحسن
 ابراهيم عن عبد الرزاق وحدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن معمر بن
 بن مقيس عن حماد بن ابي سليمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اراد ان يسهل الصعيد قال المقيم الطرق المله المستنقع يكون فيه ابواب
 الدواب وارواتها والقلل وقت الاخرون منهم هذا خبر محمد
 قدس سرته احاد اخر وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم بتفسيره في الحلف
 قائلوا قائل هذا القول فيما بينهم مع اجماع جميعهم على ان الماء الحس
 عليه لوز النجاسة عليه او طعمه او ريحه فقال بعضهم لا يحس الماء
 الطاهر وان قل المتغير لونه او طعمه او ريحه بقلبه النجاسة
 عليه فاما ما شغل لوز او طعم او ريح بذلك فهو طاهر جاز يشربه
 ولاغتسانه والوضوء قالوا وانما يحس بقلبه لوز النجاسة عليه او طعمه
 او ريحه لانه اذا غلب ذلك عليه فانه غير مستحق اسم الماء هو
 مسمى ما غلب عليه قالوا وانما امر الله تعالى ذكره عباده المؤمنين
 اذا قاموا للصلاة ان يغسلوا ما امرهم بغسله بالما فقال قالوا لا يجدوا
 ما يفتيموا صعيدا طيبا قالوا وما غلبت عليه النجاسة سمته باللون
 او الظفر او الرخ فليس بالما الذي يجوز ان يظهر به ورواها ابن ابي
 ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احبارا منها ما حدثني ابي جليل
 الحمصي عيسى بن خالد قال حدثنا خالد بن خليف قال حدثنا بقيقه عن ثور
 عن خالد بن معاذ بن جليل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جازا

164
 الماء المتغير طعمه ولا ريحه ان توضأ منه وشرب وحدثني ابو جليل
 قال حدثنا مروان بن محمد الطاطري قال حدثنا رشدين بن سعد قال حدثنا
 معاوية بن صالح عن رشدين بن سعد عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم الماء الطهور الا ما غلب على ريحه وطعمه وحدثنا ابو كريب محمد بن
 العلاء قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح
 عن رشدين بن سعد عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الحسن اما لا
 ما حزن ريحه او طعمه وقت الاخرى ممن وافقها ولا في اخرها
 عباس بن الوليد ذكرناه قل خير محمد مفسر من الاخبار قل يحس الماء وان لم
 يتغير لوز ولا طعم ولا ريح لمخالطة النجاسة اياه الا ان يكون الماء الذي
 تخالطه النجاسة فكل غلب عليه لونه او طعمه او ريحه ولا يتحس كمي ٥
 المصانع والبرك التي من مكة والمدسة فان النجاسة اذا خالطت مثل
 ذلك الماء لم تغير لونه او ريحه او طعمه ولا يتحس النجاسة
 ذكر من قال ذلك

حدثنا محمد بن مسعود الشامي قال حدثنا يزيد بن ربيع قال حدثنا ابا نضر
 قال حدثنا عكرمة بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن ابي جرح قال
 لا يحس ما سقوني فقالوا يا امير المؤمنين بل تسقيك من الركا قال بل
 اسقوني من هذا الخوض يا تفسقه الرياح فقالوا يا امير المؤمنين
 ان السباع قد باتت تلغ فيه قال فاشربت منه السباع فله حملته
 في بطونها فاسقوني منه قال فسقوه منه وحدثنا هناد بن السرى
 قال حدثنا ابو الاحوم عن حصين عن عكرمة قال قال عمر بن الخطاب قال
 بنوضامة فقال احباب الخوض انه تلغ فيه السباع والكلاب قال

قتال عمران ما ولغت في بطولها قد نوصاهم حوشا ابن مسعود قال حدثنا عبد الرحمن
 قال حدثنا سفيان عن جيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب قال قال عمر بن
 الخطاب رضي الله عليه عن ابي حنيفة قال اذا ان نوصاهم فقبل له انه بلغ
 السباع والكلاب فقال لها ما اخذت في بطونها وحدثني يعقوب بن ابراهيم
 قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن عكرمة ان عمر بن ابي حنيفة
 اخبره فقتل ان الكلاب قد ولغت في بطونها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها
 قال ايوب واحسبه قال وفي ما تلغ فيه قال وقال عمر بن دينار
 اما ولغت بالسباع حوشا ابن المشي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
 شيخه عن توبه العنبري حدثنا انه سمع سلمان بن عتيار يحدث عن
 حدة قال سألت ابا هريز قال قلت ان انا مري الحوض يكون فيه السورة
 من الماء فاعلم فيه العليق ويشوب منه الحمار قال نوصاهم قال اما لا
 تحرمه شي وحدثني يعقوب قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم
 عن ابيه قال سألت ابا هريز عن سورة الحوض فشرى منها الحمار وبلغ
 فيها الكلب قال لا يحرم الماشي وحدثني الحسن بن يحيى قال اخبرنا
 عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريح قال اخبرني عمر بن دينار عن عكرمة
 مولى ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عليه جاما ما حجه فقبل
 له ان الكلب قد ولغ في حوض حجه فقتلها وولغ فيه الالبسة فقتلها
 منه واستغفره حدثني يوسف بن عبد الجبار قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم
 قال سألنا ابا عبد الله عن البئر العظام مثل بئر ما بين مكة والمدينة
 العظام يكون فيها الماء اكثر ان يغسل فيها الخب قال لا اري به
 باسا اذا كثرت في قليلها اذا كثرت ما بها فقتلها فقتلها فقتلها

165 ابن عبد الاعلى قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم
 فيها الوتره ميتة اي نوصاهم فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها
 ايبيد الصلاة فقال القوم بعيد ما كان في الوقت وعله قابل هذه المقالة ان
 ما كان من الماء بقدر ما حده من ذلك لو كان حنظل الحامسة ما كان جازا
 التطهر ما واقف بحال لانه لما واقف لم يخلوا من سقوط بعض ما يحس
 يسقطه فيه العليق من الماء وفي اجماع الجمع على ان من المياه الواقفة ما
 هو طاهر لا نجسه يسقط نجاسة فيه ما يقضي ما حده من الماء بالظاهر
 اذا سقطت فيه النجاسة وقت الاخر من متهم اذا كان الوقت
 من الماء ما اذا جرك احد جوانبه لم يتحرك سائر جوانبه والخلص
 هبة الى بعض كارع معنى المطلق والحق اذا كان كذلك فسقطت
 فيه نجاسة نجاسة الميتة الموضع الذي سقطت فيه النجاسة دور سايرة
 قالوا وان كان كذلك الوقت ما اذا جرك بعض جوانبه لم يتحرك سائر جوانبه
 ووصل بعضه البعض اذا نجست نأجيه منه واقترح بعضه بعضه يسقط
 ما سقط منه من النجاسة نجاسة جميعه اذا سقطت فيه النجاسة
 وهذا قول يروى عن ابي حنيفة رضى الله عنه قالوا فقولوا له
 وعله هم فيما قالوا من ذلك نظيره عله قابل القول الذي قبله
 وقت الاخر من متهم لما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اما لا
 نجسه شي اذا كان ريعن قلبه او ريعن غيبا ما اذا كان اقل من
 ذلك فانه لا نجسه ما وقع فيه من نجاسة

ذكر من قال في ذلك

حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثني ايوب بن سويلب عن

سفيان عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو قال إذا كان
 المأربين قله فلا يخسه شيء حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن
 قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو قال إذا
 بلغ المأربين قله لم يخسه شيء حدثنا أحمد بن مسعود البجلي قال
 حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني روح بن القيس عن محمد بن المنكدر عن عبد الله
 بن عمرو قال إذا بلغ المأربين قله لم يخسه شيء حدثني يعقوب بن إبراهيم
 قال حدثنا أسباط عن ربيب عن محمد بن المنكدر قال إذا بلغ المأربين
 أربعين قله فلا يخسه شيء حدثني عبد الله بن محمد الحنفي قال أخبرنا
 عبدان قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال
 حدثنا يونس بن عمرو الخولاني عن عكرمة مولى الرعاس عن الوهري
 قال إذا كان المأربين أربعين غرابا لم يسهده شيء حدثني عبد الله قال أخبرنا
 عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن أبي ليثة قال حدثني زيد بن أبي
 عن عمرو بن حرث عن أبي هدير قال لا يخسف المأربين لو أني هجرته
 عبد الله قال أخبرنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن أبي ليثة قال
 حدثني زيد بن أبي عن عمار قال الخوض لا يغسل فيه الجنب إلا أن يكون
 أربعين غرابا حدثني عبد الله قال أخبرنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال
 أخبرنا ابن أبي ليثة عن خال بن أبي عمير قال سمعت محمد بن عبد القادر
 يقول إذا كان المأربين أربعين غرابا فلا بأس به حدثنا الحسن بن محبوب
 أخبرنا عبد الوزاري قال أخبرنا محمد بن المنكدر عن عبد الله
 بن عمرو قال إذا كان المأربين قله لم يخسه شيء وفي الآخرون
 منهم من أماعاه إذا كان المأربين مائة وخمسة شيء

ذكر من قال ذلك

166 حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أسباط عن ربيب عن محمد بن المنكدر
 بن زريع عن روح قال إذا بلغ المأربين مائة وخمسة شيء حدثني عبد الله بن محمد
 قال أخبرنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أسباط عن ربيب عن
 سليمان عن مسروق قال إذا كان المأربين مائة وخمسة شيء حدثني عبد الله قال
 أخبرنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أسباط عن ربيب عن
 ابن إبراهيم قال يقول إذا كان المأربين مائة وخمسة شيء حدثني عبد الله قال
 أخبرنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أسباط عن ربيب عن
 صدقه عن محمد قال إذا بلغ المأربين مائة وخمسة شيء حدثني يعقوب بن إبراهيم قال
 قال أخبرنا عبدان عن حكم قال أخبرنا حميد بن عبد الرحمن قال كان حسن بن
 صالح كبير من الروم من الطرق بآسيا قال أحمد والطريق الذي حوصه الدواب
 وتبول فيه وترث الأجن المتغير إذا كان أكثر من أربعين الكره
 وفي الآخرون منهم من أماعاه إذا كان مائة وخمسة شيء

ذكر من قال ذلك

حدثني محمد بن سنان القزاز قال حدثنا أبو عامر عن ابن جريح قال أخبرني
 لوط عن أبي إسحق عن محمد بن عيسى قال إذا كان المأربين مائة وخمسة شيء
 حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق
 عن عمار قال إذا بلغ المأربين مائة وخمسة شيء حدثنا ابن محمد قال
 حدثنا أبو قتيلة قال حدثنا أبو سنان عن أبي إسحاق عن عمار قال إذا كان
 المأربين مائة وخمسة شيء حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أسباط عن ربيب
 عن عامر بن المنذر عن رجل عن ابن عمر قال إذا كان المأربين مائة وخمسة شيء

يحمي من حدثي عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد
 قال أخبرنا ابن لهيعة عن سعد بن شبيب عن مولى بني نصر عن سليمان بن عبد الله بن
 جندب القهقي عن أبي هديره قال إذا وردت في الكلاب الماء الجادى قسم
 الله واشرب وإذا وردت الكية فأنه منها لا تأكل استرب وإذا وردت
 الحواشي والصغار لا تطعمه وعلمه قابل هذه المقالة من الأثر ما
 حدثني موسى بن عبد الرحمن الكندي قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الوليد بن
 كثير عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينبو منه من الدواب والسباع
 فقال إذا كان قلنس لم يحسه شيء من حدثني به موسى بن وهيب عن أبيه
 فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الماء قلنس لم يحمله الخنثى
 حدثنا ابن ربيع قال حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن
 عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سئل النبي
 صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينبو منه من السباع والدواب فقال إذا كان
 الماء قلنس لم يحمله الخنثى حدثنا ابن حميد قال حدثنا ابن المبارك عن محمد بن
 اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسئل عن الماء يكون في أرض الفلاة
 وما ينبو منه من السباع والدواب فقال إذا كان الماء قلنس لم يحمله
 الخنثى حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة بن جرير عن محمد بن اسحق
 عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقوم من الأعراب يسألونه عن الماء
 الذي يكون في الفلاة وما ينبو منه من الدواب والسباع

167 قال إذا كان قلنس لم يحمله الخنثى حدثنا محمد بن مسعدة اليشام قال
 حدثنا ابن ربيع قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير
 عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسئل عن الماء يكون في أرض الفلاة وما ينبو منه من السباع
 والدواب فقال إذا كان الماء قلنس لم يحمله الخنثى حدثنا ابن ربيع قال
 حدثنا ابن ربيع عن حماد بن سلمة عن عامر بن المنذر عن عبد الله بن عبد الله بن
 عمر عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان الماء قلنس أو لا
 لم يحسه شيء من حدثنا مجاهد بن موسى قال حدثنا ابن ربيع قال أخبرنا ابن ربيع
 عامر بن المنذر بن الزبير قال دخلت مع عبد الله بن عبد الله بن عمر فاستأنا
 وفيه مقري فجلد بعير ميت فذهب يتوضأ منه فقلت له توضأ منه
 وهو جلد بعير ميت فحدثني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بلغ
 الماء قلنس أو لا لم يحسه شيء من حدثنا ابن ربيع قال حدثنا ابن ربيع
 عن حماد بن سلمة عن رجل عن سالم قال حدثني أبي أنه سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول إذا كان الماء قلنس أو لا لم يحسه شيء من حدثنا عمرو بن علي
 الماهلي ومجاهد بن موسى قال حدثنا ابن ربيع قال أخبرنا محمد بن اسحق
 عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الماء يكون في أرض الفلاة
 فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغ
 الماء قلنس لم يحسه شيء من حدثنا ابن ربيع قال حدثنا ابن ربيع
 عن حماد بن سلمة عن عامر بن المنذر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه
 أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان الماء قلنس أو لا لم يحسه شيء من

او زنجها او طعمها فغير جائز التطهر لانه قد استخرا عن معنى الما الى ما عليه من الخاسه والخاسه لا ينظرونها وانما ينظرون منها

ذكر من قال ذلك

حدثني يونس بن عبد الاعيا قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن سنان انه قال في الما الراكد كل ما فيه قفل عن ما يصيبه من الاذي حتى لا يتغير ذلك طعمه ولا لونه ولا رائحه طاهر متوصفا منه
حدثني يونس بن عبد الاعيا قال اخبرنا عبد الجبار بن عمر قال قال ربيعة اذا وقعت الميته في البير فلم يتغير ريحها ولا لونها ولا طعمها ولا باس ان يوضا منها وان روي عنها الميته وان تغيرت ترح منها
قلد ما يذهب الرائحه عندها حدثني علي بن سهل الرمي قال حدثنا زيد بن ابي الرزق قال قال سيفيان في الما لا يتغير طعمه ولا لونه فاجروا ان يكون واسقا وعمله قابل هذه المقالة ظاهر خبر ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الما لا يحسه شيء والصواب من القول في ذلك عندنا قول من قال اخبرني ابن عباس الذي ذكرناه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الما لا يحسه شيء خير مما يحمل فستره ويمن معناه خبر ابن عمر الذي رواه قتادة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان الما قلتين لم يحمل نجسا وانما قلنا ذلك كذلك لان كل الخبرين عندنا صحيح وان كان كذلك لم يتغير جازر لاحد ابطال احدهما والقضاء عليه بالفساد مع وجود السبل الى صحيحهما الا كان من اعظم الخطا ان ينظر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول وقت واحد الما لا يحسه شيء بل يحسه الخاسات

ما

ادقول الما لا يحسه شيء وقت يفسد العقل لذلك من قوله في امته حينما
ما يقول بعد حين الما يحسه كل ما وقع فيه من الخاسه الا ان يكون قد ر قلتين فصاعدا فانه اذا كان قد رد ذلك لم يحسه شيء الا ان يتغير الخاسه لونه او طعمه او رائحه فليقل الذي شاهدوا قوله اي قوله كان لو لا وانها كان اخر الى من بعدهم او لا يبين هو امته صلى الله عليه ان حكم قوله الثاني قد نسخ حكم قوله الاول في ذلك لان من تركه فليس ذلك لو كان الامر في هذين الخبرين على ما ظنه بعض اعياننا بلبس على امه امر دينهم في ذلك واللزام لهم العمل فيه ولكن الامر في ذلك بخلاف ما يتوهمه كثير من الجهله من ان احدهما من الخبرين ناسخ الاخر وان احدهما معارض الاخر ودافع معناه او ان احدهما صحيح والاخر سقيم بل هما عندنا صحيحان لحدوثهما ورواتهما وصحهما كان ان شاء الله مني الله صلى الله عليه والقول بهما منه في وقتين احدهما بعد الاخر بعد فصل له يا وقاف وقد ثبتنا في غير موضع من كتبنا فساد قول من قال باجازه حكيم من النبي صلى الله عليه وسلم احدهما ناسخ الاخر غير بيان للامه الناسخ منهما من المستوخ وخطا قول الراغبين باجازه ورود اخبار يفتح محارجهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم معارضا بعضها بعضا وذلك فاسدا باطله التي امتنته وروايتها على فسادها في ما كتبنا فبقول صحيح في هذين الخبرين اذ كانا صحيحين المخرج الا القول الذي قلناه وهو ان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الما لا يحسه شيء اذا كان قلتين او ان قال قال اذ بلغ الما قلتين لم يحسه شيء ما لم يتغير لونه او طعمه او رائحه فيزول عنه معنى الما فروي عنه بعض من سمعه يقول ذلك لا يحسن سائليه

الذي عمره من القليل الى الذي هو اقل من قلتيين يتجسس ما محلته من
 الخجاسة عما حلت فيه الخجاسة مما هو اكثر من قلتيين قال اما
 لا تخشع هو يعني عتاما الذي قد عرفه السائل والمسؤول انه يتجسس ما محل
 فيه من الخجاسة هو روى عنه بعض سائليه الذين جعلوا احمر قليل
 ما حلت فيه الخجاسة من الما وكثيره على حسب ما سمعه من النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول عز ذلك من قوله اذا كان الما قلتيين لم يخشع شيهم
 فان قال الناقيل قد فهمنا وجهه فحييكم الذين الوارد عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي راجدها عن ابن عباس عنه انه قال
 الما لا يخشع الا في الاخر منها عن ابن عمر عنه انه قال اذا كان
 الما قلتيين لم يخشع شي ووقفنا على ما وصفت من معنيهما وان احدهما
 مبين معنى الاخر فما قدر القلتيين الذي اذا كان به الما لا يخشع
 خجاسة الا باستحالة عنه معنى الما قيل له قدر ذلك قد خسر قرب
 كما قيل يا لقرب العظم فان قال وما الدلالة ان ذلك قدره دون ان
 يكون قدر قرب او بعض قرب له كانت القربة الواحدة معروفا
 لها انه قد يكون فيما من الما قدر قلالا كثيرا من قلال العراق قيل
 الدلالة على صحة ما قلنا من ذلك واما خالفه ثقل الحجج وراثة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ان قدر القلتيين من قلال العراق من الما لو حلت
 فيه خجاسة لم يعتبر له طعما ولا لونه ولا رتخا انه يتجسس عن رجا من
 التطهر به خاد كان ذلك كذلك كان معلوما ان القلال التي روى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد يد قدر الما الذي لا يحتمل الخجاسة بقلتيين منها
 غير قلال العراق وما استشهد بها من قلال سائر البلاد واحتمل القلال

التي صفت صفتها لو كان الما اذا كان قدر ذلك وهو قدر قلتيين من
 قلال البحر فهو المختلف في جواز التطهر به وما دورى كذا لم يحسب له
 بالخجاسة بقليل ما تحل فيه من الخجاسة وكثيره بنقل الحجج التي يقطع مجيها
 العذر وراثة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال وكيف يدعى
 على الحجج نقلاها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكرت ومن روي
 لنا عنه من السلف انه قال الما لا يخشع شي ومن قال بخلافه ما احتر من
 القول في ذلك اكثر ثم روى ان قلتيين منه فيه قيل ان من روى عنه خلاف
 قول في ذلك احد رجلين اما رجل قال يتجسس قدر الما الذي قصت
 بطهارته اذا حلت فيه الخجاسة ما لم يتغير الخجاسة لونه او طعمه او
 رتخه بالقليل من الخجاسة فيه وكثيرها فهو مخالف بقوله ما
 دردت الاخبار الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله اذا
 كان الما قلتيين لم يخشع شي فاما لما طهره بنبي وبني وصيه في صحيح الخبر
 الواردة بذلك وسفينة دون غيره واما رجل قال يتطهر
 قدر الما الذي خضيت بتجسيسه خلل الخجاسة فيه اذا حلت فيه ذلك
 رجل مخالف ما جاز به الحجج وراثة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من حكم ما قضينا من الما بالخجاسة خلل ما في بعض الخجاسة التي لم
 يتغير لونه ولا طعمه ولا رتخا بالطهارة اذا حلت فيه الخجاسة وذلك
 كوطر من ما حلت فيه نصف رطل من بول فم يتغير لونه ولا طعما ولا
 رتخا فيقال اليس هو عندك طاهرا فان قال لا ترك في ذلك قوله وقال
 فيه الحق وان قال بل قيل له مما قوله في الوضوء به اليس جازيا فان قال
 لا قيل له وما شأنه لم يحج الوضوء به وهو ما طاهر عندك او ما



طاهر وجرت لا يجوز الوضوء به عما أنه قال ذلك تنكر أهل
 ذلك قوله الما لا ينحصر شيء أنه كان عذره قبل حلول الخامسة طاهراً
 حائزاً الوضوء به وإذا لم يجز الوضوء به بعد حلول الخامسة فيه ولم يكن
 الخامسة عذره عن حاله الأولى التي كان بها قبل دخول فيه فقد اجازته
 الوضوء بالما الطاهر وذلك يقتضيه قوله وحج من قول جميع أهل العلم
 وإن قال بل الوضوء به جائز قبله وليس العالم بالصلاة من المومنين قد
 أمر بغسل أعضاء الوضوء بالما إذا كان له واحد أو كان قبل تمامه اليها
 محو تأخذنا به غسله كذلك قال نعم قيل له فالحير فاعن المتوضي بالرطل
 من الما الذي قد خالطه من الخامسة قد رما ذكرت المتوضي هو بالماء
 أمر بالماء والبول فإن قال بالما قبله وليس الما كان رطلاً حاضراً بالبول
 الذي حل فيه رطلاً ونصفاً قبله الزيادة على الرطل من الما الما البول فإن
 قال إن البول لما حل في الما صار طاهراً قبله وما الذي وجب مصيره
 ما وهو قبل مصيره في الما بول وهل يدرك من حاله في ذلك فمرعمران
 النصف الرطل من البول قد حول بحلوله في الطاهر من الما مقداره من
 الما بولاً إن كان أعان الأشياء باقتراحها استحباب بعضها عن معناه
 أو معنيها ما رجه وإن الذي فيما رجه البول من الرطل الما نصف رطل
 مصير النصف الرطل الآخر بولاً باقتراح النصف الرطل من البول به فرق
 من أصل نظير فإن قال الفرق بيني وبينه وجود غلبة طعم الما ولونه
 ونحوه على الذي حل فيه من البول بكثرته لغيره تعلمت بذلك البول
 هو الذي استخاراً دون الما لأن الما لو كان هو المستحل بولاً لكان
 طعم البول ولونه ونحوه هو الغالب على الما قبله فإن كان البول قد

على

ج

استعمال ما عندك فقد زاد من اجزا الما كثره لا فله وصار الما 170
 رطلاً ونصفاً فإن قال الأمر كذلك قبله فإن شئت القينا على جميع ذلك
 اوقية أخرى من البول فتغير طعم الما ولونه ونحوه فصار بولون البول
 وطعمه ونحوه انترى الرطل والنصف من الما الذي كان عندك ما طاهر
 استعمال جميعه بولاً نجساً بقدر الأوقية البول الذي حل فيه فإن قال ذلك
 كذلك كفي حصة مؤنته يا حبيته اياه الى ما لا يخفى على سماعه فساد
 وجهه قابله واجازته استعماله الرطل والنصف الرطل من الما الطاهر
 بالمأوقية أو النصف الأوقية من البول وحل فيه بولاً نجساً مع رجمه أن
 الرطل من الما الطاهر إذا حل فيه مثل نصفه بولاً فلم يظهر للبول فيه
 طعم ولا لون ولا ريح انه قد استحال البول كله ما طاهراً وعدمت
 عين البول وصار الما الذي كان رطلاً قبل حلول البول فيه رطلاً
 ونصف رطل بحلول النصف الرطل من البول فيه فلو كان الأمر كما زعم
 كان استعماله الأوقية من البول الرطل والنصف الرطل من الما الطاهر
 ما أولى ولحق من استعماله النصف الرطل من البول الرطل من الما الطاهر
 ما لم يعد من كبر عقلة واصحك من نفسه خصوصاً وإن قال إن
 وضع له فساد قوله في ذلك بل المتوضي بالماء الذي قد خالطه الخامسة
 الما الذي متوضي بها وبخامسة قبله فامر القائل بالصلاة من المومنين
 بالوضوء بالماء الما والبول النجس فإن قال بالماء والبول النجس كفي
 حصة مؤنته وإن قال بل الأمر بالما وحده ترك قوله في ذلك ودخل في
 قول من يكون الوضوء بالماء الذي قد خالطه الخامسة فإن حجتهم
 من سألناه هذا السؤال من زعم أن الما لا نجس وإن قل فخالطه الخامسة

ايا حتى يغيب عليه طعمها او لو فها اورحها فليس تحمل عن معنى الما
 ان الذي لم نمتنا بهذا السؤال لك لازم مثله في قولك ان الما اذا
 كان قلتي من نجسه الا ما غير لونه او طعمه اورحها فاحاله عن معنى
 الما انك تقول اذا كان الما قلتي من قلال هجر فوفعت منه نجاسه
 ما يبعه لم يغير له طعما ولا لونا ولا رجا ولا نجا وان كثرت اجزا النجاسة
 فيه فالوضوء به جائز فكل يعلم في سؤالك ايانا في القليل من الما اذا دخل
 منه نجاسة وانما الما الذي لم نمتنا اكثر من ان يهتقنا عما طالع
 وموضع العود في يد هيك وقولك في الما اذا كان قدر قلتي
 فينا لطنه نجاسة ونحن نعلم عليك هذا السؤال بعينه فنقول لك انك انت
 قدر القلتي من الما الطاهر بالقلال التي ذكرنا ان النجاسة منه مثل
 ربيع من البول او عسبره من النجاسات لم يغير له طعم ولا لون
 وارتفع فترضا به فتوضي تجزيه وضوءه به فان قلت لا تركت
 فقلت في ذلك وهدمت ما بقي فيه وان قلت نعم قيل لك اخبرنا عنه
 انوضا ما وجد ام بها وبول وبناتك مثل سؤالك ايانا فما انت
 قابل لنا وما المعنى الذي لم نمتنا من قولك بل يلزمك مثله في قولك الذي
 خالقتنا به قيل لو كان الامر ما ظنا كالذي طلبت لك من سؤالا
 عما سألناكم عنه ظنا وكذا الامر في ذلك الخلاف الذي طلبت باقولا
 في ذلك النجاسة المايعة اذا خالطت ما قال الما لم يستحل عنه عما
 كان عليه من معنى الما غلب طعم النجاسة صر لو بها عليه ورجعها عليه
 اول يغيب عليه شيء من ذلك ولا النجاسة استحالته عيناها كما كانت

171 عليه من معنى النجاسة الى معنى الما ولخصها عنان فترجنان ورد
 الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حازنه النظير بذلك رجا كان
 القاب عليه لو الما وطعمه دور طعم النجاسة ولو بها ورجعنا قلنا بالجره
 كما ورد الخبر به عنه ولو كنا قلنا ما قلنا في ذلك استنباطا
 واستحراجا كنا قد ساويناكم ولو كنا فصلها منكم باقنا قلنا ما
 قلنا في ذلك اتباعا للوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاثر وقلم
 ما قلتموه استنباطا من النظر فاربنا كمرعيب ما قلتم من جهة
 النظر لتعلموا فسادا خارجا لنا وان كنا ادنا فقلنا بالنظر
 فان معنا ايضا من الاثر ما قدر عينا عن ان عمار وعنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من قوله الما لا ينحس شيء قيل قد بينا معنى ذلك وانه
 خير مما قيل من انه الاحياء الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان
 ذلك لان كان قلتي واربنا كمر الشراهد على فسادا من جهة النظر
 وما الذي قالوا النجس الما بالاجل من قليل النجاسة وكثيرها وان
 كان قدر قلتي من قلال هجر الا ان يكون الذي حل فيه قدر كره عظيمه
 اذا حرك احد جوانبه لم تحرك الجوانب الاخر تتحرك ما حرك منها فكون
 حبيد بمعنى الطلح والجره فانه يقال لهم اخبرونا عن نجاسة كمر الما
 الذي هو اقل من قدر ما قلتموه انه لا ينجس النجاسة بهما حل فيه من قليل
 النجاسة وكثيرها بنظر قلتم بنجاسة ام القياس فان رجعوا انهم
 قالوا بالنظر سبيلوا عن يميني ذلك من جهة النص من كتاب او خبر
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من نقل العامه او نقل
 الخاصه وعرو ذلك عليهم وان قالوا قلنا قياضا فنقلهم

ما الاصل الذي قسم عليه فان حيا الواضعا على اجماع الجميع
 على ان قليل الماء الذي هو قلة او اقل من قلة نقال العراق بحسب قليل ما حل
 فيه من النجاسة اذا كان مجتمعا كذا في موضع وذلك قدر من الماء
 لم يشك فيه انه اذا تحركت نجاسه منه فخرجت نجاسه كلها وان
 معلوما بذلك النجاسة اذا حلت في موضع منه او من جانب من
 جوانبه امتزج بعضه ببعض فبحسب جميعه وهم مع اجماعهم على ما
 ذكرنا مجمعون على البطيخ النجس لو وقعت فيه نجاسة قلت
 او كثرت انه لا ينجس من ماء ما ان اذا حرك جانب من جوانب
 احدهما لم يتحرك الجانب الاخر منه فالحقنا حكمه كما اذا حرك
 جانب منه لم يتحرك الجانب الاخر بحكم البطيخ اذا كد ما هو
 الذي يماؤه والخضار كل ما قابلا اذا حرك جانب منه تحرك
 الجانب الاخر بحكم الماء القليل الذي هو قدر قلة من قلال اهل العراق
 المجمع على ان النجاسة القليلة اذا دخلت فيه فبحسب جميعه وان لم يغتر
 له لو بار لا طعم ولا رائحة قبل لهم خبرونا عن الذي رايته نجسا
 من الماء الحلو النجاسه فيه ليس الماء نجس عندهم بامتزاج بعضه
 او وقعت النجاسة في جانب منه فان قالوا لا تركوا في ذلك قولهم
 لا ينهر زعموا ان الذي اذا حرك جانب منه لم يتحرك الجانب الاخر
 اذا حكموا به بالطهارة اذا حلت فيه النجاسة لا ينجس الجانب
 الذي حلت فيه النجاسة ولا ينجس الجانب الاخر لانه لا يمتزج بعضه
 ببعض وانما يتنجس منه الموضع الذي حلت فيه النجاسة وما
 حوله دون جميعه وان قالوا بلي قبل لهم خبرونا عن الماء الذي

ع

ص
ع
و

صفته ما ذكرناه وان كان بها لم ينجس بها وكان البطيخ
 والحبر اذا دخلت النجاسة في جانب منه ونجاسه ليس الموضع الذي
 حلت فيه نجس عندهم فان قالوا لا تركوا في ذلك قولهم وان قالوا
 بلي قبل لهم خبرونا عن موضع النجاسة من ذلك الماء هل تحرك منه
 ان توضح به مما عليه من فرض الطهارة للصلاة فان قالوا بلي تركوا
 قولهم في ذلك وان قالوا لا قبل لهم خبرونا عن موضع النجاسة من ذلك
 عندهم نجسا لا تحرك منه نصيبا لو توضح به مما عليه من فرض الطهارة
 وكان نجس الا في من يدركه لا قايده فما انتم قائلون فيما
 وان ذلك الماء المتنجس فيها حل فيه من النجاسة وفيما لا قاه منه
 من الماء الطاهر هو عندهم نجس فان زعموا انه طاهر تركوا
 قولهم وقيل لهم فالحل ما لا في من الماء الطاهر وما لا قاه من
 ابدان نواقصه وبقاها نجسا نجس ما لا قاه من النجاسة المستجدة
 والماتعة من غير نوعه فهو لنوعه اسد نجسا فان قائلوا بل
 هو نجس قبل لهم وكذا كل جزء ما لم يلق النجس نجسا
 بتنجيس الجزء الذي لقي الجزء النجس منه لا يبقى جزء من الماء الا احد
 الماص نجسا بتنجيس اقل قليله فان قالوا الامر كذلك فقولوا على
 الماء الذي زعموا انه لا ينجس النجاسة وهو اذا حرك احد جوانبه
 لم يتحرك الجانب الاخر منه بان جميعه نجس باقل قليل النجاسة الذي
 دخل في بعضه وعلما البطيخ والحبر نجاسته جميعه بذلك وقد
 ذكر عن بعض من كان يتعاطى الجبل من اهل هذه المقالة انه الزم

ص
ع
و

هذا السؤال فزاي انه ان لم يرض عليه والزمه نفسه وقضا على الحر
 والمطعمه بالخاسه ان اعلم ان بخاسه قد حلته وحسب امرى من
 الجهل ان يستحق لنفسه ما يستحقه العالم فضلا عن انه محرم الله عليه
 صلاه وان قالوا في بعض كذا هو طاهر وفي بعضه هو نجس قيل لهم
 وليس الذي نجس منه انما صار نجسا لملاقاه الخاسه اياه فان قالوا
 نعم وبذلك لم يترك ذلك انما صار نجسا لملاقاه الخاسه اياه
 فان قالوا نعم قيل لهم فان كان كذلك انما صار نجسا لملاقاه
 الخاسه ولا شك ان الجوز الذي يولد في الجوز الذي في الخاسه
 لم يلاقه الا بعد ما صار الجوز الذي في الخاسه نجسا وكيف جاز لكم
 ان تحكموا بحكمته له بالطهاره انه طاهر وقد لاقى نجسا وانما
 حكمته للذي في الخاسه بانه نجس لملاقاه مما لاقى من الخاسه
 وهذا قول اذا تدبره وفهم بعقله لم يخف ساقضه وامساده بعضه
 بعضا بان قال لنا من قايلا فان ارد عليك هذا السؤال بعينه
 من قولك اذا كان لما قلتن لم يحتمل النجس فنقول احببنا
 عن قلنا ما من قولك لم يحل فيه نجاسه لم يغير لطعمه او لا
 لو تأولنا رتخا انقول الذي حلت فيه الخاسه منه طاهر حان
 قلت نعم قيل لك وكيف يجوز طاهر وان تترجم ان عن الخاسه
 التي حلت فيه لم يقلب ام كيف يكون مثل نجسا ما لم يخلط به
 فاذا اختلط بغيره صار طاهرا هو محال لمحل عن معناه قيل
 ان الاشياء التي قضيا لها بالخاسه انما حكمنا لها بذلك
 لحكم الله جل ثناؤه لها به تسليما منا القضايه وكذلك كان

الشيخ

الامر متافيا حكمنا له بالطهاره فحسبنا الخاسه في الاوقات طاهرا
 الى الاشياء وهو طيه اولاه قته وهي يامسه وما لاقته وطيه نجسا
 بحكم الله تعالى ذكره بذلك حكمنا لما اذا كان قد رقت من
 قلال نجس بالطهاره وان حلت فيه القول م

القول في البيان عما في هذه الاخبار من الغريب

فمن ذلك قولنا في سعيد الخدري انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم الله يستقي لك من يربضاعه فانه يلقى فيها ما ينجي الناس والحيات
 يعني بقوله وانه يلقى فيها ما ينجي الناس يعني ما ينجيهم من القاذرات
 وهو الجوز يقال منه انما قلالا اخرى فهو ينجي الجاه وهو جوه
 قلال ويقال صرب قلال فلا ناحتى الجاه وللجوا ايضا معنى اخر
 وهو مصدر من قولهم نجا فلان اعصار الشجر فهو ينجو بها نحو اذا
 قطعها والجوا ايضا السحاب الذي قد هراق مائه فان احدثت
 فيه هالتا نبت كانت تحلق هذه المعاني كلها وقد لا قوال
 فلان نجوه من هذا الامر اذا كان يارتقاع منه حثلا يصيبه منه
 اذ لا يلامكوه كما قال اوس بن حجر في صفة غيث م
 فمن يعقوته كمن ينجوته والمستنسخ كمن ينجو
 والنجوه ما ارتفع من الارض وما قوله في الحديث الاخر قد رسل
 الله صلى الله عليه وسلم انه يستقي من يربضاعه وانه يلقى فيه الجاهض
 وعذر الناس فان العذر جمع عذره هو وما قوله النبي صلى الله عليه
 في الحديث الذي رواه ابو هريره عنه انه سئل عن الجاهض من ركه

والمدنية فقبله سرهما الطاب والسباع لما في طوتهما منه وما عن
فصولنا ظهور فانه يعني بقوله وما عن وما بقوله قول الجحاح
فما في محمد بن عمار غفر له الاله ما مفي وما غير
واما قوله عاصم بن المذرمع عبد الله بن عبد الله بن عمر بن سنان وانه
مقري فانه يعني بالمقري الحوض الحوض جمع فانه لما يقال للرجل اذا
جمع الماني الحوض فمراقلان الماني الحوض وهو بقريه قري والحوض نفسه
المقرا ويقال للفراد جمع الطعام في شدة قه قد انقري قري وانه
قوله الراجز يا عجا من صلتان بقري قاصي بحري
والقري محروما الى الرياض والقري ايضا انما يقرا فانه الضيف
يقال منه قريت الضيف فانا قريه قري مقصود واما اذا همز
فانه يصير معنى غير هذا وذلك اذا قبل ما فخرات هذه الناقه
سلاقط يعني به اذا لم يستعمل جميعا على ولا كما قال عمرو بن كلثوم
تربك اذا دخلت على خلا وقد امت عيول الكاشحين
ذراعي عيطلا وما بكر هجان اللون لم يقرا جنيبا
والثريد يعني هز عن ذلك كله وهو اصل الخلة تنقذ ثم تنقذ
فيه ومنه الخبر الكار د عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
التقير واصله منقور صرفا في فقير وهو اصل الخلة المنقور
والقري يفتح القاف مقصور الظهر ومنه قول الطرمذ بن حكيم
صباح نوني يظل على قري قيدوم قروا السرايه يندد
يقال منه فانه قروا اذا كانت طوله الظهر ومنه قول ربه بن
العياح ووصفه فانه

نحو
نحو
نحو

174 تنشطه كل معلاه الرهق مصوره مروا هو حاد فحق
واما قوله سلمان بن عتاب سالت ابا هريره فقلت انا من الحوض
يصور منه السور من الما فانه يعني بالسور البقية منه وسوره
كل شيء يقينه ومنه قول سورا الذي سنا هرت سور اليب عنه
الذي سنا يقال للرجل اذا شرب فابق في الانامه بقيه بعد ايل او خور
الود ما قعما وهو رجل سار اذا كان من شانه الاتصال في
الانا اذا شرب ورجل سوار اذا كان فاما من سار فهو سور سورا
ورجل سيار اذا كان دامت على السور من سار وهو سبي
سيار ومنه قوله في هيريه فاذا كان ابا اليبين عمارا
شي فان العرب هو الدلو العظيمة محد من مسك نور سينوا بها العبر
جميع عروبا ومنه قول زهير بن ابي سلمى

كان عني في غربي مقتل من النوايح تستحق حبه سحفا
والعرب ايضا جوه غير ذلك منها قولهم في لسان فلا عريب اذا
كانت فنه حده هو يقال الحد كل شيء عوبه كفولهم الحد السيف
عزبه ولا طراف الاسنان عروبها كما قال عنترة
اي تستملك عدي عروب واضح عذب مقبله لذيد المطم
ومما فرس عرب اذا كان كثير العدد ومنها قولهم بعين فلان
عرب اذا كانت كثيره سنان الامع لا ينقطع عروبها واما
العرب تحريك الخين والرائعني عن ذلك كله وهو الموضع الذي
يسيل منه الما بين البير والحوض والعرب ايضا القه في قولهم
المشي ومنه قول العشي بن قيس بن ثعلبه



يا حكرها الاعراب في سنة التوم فتحي خلال شوك السبال
والعرب ايضا نوع من الشجر ومنه ايضا قوله اذا انكب اهر من
السقا تراضوا به عرايا وناصرا واما قوله اني هريرة اذ اسل
عن الطلاب نزل الجاهل اذا رددت الحكر الصغير فلا تطعمه فانه يعي
بالحكر الصغير مجلسا للماصعير اكا الحوض الصغير ومنه قول الرازي
يا ليتما قد لبست وصواما وعلقت حاجبها ثمنا صا
حتى لحى عصيه خراسا فحدا في حكر احياسا
معنى قوله فحدا في حكر احياسا لما غزى الترويح حصدا ومنه
احتقار الطعام وهو حلسه على المشتري برك سعه ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم الجالب مرزوق والمختكر ملعون يعنى
بالمختكر المختسب واما قوله عطا وهذه الخنازير الخمر
والطلاب هم يعنى بالاضاح جمع اضاه وهو العذر من الماء ومنه
قول الاعشى

وكلد لاص كالا ضاه حصينه ترى فضلها عن رهايت ذاب
واما قول الشعبي دفع عمر الى شخص من ما السما فانه يعنى
بالشخص الما الرقيق القليل الواقف ومنه الحديث الوارد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هو في شخص من تار في جليه فعلا من
تار يغلى منه ما دماغه يعنى بقوله في شخص من تار في باروقفه
قليله واما قوله عكرمه اذا كان الماذنوا واذ نوبس لم يحسه
شي فان اللذوب الاول العظيم ومنه قول الله تبارك وتعالى فان للذس
ظلمرا ذنوبا مثله ذنوب اصحابه هو فلا يستعجلون

ذكر خبر اخر من اخبار سمائل حرب عن عكرمه عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن زائدة عن سمائل عن
عكرمه عن ابن عباس قال اجابني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني ابصر لله الا ليله فقال السهلان لا اله الا الله وان محمدا
عنده ورسوله فقال نعم يا قلان فاذن في الناس فليصوموا لو احسوا
ابو كريب قال حدثنا الحسن بن علي عن زائدة عن سمائل عن حرب
عن عكرمه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال
ثم يا ايها الذين آمنوا

القول في علة هذا الخبر

وهذا الخبر عندنا صحيح سنداه وقد خبر ان يكون على مذهب الاخرين متقما
عنه صحيح لعلنا احدها انه خير يعرف له صحيح يعنى عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا من هذا الوجه والخبر اذا انفرد به عندهم مقدر وجب الثبت
فيه والثالث انه من نقل عكرمه وفي نقله عندهم نظر يجب فيه
الثبت فيه والثالث انه خير قد حدث به عن سمائل عن زائدة
فارساه عن عكرمه ولم يجعل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم احدا

ذكر من حذث هذا الحديث عن عكرمه فارساه ولم يجعل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابن حميد قال حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن سمائل عن حرب
عن عكرمه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ابصر لله الا ليله

قَالَ قَسَّيْدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَالَتِ قَامِرَةُ الْأَنْدَالِ
فِي النَّاسِ أَنَّهُمْ مَوَامٍ

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذَا الْخَبَرِ مِنَ الْقَبْضَةِ

وَالَّذِي فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى حَقَّقِهِ قَوْلُ الْقَائِلِينَ بِإِجَابِ
الْعَمَلِ بِغَيْرِ الْوَحْدِ الْعَدْلُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ
خَيْرِ الْأَعْرَابِيِّ إِذْ تَحَمَّ عُنْدَهُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَسْتَطَاعَ اللَّهُ
وَكَانَ ظَاهِرَهُ الْحَقُّ فَمَا أَخْبَرَهُ مِنَ الْخَبَرِ وَعَلَى ذَلِكَ مِنْ مَتَابَعِهِ
كَانَ عَمَلُ الْخَلْقِ الرَّاسِخِينَ فِي الْمَهْدِيِّينَ لَا مَهْدٍ إِلَّا فِي الصَّالِحِينَ

ذِكْرُ مَنْ حَضَرَ نَادِيَهُ مِنْ سَلَكِ مِنْ ذَلِكَ تَبَيَّنَ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْدِهِ فِيهِ

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَدْرٍ الطَّاهِرُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُخَارِيُّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ التَّخْلِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْبَرَاءِ عَزَبَ أَنْ عَمْرُو خَرَجَ
يَطْلُبُ الْهَلَالَ قَاذَا رَاكِبٌ فَقَبِلَ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ قَالَ مِنَ الشَّامِ
قَالَ أَهْلَتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ يَكْفِي الْمُسْلِمِينَ أَحَدُهُمْ هُوَ حُدْسًا
ابْنُ شَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامٍ وَمَوْلَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ
الْأَعْلَى عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى
قُبَاهُ دَهْرًا جُلَّ عَلَى رُؤْيَاهِ الْهَلَالَ فَطَرَّ وَأَصْحَى حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْسَنُ بْنُ الرَّسْعِ عَنْ ابْنِ عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ التَّخْلِيِّ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ خَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطْلُبُ الْهَلَالَ
قَاذَا رَاكِبٌ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ فَقَالَ مِنَ الشَّامِ قَالَ أَهْلَتَ قَالَ نَعَمْ

176 نَقَالَ عُمَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ يَكْفِي الْمُسْلِمِينَ أَحَدُهُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَوَارِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا مَرْثَدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا سِرَاجُ بْنُ أَبِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَلَى
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ شَهِدْتُ عُمَرَ وَجَاءَهُ رَاكِبٌ فَشَهِدْتُ عُنْدَهُ أَنَّهُ رَأَى
هَلَالَ شَوَالٍ فَاصْرَعَ عُمَرُ النَّاسَ أَنْ يَطْرُقَ وَهُوَ حَدَّثَنِي عَنْ ابْنِ سَهْلٍ الرَّمْلِيِّ قَالَ
حَدَّثَنَا مَوْلَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ شَهِدْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطْلُبُ الْهَلَالَ فِي
أَصْحَى وَطَرَّ فَلَمَّا جَاءَهُ شَهِادَتُهُ حَدَّثَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي رَهْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي رَهْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَزَا مَرَّ بِأَبِي قَلَابَةَ أَنَّ رَحْلًا قَامَا
الْمَدِينَةَ وَقَدَّرَا بِأَيِّ الْهَلَالِ وَقَدْ أَصَحَّ النَّاسُ صِيَامًا وَلَمْ يَرَوْا الْهَلَالَ
فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ لِحَدَّثَنَا أَصَابَ رَأْيُكَ أَمْ مَفْطَرٌ فَقَالَ
بَلْ مَفْطَرٌ فَقَالَ مَا جِئَكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَصُومِ وَقَدَّرْتُ الْهَلَالَ فَقَالَ
لِلْآخَرِ قَمَا أَنْتَ قَالَ أَنَا صَائِمٌ قَالَ لِمَا جِئَكَ عَلَى أَنْ تَصُومَ وَقَدَّرْتَ الْهَلَالَ
فَقَالَ لِي رَأَيْتَ النَّاسَ صِيَامًا فَلَمْ أَكُنْ فَطَرْتُ النَّاسَ صِيَامًا فَقَالَ لَكَ
أَمْ طَرُّ لَوْ لَا مَكَانٌ هَذَا لَا مَجْعَةَ رَأْسِكَ تَمُوتُ فِي النَّاسِ أَنْ تَخْرُجَ
حَدَّثَنَا ابْنُ شَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَزَا مَرَّ
قَلَابَةَ أَنَّ رَجُلَيْنِ رَايَا الْهَلَالَ وَهُمَا يَطْرُقُ مَكَّةَ فَتَعَجَّلَا فَقَدَّرَا
الْمَدِينَةَ قَالَا النَّاسُ صِيَامًا فَأَتَيْتُ عُمَرَ فِي الْخَطِّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَبَّرْتُهُ
أَنَّهُمَا قَدَّرَا الْهَلَالَ فَقَالَ لِحَدَّثَنَا أَصَابَ رَأْيُكَ أَمْ مَفْطَرٌ فَقَالَ
مَفْطَرٌ قَاذَا وَمَا جِئَكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ لِي لَمْ أَكُنْ لِأَصُومِ وَقَدَّرْتُ
الْهَلَالَ فَسَأَلَ الْآخَرَ فَقَالَ أَنَا صَائِمٌ قَالَ وَلَمْ قَالَ رَأَيْتَ النَّاسَ صِيَامًا
فَلَمْ أَكُنْ فَخَالَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ عُمَرُ لَوْ لَا هَذَا لَا مَجْعَةَ لَكَ رَأْسُكَ

من أمر الناس فخرجوا بعد ما ارتفع الضحى فحدثنا محمد بن عبد الملك
ابن أبي السوار قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سلمان قال
حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال شهدت المدينة في عيد قال فشهد
على الهلال الأرحل واحد فامرهم عبد الله بن عمر فقبلوا شهادته
حدثنا أبو كريب قال حدثنا ابن أبي ريس قال حدثني الشياخي عن عبد الملك
ابن ميسرة قال قدمت المدينة فري الهلال فلا أدري فطروا وصوم
فلم يستشهد عليه أحد رجل فامرهم ابن عمر فقبلوا شهادته فحدثني أبو
المساييب سلم بن حماد السوي قال حدثنا جعفر بن عثان قال حدثنا
الشيخاني عن عبد الملك قال كنت بالمدينة فجا رجل يشهد على رويه
الهلال فتدلى أبو عمر أجزوا شهادته هو وقال الحزول لا يجوز في ذلك
أقل من شهادة شاهدين عدلين

ذكر من قال ذلك أو حكم به

حدثني ابن حميد قال حدثنا جريح بن منصور عن شقيق قال كنا مع قوم غنم
من قريظة السلمي فأناس بالليل فزانيا هلالا شوالا فافطروا فكتب
إلى عمر بن الخطاب عليه السلام في ذلك فكتب عمر إلى أهلها بعضهم
بعض فإذا أصبح صياما فلا تقطروا حتى تمسوا إلا أن تشهدوا بكون
مسلمان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا
عبده ورسوله أنها أهله بالأمس عشيا فحدثنا أبو كريب قال
حدثنا أبو بكر قال حدثنا معمر بن وهب عن الأعمش عن عمر بن الخطاب
قال إذا رأيت الهلال فافطروا وإذا رآتموه في آخر النهار فلا

177 تفطروا إلا أن تحي شأنا هذا يستهل أن يهراق بالأمس من قال أبو كريب
قيل لا يكره حديث معمر بن وهب عن الأعمش عن عمر بن الخطاب
قال نعم إلا أن تحي شأنا هذا ذكره إمامنا محمد بن أبي السائب سلم بن
حماد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال جانا كتاب
عمر بن الخطاب فينا الصائم من المظفر فلم يكن يعجب بعضنا
على بعض من ذلك فحدثنا الأهل به بعضنا أكبر من بعض فآذنا ربه
الهلال فلا تقطروا حتى تشهد شأنا هذا مسلمان أن يهراق بالأمس
حدثنا ابن أبي شيبة قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبه عن سليمان بن عمار قال
قال كتب إلي عمر بن الخطاب أن الله عليه رخص أن لا يصيبه من أهله بعضنا
اعظم من بعض فإذا رأيت الهلال أو لم تراه فلا تقطروا حتى تشهد
شأنا هذا أن يهراق بالأمس حدثنا ابن أبي ريس قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وايلق الجاني كتاب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ونحو ما يقبل من أهله بعضنا أكبر من بعض فإذا
رأيت الهلال فلا تقطروا حتى تمسوا أو يشهد رجلان مسلمان أنهما
أهله بالأمس عشيا فحدثنا أبو كريب قال حدثنا ابن أبي ريس عن
سفيان عن ابن أبي إسحاق عن الجارث عن علي بن رويه الهلال قال إذا
شهد رجلان عدلان جازت شهادتهما فحدثنا ابن حميد قال
حدثنا ابن أبي ريس قال حدثنا ابن جريح عن عمرو بن دينار عن عثمان بن
أبي حنيفة عن شاذان عن شاذان عن عتبة بن عتبة عن علي بن رويه هلال شهر
رمضان فحدثني محمد بن سعد قال حدثني روح قال حدثنا ابن جريح قال
سعد بن عمرو بن دينار عن عثمان بن أبي حنيفة عن شاذان عن عتبة بن عتبة

الأحور وحده علي رويته من هذا وعمله قايلاً هذه
المقالة ان الشهاده علي رويه الهلال شهاده كسابر الشهادات
التي لا يجوز قبولها الا بقوله بعد ان من المسلمين قالوا انما قتله
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شهاده اثبتت في غير جاز قبول شهادته
اقل منها من ذكره روي عنه انه روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قول شهادته
على من ذلك

حدثنا ابو كريب قال حدثنا حسين بن مسلم قال قال الحسن بن علي
عن ابي عمر بن ابي اسحق قال حدثني عن ابي اسحق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
عليه وسلم قال قال علي بن ابي طالب قال قال علي بن ابي طالب قال علي بن ابي طالب
من اخر التمار فشهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم انهم راء الهلال
بالامس فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا يومهم وخرجوا
بعيدهم من الغد فحدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن منصور عن
ربيع قال اصبح الناس صياماً لتمام ثلثين يوماً على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فشهد ان هذا الهاء بالامس عسني
فامر الناس فافطروا وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن منصور عن ربيع بن حراش عن بعض اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال اصبح الناس لتمام ثلثين يوماً فجاء اعرابي فشهد
ان هذا الهاء بالامس عسني فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
ان يفطروا وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن منصور عن ربيع بن اعرابي فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم

178 انهارا بالهلال فلما شهدا تنهاه وقاتل اخرون ليس ذلك شهادته اي
كان الشاهد انما شهد لغيره علي اخر غير من حق له قاما ما كان خبره
عن امر يلزمه في نفسه فوصى الله قاتله فحيد لا شاهد وقالوا اذا
كان خبر الاشهادا وكان خبره ذلك اذ اصح لزومه وغيره به فرض
قائه غير واجب العمل به حتى يستفيض ذلك الخبر وينتشر ويردودا
بوجوب العلم بصحته واعتل قايلاً ذلك بان الصوم فرض من اهل
الله وان الفرض لا يلزم من لومه الا بعد قطع عذره بوجوبه عليه
وقالوا فحدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الحميد الجاني قال حدثنا محمد
ابن ربيعة الجلي عن رافع بن سلمه قال رايت علي بن ابي طالب رضي الله
الله عليه وسلم الناس في اخر يوم من شعبان يقولون هل راتتم الهلال كذا
دخلت جماعة من الناس فقالوا هل راتتم الهلال فان العمل انما جرى
في اول وقت يومه بذلك وذلك ان علياً رضي الله عنه انا اعترض
بالمسلة عزرو به الهلال الجماعة من الناس بعد الجماعة دون اثنتين
عديتين قالوا ولو كان سبيل ذلك سبيل الشهادات لما شهدوا
عن ذلك الا عديتين او عدا ولا يجوز شهادتهم على ما شهدوا عليه
دون ذلك من رده عليه من جماعات الناس الذين لا يعرفون ولا يوفون
علايانا فهم وامامهم على ما شهدوا عليه من الصواب من
القول في ذلك عندنا ان يقال ان الخبر عزرو به الهلال خبر نظير
المتقول عن المحبة التي يلزم العمل به من اورده عليه العدل
الصارق واحدا كان الذي اورده عليه او جماعة ذكر اكلوا و

انني حرًا كان او عبدًا ان يكون بالصفة التي وصفناها وهو ان
 يكون عدلاً لا صادقاً لما ذكرنا في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قوله خير الاعمالي ولقيام الحجة بوجوب العمل بخبر الواحد العدل
 في الدين المذكور ما في كتابنا المسي لطيف القول البيان عن اصول
 احكام الشريعة عن اعدادها في الموضوع كان ظن طائر ان الخبر
 عن ربه الهلال مخالف الخبر عن الحجة برسالة اداها عن الله تعالى ذكره
 اليه في شريعة شرعها وفرضه فرضها على عباده من اجل ان
 الرسول صلى الله عليه وسلم اذا بلغ رساله ربه غاملاً يودعها ويلفها
 من يقوم من بعد مقام الحجة على من انتهى اليه فما بلغه واودعه
 لان ما امته يبلغه من الشرائع دين ثابت وفرض لازم العباد الى
 قيام الساعة وليس كذلك الخبر عن ربه الهلال بل الخبر عن ربه
 الهلال غير ما مورداً اخباراً عن ربه وبيته ولا اقيم خبره ان احرم مقام
 الحجة وكما كان مخيراً في اخباره غيره برويته الهلال بين احباده
 اياه ذلك وتركه اخباره كذلك المخبر خبره مخبرين بقوله
 خبره وتركه بقوله كما لا يمكن لمبلغ الشريعة واودعها ترك
 ايلانها وكتماها فذلك الذي بلغه ذلك الورع غير مخصص
 له في ترك قبولها فقد ظن خطأ ذلك ان الذي ينتهي اليه الشريعة
 التي اودعها الرسول صلى الله عليه وسلم من اودعها اياه لم يحلو من احد
 امر من امان يكون الذي انتهى اليه ذلك واحداً وجماعه في معنى
 الواحد انهم لا يقطعون عذر من يبلغوه الشريعة وان يكونوا
 جماعه يقطع خبرهم عذر من يبلغه فان كان الذي بلغه ذلك

هذا

179 واحداً او جماعه بمعنى الواحد في انهم لا يقطعون عذر من يبلغوه الشريعة
 فانه ان لم يكن فيهم عدل صادق فيعلم انه العمل ولا العمل بخبرهم
 وان كان فيهم عدل صادق فانه ما يوجب خبره الذي يبلغه من ابلغ
 ذلك العمل في العمل فقد بين من ذلك انه لم يبق فيما ادى من الشريعة
 التي كان اودعها وامر بالاعمال مقام الحجة التي اودعها ذلك
 وامر بالاعمال ان مودع ذلك قد قطع عذره ببقاء الحجة وسماحه
 الشريعة منه تسفها والذي يبلغه ذلك الامور بما لا غنى اياه
 لم يقطع عذره محي الخبر به عن الحجة وانما يقبله منه ان كان من
 اهل الصدق على التقدير قوله وهو نظير الذي احببه صادق عن
 ربه الهلال في انه يلزمه من فرض العمل بخبره كما يلزم من فرض
 العمل بخبر الصادق المخبر عن الحجة بشريعة الله تعالى ذكره لا فرق
 بين ذلك ومن فرق بينهما سلب البرهان عن الفرق بين ذلك من اصل
 او نظير قلن نقول في اخرها قولاً لا الهم في الاخر مثله //

ذكر خبر اخر من اخبار سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن وكيع قال حدثنا
 اني عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اختلفتم في الطريق فاجعلوا سبعة
 لذرع من نهارنا فليدغم على حايط جاره حدثنا ابو كريب قال
 حدثني حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق فاجعلوها
سبع اذرع لا يجمع احدكم جاره ان يجعل خشية على حايطة هـ
حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله عن اسرايل عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في طريق فادعوا
سبع اذرع ثم اسواها حدثنا الحاج بن يوسف قال حدثنا ابو احمد
قال حدثنا اسرايل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بنا فلده عمر على حايطة جاره هـ وحدثنا ابو
كريب اسماعيل بن يان قال حدثنا الوليد بن ابي نورة عن سماك عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنا الى اخيه طريق
فليترك للطريق سبعة اذرع ومن بنا فلده عمر على حايطة جاره
ولا يتخالفوا ولا يتناحسوا ولا تستقبلوا الطريق السوق هـ

كج

القول في علة هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده وقد تجسنا ان يكون على مذهب الاخرين
سقط ما عرجه لعل احداها انه خير لا يعرف له مخرج عن ابن عباس
يصح الا من حديث عكرمة والخبر اذا انفرد به عندهم متقدرا وجب
الثبت فيه والماثلة انه من نقل عكرمة وفي نقله عندهم نظر وجب
الثبت فيه من اجله هـ والمثالثة انه خبر قد حدث به عن سماك عن
عكرمة غير من ذكرنا انه رواه فارسله عنه ولم يجعل من عكرمة
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم احد الا ابن عباس ولا غيره هـ والرابعة
انه خبر قد حدث به عن عكرمة جماعه فاجعلوه عنه عن ابي هديره
عن النبي صلى الله عليه وسلم هـ

ذكر من حديث

هذه الحديث فقال فيه عكرمة عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

180

فارسله ولم يدخل فيه من عكرمة والنبي عليه السلام احدا
حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يزيد يعني ابن هارون قال اخبرنا سفيان
عن سماك عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنا
فلده عمر على حايطة جاره هـ وحدثنا ابن المنني قال حدثنا محمد بن
حجيرة قال حدثنا شعبه عن سماك عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا ابنتي احدكم فلده عمر على حايطة جاره هـ

ذكر من حديث هذا الحديث عن عكرمة فقال فيه عنه عن ابي هديره عن النبي

صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ابو عكرمة عن ابي
هديره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال منع الرجل اخاه ان يضع
خشيته على جداره والجدع هـ حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي جلد الواسطي
قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا ابو عكرمة عن سماك عن ابي هديره رضي الله
عنه بقول يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منع الرجل اخاه ان يغزو
خشيته في جداره هـ حدثني محمد بن معمر والحاج بن يوسف هـ فاما
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزهري يحدث عن عكرمة
عن ابي هديره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للرجل ان يمنع
جاره ان يضع خشية من جداره هـ حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن
قال حدثنا ابو عكرمة عن ابي هديره قال قال رسول الله

لأنه رجل جاره أن يجعل خشبته أو قال خشبته في جداره ف قال
 فاستعن عن الزهري أنه حدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله لئن لم أكن على كتابكم هو وقد وافقتهما كذا روايته هذا الخبر
 عن عكرمة عن واحد من أصحابه

ذكر من روى ذلك عنه منهم

حدثنا أبو كريب قال حدثنا عبد الله بن عباس عن أبي هريرة عن أبيه عن
 داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 للجار أن يضع خشبته على جداره وإن كرهه حدثنا أبو كريب قال
 حدثنا أبو زرعة عن ابن أبي عمير عن ابن السواري عن عكرمة عن ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع أحدكم جاره يداخل
 خشبته في حائطه وقد وافق ابن عباس في روايته هذا الخبر عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جماعة من أصحابه يذكرون خبرنا ذكره منهم
 من تتبع جميعه البيان أن شاء الله

ذكر ذلك

حدثني محمد بن عبد الله بن ربيع قال حدثنا بشر بن الفضل قال حدثنا سعد بن
 أسحاق عن ابن الزناد عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا سال أحدكم أحوه أن يلزق بجداره خشبته
 فليدعه حدثنا أبو كريب قال حدثنا خالد بن مخلد قال قال ابن عباس
 وحدثني محمد بن عمار الرازي قال حدثنا الحسن بن سلمان عن مالك بن انس
 عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبته في جداره هو قال أبو هريرة

ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمينها بين أكتافكم حديثي بن
 ابن عبد الله قال ابن الزناد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبته في جداره هو قال أبو هريرة ما لي
 أراكم عنها معرضين والله لأرمينها بين أكتافكم حدثنا محمد بن المنجد
 الصالح بن مخلد عن أبي جريح قال أخبرني زياد بن أبي شهاب أخبرني أن عبد
 الرحمن بن هريرة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من ساله جاره أن يضع خشبته في جداره فلا تمنعه قال أبو
 هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمينها بين أكتافكم حديثي الحسن بن
 المجيد قال حدثنا سعد بن مسلمة قال حدثنا أسباط بن ميمونة عن
 الزهري عن عبد الرحمن بن هريرة عن أبي ربيعة بن الحارث أن أبا هريرة
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ساله جاره أن يضع
 خشبته في جداره فلا تمنعه ثم قال أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله
 لأرمينها بين أكتافكم حدثنا الربيع بن سلمان قال حدثنا أبو هريرة
 عن سلمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع أحدكم جاره
 موضع خشبته يجعلها في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم
 عنها معرضين والله لأرمينها بين أكتافكم حدثني ابن أبي عمير قال
 حدثنا ابن أبي عمير قال حدثنا سلمان بن بلال قال أخبرني صالح بن
 كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يمنع أحدكم جاره موضع خشبته يجعلها في جداره قال أبو هريرة

ما لي اراكم عتما معرضين والله لا من بهائين اكنافكم هـ وحدا
 ابن تركيع قال حدثنا عبد الاعيا عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
 عن ابي هديره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنع احدكم جاره ان يضع
 حشيشه عاجلاره قال ابو هديره ما لي اراكم معرضين عتما والله لا من
 بهائين اكنافكم هـ حدثنا الخياط بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق
 عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن هديره عن ابي هديره عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثله هـ حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع قال
 حدثنا اسود بن نزار عن عكرمة المخزومي عن ابي هديره قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنع احدكم جاره ان يضع حشيشه عاجلاره هـ
 حدثنا ابن المشي قال حدثنا النعمان بن محمد عن ابن جزيع قال رواه
 عمرو بن دينار ان هشام بن يحيى اخبره ان عكرمة بن سلمه اخبره
 ان اخوين من بني المعيرة اعتق احدهما ان لا يغزو حشيشه في جداره هـ
 فلقينا جميع من يزيد ورحا لا كثر من الاضار فقلنا لو ا
 نته هذا ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنع جار جاره ان يغزو
 حشيشه في جداره هـ فقال البخاري قد علمت الله مفضل علي وقد
 حلفت فاجعل اسطوانا دون حايطي اجعل عليه حشيشك قال قال
 عمرو بن دينار فانار انت الاسطوانة فقلت لا بجر
 الضبي قال حدثني مكي قال حدثنا عبد الملك بن جريح عن عمرو بن دينار
 ان هشام بن يحيى اخبره ان عكرمة بن سلمه اخبره ان اخوين من بني
 المعيرة فلقينا جميع من يزيد ورحا لا كثر من الاضار فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امر ان لا تمنع جار جاره ان يغزو حشيشه في

182 جداره فقال للحالف باخي قد علمت انه مقضي لك على ما ارضيت
 فاجعل اسطوانة دون حايطي ففعل الامر فعرض في الاسطوانة حشيشه
 فقال ابن جريح قال عمرو بن دينار فانظرنا ابي لك هـ وحدا زكريا
 ابن يحيى بن ابي زائدة الهذلي قال حدثنا حجاج قال ان جريح اخبرني عمرو
 ان هشام بن يحيى اخبره عن عكرمة بن سلمه اخبره عن اخوين من
 بني المعيرة اعتق احدهما ان لا يغزو حشيشا في جداره فلقينا جميع من
 يزيد ورحا لا كثر من الاضار فقالوا انشدنا ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امر ان لا تمنع جار جاره ان يغزو حشيشا في جداره فذكر
 نحوه هـ حدثنا سلمان بن داود القومسي قال حدثنا يحيى بن عباد قال
 حدثنا حاتم بن اسامعيل عن ابن المقري عن ابنه عن شريح الكعبي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذا يريدوا الجار من جاره اذا لم
 يرفقه باطراف حشيشه في جداره هـ

القول الثاني في هذه الخبر من الفقه هـ

والذي في ذلك عتمة البيان بين من قضا النبي صلى الله عليه وسلم من
 القوم اذا هم اذروا في مبلغ سعة الطريق الذي يريدون رفعه
 بينهم اذا هم اختطوا خطه او اقتسموا ارضا في بينهم ملك ان
 ذلك سبيع اذرع اذ كان مقدار ذلك من سعة الطريق الكفاية لداخل
 البهار والانتقال ويخرجها وداخل البهار والرجاء والمطوح ما لا
 يد من طرحه عند الحاجة الى طرحه من طين وعينه الى حفره فغه
 لتطين السطوح وعنده ذلك مما لا يخبر الناس به من الارتفاق من

احليه بطريقهم فان لنا قابل انقضى ان ذلك من قول النبي صلى
 الله عليه وسلم امر لا يتم وعرض على الحكم واجب ان يقضوا به بينهم
 لا يجوز لهم خلافه امر ذلك امر على وجه الذب والاشارة والناس
 في العمل به محيرون قبل ذلك عندنا على الاحجاب من النبي صلى الله عليه
 وسلم فيما عناه من الطرق على الحكم والقضا به اذا احتكم اليهم فيه
 المحكمون وعلو الناس اذا ارادوا ان ينو قنار عوا في قدر
 ما يرفعون بينهم من عرض الطرق العمل به فارتالوا الذي عني
 به من الطرق فكان الحكم الذي ذكرت به فيه واجبا ما وصفت
 دون غيره قبل ذلك الطريق الذي اختلف في رفعه بينهم محيوا من
 ارض من موان الارض او مقسموا ارض هي بلدهم شركة لا
 مضره عليهم في رفع الطريق الذي يبلغ درعه سبع اذرع ولا على
 احد منهم ولا على بعضهم شركة في رفع طريق سعته قدر ذلك
 وامتنع بعضهم من رفع قدر ذلك مع اجتماع جميعهم على رفع
 طريق بينهم لمساكنهم او اراضيهم او دعا بعضهم الى رفع
 اكثر من سبع اذرع وامتنع بعضهم الا من سبع اذرع او اقل
 من ذلك وهو رفع العرض الذي يبلغ درعه عرضا سبع اذرع
 لجمعهم ولا مضره على احد منهم ولا حيف فان الواجب على الحاكم
 اذا احتكموا اليه في ذلك ان يقضي بما قلنا بينهم وعلى الناس اذا
 تنازعوا في الذي يعملون ذلك بينهم ان يعملوا به فارتالوا وما الدليل
 ان ذلك من الطريق هو المعنى بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم
 في الطرق فاحملوا سبع اذرع قبل الدليل فقام المحجة على ان

183 دارا او ارضا شركة بين قوم ارادوا اقتسامها بينهم وكان
 منهم القليل النصيب منها الذي اذا اخذ من نصيبه للطريق الذي
 يكون سبع اذرع بقدر نصيبه لم يبق له من نصيبه ما يدفع به وان اخذ
 منه لطريق درعه اقل من سبع اذرع اسفغ لما يبق من نصيبه بقدر
 ما يرفع منه للطريق الذي يكون درعه اقل من سبع اذرع وكان له
 بذلك مسكن ومدخل ومخرج ان لا يكلف حكما في نصيبه من رفع
 الطريق له مع سائر قساميه ما يبطل حقه او اكثره حرما نصيبه
 رفته منه للطريق الذي عرضته سبع اذرع وكان معلوما بذلك
 ان ذلك انما عني به ما مضى على بعضهم في رفعه بشر المحلفين فيه
 من الطريق على احد منهم فاما ما كان في قدر رفع ذلك مضره على
 بعضهم او على جميعهم فانه داخل في معنى امر النبي صلى الله عليه وسلم
 بما امر به من ذلك وان كان الامر في ذلك كالذي وصفنا فمعلوم ان
 قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اختلفتم في الطرق فاحملوها سبع
 اذرع وان كان مخرجه عاما انه مراد به خاص من الطريق
 دون جميعها وذلك هو ما قلناه ان شاء الله فاننا لما قلنا
 البيان عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اختلفتم في الطرق
 فاحملوها سبع اذرع فقد فهمناه وانه معنى به بعض الطرق
 دون جميعها وان خرج ذلك وان كان على العموم فانه مراد به
 الخصوص وان امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فيما عناه واما امر
 به على الاحجاب لا على الذب والارشاد فما قولك في قوله واذنا
 احدكم بنا فليدعه على حائط جاره وفي قوله لا تمنع احدكم جاره

غير

ان يضع حسنه على جداره على الاحجاب ذلك امر على الذب والارشاد
 فان قلت ذلك على الاحجاب والالزام فمن الامور به الباني اوجاره
 فان قلت الباني فارت ما عليه الامه اذ كان لا احد من سلف الامه
 ولا من خلفها يترجم انك من بني امية ان يدعوا بني امية على خياط
 جاره كانت به الرذيلة لجله او لم تكن به اليه حاجه فرضا
 وانه ان لم يفعل ذلك كان يتركه مع ذلك الامر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مخالفا ويريه انك وان قلت ذلك على الذب
 والارشاد قبل ذلك وما برقا نك على ذلك وانت ممن يقول
 ان الامر والذنب اذا ورد من الله عز ذكره او من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان عليك ان تدبر بوجوب العمل به عن سابق لذكرك
 العمل به اذ لم يكن مقرونا بالباني على الذب والارشاد
 لما في عقل او حبر وهذا خبران وورد احدهما بالامر والاخر
 بالنهي قبلهما لهما فانه خارج معناه من كل الوجهين
 اللذين وصفت ولما الاخر منهما فانه خارج معناه محرج
 النفي يعني الامر بخلافه الذي هو على وجه الذب والارشاد واما
 الذي هو خارج من كل وجهي الامر الذي هو الاحجاب والالزام
 او يذب وارشاد فلخير المروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
 من بني امية فليدعه على جداره فانه امر خارج من كل
 الوجهين اللذين ذكرتهما ولكنه امر اذن واطلاق مضمين
 بشرط كقول الله جل ثناؤه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا
 في الارض وابتغوا من فضل الله وكفوه فاذا حبت جنوبها

١٨٤

فكلوا منها واطعموا الباس الفقير وما استيه ذلك من السلام الذي
 طاهره امر ومعناه الايام والاطلاق غير ان قوله فليدعه
 على جداره وان كان لمعني الايام والاطلاق فانه مضمين
 وهو ان اذن في الامر عليه رب الخياط لا يعاين ذلك الباني رضى رب
 الخياط دعه على جداره او سخطه هو اما الذي هو خارج من
 النهي ومعناه الامر بخلافه الذي هو على وجه الذب والارشاد فهو له
 صلى الله عليه وسلم لا يمنع احد من جاره ان يجعل حسنه على جداره
 فان كان كان في الظاهر نهيا من النبي صلى الله عليه وسلم رب
 الخياط عن منع الجار من وضع حسنه على جداره فان معناه
 ليدان احد من جاره اذا اراد ان يجعله عليه فان قال وما
 البرهان على صحة ما قلنا في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اذ انما
 احدكم بنا فليدعه على جداره انه على وجه الايام والاطلاق
 وانه مع ذلك مضمين بشرط فاجماع الجمع على ان الباني ان منع
 جاره من جعل حسنه على جداره او اطلق ذلك على فليدعه
 عليه انه لا يخرج من ذلك وانه ان رجمه عليه وقد اذله
 انه غير مكنت بذكره ولا احرا كان معلوما باجماعهم
 على ذلك انه خارج عن معنى الاحجاب والالزام من معنى الذب
 والارشاد لان ما كان من امر الله وامر رسوله فرضا فالعامل
 به لله مطيع والعامل بما هو لله طاعة ما جور وان العامل بما
 هو اليه مندوب محمود على عمله ما جور واذ كل من جاز من
 هاتين المعينين وهو بان يكون من معنى الامر الذي هو معنى النهي

والنكون أشد خروجا وإذا صح خروجه فلهذه المعاني صح أنه
 لا وجه له لعقل إلا بأن يكون بمعنى الأمر الذي هو معنى الإباحة والاطلاق
 على ما وصفت قبل واما البرهان على أنه مقصود بشرط وهو أن إذا
 له جازية في ذلك أو أدلة فيه وذلك لقنات الحجج بأنه غير جائز كحد
 الانتفاع ملك غيره بغير إذن مالكه وغير طيب نفس صاحبه بانفعائه
 لمظاهر الأحياء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله من حطبتته مني
 في حجه الوداع أن دما كرم واما الصبر على حرام محرمة يومك
 هذا في شهر كرم هذا في بلد كرم هذا ولتقل الأمه دراته عنه صل
 الله عليه وسلم أنه حرم على الرجل الانتفاع بطهر دابة جاره أو حمل
 عدل من متاعه على جبر له بغير إذنه له بذلك وغير ذلك وطيب
 نفسه له هكذا حمل خشيته على جداره ودرع من يديه على يظه
 واما البرهان على صحه ما ادعينا من الثنا وبه في قوله صلى الله عليه
 يمنع أحدكم جاره أن يضع خشية على جداره فإنه معنى الذب
 من الغيبي صلى الله عليه وسلم المرء المسلم إلى أرفاق جاره مواضع
 خشية له من جداره يضعها عليه الخبز الوارد الذي ذكرناه
 عن أبو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ماذا رجوا الجار
 من جاره إذا لم يرفقه باطراف خشية قد أصلى الله عليه وسلم بذلك
 أن أرفاق الرجل جاره لحمل أطراف خشية على جداره من أخلاق
 الناس جميل فعالمهم لا أن لا حق واجب له عليه ففرض له من علم
 أن امتنع من أرفاقه به فإن قال أهل من برهان هو أجمع من هذا
 قيل البراهين على ذلك كثيرة وفيما ذكرت مستغني عن غيره

ن

صالح

عمرنا ما نزيد منه وهو نقل الحجج ورائه عن نبيها صلى الله عليه وسلم
 أنه لا يقضي لأحد في مال غيره بشيء يمكن له عليه وحق الحجاب
 من أوجب على الحاكم القضا على الظلم يرفاق جاره بمواضع أطراف
 خشية من جداره أجبت للمقضي ذلك عليه به أو سخطه الجواب
 القضا على الحاكم ما هو غير حقه على المقضي بذلك عليه فأرفاق
 وكيف تدعى الحجج على الحجج نقل ذلك ورائه عن نبيها صلى الله عليه وسلم
 وانت حديثنا أن يوشن بن عبد الجليل الصدوق حدثك قال حدثنا
 ابن وهب قال حدثني مالك بن النضر عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه
 أن النخاع بن خلفه ساق حلتاه من العوض فادار يده في أرض
 محمد بن مسلمة فاني محمد فقال النخاع لمطعنني وهو لا يصفه
 شرب أو لا ولا خرا ولا يضره فاني محمد وكلمته النخاع
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في جامع محمد بن مسلمة فأمره
 أن يحل سبيله فقال محمد لا فقال عمر لمطعن ما يثبته وهو لا
 نافع شرب أو لا ولا خرا ولا يضره فقال محمد لا والله فقال
 عمر رضي الله عنه والله لم يرضه ولو على بطنك وأمره عمر أن
 يرضه ففعله قال يوشن قال ابن وهب قال مالك ليس عليه العمل اليوم
 ولا أرى العمل به حديث يوشن بن عبد الجليل قال أخبرنا ابن وهب
 قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أنه كان في جدار
 حبه رسع بعد الرحمن بن عوف فادعى الرحمن أن تحوله إلى
 ناحية من الحايطة هي أقرب إلى أرضه فثبته صاحب الحايطة
 فكل عبد الرحمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففرض عبد الرحمن

تجول به في رحلتنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن
حجرف بن الزبير قال احتضر الربيع فقلنا هبلع الخمر حايط العنق
الانصار فثبتهما بخري وحايطه اذ تحفر فوقعه ^{الحظاب} ^{الحظاب} ^{الحظاب}
رضوان الله عليه فقال اذ لم فقال لا افعل قال فبعه اذ
الموضع الذي سلك فيه فقال لا افعل قال عمر رضوان الله عليه
للمبير انطلق فاحرقه فانه لا ضرر في الاسلام ولا ضرر في رسول
انا الاعيان من الحية نقلا ورائه ذلك عن نبيها صل الله عليه ولم
نذكر من الامه اجماعا عليه على ان الرواية عن عمر رضي الله عنه عليه
باروي عنه ما لا ذكرنا عن غيره من شاهد عمر ولا ادركه
ولسمع منه يا مريدك فحوز لنا اضافة ذلك اليه مع ما في
الخبر عن عمر الذي ذكرناه مما لا حاجة لسامعه الى شأه
غيره على وهابيه وانه غير جائزه اضافته اليه وذلك اخباره
عن عمر رضوان الله عليه انه قال لمترون ولو على طنك وهذا من
الكلام الذي لو حكم مثله عمر لا يدا في عمر رضوان الله عليه في
فضله ومحلته من الاسلام وورعه لا يستقطع فكيف عن عمر رضي الله
عنه وهل يكون المروءة خليج ما عاين الرجل انسان لا انسان سبيل
في خلف عمر ان لم يرضه عليه وسئل القائل بالجواب الحكم للرجل
تجعل اطراف خشبه عاجدا رجلاه عن حمل ستره فيها على
حايط جاره ليس يستر بها داره وجاره لئلا يهمل ذلك وحمله
اياها عليه كاره وله عنه دافع افتري ان يقضى بذلك عليه حكما

186 مجيره على خيلته وذلك كرها فارقا ليع قتل له وكذلك لوان
رجلا انشأ من رعة للشرب لها ولما اهل من هجر لجازله اوف
يناديا له لا طريق لها الا في الجار ايلز مجاره حكما ان
يعطيه شربا من رعة من هجره او طريقا من داره بقطر فمما
الى داره فان قال نعم امان حمله وخروجه من قرا جميع الاسلام اهل
الاسلام وان امتنع من القول بالجواب شي من ذلك على الحكم ان الحكم
به سبيل الفرق الذي اوجب عليهم الحكم به من حمل الرجل خشبه
على جدار جاره وبين الذي ابا عليه لمجابه علمهم من ذلك فلنقول
في احدهما قولا الا الزم في الآخر مثله وهو الذي قلنا في ذلك
روى عن عبد الله بن عمرو انه كان يقول حدثني محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم المصري قال اخبرنا ابو زرعه وهب الله بن راشد
قال اخبرنا يحيى بن شرح قال اخبرنا ابو الاسود ان عمر بن
مولى ابن عباس اس اخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان عاملا
من عمال معاوية بن ابي سفيان اجري عينا من ماء ليسق بها رضا
فاجراه حتى اذا دنا من حايط بيتي الوهط لا لعمر بن العاص
اذا ان حرق الحايط ليحرق العين الى ارض له اخرى فاقطع الله
ابن عمرو بن العاص ومواليه بالسلاح وقال لا تحرقوا حايطا
حتى لا يبق منا احد فمقالوا ان الله فامك مقتول انت ومن
معد فقال عبد الله بن عمرو بن العاص اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله مظلوما قاته في الجنة

وقال القائل هذه المقالة قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال ليس المؤمن بالذي يبيت وجاره طائر الجنة وقد علمت
 ان حاجه الناس الى الغذاء الذي لا قوام لبداهم ولا حياه لها الا به
 اكثر من حاجتهم الى حيطانهم على اطراف خشبهم لو سلكوا
 بيوت الشعروا ويرد جلود الانعام وغير ذلك من غير بيوت المدر
 بغيرهم طبعه الى جداره ان يملون عليها اطراف خشبهم واتت من
 يري القضاة الجار على جاره اذا اقتنع من تركه لخشبه على
 جداره باجباره على تركه وجملة ذلك عليه ان يرى كذلك ان تقضي
 عليه اذا فتح عندك بيت طائر الجنة عن كسب قوة التي
 الذي لا قوام لجسده الا به بنفقته ومازله في الارض ام سخط فان
 ما انتم خرج من قول جميع الامم وان قال لا قتل له فاي الامر اعظم
 بعد اهل الناس القوت الذي لا يجدون منه عوضا ولا بدلا ولا بقا
 لهم الا به ام مواضع اطراف خشبهم يصنعونها عليها اعظم عليهم من
 فقد القوت تبين ان كل ذي فطره صحيحه وحياهه فان قال
 فقد القوت اعظم من فقد مواضع اطراف الخشب قتل له فانك
 تزعم ان الذي دعاك الى الجدار على ان يترك بعضهم بعضا حمل
 اطراف خشبه على جداره ان ذلك من مصالحهم فهذا او جنت حملهم على
 ما هو اعظم عليهم فقد من مواضع اطراف الخشب والجدر ولا
 احسب احدا صحت فطرته يشك عليه تقاضا من حال الشفيعين
 المتن ذكرنا وازال هو فها فقد ان الزم الحاكم ان يلزمه

من

187 الناس كرها وان حملوه عليه اجاروا طلب مصلحة من اعظمها هذا
 اياه في وحق ان يلزم موصوه فان ادعى قائل هذه المقالة ان الفرق
 بين اجار الرجل على ترك جاره لخشبه على جداره واقتناعه من
 اجاره على الاتفاق عليه في حال عسره وورود الخبر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدا من جاره ان يحمل خشبه على جداره وان لا
 خير ورد به على الرجل بفقده جاره في حال عسره وسبله ان الخبر
 اما ورد عنه عليه السلام باله من منع الرجل جاره ان يضع اطراف
 خشبه على جداره دون وروده باري ذلك للحايط في حايط
 جاره محقق في له عليه به كما يكون نفقته حقوق الناس الواجبه
 لبعضهم على بعض فمن بلغه الخبر وتيسرت عنده صحته ولم يكن
 له عنده وجه غير ان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن منع الرجل
 جاره ان يضع خشبه على جداره فمنع جاره ذلك فهو يتقدم على ما
 نهاه عنه عليه السلام من ذلك لا سيما وان النبي صلى الله عليه وسلم
 مخالف من غير ان يكون ذلك لجاره الممنوع منه حقا يلزم
 الحاكم بالحكمه على المانع احدا المانع ذلك او سخط كما امارك
 جاره ست طائرا وهو على انشاعه قادر لا امر بنبيه صلى الله
 عليه فها وجب عليه من حق جاره مخالف لان ذلك وان كان
 كذلك محكوم به على جاره احب له الجار او كرهه فان كان
 في نهيه صلى الله عليه وسلم الممانع جاره من حمل خشب على
 حايطه دليل على الجاهه ذلك عليه حقا والزامه للحاكم
 الحكم به على مانع جاره ذلك فكذا في قوله ليس المؤمن الذي

بيت رجاره طاو الى جنبه دليل على الجاهه على المرء اطعام جاره
 اذا سغب وجاع والاتفاق عليه اذا املق وعسر والزامه الحكام
 الحكم بذلك على تاركه عقابك تحاربوا الا في الفرق بينك وبين
 مع عكس الامر عليك في ذلك قال الزم الحكام الحكم على تارك
 الاتفاق على جاره في حكمه اما اق جاره لما روى عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قوله لس المرء الذي يبيت وجاره طاو الى جنبه
 وان لم يكن كور حنبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان عمل
 المرفعه جاره اذا كان معسرا واني الزامهم الحكم على مانع من
 وضع اطراف خشبه على جداره بالخبر الوارد عنه عليه السلام
 لمنع احدكم جاره ان يضع خشبه على جداره اذا لم يكن وراد
 عنه خبر بان مواضع اطراف خشب الرجل في جدار جاره حوله
 يحكم به على صاحب الحائط احب اليك صاحب الحائط او سخطه
 من اصل او نظير قلن نقول احدهما قول الا الزم في الحرمه

ما

**ذكر خبر من اخبر رساك بن حرب
 عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم**

حدثنا ابن السري قال حدثنا ابو الاخير عن رساك عن عكرمة عن
 ابن عباس قال ماتت شاة لامراه من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
 فأتاها اخبرته فقال هلا اسغتم لمسكها فقالت يا رسول الله
 مسك ميتة قالت فقرا النبي صلى الله عليه وسلم قل لا احد مما ادعى
 الى سحر ما على طاعم بطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوقا

احرم

او لحم خنزير فانه حرام وقسقا اهل البيت الله به انكم لستم تأكلونه
 قال فبعث اليها فاشلت فتال ابن عباس ففعلوا مسكها قريب من رايها
 بعد شنه ه حذرتا ابو كريب قال حدثنا الحسن بن علي الجعفي عن زايده
 عن سمك عن عكرمة عن ابن عباس قال ماتت شاة لسودة بنت
 زمعة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال افلا اخذتم
 اهابها فقالت سبحان الله ميتة قال انك لست تأكلتها ثم
 قرأ قل لا احد فيما ادعى الى سحر ما على طاعم بطعمه الا به ثم قال
 افلا اخذتموه فليبعتموه ثم صنعتهموه شفا أم

القول الثاني في بيان عن علي هذا الخبر

وهذا خبر عدينا صحيح سندون وقد جاز ان يكون على مذهب الاخرين
 سفيا غير صحيح لعل احدا ما انه خبر قد حدث به عن رساك
 عن عكرمة من ذكرنا فتال عنه عكرمة عن ابن عباس
 عن سودة بنت زمعة وفي ذلك بيان بين ابن عباس والسمع
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرى وهي انه قد حدث به عن رساك
 بعين من حدث به عنه فقال قد عت عن عكرمة عن سودة بنت
 زمعة ولا يدخل بينها وبين عكرمة احدا وفي ذلك ايضا خبر
 دليل على وهابيه وثالثه وهي ان بعض رواية عن عكرمة قال
 فيه عن عكرمة ان سودة ماتت لها شاة فارسل الخمر عن عكرمة
 ولم يجعل بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا والرابع
 اني لا اخبر عن عكرمة وفي نقل عكرمة عندهم نظير في البيت
 فيه من اخيه ٩

ذكر من حدث هذا الحديث عن ساء قال فيه عنه عن كرمه

عن ابن عباس عن سورة

حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ساء قال عن كرمه
عن ابن عباس عن سورة بنت زمعة قال كانت لنا شاة فماتت
فطرحناها فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت بشاةكم
فاجرباه فثلا هذه الآية قل لا اجد فيما اوحى الى سحر ما على طاعه
يطعمه الاية ثم قال لا انتفعتم بها بها فارسلنا اليها فسلخنا بها
ثم ذبحناه فالتخذنا سقنا فشرربنا فماتت شاة وقد وافق
اسرائيل فيما روى عن ساء عن كرمه في اسناد هذا الحديث على ما رواه
اسرائيل عنه

ذكر ذلك

حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن جابر عن ابن
عباس عن كرمه عن عبد الله بن عباس عن سورة بنت زمعة قال كانت
لنا شاة فذكر نحو حديثنا في كرمه عن عبد الله عن اسرائيل عن ساء
وحدثنا ابو كريب وموسى بن عبد الرحمن الميموني قال اجد بها ابواساسه
قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال لا احبنا عامر قال احبنا في عكرمه
عن ابن عباس عن سورة بنت زمعة قالت ماتت شاة لنا فذبحنا فسلخنا
فلم يزل ينتدبني حتى صار شاة وحدثنا ابو كريب قال حدثنا
عبد الله بن عمر عن اسماعيل بن ابراهيم عن عامر عن كرمه عن ابن
عباس عن سورة بنت زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ماتت شاة لنا
فذبحنا فسلخنا فالتخذنا سقنا فشرربنا فماتت شاة

ذكر من روى هذا الحديث عن ساء فقال فيه عن كرمه عن سورة

بل دخل من عكرمه وسورة احكام

حدثني احمد بن العرج الحمصي قال حدثنا يوسف بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل
قال حدثنا ساء عن كرمه عن سورة بنت زمعة قالت كانت لنا شاة
فماتت فالتخذنا فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت الشاة
فقلنا يا رسول الله ماتت فالتخذنا فجار النبي صلى الله عليه وسلم الاية قل
لا اجد فيما اوحى الى سحر ما على طاعه يطعمه الاية الا انتفعتم بها بها
فارسلنا اليها فسلخنا بها وذرغنا فماتت شاة فالتخذنا سقنا فشرربنا
فماتت شاة حتى صار شاة

ذكر من حدث هذا الحديث

عن كرمه فارسله عنه ولم يدخل منه

وبين النبي صلى الله عليه وسلم احكام

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن عامر عن ابن
سليم الا حول عن كرمه ان شاة لسورة ماتت فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يسلخوها فينشقوها بها بها وحدثنا ابن شاذان قال
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابن عباس عن كرمه ان
شاة لسورة ماتت فالتخذنا فجار النبي صلى الله عليه وسلم
فالتخذنا سقنا فشرربنا فماتت شاة فالتخذنا سقنا فشرربنا
فماتت شاة فالتخذنا سقنا فشرربنا فماتت شاة فالتخذنا سقنا
فشرربنا فماتت شاة فالتخذنا سقنا فشرربنا فماتت شاة فالتخذنا
سقنا فشرربنا فماتت شاة فالتخذنا سقنا فشرربنا فماتت شاة

صلى الله عليه وسلم من احبها جماعه نذكر ما حضرنا ذكره من هم

ذكر ذلك

حدثنا ابو بكر بن محمد بن العلا قال حدثنا يحيى بن ابراهيم عن ابن عيينه عن
الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بشاه لميمونه بنته فقال لا اخذوا اهابها فذيعوه
فانتفعوا به فقيل انها ميتة فقال اما حرم من ابيته اكلها هو وحدها
سفيان بن زكريا قال حدثنا ابن عيينه عن الزهري عن عبد الله عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاه لميمونه فدا عطسها
من الصدقة ميتة فقال لا اخذوا اهابها فذيعوه فانتفعوا به فقالوا
يا رسول الله ميتة فقال اما حرم اكلها هو وحدها محمد بن عيسى الرامثاني
قال حدثنا سفيان بن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاه ميتة فقال اما حرم اكلها هو وحدها
اهابها وحدثنا سفيان قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر بن الزهري عن عبد
الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما حرم لحم امته
فانتفعوا بسكها او قال لجلدها وحدثنا احمد بن محمد بن الفرج الحمصي قال
حدثني الزبيري عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
بشاه مداح بن بعض اهلها قد نفقت فقال لا استمتعتم بجلدها قالوا
يا رسول الله انها ميتة قال لا زبانه ذكاته وحدثنا العباس بن
الوليد العذري قال قال حنظلة بن ابي اسحق سمعت الاوزاعي قال حدثني ابن سفيان
عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاه ميتة فقال هلا استمتعتم بجلدها فقالوا

190 يا رسول الله انها ميتة قال اما حرم اكلها هو وحدها ابو بكر بن محمد بن
العلاء قال حدثنا عبد الله عن ابن جريح عن عطاء بن ابي عمار قال كانت
شاه لاحد بني نسا النبي صلى الله عليه وسلم ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فها انتفعتم باهابها وحدثني يوسف بن عبد الاعلى قال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد بن عطاء بن ابي رباح قال
سمعت عبد الله بن عباس يقول ماتت شاه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل الشاه لو نزعتم جلدها ثم ذيعتموه فاستمتعتم به
وحدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا ابي وسيعب
ابن الليث عن الليث عن يزيد بن ابي جبيب عن عطاء بن ابي رباح انه قال
سمعت ابن عباس يقول ماتت شاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل الشاه لو نزعتم جلدها ثم ذيعتموه فاستمتعتم به وحدثنا
ابو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان عن اسمعيل بن مسلم
وعبد الملك بن سليمان عن عطاء بن ابي عمار قال نفقت راحته
لخاتني لميمونه فالفوها فلقى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
فها انتفعوا باهابها وحدثني سعيد بن عثمان الشوحي قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي النقي قال حدثنا شعيب عن ابن عطاء عن ابيه عن ابن
عباس ان شاه لميمونه ماتت فطرحوها فلقى عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال لا باغ
الاديير طهوره وحدثني علي بن اوداد عن ابي قال حدثنا محمد بن عبد
العزير الادمي قال حدثنا هاشم بن سليمان عن العزير عن عمرو بن
دييار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على شاه ميتة

قاتل افتقد عنا قاتل كان عندهم قاحيه واهامانت فقال لا
 اخذتها بها فانفعتم به وحدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني
 قال حدثنا عن يحيى بن الحمصي قال حدثنا ابو عيسى محمد بن مطرف عن زيد بن
 اسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال دباغ الاربع طهوره وحدثنا اسفان بن وكيع قال حدثنا مالك بن
 اسماعيل عن اسباط بن الاعرج عن ابي هريرة عن الاسود عن عائشة قالت
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ذكاه المنة دباغنا وحدثنا الحسن بن
 الطوسي قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا شريك عن الامثري
 عن عماره عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دباغ المنة طهورها وحدثنا موسى بن سهل الرملة عن ابي
 جعفر عيسى قال حدثنا فرج بن فضاله عن يحيى بن سعيد عن عمه عن ام
 سلمة انها كانت لها ثباه فخلها ففقدتها النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ما خللت ثباهه يعني الثباه فقالت ما انت فقال الا اسفغتم بها بها
 فقلتمت بها مئته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان دباغها خلل كما
 خلل الخلد الخمر وحدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهيب قال حدثنا عيسى بن
 عبد الله بن وهيب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن اسحاق بن عبد الله
 ان مسلما بن سلمان حدثه عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 ان ثباه لهم ماتت فلم يدركوا ذكاه فاحرقها ماتت فبلغ ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كوما اذا فانتكم محرم ذكاه انما انفعتم
 باهاها وحدثني يوسف بن عبد الاعيا قال اخبرنا ابن وهيب قال

وقال

192 اخبرني عمرو بن الحارث واللت بن سعد عن كثير بن فرقد عن عبد الله بن
 مالك بن حذافه حدثه عن امه العاتبة بنت سبيع ان سمعته زوجة النبي
 صلى الله عليه وسلم احدثتها انه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم برجال من
 قريش تجردوا ثباه لهم مثل الحمار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو اخذتموها بها قالوا يا رسول الله اسقاميته فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بطيها واما واقرظها حدثني احمد بن افرج الحمصي
 قال حدثنا بقيقه قال حدثنا عنه بن ابي حكيم عن سلمان بن يوسف
 عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال كنا نخير مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على المشركين ففصلناهم وانصبتهم فلم يخرجوا
 علينا ولم نمنعنا منها وهم لا يدخرون ولا يدخرون حدثنا عمرو بن
 علي الباهلي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهزي عن عدي بن اسد عن سلمان
 ابن موسى قرطبي عن جابر بن عبد الله قال كنا نقيب مغازينا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسقية والوكية ففصلناهم
 وكلنا مئته وحدثنا ابن شاذان وصالح بن مسمار المروزي قال
 حدثنا معاذ بن هيثم قال حدثني ابي عن قتادة عن الحسن بن
 جوير بن قتيادة عن سلمة بن المحبق قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في غزوة تبوك ودعا بئاء من عدا امره فقالت ما عدى الا
 ما في قرية مئته فقال لا دبغتها قال نعم قال ذكاهما دباغها
 حدثنا ابن شاذان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا هشام عن قتادة
 عن الحسن بن جوير بن قتيادة عن سلمة بن المحبق الهذلي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال في غزوة تبوك ودعا بئاء من عدا امره في قرية

فقالت يا رسول الله انما ميتة فقال ليس قد رغبتيها قالت نعم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ الادب ذكاته وحدثنا ابن
 المثنى قال حدثنا بكر بن بكار العيسى قال حدثنا شعبة قال حدثنا
 عن الحسن بن جوف بن قباد عن سلمة بن المحبق عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان اهل بيت فاسد شقي فاني يقربه منها ما
 فشر ب فليل بها ميتة فقال لا يا عمار طهورها وحدثني محمد بن
 المودر قال حدثنا هشيم عن منصور بن زاذان عن الحسن قال حدثنا
 جوف بن قباد التميمي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 سفر قال فمر بعض اصحابه سقما معلق وفيه ما نارا ان السرب
 منه قال فقال له صاحب السقاء انه جلد ميتة قال فامسك حتى
 يلفظ ثم صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له قال فقالوا اشربوا
 فان دباغ الميتة طهورها وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا ابن
 عوف عن عوف عن الحسن قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رخص جلود الميتة وقال لا يا عمار طهورها وحدثنا ابن شاذان
 قال حدثنا ابن ابي عدي عن عوف عن الحسن قال بلغني ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة لسوده فقال لو كان اهلنا اسفغوا
 باها بها وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا
 ابن ابي ليلى عن ثابت البناني قال كنت جالسا مع عبد الرحمن بن ابي
 ليلى في المسجد فأتاه شيخ وخطف من فقال يا عيسى حدثنا
 سمعت من ابيك في الفري فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فان الدباغ قال ثابت فلما وليت من هذا قالوا سويديف

193 غفله وحدثنا محمد بن عبد المجاز قال حدثنا ابن هاشم عن ابراهيم
 ليلى عن ثابت البناني قال كنت جالسا مع عبد الرحمن بن قيس بن جهم
 وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو فضل عن ثعلبة عن سهر عن سلمان
 الفارسي قال ان شاة لم يعص زواج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت
 فقال لا اسفغوها باها بها فليل بها ميتة فقال لا يا عمار طهورها
 فقال ابو كريب قال ان فضيل مره اخرى عن سلمان عن بعض امهات
 المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة ساعر بجلدها
 وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الرحمن بن سلمان عن ثعلبة عن
 سهر عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ليس فيه دباغها
 وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن بن شاذان عن
 اسحاق بن عمار عن محمد بن وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
 فقال لا اسفغوها باها بها وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا ابن
 منصور عن الشعبي قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على شاة ميتة
 لسوده قد نبذوها فقال ما كان على اهل هذه لو اسفغوا باها بها
 فخذوها فلا يغوها ثم اسفغوا باها بها حتى صار جلودها وحدثنا
 ابن حميد قال حدثنا جابر عن عطاء عن ابي قال مر النبي صلى الله عليه
 على شاة ميتة فقال لا اسفغوها باها بها

القول في البيان عما في هذه الاخبار من الفقه

والذي في ذلك من البيان ان جلد كل ميتة اذا نبذ طاهر
 كان جلد ماله ذكوه او جلد ماله لا ذكوه لان النبي صلى الله عليه وسلم

لما حبر عن الشاه التي سال عنها فقيل انها ماتت فقال الاستغفر
 بمسكها وقال انكم ائتمتم لستم بواكلونها فراقلا لاجل انما اوجي
 الى بحر ما على طاعير بطيحه الا ان يكون ميتة او دما مسنونا او لغير ذلك
 فانه رجس او فسقا اهل البيت عليه السلام وقال ايها الهاب وبع قد
 طهرتكم بذلك صلى الله عليه وسلم كل الهاب من غير ان يخص منه
 الهاب ما لا يكو له صفة قال الناقيل لما انت فليل فيما حدثك
 به بعد تركي الصوفى قال حدثنا عيسى بن قادم قال حدثنا زهعة بن
 صالح عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتقوا
 من الميتة بشي حدثني محمد بن مردويه عن النضر بن عمار قال حدثنا النخاس عن
 محمد بن زهعة قال حدثني ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري
 يقول لما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه ناس من اهل
 الحرق قالوا يا رسول الله ان لنا سفينة عمل فلما في البحر وقد رثت والحاجة
 الى الدهن وقد وجدنا ناقة كثيرة الشحم ميتة فاردنا ان نأخذ
 من شحمها فنذرنه به سفينتنا وهو عود بجري في البحر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتقوا من الميتة بشي او قال لا يتفع
 من الميتة بشي وحدثنا صالح بن مسعود المرزوقي قال حدثنا يحيى بن صالح
 الوحاظي قال حدثنا عاصم بن زيد قال قال جابر بن عبد الرحمن بن سنان
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يتفع من الميتة بعصب او هاب وحدثنا عمر بن موسى القرطبي قال
 حدثنا عبد الواد بن سعيد قال حدثنا خالد بن الحارث عن الحسن بن عبيد

194 عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبل الموت بشهر لا نتقوا من الميتة باهاب ولا عصب وحدثنا
 محمد بن عبد الله بن الصغاني قال حدثنا العيص بن قاسم عن خالد بن الحارث
 عن عبيد الله بن عكيم عن ابي عبد الله بن عكيم عن رجل من جهينة
 قال قال الحكم بن عكيم قد اكلوا عليه وفقدوا على الباب قال فخرجوا فاحبروا ان
 عبد الله بن عكيم احبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت الهب
 قبل موته بشهر الا لا تتقوا من الميتة باهاب ولا عصب قال خالد
 اما انه قد ذكر انه كان كتب اليهم قبل هذا الكتاب بكتاب اخر
 فقلت في خلية كذا قال وما نضع به وهذا كان بعد ذلك
 وحدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا اسعبد
 عن الحكم قال سمعت ابا عبد الله بن عكيم عن عبد الله بن عكيم قال
 قرى علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض جهينة
 وانا غلام شاب لا نتقوا من الميتة باهاب ولا عصب وحدثنا
 ابن حميد قال حدثنا جابر عن منصور عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي
 ليلى عن عبد الله بن عكيم الجهني قال كتب اليها النبي صلى الله
 عليه وسلم لا تتقوا من الميتة باهاب ولا عصب وحدثني
 محمد بن مصعب الصوري قال حدثنا يحيى بن المبارك قال حدثنا صه
 ابن خالد عن يزيد بن ابي مرزوق عن القاسم عن محمد بن عبد الله
 ابن العكيم الجهني قال حدثنا مسكين بن لنا من جهينة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم لا يتقوا من الميتة بشي وحدثنا
 وحشي سعد بن عثمان الشوخي قال حدثنا علي بن الحسن الساسي

قال حدثنا سفيان الثوري عن الأحفش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن
عكرمة قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نأرض
جبهته لا نفتتح بأهاب الميته ولا نعصبها فقال عمرو بن حسان
يا أبا عبد الله السراجل حدث فإنا قال كما نهم حمولة على وجه غنم دوح
حدثني عمران بن بكار الكلاعي قال حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثنا علي بن سليمان الحلبي قال حدثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن عمر
الجهني أنه قال كتبه النبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الميته
أن لا يفتتح بعقبها ولا يعصبها ولا يخلو دهاوقها وقد اختلف
السلف قبلنا في ذلك فذكر ما قالوا فيه ثم ينبع جميعه البيان
عنه أن يشاء الله فقال بعضهم بالذي قلنا فيه هـ

ذكر من قال ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله الصنعاني قال حدثنا المعتمر قال قرأ على الفضيل
عن أبي جبر بنان عامر الشعبي حدثه أن عمر بن الخطاب رضى الله
عليه قال لعنوا أصحابه ابنتي تطهروا فانطلق الرجل إلى بيتها فإذا
بستيا معلق فقالت المراه أنه ميتة فزجج الرجل إلى عمر فقال
إنها قالت أنها ميتة فقال أجمع إليها فسلكها ادفع هو فان كان
دبيعا فاشق منه بطه ورزجج إليها فسلكها فقلت نعم فأتاه
منه بطه ورزجج ظهره وحدثنا ابن المنذر قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبه عن محمد بن أبي ليلى عن أبي هريرة عن أنس بن مالك
الكوفي وكان أصله بصريا حدثني عن أبي عبد الله عن عمر بن الخطاب

195 رضى الله عنه أنه قال في الفراء كان لها دباغها هو وحدثنا أبو
كريب قال حدثنا أبو فضيل عن صدقة بن المنذر عن رباح بن الحارث
قال كان ابن مسعود يقرأ القرآن فدعا مائتا فليخبرانه على سطحه
ميتة فقال كانا نأخذ دباغها هو وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال
دباغ الذي يدرك كانه هو وحدثنا أحمد بن مسعود عن أبيه عن عائشة قال
حدثنا سليمان بن جبيب عن العروم عن عطاء بن غانم عن سليل عن
أبيها فقالت دباغ كانه هو وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن حسان الصبيعي عن ابن
عمر رضى الله عنه قال دباغ الذي يدرك كانه هو وحدثني يونس بن
عبد الأعلى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن لهيعة وجيه بن
شرح عن عطاء بن أبي عمار قال سألت القسمة بن محمد وسالم بن عبد الله
عن جلود الميتة إذا دبغت انخل ما جعل فيها قال نعم وحل
فمنها إذا دبغت ما كانت هي وحدثنا أبو سنن قال أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريح قال قلت لعطاء بن الربيع
الفروي يعلل فيه قال نعم وما شئت أنه قد دبغ هو وحدثنا ابن شاذان
قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا سفيان عن حماد قال سألت إبراهيم
عن أبيه والفرد الغنم طوقت فلدغها يعني جلودها قال يدعها
ويلبسها هو وحدثنا ابن حمدة قال حدثنا يحيى بن أبي رافع قال
حدثنا أبو حمزة عن المعيرة عن حماد عن إبراهيم قال يستنقع جلود

الميتة ولا تشاع هـ حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا
 محمد بن طلحة عن حماد عن ابن هبيرة قال ذكره كل شيء باعه هـ
 وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن لي
 يعقوب عن ابنه قال امرني شريح ان اشترى له فراقا فانيته بفروين
 لحدما ذكي والآخر ليس بكى فقال اخذت النهماء وحدثنا ابن
 شاذان قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة ان عطيته
 السراج سال الحسن عن خلود السمور والنور يدع بالمخ والرماد
 فتا اذ اكل باعها هـ حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح قال
 حدثنا محمد بن طلحة عن المغيرة عن حماد عن ابن هبيرة قال ذكره
 كل شيء باعه هـ حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح قال
 عن المغيرة عن حماد عن ابن هبيرة قال استنفع خلود الميتة ولا
 تباع هـ وحدثني عبد الرحيم البرقي قال حدثنا عمر بن سعيد عن الميتة
 يستنفع خلولا هـ قال قال الرهري بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا نزع مسلان استمتع به وهو ميتة وقال اليسر الدباغ
 والقرط والمأطهور هـ وحدثنا ابو جعفر وابو يوسف ومحمد
 كذا من جلد الميتة اذا دبر فوكت عليه قابلي هذه المقالة لقولهم
 هذا ما ذكرنا من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال لما اهاب دبر فقد طهره فقالوا لعمر النبي صلى الله عليه وسلم
 بذلك من قوله كذا اهاب دبر فمعه ان يخص منه شيئا قالوا
 فذلك على عمومه في كل اهاب دبر قالوا وغير جائز لحد ان
 يخص شيئا من ذلك بغيره فكان حيب التسليم له من اكله ونظيره

عن

196 وحدثنا الخروزاني يفتقعه من اهاب الميتة لما كان من اهاب ما
 كان حلالا اكل لحمه لو ذكي فوات فاما ما لا ذكاه له من
 الحيوان محرام اكل لحمه لو ذبح فانه غير جائز الا نفاق عجله
 دبره او يدبر هـ **ذكر من قال ذلك**

حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سعد بن
 الصبري عن محمد بن علي قال كانت لعلي بن الحسين من جلود
 الثعالب شيء يلبسه فكان اذا صلا لم يلبسه هـ وحدثني يعقوب
 ابن ابراهيم قال حدثنا معتمر عن ليث عن عطاء وطاوس عن محمد
 كانوا يكرهون ان يستمتع بشئ من مسوك المسنا بين هـ وحدثني
 يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا اشعث بن عبد العزيز قال قال مالك
 رحمه الله وسئل ان ترى ما دبر من جلود الدواب طاهرا فقال اذا
 قال هذا في خلوه لا نعام فاما جلود ما لا يؤكل لحمه فكيف
 يكون جلد طاهرا اذا دبر هـ وهو ما لا ذكوه فيه ولا يؤكل لحمه هـ

عن

والله وحده وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله وسلم تسليمًا

م



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

م. الكتاب



شبكة

الألوكة

www.alukah.net